جامعةُ القُدسِ المَفْتوحةُ

عِمادةُ الدِّراساتِ العليا

المُرونةُ النَّفسيَّةُ كَمُتغيِّرٍ وسيطٍ بينَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفتاحِ على الخِبْرةِ لدى عَيّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامعة القدسِ المفتوحةِ

Psychological Flexibility as a Mediating Variable between Unemployment Anxiety and Openness to Experience Among a Sample of Al-Quds Open University Graduates

إعداد:

أميرة مخامرة

بإشراف:

أ. د. معتصم " محمد عزيز " مصلح

قُدِّمَ هذا المُخَطَّطُ استِكمالًا لِمُتطلّباتِ دَرَجةِ الماجستيرِ في الإرشادِ النَّفسيِّ والتَّربويِّ

جامعة القدس المفتوحة (فِلَسْطينُ)

جامعة القدس المفتوحة

عِمادةُ الدِّراسات العليا

المرونةُ النَّفسيّةُ كَمُتغيِّرٍ وسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيّنةٍ مِنْ خرِّيجي جامعةِ القدسِ المفتوحةِ

Psychological Flexibility as a Mediating Variable between Unemployment Anxiety and Openness to Experience Among a Sample of Al-Quds Open University Graduates

إعداد:

اميرة مخامرة

بإشراف:

أ.د. معتصم " محمد عزيز" مصلح

قُدِّمَتْ هذِه الرّسالةُ استِكمالًا لِمُتَطَلّباتِ الحُصولِ على دَرَجةِ الماجستيرِ في الإرشادِ النَّفسيِّ والتَّربويِّ

جامعة القدس المفتوحة (فِلَسْطينُ)

المرونة النفسية كمتغير وسيط بين قلق البطالة والانفتاح على الخبرة لدى عينة من خريجي جامعة القدس المفتوحة

Psychological Flexibility as a Mediating Variable between Unemployment Anxiety and Openness to Experience Among a Sample of Al-Quds Open University Graduates

إعداد:

أميرة مخامرة

بإشراف:

أ.د. معتصم " محمد عزيز" مصلح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 2023/01/15م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور معتصم مصلح جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً .....

الدكتور ..... جامعة النجاح الوطنية عضواً .....

الدكتور ..... جامعة القدس المفتوحة عضواً .....

أنا المُوَقِّعَ أدْناهُ أميرة مخامرة ؛ أُفَوِّضُ/ جامعة القدس المفتوحة بِتَزويدِ المَكْتباتِ، أوِ المُؤَسَّساتِ، أوِ الهَيْئاتِ، أوِ الأَشْخاصِ، نُسَخًا مِنْ رِسالتي، عِنْدَ طَلَبِهِمْ؛ بِحَسَبِ التَّعليماتِ النّافذةِ في الجامعةِ.

وأُقِرُّ بأَنَّني قَدِ الْتَزَمْتُ بِقَوانينِ جامعةِ القدسِ المَفْتوحةِ، وأَنْظِمَتِها، وتَعْليماتِها، وقَراراتِها السّاريةِ المَعْمولِ بها، والمُتَعلّقةِ بإعدادِ رَسائلِ الماجستيرِ، عِنْدَما قُمْتُ شَخصيًّا بإعدادِ رِسالتي المَوْسومةِ بـــــ: "**المرونةُ النَّفسيّةُ كَمُتَغيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامعةِ القدسِ المفتوحةِ**"، وذلكَ بِما يَنْسَجِمُ والأمانةَ
العِلْميّةَ المُتعارَفَ عَلَيْها في كِتابةِ الرَّسائلِ العِلْميّةِ.

الاسمُ: أميرة مخامرة

الرَّقْمُ الجامعي:

التَّوقيع: أميرة مخامرة

التّاريخ: .../.../2022م

الإهداء

إلى مَنْ قالَ:" يَرْفَعِ اللّهُ الّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ "

إلى مَنْ ناداهُ اللهُ تعالى بأوَّلِ كلمةٍ" اقرأْ"... رسولِنا الكريمِ

إلى مَنْ هم أشْرَفُ وأرفعُ مِنّا درجةً، الّذين رَوَوْا بِدِمائِهِم أرضَ فِلَسْطينَ، شُهدائِنا الأبرارِ

إلى مَنْ بِدُعائِها ورِضاها وَصَلْتُ إلى هنا، والدتي العزيزةِ....

إلى أشِقّاءِ روحي... إخواني وأخواتي.....

إلى مَنْ كانَ السَّنَدَ والدّاعمَ بِكُلِّ حُبٍّ وَصَبْرٍ... زوجي الغالي

إلى مَنْ أَسْعى دائمًا لأكونَ قُدْوَتَهُمُ الأولى في هذِه الحياةِ، فَلَذاتِ كَبِدي (أبنائي)

إلى مُشْرفي الفاضلِ...الأستاذِ الدّكتور معتصم مصلح.

إلى كلِّ مَنْ شَجَّعَني وساعَدَني على إتْمامِ هذا العملِ.

إلَيْهِم جميعًا أُهدي هذا العملَ المُتواضعَ،

الباحثة

شكرٌ وتقديرٌ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سَيِّدِ الخَلْقِ والمُرْسلينَ، أمّا بعدُ؛ فَأَتَوجَّهُ بِجَزيلِ الشّكرِ والعِرفانِ إلى أساتِذَتِنا الّذين رافَقونا في مَسيرتِنا التَّعليميَّةِ في برنامجِ الماجستيرِ تَخَصُّصِ الإرشادِ النَّفسيِّ والتَّربويِّ، ولكُلِّ مَنْ كانَ لَهُمُ الفَضلُ عَلَيْنا في الوُصولِ إلى هذهِ الدَّرجةِ، ولم يَبْخَلوا عَلَيْنا بِعِلْمِهم ووَقْتِهم، ولم يَتَوانَوْا لحظةً عَنْ تَقديمِ النُّصحِ والمُساعدةِ الَّتي احْتَجْناها لِعُبورِ هذهِ المَرْحلةِ المُهِمَّةِ في حَياتِنا، وأَخُصُّ بالذِّكْرِ مُشرفي الأستاذَ الدّكتورَ الفاضلَ معتصم مصلح، المُعَلِّمَ والمُلْهِمَ والدّاعمَ الّذي كانَ مُتَواجداً دائماً لِدَعْمِنا وتَوجيهِنا نحوَ الطّريقِ القويمِ؛ للوُصولِ إلى رسالةٍ مُتكاملةٍ وشاملةٍ، وإنجازِ هذا العملِ على أَفْضَلِ وَجْهٍ.

كما يُسْعِدُني أنْ أَتَقَدَّمَ بوافرِ التَّقديرِ والاحْتِرامِ إلى الأساتذَةِ الأفاضِلِ أعضاءِ لُجْنةِ المُناقشةِ، على ما قَدَّموهُ مِنْ جُهودٍ مَبْذولةٍ للإحاطةِ والاطِّلاعِ على الرّسالةِ، وتَقْديمِ التّوجيهاتِ والمَلحوظاتِ القَيِّمةِ الّتي أَثْرَتْ هذا الجُهْدَ العِلميَّ المبذولَ.

الباحثة

ثَبْتُ المُحتوياتِ

الموضوع	الصّفحة
صفحةُ الغِلافِ	أ
قرارُ لُجنةِ المناقشةِ	ج
التَّفويضُ، والإقرارُ	د
الإهداءُ	ه
الشُّكرُ والتَّقديرُ	و
ثَبْتُ المُحتوياتِ	ز
ثَبْتُ الجداولِ	ط
ثَبْتُ المَلاحقِ	ل
المُلخَّص باللُّغة العربيّة	م
المُلخَّص باللُّغة الإنجليزيّة	س
الفصل الأوَّل: خَلْفيّة الدِّراسة، ومُشْكلتُها	1-8
المقدِّمة	1
مشكلةُ الدِّراسةِ، وأسئلَتُها	5
فَرَضيّاتُ الدِّراسةِ	8
أهدافُ الدِّراسةِ	9
أهمِّيَّةُ الدِّراسةِ	10
حدودُ الدِّراسةِ، ومُحدِّداتُها	11
التَّعريفاتُ الاصْطِلاحيّةُ والإجرائيّةُ لِمُتَغيِّراتِ الدِّراسةِ	12
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	15
الإطارُ النَّظريُّ	16
الدِّراساتُ السّابقة	46
الفصل الثّالث: الطَّريقةُ والإجراءاتُ	63
مَنْهجيّةُ الدّراسةِ	63

مُجتمعُ الدِّراسةِ، وعَيِّنتُها	64
أدواتُ الدِّراسةِ	65
صِدْقُ الأدواتِ، وثَباتُها	66
تَصميمُ الدِّراسةِ، ومُتَغيِّراتُها	70
إجراءاتُ تَنْفيذِ الدِّراسةِ	72
المُعالَجاتُ الإحصائيّةُ	73
الفصل الرابع: نتائجُ الدِّراسةِ	75
النَّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الأوّل	75
النَّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الثّاني	79
النَّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الثّالث	80
النَّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الرّابع	82
الفصل الخامس: تفسيرُ النَّتائجِ، ومُناقَشَتُها	96
تفسيرُ نتائجِ السُّؤالِ الأوّلِ، ومناقشتُها	96
تفسيرُ نتائجِ السُّؤالِ الثّاني، ومناقشتُها	97
تفسيرُ نتائجِ السُّؤالِ الثّالثِ، ومناقشتُها	97
تفسيرُ نتائجِ السُّؤالِ الرّابعِ، ومناقشتُها	99
التَّوصياتُ	104
المراجع باللُّغة العربيّة	105
المراجع باللُّغة الإنجليزيّة	113
الملاحق	114

ثَبْتُ الجداولِ

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1.3	توزيعُ عيِّنةِ الدّراسةِ حسَبَ مُتَغيّراتِ الدّراسةِ التَّصنيفيّة	64
2.3	قِيَمُ مُعاملاتِ ارتباطِ فَقَراتِ مِقياسِ المرونةِ النَّفسيّةِ بالمجالِ الّذي تَنْتمي إلَيْه، وقِيَمُ مُعاملاتِ ارْتباطِ الفقراتِ مَعَ الدَّرجةِ الكلّيّةِ للمِقياسِ، كذلك قِيَمُ مُعاملاتِ ارتباطِ كلِّ مجالٍ، مَعَ الدَّرجةِ الكلّيّةِ لِلْمقياسِ.	66
3.3	مُعاملاتُ ارْتباطِ فَقَراتِ مِقياسِ قَلَقِ البِطالةِ مَعَ الدَّرجةِ الكلّيّةِ لِلْمقياسِ	67
4.3	قِيَمُ مُعاملاتِ ارْتباطِ فَقَراتِ مِقياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ مَعَ الدَّرجةِ الكلّيّةِ لِلْمقياسِ.	68
5.3	قِيَمُ مُعاملاتِ الثَّباتِ بِطَريقةِ "كرونباخ ألفا" لِمَقاييسِ الدّراسةِ.	69
6.3	دَرَجاتُ احْتِسابِ مُسْتوى المرونةِ النَّفسيّةِ، وَقَلَقُ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ.	71
1.4	المُتَوسّطاتُ الحسابيّةُ، والانْحِرافاتُ المعياريّةُ، والنِّسَبُ المئويّةُ لِكلِّ مجالٍ مِنْ مَجالاتِ مِقْياسِ المرونةِ النَّفسيّةِ، وعلى المِقياسِ ككُلٍّ، مُرَتَّبةً تنازليًّا.	76
4.4	المُتَوسّطاتُ الحسابيّةُ، والانْحرافاتُ المعْياريّةُ، والنِّسَبُ المئَويّةُ لِفَقَراتِ مِقياسِ قَلَقِ البِطالةِ، وعلى المِقْياسِ ككُلٍّ مُرتَّبةً تنازليًّا.	79
5.4	المُتَوسّطاتُ الحسابيّةُ، والانْحِرافاتُ المعْياريّةُ، والنِّسَبُ المئَويّةُ لِفَقَراتِ مِقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، وعلى المِقياسِ ككُلٍّ مُرَتّبةً تَنازليًّا.	81
6.4	قِيَمُ الانْحِدارِ لِلتَّأثيرِ المُباشرِ لِلمُتَغيِّرِ المُسْتقلِّ على التّابعِ.	84
7.4	نَتائجُ تَحليلِ المَسارِ لِلتَّأثيراتِ المُباشرةِ، وَغَيْرِ المُباشرةِ، والكُلّيّةِ.	84
8.4	مُعاملاتُ ارْتِباطِ "بيرسون" بَيْنَ المُرونةِ النَّفسيّةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ، والانْفِتاحِ على الخِبرةِ.	86
9.4	نَتائجُ تَحليلِ الانْحِدارِ المُتَعددِ التَّدريجيِّ لِمَعرفةِ مَدى إسْهامِ كُلٍّ مِنَ المُرونةِ النَّفسيّةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ في التَّنبُّؤِ بالانْفِتاحِ على الخِبرةِ لَدى خرِّيجي جامعةِ القُدسِ المفتوحةِ.	88

10.4	المُتَوَسِّطاتُ الحسابيّةُ، والانْحِرافاتُ المعْياريّةُ لاسْتِجاباتِ عَيِّنةِ الدّراسةِ على مِقْياسِ المُرونةِ النَّفسيّةِ، تُعْزَى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ ومُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ، والحالةِ الاجْتِماعيّةِ.	**89**
11.4	تَحليلُ التَّباينِ الثّلاثيِّ (دونَ تفاعُلٍ) على مِقْياسِ المُرونةِ النَّفسيّةِ لَدى عَيِّنةِ الدِّراسةِ، تُعْزى إلى مُتَغيِّراتِ: الجِنْسِ ومُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ، والحالةِ الاجْتِماعيّةِ.	**90**
12.4	نَتائجُ اخْتِبارِ(Gabriel) للمُقارَناتِ البَعْديّةِ بَيْنَ المُتَوسّطاتِ الحسابيّةِ لمقياسِ المُرونةِ النَّفسيّةِ لَدى خرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ، تُعْزى إلى مُتَغيِّرِ الحالةِ الاجْتِماعيّةِ.	**91**
13.4	تَحْليلُ التَّباينِ الثّلاثيِّ (دونَ تفاعُلٍ) على مِقْياسِ قَلَقِ البطالةِ لَدى عَيِّنةِ الدّراسةِ، تُعْزَى إلى مُتَغيِّراتِ: الجِنْسِ ومُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ، والحالةِ الاجْتِماعيّةِ.	**93**
14.4	المُتَوسّطاتُ الحسابيّةُ، والانْحِرافاتُ المعْياريّةُ لاسْتِجاباتِ عَيِّنةِ الدّراسةِ على مِقْياسِ الانْفتاحِ على الخِبْرةِ، تُعْزى إلى مُتَغيِّراتِ: الجِنْسِ، ومُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ، والحالةِ الاجْتِماعيّةِ.	**94**

ثَبْتُ الأشكالِ

الشَّكلُ	مَوْضوعُ الشَّكلِ	الصَّفحةُ
1	التَّأثيرُ المُباشرُ لِلْمُتغيِّرِ المُسْتقلِّ على المُتَغيّرِ التّابع قَبلِ إِدْخالِ المُتَغيِّرِ الوسيطِ.	83
2	أُنْموذجُ تَحْليلِ المَسارِ للتَّأثيراتِ المُباشَرَةِ للأُنْموذجِ.	84

قائمةُ الملاحقِ

الرَّقمُ	عُنوانُ المُلحقِ	الصَّفحة
أ	أَدواتُ الدِّراسةِ قَبْلَ التَّحكيمِ	115
ب	قائمةُ المُحَكِّمين	123
ت	أَدَواتُ الدِّراسةِ بَعْدَ التَّحكيمِ (الصِّدْقُ الظّاهريُّ)	124
ث	أَدَواتُ الدِّراسةِ بَعْدَ إِجْراءِ فَحْصِ الخَصائِصِ السّيكومتريّةِ	130
ج	كِتابُ تَسْهيلِ المَهَمَّةِ	135

المُرونةُ النَّفْسيّةُ كمُتَغَيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامعةِ القدسِ المفتوحةِ

إعداد: أميرة مخامرة

بإشراف: الأستاذ الدكتور معتصم مصلح

2022

ملخَّص

تَتَصدَّى الدِّراسةُ للتَّعَرُّفِ إلى المُرونةِ النَّفسيّةِ كمُتَغَيِّرٍ وسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ، وتَقَصّي المُسْتَوى والفُروقِ في مُتَوَسِّطاتِ كُلٍّ مِنْ هذهِ المُتَغَيِّراتِ، باخْتِلافِ الجِنْسِ، ومُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرَةِ بالشّيقلِ، والحالةِ الاجْتِماعيّةِ.

استُخْدِمَ المَنْهَجُ الوَصْفيُّ الارْتِباطيُّ بِأُسلوبِ تَحليلِ المَسارِ، وَطُبِّقَتْ مَقاييسُ الدِّراسةِ الثّلاثةِ: مِقياسُ المُرونةِ النَّفسيَّةِ، قَلَقُ البِطالةِ، والانْفِتاحُ على الخِبْرةِ، على عَيِّنةٍ اُخْتيرَتْ بِطَريقةِ المُعاينةِ المُتَيَسِّرَةِ، ضَمَّتْ (234) خِرّيجًا مِنْ جامعةِ القُدسِ المَفتوحةِ في العامِ 2022/2021.

أَظْهَرَتِ النَّتائجُ أنَّ مُسْتَوى المُرونةِ النَّفسيَّةِ كانَ مُرْتفعًا، وَأَشارَتِ النَّتائجُ إلى أنَّه توجَدُ فُروقٌ بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ المُرونةِ النَّفْسيَّةِ لَدى خِرّيجي جامعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ تُعْزَى إلى مُتَغَيِّرَيِ الجِنْسِ، ولِصالحِ الذُّكورِ ، والحالَةِ الاجْتِماعيَّةِ بَيْنَ (مُطَلَّقٌ / أَرْمَلُ)، مِنْ جِهَةٍ، وَكُلٍّ مِنْ (مُتَزوِّجٌ) و(أعْزَبُ) مِنْ جِهَةٍ أُخْرى، وجاءَتِ الفُروقُ لِصالحِ كُلٍّ مِنْ (مُتَزوِّجٌ) و (أَعْزَبُ). وَأَظْهَرَتِ النَّتائجُ أنَّ مُسْتوى مِقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ كانَ مُنْخَفِضًا. وَأَشارَتِ النَّتائجُ إلى أنَّه لا توجَدُ فُروقٌ بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ قَلَقِ البِطالةِ لَدى خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ، تُعْزى إلى مُتَغَيِّراتِ الجِنْسِ، وَمُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرَةِ، والحالةِ الاجْتِماعيّةِ، وَأَظْهَرَتِ النّتائجُ أنَّ مُسْتَوى مِقْياسِ الانْفِتاحِ على

الخَبْرةِ كانَ مُرْتفعاً، وَأَشارَتِ النّتائجُ إلى وُجودِ فُروقٍ بَيْنَ مُتَوسّطاتِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ تُعْزى إلى مُتَغَيِّرِ الحالةِ الاجْتِماعيَّةِ بَيْنَ (مُطَلَّقٌ/ أَرْمَلُ) و (مُتَزَوِّجُ)، وجاءَتِ لِصالِحِ (مُتَزوِّجٌ). وَبَيَّنَتِ النّتائجُ وُجودَ عُلاقةِ ارْتِباطِ دالَّةٍ إحْصائيَّةٍ بَيْنَ المُرونةِ النَّفسيَّةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ لَدى خِرّيجي جامعةِ القدسِ المَفْتوحةِ، إِذْ جاءَتِ العُلاقةُ عَكْسِيّةً سالِبةً، كَما تَبَيَّنَ وُجودُ عُلاقةِ ارْتباطِ دالَّةٍ إحْصائِيَّةٍ بَيْنَ المُرونةِ النَّفسيَّةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، وَجاءَتِ العُلاقةُ طَرْدِيَّةً موجَبَةٌ، كَما تَبَيَّنَ أَيْضاً، وُجودُ عُلاقةِ ارْتباطٍ إحصائيًّا بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ، وَجاءَتِ العُلاقةِ عَكْسيّةٍ سَلْبيّةٍ. وفي ضَوْءِ نَتائجِ هذهِ الدِّراسةِ، فقَدْ أَوْصَتِ الباحثةُ بِتَعْزيزِ المُرونةِ النَّفسيّةِ مِنْ خِلالِ وَضْعِ خُطَطٍ وَبَرامِجَ وِقائيّةٍ، يَسْتَنِدُ الخِرّيجونَ عَلَيْها مِنْ مَصادِرِ قُوَّةٍ .

الكلماتُ المِفْتاحيّةُ: المُرونةُ النَّفسيّةُ، قَلَقُ البِطالةِ، الانْفِتاحُ على الخِبْرةِ.

Psychological Flexibility as a Mediating Variable between Unemployment Anxiety and Openness to Experience Among a Sample of Al-Quds Open University Graduates

Prepared by: Amira Makhamra

Supervised by: Prof. Dr. Moatasem Mosleh

2022

Abstract

The study aimed to identify psychological flexibilty as a mediating variable between unemployment anxiety and openness to experience among a sample of Al-Quds Open University graduates. It also aimed at investigating the level and differences in the averages of each of these variables according to gender, family income level in shekels, and marital status. The correlational approach was used by the method of path analysis. The three study scales were applied: psychological flexibility measure, unemployment anxiety, and openness to experience on a sample chosen by the available sampling method, which included 234 graduated from Al-Quds Open University in the year 2021/2022.

The results indicated the arithmetic mean of the study sample's estimates on the psychological flexibility scale amounted to 3.97 and a percentage of 79.4% with a high rating. The results also indicated that the arithmetic mean of the estimates of the study sample on the unemployment anxiety scale amounted to 2.08 and a percentage of 41.6% with a low rating. The results showed that the arithmetic mean of the study sample's ratings on the openness to experience scale amounted to 4.21 and a percentage of 84.2% with a high rating.

Keywords: psychological flexibility, unemployment anxiety, openness to experience.

الفصلُ الأوَّلُ
خَلْفيّةُ الدِّراسةِ وأهَمِّيَّتُها

1.1 المقدِّمة

1.2 مُشكلةُ الدّراسةِ، وَأَسْئِلَتُها

1.3 فَرَضِيّاتُ الدِّراسةِ

1.4 أهْدافُ الدِّراسةِ

1.5 أهَمِّيَّةُ الدّراسةِ

1.6 حُدودُ الدِّراسةِ، ومُحَدِّداتُها

1.7 التَّعريفاتُ الاصْطِلاحيّةُ والإِجْرائيّةُ لِمُتَغيِّراتِ الدِّراسةِ

1.1 المقدِّمةُ:

يَشْهَدُ عالَمُنا المُعاصِرُ تَحَدِّياتٍ كَثيرةً وَخَطيرةً، وَمِنْ أَشَدِّها خَطَرًا مُشْكلاتُ البِطالةِ والفَقْرِ، فَهِيَ تُمَثِّلُ عائِقًا كبيرًا أمامَ تَقَدُّمِ الأُمَمِ وَرُقِيِّها، وهي مَوْجودةٌ بِنِسَبٍ مُتفاوتةٍ في مُعْظَمِ بُلدانِ العالَمِ، حَتّى البُلدانِ وافِرَةِ الخَيْراتِ والثَّرَواتِ، وَأَسْبابُها عَديدةٌ، مِنْها: السِّياسيّةُ، والاقْتِصاديّةُ، والاجْتِماعيّةُ، ولكنَّ الدِّراسةَ سَتَتَناولُ مَوْضوعًا مُهِمًّا للحَدِّ مِنْ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، فالتَّعليمُ يُعَدُّ النِّظامَ المسؤولَ، بالدَّرجةِ الأولى، عَنْ إِعْدادِ مواردَ بَشريّةٍ ماهرةٍ وَمُؤَهَّلةٍ لِخِدمةِ المُجتمعِ، وَبِناءِ اقْتِصادٍ مَتينٍ للدَّولةِ.

أَحْيانًا تَكونُ المُعاناةُ مِنَ القَلَقِ جُزءًا طَبيعيًّا مِنَ الحَياةِ، وَمَعَ ذلِكَ، فَإِنَّ الأَشْخاصَ الَّذين يُعانونَ مِنِ اضْطِراباتِ القَلَقِ، غالبًا، ما يَكونُ لَدَيْهِمْ مَخاوِفُ، وَخَوْفٌ مُفْرِطٌ وَمُسْتَمرٌّ مِنَ المواقِفِ اليوميّةِ، وفي كَثيرٍ مِنَ الأحيانِ تَتَضَمَّنُ اضْطِراباتُ القَلَقِ نَوْباتٍ مُتَكرِّرةً مِنَ المَشاعِرِ المُفاجِئةِ للقَلَقِ الشَّديدِ، والخَوْفِ، أوِ الرُّعْبِ، وَتَصِلُ إلى ذُرْوَتِها في غُضونِ دَقائِقِ (نوباتُ الهَلَعِ)، وتَتَداخَلُ مَشاعِرُ القَلَقِ والذُّعْرِ هذِهِ مَعَ الأَنْشطةِ اليوميَّةِ، وَيَصْعُبُ التَّحَكُّمُ فيها، ولا تَتَناسَبُ والخَطَرَ الفِعْليَّ، وَيُمْكِنُ أَنْ تَسْتمرَّ لِفترةٍ طويلةٍ، قَدْ تَتَجَنَّبُ بَعْضَ الأَماكِنِ، أوِ المَواقِفِ؛ لِمَنْعِ هذِهِ المَشاعِرِ، وَقَدْ تَبْدأُ الأَعْراضُ خِلالَ سَنَواتِ الطُّفولةِ، أَوْ سِنِّ المُراهَقةِ، وَتَسْتَمِرُّ حَتّى سِنِّ البُلوغِ (المحتسب، 2017).

أمّا في عالَمِنا العَربيِّ حاليًّا، وفي ظِلِّ كُلِّ تلكَ الأَحْداثِ، والحُروبِ، والمَذابِحِ، فَيَبْرُزُ القَلَقُ كَأَهَمِّ هذِهِ الاضْطِراباتِ، وأَكْثَرِها انْتِشارًا وَشُيوعًا، إِذْ إِنَّ الضُّغوطَ النَّفسيَّةَ، وَمَنْظومةَ المَصاعِبِ الّتي يُواجِهُها الفَردُ العَربيُّ، تُعَدُّ مِنْ أَصْعَبِ الأوضاعِ وأَخْطَرِها، في عالَمِنا الحَديثِ الحاليِّ(حمدان، 2020).

وَتُسْهِمُ المُرونةُ النَّفسيّةُ بِصِفَتِها وَسيطًا مَعْرفيًّا للسُّلوكِ في تَحديدِ أَشْكالِ الجُهْدِ الَّذي سَيَبْذُلُهُ الفَردُ، ودَرَجاتِه. كَما تُسْهِمُ في كَيفيّةِ إِدْراكِهِ لِلْمَهَمّاتِ الَّتي يُمْكِنُ أَنْ يَقومَ بِها في اتِّخاذِ القَرارِ بالإِقْدامِ نَحْوَ أَدائِها، أوِ الامْتِناعِ عَنْ ذلِكَ، كَما تُؤَثِّرُ المُعْتَقداتُ في كَفاءَةِ الذّاتِ على عَمَلِيّاتِ الانْتِباهِ والتَّفكيرِ، أوْ طَريقةِ مُساعَدَةِ الذّاتِ، أوْ بِطَريقةٍ مُنْهِكَةٍ للذّاتِ، فالأَفرادُ الّذين يَمْلِكونَ شُعوراً قَويًّا بالمُرونةِ النَّفسيّةِ يُرَكِّزونَ انْتِباهَهُمْ على تَحْليلِ المُشْكِلةِ، ويُحاولونَ التَّوصُّلَ إلى الحُلولِ المُناسِبةِ، وبالمُقابِلِ، فَإِنَّ الأفرادَ الَّذين يُساوِرُهُمُ الشَّكُّ في المُرونةِ النَّفْسيَّةِ لَدَيْهِم يُحَوِّلونَ انْتِباهَهُم إلى الدّاخِلِ، ويُغْرِقونَ أَنْفُسَهُم بالهُمومِ عِنْدَما يواجِهونَ المَواقِفَ الصَّعبةَ، فَهُمْ يَهْتَمّونَ بِجَوانِبِ النَّقصِ، وَعَدمِ الكِفايةِ الشَّخصيّةِ لَدَيْهِم، كَما يَتَوقَّعونَ فَشَلَهُمْ الّذي يُؤدّي بِدَوْرِه إلى نَتائجَ سَلْبيّةٍ، وهذا النَّوعُ مِنَ التَّفكيرِ السَّلبيِّ يُؤدّي إلى التَّعَرُّضِ للتَّوتُّرِ والضَّغْطِ، ويَحُدُّ مِنَ الاسْتِخْدامِ الفَعّالِ للقُدْراتِ المَعْرِفيّةِ مِنْ خِلالِ تَحويلِ الانْتِباهِ عَنْ كَيْفيّةِ تَحْقيقِ المُتَطَلّباتِ بِأَفْضَلِ شَكْلٍ مُمْكِنٍ إلى إثارَةِ القَلَقِ حَولَ العَجْزِ الشَّخصيِّ، واحْتِماليّةِ التَّعرُّضِ للفَشَلِ(الجبور، 2010).

تُعَدُّ الضُّغوطاتُ الخارجيّةُ، في عَصْرِنا الحاليِّ، الأَصْعَبَ تاريخيًّا، فالإِنْسانُ لَمْ يَمُرَّ مِنْ قَبْلُ بِمِثْلِ العَجْزِ الَّذي يَشْعُرُ بِه الآنَ؛ بِسَبَبِ كلِّ تِلْكَ الضُّغوطاتِ والمَصاعِبِ، والمُنافَسةِ، ففي حينِ أَتاحَتْ وَسائِلُ التَّواصُلِ الاجْتِماعيِّ الحَديثةِ مَنابِرَ للجَميعِ، وطُرُقًا سَهْلَةً وَسريعةً للتَّواصُلِ، والتَّعلُّمِ، وتَكْوينَ الصَّداقاتِ، إلّا أنَّها قَلَّصَتْ مِنْ خِبْراتِ التَّواصُلِ الحَياتيّةِ، ودَفَعَتْ الإِنْسانَ نَحْوَ عُزْلةٍ حادَّةٍ، عِنْدَما باتَ لا يَسْتَطيعُ أَنْ يُكَوِّنَ عُلاقاتٍ حَقيقيّةً قويَّةً، وأَصْبَحَ بِإِمْكانِه التَّخَلُّصَ مِنْ عُلاقةٍ أوْ صَداقةٍ بِكُلِّ ما احْتَوَتْهُ مِنْ مَشاعِرَ، ومَواقِفَ، وذِكْرياتٍ، بالضَّغْطِ على زرٍّ واحدٍ وحَذْفِهِ نِهائيًّا مِنْ قائمَةِ الأَصْدقاءِ الافْتِراضيّةِ، ومِنْ ثَمَّ سَبَّبَتْ تِلْكَ العُزْلةُ شُعوراً حادًّا بالقَلَقِ تُجاهَ الآخَرِ والنَّفسِ (لبرش، 2017).

أَصبَحَتْ مُشْكلةُ البِطالةِ الآنَ جُزْءًا لا يَتَجزَّأُ مِنْ نَسيجِ الحَياةِ المُعاصِرَةِ، حَيْثُ أَصْبحَ وُقوعُ المُشْكلاتِ مِنَ الحَقائِقِ اليَوميَّةِ، ولَمْ يَعُدْ وُقوعُ المُشْكلاتِ بِجَديدٍ، وإذا كُنّا نَعيشُ في عالَمٍ مِنَ المُشْكلاتِ، فَإِنَّ المُشْكلةَ تُصبِحُ مَعَه حَقيقةً مَلْموسةً، سَواءٌ آعْتَرَفْنا بِذلِكَ أَمْ لَمْ نَعْتَرِفْ، وهذِهِ الحَقيقةُ الصَّعبةُ تَتَطَلَّبُ تَضافُرَ عَدَدٍ مِنَ الجُهودِ لِمُواجَهَتِها، وَتُعَدُّ البِطالةُ ظاهِرَةً اجْتِماعيّةً، واقْتِصاديّةً، وسِياسيّةً مُتَعَدِّدةَ الجَوانِبِ، مَوجودةً في مُعْظَمِ المُجْتَمعاتِ الإِنْسانيّةِ، ولكِنَّ دَرَجةَ انْتِشارِ هذِهِ الظّاهِرةِ، وَحِدَّتَها، وَمَدى خُطورَتِها على حَياةِ النّاسِ، تَخْتَلِفُ مِنْ مُجْتَمعٍ لِآخَرَ، وَتُعَدُّ مُشْكلةُ البِطالةِ إِحْدى المُشْكلاتِ الاجْتِماعيّةِ، والاقْتِصاديّةِ الّتي يواجِهُها سُكّانُ مُحافَظاتِ الضِّفَّةِ الغربيّةِ، لما يترتب عليها من نتائج سلبية تتعلق بالحرمان من الحد الأدنى من الحاجات الأساسية الغذائية وغير الغذائية. (أحمد، 2016)

يُعَدُّ الانْفِتاحُ على الخِبْرةِ مِنَ المُتَغيِّراتِ المُهِمَّةِ ذاتِ الصِّلَةِ بالاسْتِكشافِ بالعالَمِ الخارِجيِّ والاطِّلاعِ على الخِبْراتِ الدّاخليّةِ للفَرْدِ؛ ما تَجْعَلُهُ غَنِيًّا بالخِبْراتِ، والذَّكاءِ، والمُرونةِ، والإِبْداعيّةِ، والحاجَةِ للتَّنوُّعِ، والحَساسيةِ الجَماليّةِ (عبد الخالق والأنصاريّ، 2016).

وَمِنَ المُشْكلاتِ الَّتي أَثارَتِ اهْتِمامَ الباحِثينَ والمُخْتَصّينَ، أَنَّ الأَفرادَ غَيْرَ المُنْفَتِحينَ على الخِبْرةِ، يَتَّصِفونَ بِأَنَّهُمْ يَسْتَعْمِلونَ أَساليبَ حَياتيّةً بَعيدةً عَنِ المُرونةِ، وَتَتَّسِمُ بالصَّرامةِ مَعَ الآخَرينَ والأَشْياءِ؛ ما يُؤَثِّرُ في مُواجَهَتِهِمْ للضُّغوطِ النَّفْسيّةِ، وفي عُلاقَتِهِمُ الاجْتِماعيّةِ، وَصِحَّتِهِمُ النَّفْسيّةِ. كَما أَنَّهُمْ يَتَّصِفونَ بِضَعْفِ قُدْرَتِهِمْ على فَهْمِ مَشاعِرِ الآخَرينَ، أَوْ تَقَبُّلِ وُجْهاتِ نَظَرِهِمْ، فَهُمْ يُعانونَ مِنْ عَقَباتٍ في تَحْقيقِ آمالِ الخِرّيجينَ مَعَ المُتَغيِّراتِ النَّفسيّةِ والاجْتِماعيّةِ، فَهُمْ يَرْفُضونَ التَّجْديدَ، ويَميلونَ إلى اتِّباعِ كُلِّ ما هو تَقْليديٌّ. (سليم، 2018)

تُحاولُ هذِه الدِّراسةُ الوُقوفَ على المُرونةِ النَّفْسيَّةِ كَمُتَغيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ.

1.2 مُشْكلةُ الدّراسةِ:

تُعَدُّ المُرونةُ النَّفسيّةُ اصْطِلاحًا مُعاصِرًا، أَصْبَحَ مُنْتَشِرًا في الآونَةِ الأَخيرةِ في العالَمِ بِشَكْلٍ عامٍّ، وفي مُجْتَمَعِنا الفِلَسْطينيِّ بِشَكْلٍ خاصٍّ، وأَصْبَحَ يَتَفاعلُ مَعَ مَجالاتِ الحَياةِ كافّةً (الاجْتِماعيّةِ، والاقْتِصاديّةِ، والمِهْنيّةِ، والسِّياسيّةِ)، حَتّى أَصْبَحَ الاهْتِمامُ بِهِ بَعْدَ كَثْرَةِ انْتِشارِ قَلَقِ البِطالةِ الَّتي قَدْ يُعاني مِنْها الطَّلَبةُ الخِرّيجونَ في جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ، إِذْ نَلْحَظُ القَلَقَ يَتَماشى مَعَهُمْ مُنْذُ الْتِحاقِهِمْ بالدِّراسةِ، وَيَزْدادُ بَعْدَ التَّخَرُّجِ للبَحْثِ عَنْ وَظيفةٍ تَحْفَظُ لَهُمْ كَيْنونَتَهُمْ في مُجْتَمَعِهِمُ الفِلَسْطينيِّ، حَيْثُ تُعَدُّ المُرونةُ النَّفسيّةُ أيضًا، مُؤَشِّرًا مُهِمًّا يُؤَثِّرُ في قَلَقِ البِطالةِ الَّتي تواجِهُ الطَّلَبةَ الخِرّيجينَ مِنْ جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ، وَمَدى انْدِماجِهِمْ في خِبْرةِ الحَياةِ الَّتي تَكونُ عُنْصُرًا أساسًا في التَّفاعُلِ مَعَ الفِئاتِ البَشَريّةِ في جَميعِ مَجالاتِ العَمَلِ كافَّةً.

واسْتِنادًا إلى ما سَبَقَ، فَقَدْ وَجَدَتِ الباحثةُ مِنَ الأَهَمِّيّةِ تَسْليطَ الضَّوْءِ على المُرونةِ النَّفْسيّةِ لِتَقديمِ الأَفْكارِ الإيجابيّةِ، وَتَقْويةِ رُوحِ الإِقْبالِ والانْفِتاحِ على خِبْرةِ الحَياةِ، وَمُواجَهَةِ قَلَقِ البِطالةِ الَّتي تُؤَرِّقُ الخِرّيجينَ مِنْ جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ، وَبِحُكْمِ كَوْنِ الطّالبةِ مِنْ خِرّيجاتِ جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ الَّتي تَسْعى بِكُلِّ جُهودِها إلى التَّغَلُّبِ على قَلَقِ البِطالةِ والانْدِماجِ على خِبْرةِ الحَياةِ، مُسْتَنِدةً في ذلكَ إلى المُرونةِ النَّفْسيّةِ للتَّخْفيفِ مِنْ ضُغوطِ التَّفكيرِ بِقَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الحَياةِ بِمَجالاتِها كافَةً؛ لِتَكْوينِ شَخْصيّةٍ مُتَّزِنةٍ مِنْ جَميعِ جَوانِبِها، وَوَجَدَتِ الباحثةُ أَنَّه مِنَ الأَهَمِّيَّةِ التَّعَرُّفُ إلى المُرونةِ النَّفْسيّةِ كَمُتَغيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ.

أَسْئِلةُ الدّراسةِ، وفَرَضِيّاتُها:

بِناءً على ما تَقَدَّمَ، فَإنَّ الباحِثةَ تُلَخِّصُ مُشْكلةَ الدّراسةِ في السُّؤالِ الرَّئيسِ الآتي:

هَلْ تُعَدُّ المُرونةُ النَّفْسيّةُ كمُتَغَيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ؟

وَبِناءً عَلَيْهِ، فَستُجيبُ الدِّراسةُ عَنِ الأَسْئِلةِ الفَرْعيّةِ الآتيةِ:

السُّؤالُ الأوَّلُ: ما مُسْتَوى المُرونةِ النَّفسيَّةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامعةِ القدسِ المَفْتوحةِ؟

السُّؤالُ الثّاني: ما مُسْتَوى قَلَقِ البِطالةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامعةِ القدسِ المَفْتوحةِ؟

السُّؤالُ الثّالثُ: ما مُسْتَوى الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامعةِ القدسِ المَفْتوحةِ؟

السُّؤالُ الرّابعُ: هلْ تُعَدُّ المُرونةُ النَّفْسيَّةُ مُتَغيِّرًا وَسيطًا في العُلاقةِ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ؟

السُّؤالُ الخامسُ: هلْ توجَدُ فُروقٌ في اسْتِجاباتِ أَفْرادِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ حَوْلَ المُرونةِ النَّفسيَّةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ؛ تبعًا لِمُتَغيِّراتِ الدِّراسةِ الدِّيموغرافيَّةِ الجِنْسِ، والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ، ومَكانِ السَّكَنِ، وَمُسْتوى دَخْلِ الأُسْرةِ.

1.3 فَرَضيّاتُ الدِّراسة:

لِلْإجابةِ عَنْ أَسْئِلةِ البَحْثِ، فَقَدْ صِيغَتِ الفَرَضِيّاتُ الصِّفْرِيّةُ الآتيةُ :

الفَرَضيّةُ الأولى: لا توجَدُ عُلاقةُ ارْتِباطٍ ذاتُ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ عِنْدَ مُسْتوى الدَّلالةِ ($\alpha \leq .05$) بَيْنَ المُرونةِ النَّفسيّةِ، وَكُلٍّ مِنْ: قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ.

الفَرَضيّةُ الثّانيةُ: لا توجَدُ قُدْرةٌ تَنَبُّؤيّةٌ دالّةٌ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى دَلالةِ ($\alpha \leq .05$) لِكُلٍّ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ في التَّنَبُّؤِ بالانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامعة القدسِ المَفْتوحةِ.

الفَرَضيّةُ الثّالثةُ: لا توجَدُ فُروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ ($\alpha \leq .05$) بَيْنَ مُتَوسِّطاتِ المُرونةِ النَّفسيَّةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المفتوحةِ؛ باخْتِلافِ مُتَغيِّراتِ الجِنْسِ، والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ، وَمُستَوى دَخْلِ الأُسْرةِ.

الفَرَضيّةُ الرّابعةُ: لا توجَدُ فُروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ عِنْدَ مُسْتوى الدَّلالةِ ($\alpha \leq .05$) بَيْنَ مُتَوسِّطاتِ قَلَقِ البِطالةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامَعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ باخْتِلافِ مُتَغيِّراتِ الجِنْسِ، والحالَةِ الاجْتِماعيَّةِ، وَمُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ.

الفَرَضيّةُ الخامسةُ: لا توجَدُ فُروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ عِنْدَ مُسْتوى الدَّلالةِ ($\alpha \leq .05$) بَيْنَ مُتَوسِّطاتِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامَعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ؛ باخْتِلافِ مُتَغيِّراتِ الجِنْسِ، والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ، وَمُسْتوى دَخْلِ الأُسْرةِ.

1.4 أهداف الدراسة :

ارْتَأَتِ الدِّراسةُ الحاليّةُ بِناءَ أُنْموذجٍ نَظَريٍّ مُقْتَرَحٍ لِلْعُلاقةِ السَّببيَّةِ بَيْنَ مُتَغيِّراتِ الدِّراسةِ الثّلاثةِ، وَمِنْ ثَمَّ التَّحَقُّقُ مِنْ صِحَّةِ الأُنْموذجِ المُقْتَرحِ مِنْ خِلالِ فَحْصِ التَّأْثيرِ المُباشَرِ وَغَيْرِ المُباشَرِ لِلْمُرونةِ النَّفْسيَّةِ على قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ كُلٌّ على حِدَةٍ، وَمَعْرِفةِ ما إذا

كانَتِ المُرونةُ النَّفسيَّةُ مُتَغيِّراً وَسيطاً بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامَعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ، وَسَعَتِ الدِّراسةُ إلى التَّحَقُّقِ مِنَ الأَهْدافِ الفَرْعيّةِ الآتيةِ:

1. التَّعَرُّفِ إلى مُسْتَوى كُلٍّ مِنَ: المُرونةِ النَّفسيّةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ، والانفْتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامَعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ.

2. تَحْديدِ إمْكانِ عَدِّ المُرونةِ النَّفْسيّةِ كَمُتَغَيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، بَعْدَ العَزْلِ الإِحْصائيِّ لِلْمُرونةِ النَّفْسيّةِ.

3. التَّعَرُّفِ إلى الفُروقِ بَيْنَ مُتَوسّطاتِ كُلٍّ مِنَ : المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ، والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامَعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ؛ باخْتِلافِ مُتَغيِّراتِ: الجِنْسِ، والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ، وَمَكانِ السَّكَنِ، وَمُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ.

1.5 أَهَمِّيَّةُ الدِّراسةِ:

تَنْبُعُ أَهَمِّيَّةُ هذهِ الدِّراسةِ مِنَ النّاحِيَتَيْنِ: النَّظَريّةِ والتَّطبيقيّةِ على النَّحوِ الآتي:

1.5.1 الأَهَمّيّةُ النَّظَريّةُ:

تَكْمُنُ الأَهَمّيّةُ النَّظَريّةُ لِهذهِ الدِّراسةِ، وهي الأولى في فِلَسْطينَ – بِحَسَبِ عِلْمِ الباحثةِ_ في أَهَمِّيَّةِ مَوْضوعِها الَّذي يَتَناولُ المُرونةَ النَّفسيَّةَ كَمُتَغيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامَعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ، كَما يُمْكِنُ أَنْ تُسْهِمَ نَتائجُ هذهِ الدِّراسةِ في إِثْراءِ المَوْضوعِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرٍ مَعْرِفيَّةٍ لِفَهْمِ طَبيعةِ مُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ والعُلاقةِ بَيْنَهُما؛ لِتُشَكِّلَ إِطاراً نَظَريًّا لِلدِّراساتِ اللّاحقةِ، تَحْديداً في اسْتِخْدامِ أُسلوبِ تَحْليلِ المَسارِ المُتَّبَعِ في هذهِ الدِّراسةِ.

1.5.2 الأَهَمِّيَّةُ التَّطبيقيَّةُ:

تَأْمُلُ هذِه الدِّراسةُ مِنَ النّاحيةِ التَّطبيقيَّةِ إِفادَةَ ذوي العُلاقةِ المُباشَرَةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامَعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ في سُبُلِ تَطْويرِ إِدْراكِهِمْ لِلتَّصَدّي لِقَلَقِ البِطالةِ، وتَقْويةِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ والانْفِتاحِ على الحَياةِ، وتَأتي هذِه الدِّراسةُ لِلْكَشْفِ عَنِ الواقِعِ الفِعْلِيِّ والحالِيِّ الَّذي يَعيشُهُ الخِرّيجونَ نَتيجةَ قَلَقِ البِطالةِ؛ ما يَفيدُ الفِئاتِ البَشَريّةَ القائِمةَ مِنْ مُرْشِدينَ تَرْبَويّينَ في المَدارِسِ والمُرْشِدينَ الأَكّاديميّينَ في الجامَعةِ، في سُبُلِ مُعالَجةِ قَلَقِ البِطالةِ وتَوْجيهِهِمْ نَحْوَ التَّخَصُّصاتِ الجَديدةِ المَطْروحةِ في الجامَعةِ، والَّتي تَتَماشى وَسوقَ العَمَلِ الفِلَسْطينيِّ، إِفادَةِ المَسْؤولينَ في وِزارَتَيِ التَّربيةِ والتَّعليمِ والعَمَلِ، مِنْ خِلالِ تَقْديمِ تَوْصياتٍ مِنْ شَأْنِها المُساعَدَةُ في حَلِّ المُشْكِلةِ، وإِفادَةِ الباحِثينَ في إِيجادِ آفاقٍ جَديدةٍ لِلْبَحْثِ العِلْميِّ.

1.6 حُدودُ الدِّراسةِ، وَمُحَدِّداتُها:

تَتَمَثَّلُ حُدودُ الدِّراسةِ الحاليّةِ، وَمُحَدِّداتُها في الآتي:

1. **الحُدودِ البَشريّةِ:** اقْتَصَرَتْ هذِه الدِّراسةُ على عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامَعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ – فَرْعِ الخليلِ.
2. **الحُدودِ الزّمانيّةِ:** أُجْرِيَتْ هذِه الدّراسةُ على خِرّيجي الفُصولِ الدِّراسيّةِ: الأَوّلِ 1211 والثّاني 1212، والفَصلِ الصَّيْفيِّ 1213، مِنَ العامِ الجامِعيِّ 2021–2022
3. **الحُدودِ المَكانيّةِ:** اقْتَصَرَتْ هذِه الدِّراسةُ على عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامَعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ.

4. **الحُدود المَفاهيميّة "الموضوعية":** تَمَثَّلَتْ هذه الدِّراسةُ في الكَشْفِ عَنْ دَوْرِ المُرونةِ النَّفسيّةِ كَمُتَغَيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامَعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ.

5. **الحُدود الإجْرائيّة:** ستُحَدَّدُ بالأَدَواتِ، وهي: مِقْياسُ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، ومِقياسُ قَلَقِ البِطالةِ، ومِقياسُ الانْفِتاحِ على الخَبْرةِ، ودَرَجاتُ صِدْقِها وثَباتِها، والمُعالَجاتِ الإحْصائيّةِ المُسْتَخْدَمةِ، كَما أنَّ تَعْميمَ نَتائجِ الدِّراسةِ الحاليّةِ، مُقَيَّداً بِدَلالاتِ صِدْقِ الأَدَواتِ المُسْتَخْدَمةِ، وثَباتِها، ومَدى الاسْتِجابةِ المَوْضوعيَّةِ لِأَفْرادِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ على هذه الأَدَواتِ مِنْ جِهَةٍ، وعَلى مُجْتَمَعاتٍ مُتَشابِهَةٍ لِمُجْتَمَعِ الدِّراسةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرى.

1.7 التَّعْريفاتُ الاصْطِلاحيّةُ والإجْرائيّةُ لِمُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ:

قَلَقُ المُسْتَقْبَلِ: "قَلَقٌ مُحَدَّدٌ يُدْرِكُ الفَرْدُ أَسْبابَهُ ودَوافِعَهُ، ويُصاحِبُه، عادَةً، صُوَرٌ مِنَ الخَوْفِ والشَّكِّ، والاهْتِمامِ، والتَّوَجُّسِ؛ بِما سَيَحْدُثُ مِنْ تَغَيُّراتٍ، سَواءٌ كانَتْ شَخْصيّةً أَوْ غَيْرَ شَخْصيّةٍ، يَنْتُجُ مِنَ الشُّعورِ باليَأْسِ وَعَدَمِ الأَمْنِ، وَعَدَمِ الثِّقَةِ مِنَ التَّحَكُّمِ بالنَّتائِجِ والبيئَةِ" (الغبرة، 2017: 25).

وتُعَرِّفُها الباحِثةُ إجرائيًّا: بِأَنَّها الدَّرَجةُ الَّتي يَحْصُلُ عَلَيْها خِرّيجو جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ على مِقْياسِ قَلَقِ المُسْتَقْبلِ المُطَوَّرِ في الدِّراسةِ.

المُرونةُ النَّفسيَّةُ:"هي قُدْرَةُ الفَرْدِ على التَّأَقْلُمِ مَعَ مَصاعِبِ الحَياةِ، في ظِلِّ الظُّروفِ الاجْتِماعيَّةِ الصَّعْبةِ، والمِحَنِ الشَّديدةِ، المُتَمَثِّلةِ في مُشْكِلاتٍ عائِليَّةٍ، أو عاطِفيَّةٍ، أو أَزْماتٍ صِحيَّةٍ، أوْ مَتاعِبَ مِهْنيّةٍ، أوِ اقْتِصاديّةٍ، وتَتَمَثَّلُ المُرونةُ في قُدْرةِ المَرْءِ على تَجاوُزِ هذه المُعاناةِ والاحْتِفاظِ الفَعّالِ بِحالَتِهِ النَّفسيَّةِ بِصورَةٍ جَيِّدةٍ" (العموش و الشَّرعة، 2022: 123).

وتُعَرِّفُها الباحِثةُ إجْرائيًّا: الدَّرَجةُ الَّتي يَحْصُلُ عَلَيْها خِرّيجو جامِعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ على مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُطَوَّرِ في الدِّراسةِ.

الانفْتاحُ على الخبْرةِ: عَرَّفَ السُّكّريُّ(2019: 36) الانْفِتاحَ على الخِبْرةِ: بِأَنّه سِمَةٌ تَدُلُّ على الاهتْمامِ بالأَفْكارِ الجَديدةِ، والاهْتِمامِ بِوُجْهاتِ النَّظَرِ غَيْرِ التَّقليديّةِ الَّتي تَخْتَلِفُ عَنِ الأَفْكارِ الشّائعةِ، والأَشْخاصُ الَّذينَ يَتَّسِمونَ بِدَرَجةٍ عاليةٍ مِنْ هذِه السِّمَةِ هُمْ أَشْخاصٌ خَيالِيّونَ، ابْتِكاريّونَ، تَنافُسِيّونَ، يَتَمَيّزونَ بالتَّفكيرِ المُجَرَّدِ والحَساسيَّةِ لِلْمُشْكِلاتِ، بَيْنَما تَدُلُّ الدَّرَجةُ المُنْخَفِضةُ في هذِه السِّمَةِ على الطَّبيعةِ العِلْميّةِ الواقِعيَّةِ، وَجُمودِ الخَيالِ، والتَّشَبُّثِ بالرَّأيِ.

وهو(التعريفُ)، بَعْدُ يُشيرُ إلى الفُضولِ، وَحُبِّ الاطِّلاعِ على العالَمِ الدّاخليِّ والخارجيِّ، على حَدٍّ سَواءٍ، وَيَكونُ صاحِبُه غَنِيًّا بالخِبْراتِ، ولَه رَغْبَةٌ في التَّفْكيرِ في أَشْياءَ غَيْرِ مَأْلوفةٍ، وَقِيَمٍ خارجةٍ عَنِ المَأْلوفِ، وَيُجَرِّبُ انْفِعالاتٍ إيجابيَّةٍ وَسَلْبيَّةٍ بِشَكْلٍ أَعْلى مِنَ الفَرْدِ المُنْغَلِقِ.

(Costa & McCrae,2012: 69)

تَعْريفُ الانْفِتاحِ على الخِبْرَةِ إِجْرائيًّا: هي الدَّرَجةُ الَّتي يَحْصُلُ عَلَيْها الخِرّيجونَ، مِنْ خِلالِ الإجابةِ عَنْ فَقَراتِ مِقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ المُسْتَخْدَمِ في الدِّراسةِ الحالِيّةِ، والَّذي يَتَضَمَّنُ الأَبْعادَ التّاليةَ: وهي الخَيالُ، والجَمالُ، والأَفْكارُ، والمَشاعرُ، والقِيَمُ، والأَنْشِطةُ.

الفصلُ الثّاني

الإِطارُ النَّظَريُّ، والدِّراساتُ السّابَقةُ

2.1 الإِطارُ النَّظريُّ

2.2 الدِّراساتُ السّابَقةُ

2.1 الإطارُ النَّظَريُّ

المُقدِّمةُ:

تَناوَلُ هذا الفَصْلُ عَرْضًا لِلْإطارِ النَّظَريِّ، والدِّراساتِ السّابقةِ، ففي الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنْهُ سَيَكونُ العَرْضُ عَنْ مُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ الرَّئيسةِ، المُتَمَثِّلةِ في المُرونةِ النَّفْسيَّةِ، وقَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الحَياةِ، أمّا الجُزْءُ الثّاني مِنْ هذا الفَصْلِ، فَيَتَمَثَّلُ في الدِّراساتِ السّابقةِ الَّتي لَها صِلَةٌ بالبَحْثِ الحاليِّ؛ إذْ وُزِّعَتْ بِحَسَبِ مُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ، وتَضَمَّنَتْ دِراساتٍ عَربيّةً، وأُخرى أَجْنبيّةً.

أوَّلًا: قَلَقُ المُسْتَقْبَلِ:

يَجْعَلُ الخَوْفُ الفَرْدَ لا يَتَقَدَّمُ خُطْوَةً واحدةً إلى الأَمامِ، وهو مِنَ المُسْتَحيلِ فِعْلُ ذلك؛ بِسَبَبِ السَّيْطرةِ على تَفْكيرِهِ، ويَجْعَلُهُ يَشُكُّ في قُدْراتِه؛ ما يُضْعِفُ تَقْديرَهُ لِذاتِهِ، وكَوْنُ بَعْضِهِمْ يَعْتَقِدُ أنَّ مُسْتَقْبَلَهُ غَيْرُ مَعْروفٍ، فَهذا كَفيلٌ بِأَنْ يَخْلُقَ الشُّعورَ بالخَوْفِ، والخَوْفُ مِنَ المَجْهولِ، أوِ المُسْتَقْبلِ يَنْدَرِجُ تَحْتَ اضْطِراباتِ القَلَقِ، وهي أَكْثَرُ الحالاتِ النَّفْسيّةِ شُيوعًا (صباح، 2021).

وتُعَرّفُ (العموش و الشَّرعة، 2022) قَلَقَ المُسْتَقْبلَ بأنَّه:"حالةٌ انْفِعاليّةٌ مُضْطَرِبةٌ غَيْرُ سارَّةٍ تَحْدُثُ لَدى الفَرْدِ مِنْ وَقْتٍ لآخَرَ، يُمَيِّزُها شُعورٌ بالتَّوَتُّرِ، والضيقِ، والخَوْفِ، وعَدَمِ الارْتِياحِ، والكَدَرِ والهَمِّ، وفُقْدانِ الأَمْنِ النَّفْسيِّ تُجاهَ المَوْضوعاتِ الَّتي تُهَدِّدُ قِيمَتَهُ أوْ كِيانَهُ، يَقْتَرِنُ بِتَوَقُّعِ خَطَرٍ مَجْهولٍ يُمْكِنُ حُدوثُهُ في المُسْتَقْبلِ، وتَرَقُّبِه."

تُعَدُّ الأَفْكارُ الخَطَأُ الَّتي تُوَلِّدُ قَلَقَ المُسْتَقبلِ للشَّخْصِ الَّذي تَجْعَلُه يُحَرِّفُ الواقِعَ بِرُؤيا غَيْرِ حَقيقيَّةٍ، وكذلكَ المَواقِفِ والأَحْداثِ بِرُؤيا غيرِ صَحيحةٍ؛ ما تَدْفَعُ بِه إلى حالاتٍ مِنَ الخَوْفِ والتَّوَتُّرِ قَدْ تُفْقِدُهُ السَّيْطرةَ على مُشاعِرِهِ وأَفْكارِهِ، وهذا بِدَوْرِهِ يُساعِدُ على عَدَمِ الأَمْنِ والاسْتِقرارِ النَّفْسيِّ للشَّخْصِ، ولكِنْ نَلْحَظُ في بَعْضِ المَواقِفِ الإيجابيّةِ، وإِنْ كانَتْ بَسيطةً، لكنْ تَأْثيرُها كَبيرٌ في الشَّخْصِ، قَدْ تُعيدُ إِلَيْهِ الفَرَحَ، والتَّفاؤُلَ، والسَّعادةَ في الحَياةِ، والعَكْسُ عِنْدَ تَذَكُّرِ بَعْضِ المَواقِفِ المُؤْلِمةِ لَه، أوْ لِصَديقٍ، أوْ لِقَريبٍ، فَقَدْ تَزيدُ القَلَقَ لَدَيْه، وتَزيدُ مِنَ النَّظْرةِ التَّشاؤُميَّةِ لِحاضِرِهِ ومُسْتَقْبَلِه، والشُّعورِ بالخَوْفِ مِنَ المَوتِ، والخَوْفِ مِنْ مُواجَهَةِ المَواقِفِ المُسْتَقْبليّةِ بالشَّكْلِ الإيجابيِّ والصَّحيحِ، وتَدْفَعُ بِه إلى الانْطِواءِ والعُزْلةِ، واتِّباعِ أساليبِ الحِيَلِ الدِّفاعيّةِ اللّاشعوريّةِ غَيْرِ السَّويّةِ. فَقَلَقُ المُسْتَقْبَلِ يُشَكِّلُ مَزيجًا مِنَ الأَمَلِ في تَحْقيقِ الأَهْدافِ، والخَوْفِ والرُّعْبِ في الوَقْتِ نَفْسِه (سليمة، 2015).

أَسْبابُ قَلَقِ المُسْتَقْبلِ:

ويُمْكِنُ تَقْسيمُ مُسَبِّباتِ قَلَقِ المُسْتَقْبلِ على قِسْمَيْنِ: أسبابٍ شَخْصيّةٍ، وهي أَسْبابٌ جَوْهريّةٌ ناتِجةٌ عَنْ تَفْكيرِ الفَرْدِ في ذاتِه، ومُعْتَقَداتِه عَنْ مُسْتَقبلٍ، وأَسبابٍ اجْتِماعيّةٍ، ناتجةٍ عَنِ المُجْتَمَعِ الَّذي يَعيشُ بِهِ الفَرْدُ، وفيما يَلي عَرْضٌ لَهُما (وادة، 2020):

أولًا: أَسْبابٌ شَخْصيّةٌ: وتَتَمَثَّلُ فيما يلي:

1. تَتَمَثَّلُ الأَسْبابُ الشَّخْصيّةُ لِقَلَقِ المُسْتَقبلِ، في عَدَمِ وُجودِ القُدْرةِ الكافِيةِ للفَرْدِ؛ للتَّكَيُّفِ مَعَ المُشْكلةِ الَّتي يُعاني مِنْها، والإِدْراكِ الصَّحيحِ لِلْأَحْداثِ.

2. تصوُّراتٍ خطأً لَدَيْه مِنْ مَنْظورِهِ الشَّخْصيِّ عَنِ الأَحْداثِ الزَّمنيّةِ، وَعَدَمِ وُجودِ رُؤيةٍ مُسْتَقْبليّةٍ واضِحةٍ، وَعَدَمِ التَّوازُنِ بَيْنَ مَشاعِرِهِ حَوْلَ الأَزْمنةِ الثَّلاثةِ (الماضي، والحاضر، والمستقبل).

3. ضِعْفِ الوازِعِ الدّينيِّ لَدى الأَفْرادِ الَّذينَ يُعانونَ مِنَ القَلَقِ بِشَكْلٍ عامٍّ.

4. التَّوقُّعاتِ السَّلبيّةِ لِلْأَحْداثِ، ولِما هو آتٍ.

ثانيًا: الأَسْبابُ الاجْتِماعيّةُ:

1. مَجْموعةُ التَّغَيُّراتِ المُتَلاحِقةِ الَّتي تَدورُ في البيئَةِ الَّتي يَعيشُ فيها الفَرْدُ.

2. زِيادةُ الأَعْباءِ والصُّعوباتِ الاقْتِصاديّةِ.

3. ثَقافاتُ البُلْدانِ الأُخْرى الَّتي تَعْرِضُها وَسائِلُ الإِعْلامِ.

4. عَدَمُ القُدْرةِ على التَّقديرِ والإِدْراكِ الصَّحيحِ لِلْأَحْداثِ الَّتي سَوْفَ تُحْدُثُ.

5. ضُغوطاتُ العَمَلِ والدِّراسةِ، والمُشْكلاتُ الأُسَريّةُ.

6. عَدَمُ الرِّضا عَنِ الأَنْشِطةِ الاجْتِماعيّةِ (بِسَبَبِ الضَّغْطِ).

7. العُلاقاتُ مَعَ الجِنْسِ الآخَرِ.

تَأْثيرُ قَلَقِ المُسْتَقبلِ في شَخْصيَّةِ الفَرْدِ:

وَيُمْكِنُ أَنْ نوجِزَ آثارَ قَلَقِ المُسْتَقْبلِ السَّلبيَّةَ في الفَرْدِ بِما يلي (لبرش، 2017) :

1. اسْتِخْدامِ الميكَنِزْماتِ الدِّفاعيّةِ عِنْدَ تَعَرُّضِهِ لِلْمَواقِفِ الصَّعْبةِ كالنُّكوصِ، الإِسْقاطِ، التَّبريرِ، الكَبْتِ.

2. مُتَوَتِّرٍ باسْتِمْرارٍ، يَنْزَعِجُ وَيَنْفَعِلُ لِأَبْسَطِ الأَسْبابِ، مُضْطَرِبٍ في التَّفْكيرِ لا يَسْتَطيعُ التَّرْكيزَ.

3. الشُّعورِ بالعُزْلةِ، وَعَدَمِ المَقْدَرةِ على التَّغْييرِ والتَّخْطيطِ الصَّحيحِ لِلْمُسْتَقبلِ؛ لِيَعيشَ حَياةً بَسيطةً، اتِّكاليٍّ على الآخَرينَ؛ لِتَأْمينِ مُسْتَقْبَلِهِ الخاصِّ.

4. يَحْيا حَياةً روتينيّةً، كَثيرِ الانْفِعالاتِ، والاضْطِراباتِ، فَهذا يَجْعَلُه ضَعيفَ الثِّقةِ بالنَّفْسِ، لا يَسْتطيعُ تَحْقيقَ ذاتِه .

5. صُلْبِ الرَّأْيِ مُتَعَنِّتٍ، مُتَشائِمٍ، عَدَيمِ الثِّقَةِ بالآخَرينَ.

6. قَليلِ الثِّقةِ بالنَّفْسِ، يَفْقِدُ السَّيْطرةَ بِسُهولةٍ؛ وبِذلِكَ يَكونُ عُرْضَةً لِلِانْهِيارِ العَقْليِّ والبَدَنيِّ.

7. يَعيشُ الشَّخْصُ في حالَةٍ مِنَ الانْعِدامِ لِلْأَمانِ على صِحَّتِه، مَعيشَتِه، مَكانَتِه.

8. يَتَمَيَّزُ بالاعْتِمادُ على الآخَرينَ، والعَجْزِ، واللّاعَقْلانيّةِ.

ثانيًا: المُرونةُ النَّفْسيّةُ:

المُرونةُ في عِلْمِ النَّفْسِ الإِنْسانيِّ: هي قُدْرةُ الفَرْدِ على الاسْتِمراريّةِ مُتَحَدِّيًا أَصْعَبَ الظُّروفِ، وواضِعًا أَقْصى إِمْكاناتِه في خِدْمةِ اسْتِكْمالِ العَيْشِ؛ رَغْمَ مُواجَهَتِه، مِنْ حينٍ لِآخَرَ، مُسَبِّباتٍ تَكونُ مَدْعاةً لِلْقَلَقِ والتَّوَتُّرِ (العموش والشَّرعة، 2022).

يَنْظُرُ الإِنْسانُ المَرِنُ إلى الصِّعابِ الحَياتيّةِ على أَنَّها فُرَصٌ؛ لِتَمْكينِ النَّفْسِ مِنَ التَّطَوُّرِ، وتَلْقينِها دُروسًا في المُثابَرَةِ، والتَّكَيُّفِ، وقُدْرةِ التَّحَمُّلِ. لا يَتَعاطى الإِنْسانُ المَرِنُ مَعَ نَفْسِه على أَنَّه هو الوَحيدُ الَّذي أُوصِدَتْ بِوَجْهِهِ الأَبْوابِ، لا بَلْ يُحَوِّلُ الأَحْداثَ غَيْرَ المُعْتادةِ والمَأْساويّةَ إلى أَرْضيَّةٍ خَصْبَةٍ تَسْمَحُ له باسْتِعادَةِ القُوى والجُهودِ؛ مِنْ أَجْلِ الوَثْبِ مِنْ جَديدٍ بِمَنْطَقٍ وحِكْمَةٍ، مِنْ خِلالِ الاعْتِمادِ على تَقَنيّاتِ التَّطْويرِ الذّاتيّةِ .(Hammad , 2017)

أَهَمِّيَّةُ المُرونةِ النَّفْسيَّةِ:

يَسْتَطيعُ الإِنْسانُ المَرِنُ نَفْسيًّا مُواجَهَةَ الصِّعابِ الحَياتِيَّةِ، بَلْ يَرى أَنَّها فُرَصٌ لِلتَّعَلُّمِ، وتَعْويدُ النَّفْسِ المُثابَرَةَ، والتَّكَيُّفَ والظُّروفَ المُخْتَلِفةَ، ورَفْعُ قُدْرةِ تَحَمُّلِ الأَشْخاصِ الَّذينَ

يَتَمَتَّعونَ بِمُسْتَوى مُرونةٍ أَعْلى مِنْ غَيْرِهِم، يَتَمَكَّنونَ مِنْ إِحْداثِ التَّغييرِ، والوُصولِ إلى الأَهْدافِ المَطْلوبةِ بِسُرعةٍ أَكْبَرَ مِنَ الأَشْخاصِ الَّذينَ يَتَّسِمونَ بِمُرونةٍ ضَعيفةٍ وَهَشَّةٍ، كَما أَنَّهُمْ لا يَتْرُكونَ مَجالًا لِلْأَحْداثِ السَّلْبيّةِ والضُّغوطاتِ الحَياتيّةِ، أَنْ تَهْزِمَهُمْ، وَتَسْحَقَ مُقَوِّماتِ صُمودِهِم النَّفْسيِّ، أَمامَ الأَزْماتِ؛ ما يَزيدُهم صَلابةً في مُواجَهَةِ ضُغوطاتِ الحَياةِ (صباح، 2021).

طُرُقُ تَحْقيقِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ:

حَسَبَ الجَمْعيّةِ الأَمْريكيّةِ لِلطِّبِّ النَّفْسيِّ، فَإِنَّه يوجَدُ عَددٌ مِنَ النَّصائِحِ الَّتي تُساعِدُ الشَّبابَ والفَتَياتِ، في تَحْقيقِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، مِنْها:

-التَّواصُلُ مَعَ العائِلَةِ والأَصْدِقاءِ، وَتَوْطيدُ عُلاقاتُكَ بِهِمْ؛ فالدَّعْمُ مِنْهُمْ عامِلٌ مُهِمٌّ؛ لِتَحْقيقِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ.

-عَدَمُ النَّظَرِ إلى الأَزْماتِ بِوَصْفِها أَمْرًا يَسْتَحيلُ تَخَطّيهِ، بَلْ يَجِبُ أَنْ تُرَكِّزَ اهْتِمامَكَ نَحْوَ المُسْتَقبلِ بِشَكْلٍ إيجابيٍّ؛ لِأَنَّكَ سَتَعْبُرُ الأَزْماتِ مَهْما كانَتْ.

-حاوِلْ تَقَبُّلَ فِكْرَةِ التَّغْيير؛ لِكَوْنِها جُزْءًا مِنَ الحَياةِ، وَقَبولُ التَّغْييراتِ يُساعِدُكَ على التَّرْكيزِ على أَهْدافِكَ الأُخْرى، وَكَذلكَ على الإيجابيّاتِ.

-تَحْديدُ أَهْدافٍ واقِعيَّةٍ؛ حَتَّى يُمْكِنُ تَحْقيقُها مَعَ اتِّخاذِ خُطُواتٍ مُسْتَمرَّةٍ لِلوُصولِ إلى تِلْكَ الأَهْدافِ.

-اتِّخاذُ القَراراتِ الحاسِمةِ بَدَلًا مِنِ اتِّباعِ إِسْتراتيجيَّةِ الهُروبِ؛ لِتَجَنُّبِ المُشْكلاتِ، وانْتِظارِ اخْتِفائِها.

-البَحْثُ عَنْ فُرَصٍ تُساعِدُكَ على اكْتِشافِ نَفْسِكَ، وَقُدْراتِكَ، وَمَهاراتِكَ.

-الحِفاظُ على وُجودِ نَظْرةٍ إيجابيَّةٍ نَحْوَ المُسْتَقبَلِ، تَتَوقَّعُ الأَفْضَلَ، ولكِنْ أيضًا، عُدَّ العُدَّةَ لِلْأَزماتِ (في حمدان، 2020).

الانْفِتاحُ على الخِبْرةِ:

يَتَمَيَّزُ الأَشْخاصُ الخِريّجونَ بِمَجْموعةٍ مِنَ الخَصائِصِ الشَّخْصيّةِ والدّافِعيّةِ الَّتي قَدْ يَتَوافَرُ بَعْضٌ مِنْها لَدى شَخْصٍ مُبْدِعٍ، ولا يوجَدُ لَدى شَخْصٍ آخَرَ، كَما أنَّ بَعْضَ هذهِ الخَصائِصِ قَدْ يَرِدُ لَدى بَعْضِ الباحِثينَ، ولا يَرِدُ لَدى الآخَرينَ، ومِنْ أَكْثَرِ الخَصائِصِ الشَّخْصيّةِ والدّافِعيّةِ لَدى الفَرْدِ المُبْدِعِ، والَّتي تَرِدُ في المَراجِعِ، الرَّغْبَةُ في التَّصَدّي لِلْمَواقِفِ العِدائيّةِ، القِيامُ بالمُخاطَراتِ الذَّكِيَّةِ، المُثابَرَةِ، المَيْلُ لِلْبَحْثِ، التَّحَقُّقُ، حُبُّ الاسْتِطْلاعِ، الانْفِتاحُ على الخِبْراتِ الجَديدةِ، الانْضِباطيَّةُ، الالْتِزامُ بالعَمَلِ، الدّافِعيَّةُ الدّاخِليّةُ المُرْتَفعةُ، التَّركيزُ على المَهَمّاتِ، وعَدَمُ التَّحَرُّجِ في رَفْضِ القُيودِ المَفْروضةِ مِنْ قِبَلِ الآخَرينَ، أوْ مُقاومَتِها (جروان، 2011) .

وَتَبَيَّنَ أنَّ خِريّجي الجامِعاتِ أَكْثَرُ انْفِتاحًا على المُجْتَمَعِ الخارِجيِّ، وَأَكْثَرُ مُشارَكةً وَتَحَسُّسًا لِلْمُشْكِلاتِ الاجْتِماعيّةِ، وَأَكْثَرُ نَقْدًا لِما يَجْري حَوْلَهُمْ، وَأَكْثَرُ اسْتِقْرارًا مِنَ النّواحي الانْفِعاليّةِ والاجْتِماعيّةِ، وَأَكْثَرُ الْتِزامًا بالمَهَمّاتِ الموكَلَةِ إِلَيْهِم، وَأَكْثَرُ دافِعيّةً في أَدائِها، وَأَكْثَرُ حَساسيةً لِمَشاعِرِ الآخَرينَ، وَأَكْثَرُ اسْتِمْتاعًا بالحَياةِ مِمَّنْ حَوْلَهُمْ، وَمُتَعَدِّدي الاهْتِماماتِ، وَأَكْثَرُ شَعْبِيّةً، وَأَكْثَرُ رُتْبةً في سُلَّمِ الوَظائِفِ التَّعْليميّةِ (أخرس، 2016).

وَيَرْتَبِطُ الانْفِتاحُ على الخِبْرةِ بِأُنْموذَجِ العَواملِ الخَمْسةِ الكُبْرى big five factors model حَيْثُ يُعَدُّ أُنْموذَجُ العَواملِ الخَمْسةِ الكُبرى لِلشَّخْصيّةِ مِنْ أَهَمِّ النّماذِجِ وَأَحْدَثِها الّتي فَسَّرَتْ سِماتِ الشَّخْصيّةِ(Goldberg,1992) ، وهذا الأُنْموذَجُ يَتَكَوَّنُ مِنْ خَمْسةِ عَواملَ رَئيسةٍ هي:

1. المَقْبوليّةُ Agreeableness: يَعْكِسُ هذا العامِلُ كَيْفيّةَ التَّفاعُلِ مَعَ الآخَرينَ، فالدَّرَجةُ

المُرْتفعةُ تَدُلُّ على أنَّ الأَفْرادَ يَكونونَ أَقَلَّ ثِقَةً، ويَتَمَيَّزونَ بالوُدِّ، والتَّعاوُنِ، والإيثارِ، والتَّعاطُفِ، والتَّواضُعِ، ويَحْتَرِمونَ مَشاعِرَ الآخرينَ وَعاداتِهِمْ، بَيْنَما تَدُلُّ الدَّرَجةُ المُنْخَفضةُ على العُدْوانيّةِ وَعَدَمِ التَّعاوُنِ. وَحَدَّدَ كوستا وماكري(Costa&Mccrea,2012) السِّماتِ المُمَيَّزةَ لِمَقْبوليّةٍ في الثِّقَةِ، والإيثار، والإذعان والقبول، والتواضع، واعتدال الرأي.

2. الضَّميرُ الحَيُّ Conscientiousness: يَعْكِسُ هذا العامِلُ المُثابَرَةَ والتَّنْظيمَ؛ لِتَحْقيقِ الأَهْدافِ المَرْجُوَّةِ، فالدَّرَجةُ المُرْتَفِعةُ تَدُلُّ على أنَّ الفَرْدَ أَقَلُّ حَذَرًا، وَأَقَلُّ تَرْكيزًا في أَثْناءِ أَدائِهِ لِلْمَهَمّاتِ المُخْتَلِفةِ، وَكَذلِكَ هي مَجْموعةٌ مِنَ السِّماتِ الشَّخْصيّةِ الَّتي تُرَكِّزُ على ضَبْطِ الذّاتِ والتَّرْتيبِ في السُّلوكِ، والالْتِزامِ بالذّاتِ (قمر،2015).

3. الانْبِساطيّةُ Extraversion: ويَعْكِسُ هذا العامِلُ المَيْلَ إلى الأَفْكارِ، والمَشاعِرِ السّلبيّةِ والحَزينةِ، فالدَّرَجةُ المُرْتفعةُ تَدُلُّ على أنَّ الأَفْرادَ مُرْتفعي الانْبِساطيّةِ يَكونونَ نَشيطيّينَ، وَيَبْحَثونَ عَنِ الجَماعةِ بَيْنَما تَدُلُّ الدَّرَجةُ المُنْخَفِضةُ على الانْطِواءِ والهُدوءِ، والتَّحَفُّظِ، (جونى،2016).

4. العَصابيّة Neuroticism: يَعْكِسُ هذا العامِلُ المَيْلَ إلى الأَفْكارِ والمَشاعِرِ السَّلبيّةِ، أوِ الحَزينةِ، فالدَّرَجةُ المُرْتفعةُ تَدُلُّ على أنَّ الأَفْرادَ يَتَمَيَّزونَ بالعَصابيّةِ، فَهُمْ أَكْثَرُ عُرْضةً لِعَدَمِ الأَمانِ والأَحْزانِ، بَيْنَما تَدُلُّ الدَّرَجةُ المُنْخَفِضةُ على أنَّ الأَفْرادَ يَتَمَيَّزونَ بالاسْتِقْرارِ الانْفِعاليِّ، وَأَكْثَرِ مُرونةٍ، وَأَقَلِّ عُرْضةٍ لِلْأَحْزانِ، وَعَدَمِ الأَمانِ. وَحَدَّدَ "كوستا وماكري" السِّماتِ المُمَيَّزةَ لِهؤلاءِ الأَفْرادِ في القَلَقِ، والغَضَبِ، والعِدائِيَّةِ، والاكْتِئابِ، والشُّعورِ بالذّاتِ، والانْدِفاعِ، والانْعِصابِ، وَعَدَمِ القُدْرةِ على تَحَمُّلِ الضُّغوطِ.

5. الانْفِتاحُ على الخِبْرةِ Openness to Experience: يَعْكِسُ هذا العامِلُ النُّضْجَ العَقْليَّ، والاهْتِمامَ بالثَّقافةِ. والدَّرَجةُ المُرْتَفِعةُ تَدُلُّ على أنَّ الأَفْرادَ خَياليّونَ، ابْتِكاريّونَ، يَبْحَثونَ عَنِ

المَعْلوماتِ بِأَنْفُسِهِمْ، بَيْنَما تَدُلُّ الدَّرَجةُ المُنْخَفِضةُ على أنَّ الأَفْرادَ يُولُونَ اهْتِماماً أَقَلَّ بالفَنِّ، وَأَنَّهُمْ عَمَلِيّونَ في الطَّبيعةِ. وَحَدَّدَ "كوستا وماكري" السِّماتِ المُمَيَّزةَ لِهؤلاءِ الأَفْرادِ في الخَيالِ، والاسْتِقلاليّةِ في الحُكْمِ، والقِيَمِ، والمَشاعِرِ، والأَفْكارِ (الشمالي، 2015).

ويُؤَثِّرُ الانْفِتاحُ على الخِبْرةِ في المَواقِفِ الاجْتِماعيّةِ والمَفاهيمِ الاجْتِماعيّةِ، واخْتِيارِ الأَصْدِقاءِ والأَزْواجِ، والنَّشاطِ الاجْتِماعيِّ، والنَّشاطِ السِّياسيِّ، والابْتِكارِ الثَّقافيّ، كَما أنَّ الانْفِتاحَ على الخِبْراتِ الجَديدةِ يُمْكِنُ أنْ تُثيرَ الدّافعيّةَ عِنْدَ الأَفْرادِ.

أَبْعادُ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ:

حَدَّدَ "كوستا وماكري" الانْفِتاحَ على الخِبْرةِ إلى ستَّةِ مَحاورَ (الخَيالُ- المَشاعرُ- الجَمالُ- الأَنْشطةُ- الابْتِكارُ- القِيَمُ).

أولًا: الخَيالُ

الخَيالُ: هو أَحَدُ مَظاهِرِ الانْفِتاحِ الَّتي تَجْعَلُ الفَرْدَ يَعيشُ في عالَمٍ خَياليٍّ يَتَمَتَّعُ بالمِثاليّةِ الشَّديدةِ، يَحْيا فيهِ مِنْ خِلالِ قِيَمِهِ الخاصّةِ الَّتي تَجْعَلُه يَخْلُقُ لِنَفْسِه عالَمًا مِنَ الأَشْخاصِ المِثاليّينَ الَّذينَ وَصَلوا إلى مُسْتَوى الكَمالِ في فَضائِلِهِمْ، وَقِيَمِهِمْ، وَتَعامُلِهِمْ مَعَ الآخَرينَ، وَبِذلكَ يَجِدُ الفَرْدُ سَعادةً، مِنْ خِلالِ جَميعِ المَظاهِرِ الجَماليّةِ الَّتي تُحيطُ بِهِ، فَيَقْضي ساعاتٍ طَويلةً مَعَها مُتَناسِيًا أيَّ شَيْءٍ آخَرَ (العمري،2018) .

كَما تَقومُ عَمَلِيّةُ التَّخَيُّلِ على إِنْشاءِ عُلاقاتٍ جَديدةٍ بَيْنَ الخِبْراتِ السّابقةِ، بِحَيْثُ تَنْظيمُها في صُوَرٍ وَأَشْكالٍ لا خِبْرَةَ لِلْفَرْدِ بِها مِنْ قَبْلُ، أيْ أنَّ التَّخَيُّلَ يَسْتَعينُ بِتَذَكُّرِ الماضي وَيَسْتَضيءُ بالحاضِرِ؛ لِيُؤَلِّفَ تَكْوينات جَديدةً في المُسْتَقبلِ، فهي عَمَلِيّةٌ أساسِيّةٌ لِلْمُسْتقبلِ، وَلِلْخَيالِ عِدَّةُ وَظائِفَ ذَكَرَها (المغازي،2014) .

-تَخَيُّلُ الاسْتِعادَةِ: حَيْثُ اسْتِعادَةُ الخِبْراتِ السّابقةِ المُرْتَبطةِ بِمَوْضوعاتٍ، أوْ أَحْداثٍ مُعَيَّنةٍ مَعَ وَعْيِ الفَرْدِ بِأَنَّها تُمَثِّلُ خِبْراتٍ حَتّى لوْ حَدَثَتْ في الماضي، ويَعْتَمِدُ أَرْسطو على هذا المَعْنى، فقالَ:

(أَرَى التَّخَيُّلَ) صورةٌ ذِهْنيّةٌ تَسْتَحْضِرُ الإِدْراكَ الحِسِّيِّ الَّذي أَنْتَجَها، ولا يُمْكِنُ أنْ تَنْشَأَ مُنْفَصِلةً عَنْهُ.

-التَّخَيُّلُ التَّوَقُّعِيُّ: يَتُمُّ تَوَقُّعُ أَحْداثِ المُسْتَقْبَلِ، وَخاصَّةً ما يَصِلُ بِتَحْقيقِ هَدَفٍ مُعَيَّنٍ، أوْ تَخَيُّلِ حَرَكَةٍ، أوْ خُطُواتٍ مِنْ شَأْنِها أنْ تُحَقِّقَ الهَدَفِ.

التَّخَيُّلُ الإِنْشائيُّ الإِبْداعيُّ: وَيَتَمَثَّلُ في تَرْكيبِ ما تَمَّ اسْتِعادَتُهُ مِنْ خِبْراتٍ وَأَحْداثٍ سابِقةٍ بِطَريقةٍ مُبْتَكَرَةٍ، وَيَتُمُّ ذلِكَ بِوَصْفِه هَدَفًا في حَدِّ ذاتِه، كَما يُمْكِنُ أنْ يَكونَ نَوْعًا مِنَ التَّخْطيطِ لِفِعْلٍ مُعَيَّنٍ، وَبِفَضْلِ قُدْرةِ الإِنْسانِ على التَّخَيُّلِ الإِنْسانيِّ (الإِبْداعيّ) يَسْتَطيعُ أنْ يَخْلُقَ عَوامِلَ جَديدةً وَخِبْراتٍ تُرْضي طُموحَه وَحاجاتِه.

- تَخَيُّلُ تَحْقيقِ الأَهْدافِ: فَيَكونُ الطِّفْلُ سَلْبيًّا في هذا التَّخَيُّلِ إلى حَدٍّ ما، حَيْثُ تُمْزَجُ خِبْراتُهُ الماضِيةُ بِأَحْلامِ اليَقَظَةِ، وَباخْتِيارٍ مِنْهُ كَما يَحْدُثُ مَعَه، وَعادةً تَكونُ سارَّةً، وَالتَّخَيُّلُ نَوْعٌ مِنْ تَحْقيقِ الرَّغَباتِ، إلّا أنَّ قيمَتَها بِمَدَى ارْتِباطِها بالواقِعِ، كَما أنَّ لِلتَّخَيُّلِ دَوْرًا مُهِمًّا في الصِّحَّةِ النَّفْسيّةِ لِلْفَرْدِ، إذْ إنَّه السَّبيلُ الوَحيدُ لِلْإِفْصاحِ عَنِ الرَّغَباتِ الدّاخِليّةِ، والدَّوافِعِ الغَريزيّةِ.

-الخَيالُ الابْتِكاريُّ: يُعَدُّ الخَيالُ الابْتِكاريُّ نَوْعًا مِنَ التَّفْكيرِ الابْتِكاريِّ؛ إذْ لا يَقْتَصِرُ التَّفْكيرُ الابْتِكاريُّ على عُلَماءِ الطَّبيعةِ، أوِ الرِّياضةِ وَحْدَهُمْ، إذْ يُعْطينا العُلَماءُ مَعْلوماتٍ عِلْميّةً في شَكْلِ حقائقَ، وَنَظَريّاتٍ، وَقَوانينَ. بَيْنَما يُعْطينا الفَنّانونَ مَعانيَ فيها خَلْقٌ وابْتِكارٌ، فَنُقْطَةُ انْطِلاقِ الإِبْداعِ هو الخَيالُ، سَواءٌ أكانَ خَيالًا إيهامِيًّا أَمْ خَيالًا حُرًّا، أَمْ واقِعيًّا، ثُمَّ يُتَخَيَّلُ الخَيالُ إلى تُخَيُّلٍ،

ثُمَّ يَتَحَوَّلُ التَّخَيُّلُ إلى تَصَوُّرٍ، ثُمَّ إلى تَفْكيرٍ، وهذا التَّفْكيرُ يَنْطَلِقُ في اتِّجاهَيْنِ: تَقْليديٍّ يَعْتَمِدُ على القُدْرةِ العامَّةِ (الذَّكاء)، وآخَرَ مُتَشَعِّبٌ مُتَنَوِّعٌ (التَّفكير الابْتِكاريّ) (المغازي،2014) .

ثانيًا: الجَمالُ

وهو حُبُّ الفَنِّ والأَدَبِ، ويَكونُ الفَرْدُ لَدَيْهِ اهْتِماماتٌ بارِزَةٌ في تَذَوُّقِ جَميعِ أَنْواعِ الفُنونِ والجَماليّاتِ، إِذْ تَعْتَمِدُ الخِبْراتُ الجَماليّةُ على قُدْرةِ القارِئِ، أوِ المُشاهِدِ، أوِ المُسْتَمِعِ على فَهْمِ أَوْلَوِيّاتِ الفَنِّ وكِفاحِ الإِنْسانِ. والمَسْرَحِيّاتُ أَكْثَرُ مِنْ مُجَرَّدِ كَلِماتٍ يُمْكِنُ تَشْريحُها، والرُّسومُ أَكْثَرُ

مِنْ مُجَرَّدِ مُعالَجَةٍ لِمَوْضوعِ البَحْثِ والأَلْوانِ. ولهذا فَإِنَّ تَوْظيفَ رَبْطِ الفَنِّ مَوْضوعيًّا، مِنْ خِلالِ اسْتِعْمالِ المَعاييرِ يُوَفِّرُ القاعِدَةَ التَّجْريبيَّةَ لِلتَّنْميةِ العاطِفيَّةِ والجَماليَّةِ، كَما تُساعِدُ الخِبْراتُ الجَماليّةُ في بَرامِجِ الخِرّيجينَ على تَنْميةِ السُّلوكِ الإِبْداعيِّ ومُساعَدَتِهِمْ؛ حَتّى يُصْبِحوا أَفْرادًا مُتَكامِلينَ مِنَ النَّواحي كافَّةً، وتُمَثِّلُ الفُنونُ، بِمَجالاتِها التَّعْبيريّةِ، جُزْءًا مَرْكَزِيًّا لِلتَّعَلُّمِ، إِذا كانَ التَّعَلُّمُ الأَصيلُ هو الغايةَ، وَهناكَ تَنَوُّعٌ كَبيرٌ .(زهران، 2013)

ثالثًا: المَشاعِرُ

تُمَثِّلُ مَشاعِرُ الفَردِ الهائِمَةَ الَّتي قَدْ تَمُرُّ بِهِ، ومِنْ خِلالِ رِحْلَةِ اليَومِ، ومَع ذلك تسيطر على تفكيره وتصبح ذات أهمية؛ لِأَنَّها تَتَعَلَّقُ بِسَعادَتِه، والَّتي قَدْ تُسَبِّبُ لَه نَوْعٌ مِنَ القَلَقِ الشَّديدِ؛ بِسَبَبِ انْدِفاعِهِ نَحْوَ تَحْقيقِها، والمَشاعِرِ هي التَّعْبيرُ عَنِ الحالاتِ النَّفْسيَّةِ، أوِ الانْفِعالاتِ بِشَكْلٍ أَكْثَرَ مِنَ الآخَرينَ، والتَّطَرُّفُ في الحالَةِ، حَيْثُ يَشْعَرُ الفَرْدُ بِقيمَةِ السَّعادَةِ، ثُمَّ يَنْتَقِلُ إلى قِمَّةِ الحُزْنِ، كَما تَظْهَرُ عَلَيهِ عَلاماتُ الانْفِعالِ الخارِجيّةِ، كالمَظاهِرِ الفُسْيولوجيَّةِ المُصاحِبةِ لِلانْفِعالِ

في أَقَلِّ المَواقِفِ الضّاغِطَةِ، أوِ المُفاجِئَةِ، وتُشيرُ العاطِفَةُ إلى عُمْقِ المَشاعِرِ، وهي جُزْءٌ مِنَ السُّلوكِ الإِبْداعيِّ، كَما أنَّها تَتَضَمَّنُ الاهْتِمامَ بالآخَرينَ، وتَقْليلَ الأَلَمِ الَّذي يَشْعُرونَ بِها، وتُشيرُ إلى تَكْوينِ جَميعِ خِبْراتِ الحَياةِ الَّتي تَأْتي بِحَياةٍ عاطِفِيَّةٍ ومُعَقَّدةٍ عِنْدَ الخِرّيجينَ، والمُهِمُّ لَدَيْهِمْ هي المَشاعِرُ، ولَيْسَتِ الصُّوَرَ، ولِهذا الجانِبِ عِدَّةُ أَبْعادٍ، هي: شِدَّةُ المَشاعِرِ، أوْ حِدَّةُ المَشاعِرِ، العَواطِفُ المُتَطَرِّفَةُ، المَشاعِرُ العاطِفِيّةُ المُعَقَّدَةُ، التَّعَرُّفُ إلى مَشاعِرِ الآخَرينَ، الضَّحِكُ والصُّراخُ مَعَ الآخَرينَ، التَّعْبيراتُ الجَسَديّةُ مِثْلُ تَوَتُّرِ المَعِدَةِ، أوِ احْمِرارِ الوَجْهِ، والخَجَلِ، والخَفَقانِ، الخَجَلِ، والخَوْفِ، الذّاكِرةُ العاطِفِيّةُ القَويّةُ، الشُّعورُ بالذَّنْبِ، والخَوْفُ والقَلَقُ، الاهْتِمامُ بالمَوْتِ، وحالاتٌ مِنَ الاكْتِئابِ، عُلاقاتٌ عاطِفِيّةٌ مَعَ الآخَرينَ، حَساسِيّةٌ في العُلاقاتِ، الارْتِباطُ بالحَيواناتِ، التَّكَيُّفُ بِصُعوبةٍ مَعَ البيئةِ الجَديدةِ، الوَحْدَةُ والصِّراعُ مَعَ الآخَرينَ، وتَقْييمُ الذّاتِ(Leah, 2017).

رابعًا : الأَفْعالُ (الأَنْشِطةُ):

هي أَحَدُ المَظاهِرِ الَّتي تَجْعَلُ الفَرْدَ يَقْضي كُلَّ الشُّهورِ مُنْغَمِسًا في أَداءِ هِوايةٍ مُعَيِّنةٍ جِدًّا بالنِّسْبةِ لَه، أوْ في تَحْقيقِ هَدَفٍ يَسْعى إِلَيْهِ يَرْتَبِطُ بِه بِدَرَجةٍ تَجْعَلُه لا يَسْتَطيعُ أَنْ يُغَيِّرَهُ في العالَمِ، ماعَدا المُتْعَةَ الَّتي يَشْعَرُ بِها في أَثْناءِ أَدائِه إِيّاهُ، والرَّغْبَةَ في تَحْديدِ الأَنْشِطةِ والاهْتِماماتِ،

والذَّهابِ إلى أَماكِنَ لَمْ يَسْبِقْ زِيارَتُها في الماضي، ويَجِبُ أَنْ يُجَرِّبَ وَجْباتٍ جَديدةً وَغَريبةً مِنَ الطَّعامِ، والرَّغْبَةَ في التَّخَلُّصِ مِنَ الرُّوتينِ اليَوْمِيِّ والمُغامَرَةِ (العمري،2018).

خامسًا: الأَفْكارُ

الأفكارُ: وهي تُمَثِّلُ انفِتاحُ الفَرْدِ على الأَفْكارِ المُجَرَّدَةِ غَيْرِ العاديّةِ، كَتَفْكيرِ الفَرْدِ فيما يُكْنيهِ القَدْرُ لَهُ، أوْ مَوْعِدِ مَوْتِه، كَما تَشْمَلُ الفُضولَ المَعْرفيَّ، والرَّغْبَةَ في مَعْرِفةِ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ كُلِّ العُلومِ والمَعارِفِ، كَما بَيَّنَها (تورنس،2015) في مِقْياسِ التَّفْكيرِ الإِبْداعيِّ: الانْفِتاحِ العَقْليِّ، والفِطْنَةِ، وَعَدَمِ الجُمودِ، والتَّجْديدِ، أوِ الابْتِكارِ في الأَفْكارِ، والدَّهاءِ والتَّبَصُّرِ. ولِمَهاراتِ التَّفْكيرِ الإِبْداعيِّ عِدَّةُ قُدْراتٍ، وهي: الطَّلاقَةُ- المُرونةُ- الأَصالةُ- الإِفاضَةُ.

سادسًا: القِيَمُ

إنَّ الشَّخْصَ المُنْفَتِحَ على الخِبْرةِ، لَدَيْهِ قُدْراتٌ إِبْداعيّةٌ، إِذا أَحْسَنَ اسْتِغلالَها، حيثُ تُسْهِمُ في تَنْميةِ الإِبْداعِ في المُنَظَّمَةِ الَّتي يَنْتَمي إِلَيْها. وَرَفْعِ مُسْتَوى الأَداءِ (البيالي،2009)، وَإِنَّ السِّمَةَ الشَّخْصيَّةَ الكامِنَةَ، وَراءَ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، وِراثِيَّةٌ، وَكَذلِكَ البيئَةُ، والأُسْرَةُ، والغِذاءُ، وَنَماذِجُ الأَدْوارِ، والمَدارِسُ المَحَلِّيَّةُ، والتَّدْريبُ الدِّينيُّ لَها دَوْرٌ وَراءَ الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ. (إنجلر، 2019)

تُعَدُّ مُشْكِلَةُ البِطالةِ مِنْ أَبْرَزِ الظَّواهِرِ الاجْتِماعيَّةِ والاقْتِصاديَّةِ الَّتي أَصْبَحَتْ تَشْغَلُ تَفْكيرَ كَثيرٍ مِنَ الاقْتِصاديّينَ وَرِجالِ السِّياسةِ، وَبَعْضِ المُؤَسَّساتِ المَحَلِّيّةِ والدُّوَلِيّةِ، مِثْلِ البَنْكِ الدُّوَلِيِّ والأُمَمِ المُتَّحِدَةِ، فَقَدْ أَصْبَحَتْ إِحْدى أَهَمِّ المَوضوعاتِ الَّتي تُطْرَحُ على جَدْولِ أَعْمالِ مُؤْتَمَراتِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ، وذلِكَ لِلَفْتِ أَنْظارِ العالَمِ، وخاصَّةً دُوَلَ العالَمِ الثّالثِ إلى خُطورةِ هذه المُشْكِلةِ، وَضَرورةِ الحَدِّ مِنْ آثارِها، وَمُحاوَلَةِ القَضاءِ عَلَيْها، وذلِكَ مِنْ خِلالِ اتِّباعِ سِياساتٍ اقْتِصاديّةٍ، واجْتِماعيّةٍ، تَتَناسَب و قُدْراتِ هذِهِ الدُّوَلِ وإِمْكاناتِها؛ رَغْمَ الاهْتِمامِ العالَمِيِّ بِمُشْكِلةِ البِطالةِ، إِلّا أَنَّه ما زالَ يَنْتَشِرُ بِشَكْلٍ واسِعٍ في مُعْظَمِ دُوَلِ العالَمِ، وما زالَتْ هُناكَ خِلافاتٌ تَدورُ حَوْلَ مَفْهومِ البِطالةِ، وَأَساليبِ قِياسِه، وَوَسائِلِ القَضاءِ عَلَيْهِ والأَسْبابِ الَّتي تُؤَدّي إِلَيْهِ، وَيَهْدُفُ هذا الفَصْلُ

إلى التَّعَرُّفِ على المَفاهيمِ المُخْتَلِفةِ لِلْبِطالةِ وَأَساليبِ قِياسِه، والصُّعوباتِ الَّتي تَعْتَرِضُ عَمَلِيّةَ قِياسِ البِطالةِ، والأَسْبابَ الَّتي تُؤَدِّي إِلَيْهِ، وَكذلِكَ عُلاقةَ البِطالةِ بِكُلٍّ مِنَ النُّمُوِّ الاقْتِصاديِّ والتَّنميةِ الاقْتِصاديّةِ.

مَفْهومُ البِطالةِ

يَخْتَلِفُ عُلَماءُ الاقْتِصادِ والاجْتِماعِ حَوْلِ مَفْهومِ البِطالةِ، فَمَسْأَلةِ التَّعريفِ المُوَحَّدِ لِلْبِطالَةِ ما زالَتْ عالِقةً؛ وذلِكَ لارْتِباطِه بِجَوانِبَ كَثيرةٍ، قَدْ يَنْعَكِسُ البِطالةِ مِنْ خِلالِها، مِثْلِ تَدَنِّي المُسْتَوى الصِّحِّيِّ والتَّعْليميِّ، والجَهْلِ، وَضيقِ السَّكَنِ، والمَرَضِ، والإِعاقةِ الجَسَديّةِ والعَقْلِيّةِ، كَما أَنَّ البِطالَةَ تَبْقى مَسْأَلةً نِسْبِيّةً تَخْتَلِفُ باخْتِلافِ الزَّمانِ، والمَكانِ، والثَّقافاتِ، فالبِطالَةُ الشَّديدَةُ الَّتي تُؤَدِّي إلى المَوْتِ، أَحيانًا، لَيْسَتْ كالبِطالَةِ النَّاتِجةِ عَنْ سوءِ تَوْزيعِ الدَّخْلِ مَثَلًا، لِذلِكَ تَخْتَلِفُ مَفاهيمُ البِطالَةِ وأَنْواعُها، فَأَغْلَبُ الدِّراساتِ التَّطبيقيَّةِ لِلْبِطالةِ قَدِ اعْتَمَدَتْ على مَفْهومِ الحاجاتِ الأَساسيَّةِ في دِراستِها لِمَوْضوعِ البِطالةِ. والبِطالةُ في اللُّغَةِ ضِدَّ الغِنى، وَيَقولُ ابْنُ الأعرابيِّ: "الفَقيرُ الَّذي لا شَيْءَ لَهُ"(ابن منظور، 1956) .

وَقَدْ وَرَدَ في الأَدَبيّاتِ الاقْتِصاديّةِ أَنَّ البِطالةَ هي عِبارةٌ عَنِ العُلاقةِ بَيْنَ الحَدِّ الأَدْنى مِنَ الحاجاتِ الضَّروريّةِ لِلْأَفرادِ، وَمَدى قُدْرَتِهِمْ على إِشْباعِ هذِه الحاجاتِ .

ولكِنْ دونَ تَحْديدِ ماهيَّةِ هذِه الحاجاتِ، ولا مَسْأَلَةِ الصُّعوباتِ الَّتي تَكْتَنِفُ عَمَلِيّةَ تَحْديدِ الحَدِّ الأَدْنى مِنَ الاحْتِياجاتِ الأَساسيّةِ، والَّتي قَدْ تَخْتَلِفُ مِنْ أُسْرَةٍ لِأُخْرى ضِمْنَ المُجْتَمَعِ الواحِدِ. كَما تُعَرَّفُ البِطالةُ بأَنَّها "عَدَمُ القُدْرَةِ على تَحْقيقِ الحَدِّ الأَدْنى مِنْ مُسْتَوى المَعيشَةِ" .(الفارس، 2011). وهذا التَّعْريفُ يَحْصُرُ البِطالةَ فيمَنْ لا يَسْتَطيعُ تَحْقيقَ الحَدِّ الأَدْنى مِنْ مُسْتَوى المَعيشَةِ، والَّذي لا يَسْمَحُ بالمُقارَنَةِ مَنْ دَوْلَةٍ لِأُخْرى.

الأَساليبُ المُتَّبَعَةُ في قِياسِ البِطالةِ:

تُعَدُّ عَمَلِيّةُ قِياسِ البِطالةِ، وَبِشَكْلٍ دَوْرِيٍّ، ضَرورةً مُلِحَّةً؛ مِنْ أَجْلِ مَعْرِفةِ حَجْمِ البِطالةِ وَشِدَّتِها، وَتَحْديدِ أَسْبابِها، وَكَذلكَ مِنْ أَجْلِ مُراقَبَةِ تَطَوُّراتِ البِطالةِ، وَمَعْرِفةِ خَصائِصِ البِطالةِ، وَمَناطِقِ تَرْكيزِها، وَلِتَقْييمِ السِّياساتِ المُوَجَّهَةِ لِلتَّخْفيفِ مِنْ حِدَّةِ البِطالةِ، أَوِ القَضاءِ عَلَيْها.

وَيَتَبَيَّنُ مِنْ مَفْهومِ البِطالةِ تَرْكيزُهُ على الحَدِّ الأَدْنى مِنَ الحاجاتِ الأَساسيَّةِ، وَمُسْتَوى المَعيشَةِ، وبالتّالي الدّخْلُ اللّازِمُ لِشِراءِ هذِهِ الحاجاتِ، لِذلِكَ فَمِنَ الطَّبيعيِّ أَنْ تَتَّجِهَ الدِّراساتُ التَّطْبيقيّةُ لِتَحْديدِ نِسْبَةِ الدَّخْلِ الَّتي يَتُمُّ إِنْفاقُها على هذِهِ الحاجاتِ، وَقَدْ تَمَّ تَحْديدُ عَتَبَةِ دَخْلٍ أُطْلِقَ عَلَيْها خَطُّ البِطالةِ (الأسكوا، 1999) . وَقَدْ أَصْبَحَ مِنَ المُمْكِنِ التَّمْييزُ بَيْنَ مَنْهَجَيْنِ لِقِياسِ البِطالةِ: الأَوَّلِ: الَّذي يُعْنى بِقَضايا الرَّفاهيّةِ، وَمُسْتَوى المَعيشةِ، وَيَسْتَخْدِمُ مُؤَشِّراتِ الدَّخْلِ وَقيمَةِ الإِنْفاقِ على السِّلَعِ الاسْتِهْلاكيَّةِ، والثّاني: الَّذي يُعْنى بالقَضايا الاجْتِماعيَّةِ، وَيَسْتَخْدِمُ مُؤَشِّراتِ التَّعْليمِ، والصِّحَّةِ، والتَّغْذِيةِ، فَسوءُ التَّغْذيةِ، وَتَرَدّي الأَحْوالِ الصِّحِّيَّةِ، وانْخِفاضُ مُسْتَوى التَّعْليمِ، والأُمِّيَّةُ، كُلُّها صِفاتٌ مُلازِمَةٌ لِلْبِطالةِ.

وَتَخْتَلِفُ مَنْهَجِيّاتُ قِياسِ البِطالةِ؛ وذلِكَ حَسَبَ الجِهَةِ الَّتي تَقومُ بِعَمَلِيَّةِ القِياسِ، فَفي الأَراضي الفِلَسْطينيّةِ اعْتَمَدَتْ دِراسةٌ لِرِضْوانِ شعبان وسامية البطمة" أَبْعادُ البِطالةِ في الضِّفَّةِ الغَرْبيّةِ وَقِطاعِ غَزَّةَ "في العام 1995م على مُؤَسَّساتِ الدَّعْمِ الاجْتِماعيِّ الرَّسْميّةِ وَغَيْرِ الرَّسْميّةِ العامِلَةِ في الأَراضي الفِلَسْطينيَّةِ، في تِلْكَ الفَتْرةِ؛ لِتَقْديرِ حَجْمِ البِطالةِ، وذلِكَ نَظَرًا لِعَدَمِ تَوَفُّرِ البَياناتِ اللّازِمةِ عَنْ إِنْفاقِ الأُسْرَةِ الفِلَسْطينيّةِ واسْتِهْلاكِها، في ذلِكَ الحينِ، وَقَدْ عَدَّتْ هذِهِ الدِّراسةُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَلَقَّوْنَ الدَّعْمَ مِنْ هذِهِ المُؤَسَّساتِ هُمْ فُقَراءُ، أَمّا بَعْدَ إِجْراءِ الجِهازِ المَرْكَزِيِّ

الفلَسْطينيِّ مُسوحاتٍ عَنْ إنْفاقِ الأُسْرَةِ في الأَراضي الفلَسْطينيّةِ واسْتِهْلاكِها، فَقَدْ تَمَّ الاعْتِمادُ عَلى هذِه المُسوحاتِ لِقِياسِ البِطالةِ (عطية، 2010).

خَطُّ البِطالةِ

يُعَدُّ خَطُّ البِطالةِ خُطْوةً مُهِمَّةً في طَريقِه لِتَحْديدِ تَكْلُفَةِ الحاجاتِ الأَساسيَّةِ اللّازمةِ لِحَياةِ الإِنْسانِ، مِثْلِ الغِذاءِ، والمَلْبَسِ، والمَسْكَنِ، والصِّحَّةِ، والتَّعْليمِ، وأُجورِ المُواصَلاتِ، ويُعَرَّفُ خَطُّ البِطالةِ عَلى أَنَّهُ وُصولُ الأَفْرادِ عَتَبَةَ الدَّخْلِ الَّتي تُقَسِّمُ المُجْتَمَعَ إلى فُقَراءَ، وَغَيْرِ فُقَراءَ .

الَّذين يَكونُ دَخْلُهُمْ تَحْتَ مُسْتَوى خَطِّ البِطالةِ يُصَنَّفونَ عَلى أَنَّهُمْ فُقَراءُ، والأَفْرادُ الَّذينَ يَكونُ دَخْلُهُمْ أَعْلى مِنْ مُسْتَوى خَطِّ البِطالةِ يُصَنَّفونَ عَلى أَنَّهُمْ غَيْرُ فُقَراءَ . وَقَدْ تَعَدَّدَتْ خُطوطُ البِطالةِ الَّتي تُسْتَخْدَمُ في عَمَلِيَّةِ قِياسِ البِطالةِ وَتَحْديدِها؛ وذلِكَ حَسَبَ مَفاهيمِ البِطالةِ وَتَعاريفِهِ المُخْتَلِفةِ، فَهُناكَ خَطُّ البِطالةِ المُطْلَقُ، والَّذي يَسْتَنِدُ في تَقْديرِهِ إلى الاحْتِياجاتِ الأَساسيَّةِ اللّازِمةِ لِلْأُسْرةِ، وَخَطُّ البِطالةِ النِّسبيِّ، والّذي يَتُمُّ تَقْديرُهُ على أَساسِ مَوْقِعِ الفَرْدِ، أوِ الأُسْرَةِ بالنِّسبةِ لِلْمُجْتَمَعِ الَّذي يَعيشونَ فيهِ، وَكَذلِكَ هُناكَ خَطُّ البِطالةِ المُدْقِعِ أوِ الشَّديدِ، والَّذي يَتُمُّ تَقْديرُهُ على أَساسِ تَكْلُفَةِ الحاجاتِ الضَّروريّةِ؛ لِضَمانِ البَقاءِ عَلى قَيْدِ الحَياةِ. (باقر، 2016)

ففي فِلَسْطينَ قَدْ حَدَّدَ الجِهازُ المَرْكَزيُّ لِلْإِحْصاءِ الفلَسْطينيِّ خَطَّيْ فَقْرٍ في العامِ 1998م: الأَوَّلُ: هو ما أُطْلِقُ عَلَيْهِ خَطُّ البِطالةِ العاديّ، والبالِغُ 1460 شيقلًا، والثاني: هو ما أُطْلِقَ عَلَيْهِ خَطُّ البِطالةِ المُدْقِعُ، أوِ الشَّديدُ، والبالِغُ (1195 شيقلًا) .(الجهاز المركزيّ الفلَسْطينيّ،1998)

وَتَتُمُّ عَمَلِيَّةُ تَقْديرِ خَطِّ البِطالةِ؛ بِناءً على الحاجَةِ اليَوْميّةِ لِجِسْمِ الإِنْسانِ مِنَ الطّاقةِ، أوِ السُّعُراتِ الحَراريّةِ، والَّتي تُمَكِّنُه مِنْ مُمارَسَةِ حَياتِه الطَّبيعيَّةِ، وَأَداءِ واجباتِهِ اليَوْميّةِ، وَمِنْ ثَمَّ يَتُمُّ تَحْويلُ هذِه الطّاقةِ إلى عَدَدٍ مِنْ سِلَّاتِ الطَّعامِ تَشْمُلُ الوَجْباتِ اليَوْميّةَ الرَّئيسةَ، مَعَ الأَخْذِ

بِعَيْنِ الاعْتِبارِ تَقَلُّباتِ الأَسْعارِ، والأَنْماطَ الاسْتِهلاكيّةَ المُخْتلِفةَ مِنْ بَلَدٍ إلى آخَرَ، ومِنْ فِئَةٍ اجْتِماعيّةٍ إلى أُخْرى، ضِمْنَ البَلَدِ الواحِدِ، وَقَدْ تُضافُ حاجاتٌ أُخْرى، مِثْلُ الحاجَةِ إلى السَّكَنِ، والمَلْبَسِ، وأُجورِ النَّقْلِ، وبالتّالي، فَإنَّ القيمَةَ النَّقْديّةَ لِكُلِّ هذِهِ الحاجاتِ تُعَدُّ الخَطَّ الّذي يُقَسِّمُ المُجْتَمَعَ إلى فُقَراءَ وَغَيْرِ فُقَراءَ . (الفارس، 2011)

صَحيحٌ أنَّه يُمْكِنُ، مِنْ خِلالِ خَطِّ البِطالةِ، مَعْرِفةُ عَدَدِ الأَفْرادِ أوِ الأُسَرِ الَّذينَ هُمْ تَحْتَ خَطِّ البِطالةِ، وَكَذلِكَ يُمْكِنُ، أيضاً مِنْ خِلالِ هذا الخَطِّ، تَقْييمُ سِياساتِ مُكافَحَةِ البِطالةِ . إلّا أنَّه يَبْقى عاجِزاً عَنْ مَعْرِفةِ عُمْقِ البِطالةِ وَشِدَّتِها، وَكَذلِكَ مَعْرِفةِ الفَجْوَةِ بَيْنَ دَخْلِ البِطالةِ، وَخَطِّ البِطالةِ، لِذلِكَ تَمَّ اسْتِخدامُ مِقْياسِ شِدَّةِ البِطالةِ، وَمِقْياسِ فَجْوَةِ البِطالةِ؛ لِلتَّغَلُّبِ عَلى هذِهِ الثَّغْراتِ . (الأسكوا،1999) ، وَيَبْقى خَطُّ البِطالةِ في حالَةِ تَغْييرٍ مُسْتَمِرٍّ؛ تَبعاً للزَّمانِ، والمَكانِ، والأَسْعارِ، وَضَروريّاتِ الحَياةِ.

مُؤَشِّرُ عَدَدِ الرُّؤوسِ، وَفَجْوَةُ البِطالةِ، وَشِدَّةُ البِطالةِ

نَظَراً لِجَوانِبِ القُصورِ الَّتي تَعْتَري خَطَّ البِطالةِ، فَقَدْ تَمَّ تَطْويرُ مُؤَشِّراتٍ جَديدةٍ أخرى، تُسْتَعْمَلُ في عَمَلِيّةِ قِياسِ البِطالةِ، وَتَسُدُّ الثَّغراتِ في خَطِّ البِطالةِ، وَأَوَّلُ هذِهِ المُؤَشِّراتِ هو مُؤَشِّرُ عَدَدِ الرُّؤوسِ، والَّذي يُبَيِّنُ نِسْبَةَ البِطالةِ مِنَ المَجْموعِ الكُلّيِّ لِلسُّكانِ، فَهُوَ يَمْتازُ بالبَساطةِ، والسُّهولةِ، وَكَثْرَةِ الاسْتِخدامِ، وَيُسْتَفادُ مِنْهُ في تَقْييمِ سِياساتِ تَقْليلِ البِطالةِ، ولكِنَّهُ يُؤْخَذُ عَلَيه قُصورُهُ عَنْ مَعْرِفةِ عُمْقِ البِطالةِ، وَشِدَّتِها. ولِلتَّغَلُّبِ على هذِهِ المُشْكِلةِ، فَقَدْ تَمَّ تَطْويرُ مُؤَشِّرٍ آخَرَ، والَّذي يُمْكِنُ مِنْ خِلالِه مِعْرِفَةُ مَدى انْخِفاضِ الدَّخْلِ، وهو مُؤَشِّرُ فَجْوَةِ البِطالةِ عَنْ مُسْتَوى خَطِّ البِطالةِ، وَمِنْ خِلالِه يُمْكِنُ مَعْرِفةُ الدَّخْلِ اللّازِمِ لِرَفْعِ دَخْلِ البِطالةِ إلى مُسْتَوى خَطِّ البِطالةِ، وَيُؤْخَذُ عَلَيْه عَدَمُ قُدْرَتِهِ على مَعْرِفةِ مَدى التَّفاوُتِ في دَخْلِ البِطالةِ نَفْسِها، حَيْثُ قَدْ تَمَّ تَطْويرُ

مُؤَشِّرٍ آخَرَ لِحَلِّ هذا الإِشْكالِ، وهذا المُؤَشِّرُ لِشِدَّةِ البِطالةِ أنّه كُلّما ارْتَفَعَتْ قيمَتُهُ دَلَّ ذلِكَ على فَقْرٍ أَكْبَرَ، وتَزايُدِ التَّفاوُتِ في تَوْزيعِ الدَّخْلِ بَيْنَ البِطالةِ. (الفارس، 2011).

وهذِهِ المُؤَشِّراتُ تَمَّ اسْتِخْدامُها لِقِياسِ البِطالةِ في الأراضي الفِلَسْطينيّةِ، فَقَدْ بَلَغَ مُؤَشِّرُ فَجْوَةُ البِطالةِ 5.5% في العام 1998.(الجهاز المركزيّ الفِلَسْطينيّ، 2010)

صُعوباتُ قِياسِ البِطالةِ

هُناكَ بَعْضُ العَقَباتِ الَّتي تَعْتَري عَمَلِيّةَ قِياسِ مُشْكِلةِ البِطالةِ، سَواءٌ في تَقْديرِ الاحْتِياجاتِ الأساسيَّةِ مِنَ السِّلَعِ الغِذائيّةِ، أوْ في تَقْديرِ حاجةِ الجِسْمِ مِنَ السُّعُراتِ الحَراريّةِ. وهذِهِ المُشْكِلاتُ لا بُدَّ مِنْ أَخْذِها بِعَيْنِ الاعْتِبارِ عِنْدَ عَمَلِيّةِ تَقْديرِ خَطِّ البِطالةِ.

فَهُناكَ مُشْكِلةُ تَحْديدِ الاحْتِياجاتِ الأَساسيّةِ مِنَ السِّلَعِ الغِذائيّةِ الضَّروريّةِ، وتَرْجَمَتِها إلى أَرْقامٍ، وخاصَّةً أنَّ هذِهِ الحاجاتِ لَيْسَ لَها تَقْديرٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، فَهي تَخْضَعُ لِتَأْثيرِ بَعْضِ العَوامِلِ المُتَّصِلةِ بالأُسْرةِ، مِنْ حَيْثُ تَرْكيبَتُها، كَما تَتَأَثَّرُ كَمِّيَّةُ هذِهِ الحاجاتِ بِمِقْدارِ الجُهْدِ الَّذي يَبْذُلُهُ أَفْرادُ الأُسْرَةِ، وطَبيعَةِ العَمَلِ الَّذي يَقومونَ بِهِ، وقَدْ تَنْخَفِضُ أوْ تَرْتَفِعُ هذِهِ التَّقْديراتُ مِنْ عامٍ إلى آخَرَ، وذلِكَ حَسَبَ مَنْهَجيَّةِ التَّقْديرِ المُتَّبَعَةِ واخْتِلافِ الأَسْعارِ، وقَدْ تَكونُ هُناكَ عِدَّةُ بَدائِلَ مُخْتَلِفةٍ مِنَ السِّلَعِ الغِذائيَّةِ يُمْكِنُ، مِنْ خِلالِها، تَلْبِيةُ حاجَةِ الجِسْمِ مِنَ البروتيناتِ، كَما أنَّه يُمْكِنُ أنْ تَكونَ هُناكَ أَهْدافٌ مُتَعَدِّدَةٌ مِنْ وَراءِ اسْتِهلاكِ المَوادِّ الغِذائيّةِ، ولَيْسَ فَقط إِشْباعَ حاجَةِ الجِسْمِ مِنَ السُّعُراتِ الحَراريّةِ، أوِ البروتيناتِ .(باقر، 2016)

وهُناكَ بَعْضُ الانْتِقاداتِ الَّتي تُوَجَّهُ لِخَطِّ البِطالةِ، وهي أنَّه يَعُدُّ ظاهِرَةَ البِطالةِ ظاهِرَةً مُجَرَّدَةً يُمْكِنُ قِياسُها والتَّعْبيرُ عَنْها بِشَكْلٍ واضِحٍ، مِنْ خِلالِ خَطِّ البِطالةِ فَقَطْ، مَعَ أنَّ الواقِعَ يُشيرُ إلى غَيْرِ ذلِكَ، إِذْ تَرْتَبِطُ البِطالةُ بِجَوانِبَ كَثيرةٍ يَصْعُبُ قِياسُها بِمِقْياسٍ واحِدٍ، ويَخْفي خَطُّ

البِطالةِ الفُروقَ في دَخْلِ الأُسَرِ مَهْما كانَتْ صَغيرةً أوْ كَبيرةً؛ فَقَدْ يَقْتَرِبُ دَخْلُ أُسْرَتَيْنِ مِنْ خَطِّ البِطالةِ ويَكونونَ فِعْلًا فُقَراءَ، ولكِنْ كَوْنُ أَحَدِهِما يَقَعُ تَحْتَ مُسْتَوى خَطِّ البِطالةِ، والآخَرُ فَوْقَه، فَيُصَنَّفونَ عَلى أَنَّهُمْ أُسْرَةٌ فَقيرةٌ، وَأُخرى غَيْرُ فَقيرةٍ، وَهُناكَ مَسْأَلةُ اخْتِلافِ كَمِّيَّةِ الإِنْفاقِ على السِّلَعِ غَيْرِ الغِذائيّةِ، وَصُعوبةُ تَحْديدِ اعْتِباراتِ تَفْضيلِ الإِنْفاقِ على هذِه السِّلَعِ مِنْ شَخْصٍ إلى آخَرَ، وَأَيْضًا اخْتِيارُ الأُسْرَةِ أَمِ الفَرْدِ كَوَحْدَةِ قِياسٍ؛ لِتَحْديدِ خَطِّ البِطالةِ .(الفارس، 2011)

لذلكَ فَإِنَّ تَحْديدَ الاحْتِياجاتِ الأَساسيّةِ مِنَ السِّلَعِ الغِذائيّةِ اللّازمةِ لِمُخْتَلِفِ أَنَواْعِ الأُسَرِ لَيْسَ بالأَمْرِ السَّهْلِ والواضِحِ كَما يَبْدو، فَإِنَّ هُناكَ بَعْضَ المُتَغَيِّراتِ الَّتي لا يُمْكِنُ السَّيْطَرةُ عَلَيْها، أوْ قِياسُها كَمِّيًّا، فَمَسْأَلَةُ الأَذْواق، والاهْتِماماتِ، تَخْتَلِفُ مِنْ شَخْصٍ إلى آخَرَ، وَكَذلِكَ دَوافِعُ الأَفْرادِ، وَمُيولُهُمْ، وَرَغَباتُهُمْ في إِشْباعِ حاجاتِهِمْ تَخْتَلِفُ مِنْ شَخْصٍ إلى آخَرَ، لِذلكَ، فَإِنَّ هذِه العَقَباتِ يَصْعُبُ البَتُّ فيها مِنَ النّاحيةِ الكَمِّيَّةِ.

الآثارُ النّاجِمَةُ عَنِ البِطالةِ

الآثارُ الاقْتِصاديّةُ

عِنْدَ فَحْصِ أَيِّ تَعْريفٍ لِلْبِطالةِ، يَتَبَيَّنُ أَنَّه يَنْطوي عَلى عَدَمِ كِفايةِ الدَّخْلِ لِتَوْفيرِ الحاجاتِ الضَّروريّةِ الَّتي تُوَفِّرُ مُسْتَوًى مَقْبولًا مِنَ المُشارِكَةِ في مُخْتَلِفِ نواحي الحَياةِ . فالمُسْتَوى الصِّحِّيِّ والتَّعليميُّ الجَيِّدُ، والتَّغْذيةُ، والمَسْكَنُ المُلائِمُ، كُلُّها أُمورٌ ضَروريّةٌ تَضْمَنُ لِلْفَردِ مُشارَكَةً فَعّالةً في المُجْتَمَعِ، فَسوءُ التَّغْذيةِ يُؤَدّي إلى تَدَهْوُرِ الأَحْوالِ الصِّحِّيَّةِ، والمَرَضِ، وَضَعْفِ القُدْراتِ الجَسَديّةِ، والعَقْليّةِ، وَيُؤَدّي إلى ضَعْفِ القُدْرةِ على العَمَلِ؛ ما يَحْرِمُ الفَردَ مِنَ الالْتِحاقِ بِسوقِ العَمَلِ، وَيُؤَدّي إلى ضَعْفِ الإِنْتاجِ والإِنْتاجيّةِ، وَجَعْلِ الفَرْدِ غَيْرَ قادرٍ على الاسْتِمْرارِ في

حَياةٍ طَويلةٍ مُنْتِجَةٍ، ففي عامِ 1995 كانَ هُناكَ أَكْثَرُ مِنْ بِليونِ شَخْصٍ صُنِّفوا على أَنَّهُمْ فُقَراءُ، وَأَنَّ نِسْبَةً عالِيةً مِنْ هؤلاءِ الباطِلينَ كانوا في حالةِ سوءِ تَغْذيةٍ . (باقر، 2016)

وَقَدْ أُجْرِيَتْ دِراساتٌ عَديدةٌ أَثْبَتَتْ وُجودَ عُلاقةٍ سَبَبيّةٍ تَبادُلِيّةٍ بَيْنَ المُسْتَوى الصِّحِّيِّ الجَيِّدِ والنُّمُوِّ الاقْتِصاديِّ، وذلكَ مِنْ خِلالِ التَّأْثيرِ على الإِنْتاجيّةِ، حَيْثُ إِنَّ الصِّحَّةَ الجَيِّدَةَ تُعْطي الشَّخْصَ القُدْرَةَ على بَذْلِ مَجْهودٍ أَكْبَرَ في العَمَلِ، خِلالَ وَحْدَةِ الزَّمَنِ نَفْسِها، وَتَسْمَحُ لِلْفَردِ بالتَّمَتُّعِ بِحَياةٍ إِنْتاجيّةٍ أَطْوَلَ. كَما أَثْبَتَتْ دِراسةٌ أُجْرِيَتْ عَلى ثَلاثِ مُقاطَعاتٍ في الفِلبّينِ، خِلالَ العامِ 1983 – 1984، أَنَّ سوءَ التَّغْذيةِ يُؤَدّي إلى حُدوثِ إِعاقةٍ في القُدْراتِ العَقْليّةِ، والبَدَنيّةِ لِلْأَطْفالِ، وارْتِفاعِ مُعَدَّلِ الوَفَياتِ بَيْنَهُمْ. كَما أَثْبَتَتْ دِراسةٌ أُخْرى أَنَّ الصِّحَّةَ الجَيِّدَةَ، والتَّغْذيةَ السَّليمةَ، تَجْعَلُ أَداءَ الأَطْفالِ في المَدارِسِ أَفْضَلَ؛ ما يُؤَدّي إلى رَفْعِ مُسْتَوى إِنْتاجِيَّتِهِمْ في المُسْتَقْبَلِ .(عطية، 2010)

الآثارُ الاجْتِماعيّةُ والسِّياسيّةُ

يوجَدُ عِنْدَ الإِنْسانِ حاجاتٌ أُخْرى غَيْرُ الحاجاتِ الأَساسيّةِ يَطْمَحُ إلى إِشْباعِها، والوُصولِ إِلَيْها، مِثْلِ حاجاتِ الانْتِماءِ، والتَّقْديرِ، وَتَحْقيقِ الذّاتِ، وما دامَتِ الحاجاتُ الأَساسيّةُ غَيْرُ مُشْبَعَةٍ عِنْدَهُ، فَإِنَّه لا يَسْتَطيعُ الانْتِقالَ إلى الحاجاتِ الأُخْرى(برنامج التَّعليم المفتوح، 2012)

مِنْ أَجْلِ إِشْباعِ الحاجاتِ الأَساسيّةِ، وَقَدْ لا يَسْتَطيعونَ إِشْباعَها؛ ما يُوَلِّدُ لَدَيْهِمْ شُعورٌ باليَأْسِ والإِحْباطِ، وَعَدَمِ الانْتِماءِ لِلْأُسْرَةِ والمُجْتَمَعِ، وهذا يُؤَدّي بِدَوْرِهِ إلى التَّفَكُّكِ الأُسَرِيِّ والاجْتِماعيِّ، وَيَجْعَلُ أَصْحابَ البِطالةِ يَعيشونَ في حالةٍ مِنْ عَدَمِ التَّفاعُلِ الاجْتِماعيِّ، والانْغِلاقِ على أَنْفُسِهِمْ، وَيُصْبِحونَ في عُزْلةٍ اجْتِماعيّةٍ دائِمَةٍ، وَقَدْ يُؤَدّي اليَأْسُ والإِحْباطُ المُتَوَلِّدُ عِنْدَ أَهْلِ

البِطالةِ، إلى مُشْكِلاتٍ أُسَرِيّةٍ واجْتِماعيّةٍ تُؤَدّي إلى عَدَمِ الاسْتِقرارِ السِّياسيِّ والاجْتِماعيِّ، ومِنْ ناحيةٍ أُخْرى، فَإِنَّ حالاتِ سوءِ التَّغْذيةِ الَّتي يُصابُ بِها أَصْحابُ البِطالةِ تُؤَدِّي إلى انْتِشارِ الأَمْراضِ، والأَوْبِئَةِ، وتَلَوُّثِ البيئَةِ على المَدى البَعيدِ.

وَعَدا عَنْ أنَّ البِطالةَ أَصْبَحَتْ تُشَكِّلُ تَحَدِّيًا أَخْلاقيًّا لِجَميعِ دُوَلِ العالَمِ في الوَقْتِ الحاضِرِ، فَإِنَّه يُؤَدِّي إلى المَزيدِ مِنْ" مَظاهِرِ العُنْفِ السِّياسيِّ"، والاضْطِراباتِ السِّياسيّةِ، وذلِكَ بِسَبَبِ التَّفاوُتِ الكَبيرِ بَيْنَ الأَغْنِياءِ والباطلينَ عَنِ العَمَلِ في المُجْتَمَعِ، كَما تُساعِدُ البِطالةُ على تَعْميقِ دَرَجَةِ الاسْتِبدادِ والدِّكْتاتوريّةِ لِلْأَنْظِمَةِ الحاكِمَةِ في كَثيرٍ مِنْ دُوَلِ العالَمِ، وخاصَّةً الدُّولِ الفَقيرةِ . (سراج ويوسف، 2017)

خَصائِصُ البِطالةِ

تُشَكِّلُ مَسْأَلَةُ تَعْريفِ البِطالةِ، وتَحْديدِ خَصائِصِها، خُطْوَةً نَحْوَ إِلْقاءِ الضَّوْءِ على الأَحْوالِ المَعيشيّةِ والاجْتِماعيّةِ، والاقْتِصاديّةِ، والثّقافيّةِ للبِطالةِ، والّتي في طَريقِها إلى التَّخْفيفِ مِنْ حِدَّةِ البِطالةِ، وَقَدْ وَضَعَ الجَزيريُّ وآخرون مَجْموعةً مِنَ الخَصائِصِ الَّتي يُعاني مِنْها أَفْرادُ الأُسْرَةِ الواحِدَةِ وهي: "الحِرمانُ، العُزْلَةُ، الاغْتِرابُ، الاعْتِمادُ على الآخَرينَ، نَقْصُ الأُصولِ الاقْتِصاديّةِ والخِياراتِ، الوَهَنُ، عَدَمُ الاسْتِقرارِ، وانْخِفاضُ نِسْبَةُ المُشارَكَةِ في صُنْعِ القَرارِ."

كَما حَدَّدَ "تشيمبرز" مَجْموعةً مِنَ الخَصائِصِ الَّتي يَتَمَيَّزُ بِها المَحْرومونَ، ووَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ يُعانونَ مِنَ" البِطالةِ وَتَدَنّي المَرْتَبَةِ الاجْتِماعيّةِ، والعُزْلَةِ، والضَّعْفِ البَدَنيِّ، والوَهَنِ، ومَوْسِميّةِ العَمالةِ، والعَجَزِ، وقِلَّةِ الحيلَةِ، والمَهانةِ" . وما زالَ قِياسُ وُجودِ هذِهِ العَوامِلِ، ونِطاقُ تَأْثيرِها يُمَثِّلُ عَقَبَةً رَئيسةً، وما زالَ التَّقْديرُ الكَمِّيُّ مَهَمَّةً بالِغةَ الصُّعوبةِ، ومَشْكوكًا في صِحَّتِهِ .(الأمم المتَّحدة، 2017)

أَسْبابُ البِطالةِ

أَسْبابٌ عامّةٌ

بِما أنَّ البِطالةَ مَسْأَلَةٌ نِسْبيّةٌ يَخْتَلِفُ مِنْ بَلَدٍ لِآخَرَ، وَمِنْ مِنْطَقةٍ لِأُخْرى، ولَهُ مَفاهيمُ وَأَنْواعٌ مُتَعَدِّدَةٌ، فَمِنَ الطَّبيعيِّ أنْ تَخْتَلِفَ الأَسْبابُ الَّتي تُؤَدّي إلى حُدوثِ البِطالةِ، فَمَعْرِفةُ أَسْبابِ أَيَّةِ مُشْكِلةٍ يُنيرُ الطَّريقَ لِحَلِّها، وَمَعْرِفةُ أَسْبابِ البِطالةِ يَنْتُجُ عَنْهُ صِياغةُ سِياساتٍ لِلْقَضاءِ عَلَيْهِ، وَقَدْ تَخْتَلِفُ أَسْبابُ البِطالةِ مِنْ دَوْلةٍ لِأُخْرى، فالأَسْبابُ الَّتي تُؤَدّي إلى البِطالةِ في الدُّوَلِ النّاميةِ تَخْتَلِفُ عَنْها في الدُّوَلِ المُتَقَدِّمةِ، فَهُناكَ مَجْموعةٌ مِنَ الأَسْبابِ، سَواءٌ كانتْ مُجْتَمِعةً، أوْ جُزْءًا مِنْها، تُؤَدّي إلى حُدوثِ البِطالةِ، وهذه الأَسْبابِ هي: (عطية، 2010).

1-انْعْدامُ الدَّخْلِ، أوِ انْخِفاضُه تَحْتَ مُسْتَوى خَطِّ البِطالةِ، وَقَدْ يُبَيِّنُ انْخِفاضَ الدَّخْلِ بِسَبَبِ انْخِفاضِ مُسْتَوى الأُجورِ، أوْ قُبولِ الأَفْرادِ بِأَعْمالٍ غَيْرِ مُناسِبةٍ ذاتِ أُجورٍ مُتَدَنِّيةٍ.

2-ضَعْفُ أَداءِ المُؤَسَّساتِ الحُكوميّةِ، والاجْتِماعيّةِ، فيما يَخْدُمُ مَصْلَحَةَ الفِئاتِ الفَقيرةِ والمُهَمَّشَةِ في المُجْتَمَعِ.

3-الصَّدْماتُ الاقْتِصاديّةُ الَّتي قَدْ يَتَعَرَّضُ لَها أَفْرادُ المُجْتَمَعِ، مِثْلُ سوءِ المَواسِمِ الزِّراعيّةِ، والرُّقودِ الاقْتِصاديِّ، وهذه عادَةً ما يَنْتُجُ عَنْها البِطالةُ المُؤَقَّتَةُ.

4-عَدَمُ امْتِلاكِ الأَفْرادِ لِمُخْتَلِفِ أَنْواعِ الأُصولِ الماديّةِ والبَشَريَّةِ، والأُصولِ الماديّةِ مِثْلِ الأَرْضِ، والادِّخارِ، وَسُهولَةِ الوُصولِ إلى القُروضِ الماليّةِ، أَمّا الأُصولُ البَشَريّةُ مِثْلُ المُسْتَوى الصِّحِّيِّ والتَّعْليميِّ الجَيِّدِ، والمُشارَكَةِ السِّياسيَّةِ، والاجْتِماعيّةِ، والثَّقافيّةِ، وَتَعْزيزِ الدِّيمُقْراطيّةِ، والتَّنميةِ السِّياسيَّةِ.

5- ضَعْفُ الإنْتاجيّةِ، وَعَدَمُ مُلاءَمَةِ قُدْراتِ الأَفْرادِ لِمُتَطَلّباتِ سوقِ العَمَلِ، مِثْلُ انْخِفاضِ المَهارةِ،

وَضَعْفِ التَّعْليمِ، والتَّدْريبِ .

الدِّراساتُ السّابقةُ:

تَناوَلُ هذا الجُزْءُ عَرْضاً لِلدِّراساتِ السّابقةِ ذاتِ العُلاقةِ الَّتي أَمْكَنَ التَّوَصُّلُ إِلَيْها، مِنْ خِلالِ مُراجَعَةِ الأَدَبِ النَّظَرِيِّ، وَقَدْ قُسِّمَتْ هذه الدِّراساتُ حَسَبَ مُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ إلى ثَلاثةِ مَحاوِرَ: الأَوَّلُ: تَناوَلَ الدِّراساتِ الَّتي تَتَعَلَّقُ بالمُرونةِ النَّفْسيَّةِ، أَمّا الثّاني: فَتَناوَلَ قَلَقَ البِطالةِ، بَيْنَما الثّالثُ: تَناوَلَ الانْفِتاحَ على الخِبْرَةِ، سَواءً أكانَتْ عَرَبيّةً أَمْ أَجْنبيَّةً، مُرَتَّبَةً مِنَ الأَحْدَثِ إلى الأَقْدَمِ.

1.2.2 الدِّراساتُ المُتَعَلِّقةُ بالمُرونةِ النَّفْسيّةِ

هَدَفَتْ دِراسةُ منكر(2018) إلى التَّعَرُّفِ إلى المُرونةِ النَّفْسيَّةِ المُدْرِكةِ إِحْدى المُحَرّكاتِ الأَساسيّةِ لِلسُّلوكِ لَدى طَلَبةِ الجامِعةِ، وَلِأَجْلِ تَعَرُّفِ هذا المُتَغَيِّرِ لَدى الطَّلَبةِ المُحَمَّلينَ بالمَوادِّ الدِّراسيّةِ، فَقَدْ قامَ الباحِثانِ باخْتِيارِ عَيِّنةٍ عَشوائيّةٍ بالطَّريقَةِ الطَّبَقيّةِ ذاتِ التَّوزيعِ المُتَساوي مِنَ الطَّلَبةِ المُحَمَّلينَ بالمَوادِّ الدِّراسيّةِ مِنْ كُلِّيَّةِ الآدابِ في جامِعَةِ القادِسيَّةِ، بِواقِعِ (100) طالبٍ وطالبَةٍ، تَوَصَّلَتِ الدِّراسةُ إلى أنَّ الطَّلَبةَ المُحَمَّلينَ بالمَوادِّ الدِّراسيّةِ يُعانونَ مِنْ تَدَنّي المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكةِ، وَعَدَمِ وُجودِ فُروقٍ على مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكةِ؛ وَفْقَ مُتَغَيِّرِ النَّوْعِ، والسَّكَنِ، والعُمُرِ.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ المُحْتَسِبِ (2017) إلى الكَشْفِ عَنِ الارْتِباطِ بَيْنَ المُرونةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ، وَنَوْعيّةِ الحَياةِ. كَما هَدَفَتْ إلى الكَشْفِ عَنِ المُرونةِ كَمُتَغَيِّرٍ مُتَوَسِّطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ وَنَوْعيّةِ الحَياةِ لَدى الخِرّيجينَ، والتَّعَرُّفِ إلى الارْتِباطِ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ، وَنَوْعيَّةِ الحَياةِ بَعْدَ العُزْلةِ الإِحْصائيّةِ لِلْمُرونةِ. وَتَمَّ تَطْبيقُ مَقاييسِ الدِّراسةِ على عَيِّنةٍ مِنْ (300) خِرّيجٍ. وَأَظْهَرَتِ النَّتائجِ أَنَّهُ توجَدُ عُلاقةٌ ارْتِباطيّةٌ عَكْسيّةٌ بَيْنَ المُرونةِ والقَلَقِ مِنَ البِطالةِ. وتوجَدُ عُلاقةٌ ارْتِباطيّةٌ موجَبَةٌ بَيْنَ المُرونةِ وَجَوْدَةِ الحَياةِ. والمُرونةُ لَها عُلاقةٌ مُباشَرَةٌ بِنَوْعيَّةِ الحَياةِ، وَتُؤَثِّرُ سَلْباً في القَلَقِ مِنَ

البِطالةِ. كَما أَنَّهُ يَلْعَبُ دَوْرًا في تَحْسينِ نَوْعيّةِ الحَياةِ بَعْدَ التَّعَرُّضِ لِقَلَقِ البِطالةِ. لَعِبَتِ المُرونةُ دَوْرُ الوَسيطِ بَيْنَ القَلَقِ مِنَ البِطالةِ ونَوْعيّةِ الحَياةِ. إِضافةً إلى وُجودِ عُلاقةٍ مُباشَرَةٍ بَيْنَ القَلَقِ مِنَ البِطالةِ ونَوْعيّةِ الحَياةِ. وَتوجَدُ فُروقٌ في المُرونةِ حَسَبَ مُتَغَيِّرِ الجِنْسِ لِصالِحِ الإِناثِ غَيْرِ المُتَزَوِّجاتِ. وَتوجَدُ فُروقٌ في نَوْعيّةِ الحَياةِ حَسَبَ مُتَغَيِّرِ الوَضْعِ الاجْتِماعيِّ لِصالِحِ غَيْرِ المُتَزَوِّجينَ. كَما توجَدُ فُروقٌ في المُرونةِ الإِيجابيّةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ حَسَبَ مُتَغَيِّرِ الدَّرَجةِ الجامِعيّةِ. وَتوجَدُ فُروقٌ في المُرونةِ وَقَلَقِ البِطالةِ حَسَبَ مُتَغَيِّرِ دَخْلِ الأُسْرَةِ.

وَسَعَتْ دِراسةُ رزاق (2017) إلى التَّعَرُّفِ إلى تَوَقُّعاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى طَلَبةِ كُلّيّةِ الآدابِ، والفَرْقِ في تَوَقُّعاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى طَلَبةِ كُلّيّةِ الآدابِ؛ وَفْقَ مُتَغَيِّرِ النَّوْعِ (ذكور – أناث).

ولِتَحْقيقِ أَهْدافِ البَحْثِ، فَقَدْ قامَ الباحِثانِ بِتَبَنّي مِقْياسِ تَوَقُّعاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لـــ(غانم) 2011الَّذي تَكونُ في صورَتِها النِّهائيّةِ مِنْ (83) فَقْرَةً، وَبَعْدَ اسْتِخْراجِ الخَصائِصِ السّيكومِتْريّةِ لَه مِنْ صِدْقٍ، وَثَباتٍ، وَقُدْرةٍ على التَّمْييزِ أَصْبَحَ بِصورَتِهِ النِّهائيّةِ يَتَكَوَّنُ مِنْ 72) (فَقْرَةً، وَتَمَّ تَطْبيقُ هذا المِقْياسِ على عَيِّنةٍ مُكَوَّنٍ مِنْ (100) طالبٍ وطالبةٍ مِنْ طَلَبةِ كُلّيّةِ الآدابِ/ جامِعةِ القادِسيّةِ. وَتَبَيَّنَ مِنَ النَّتائِجِ أَنَّ طَلَبةَ كُلّيّةِ الآدابِ يَتَمَتَّعونَ بِتَوَقُّعاتِ كَفاءَةٍ ذاتيّةٍ. وأَنَّه لا يوجَدُ فَرْقٌ ذو دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ في تَوَقُّعاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى طَلَبةِ كُلّيّةِ الآدابِ؛ وَفْقَ مُتَغَيِّرِ النَّوْعِ.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ الملاحيم(2017) إلى تَحْديدِ العُلاقةِ بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ وَبَيْنَ الاسْتِثارةِ الفائِقَةِ، وَقِياسِ مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وَمُسْتَوى الاسْتِثارةِ الفائِقَةِ لَدى الطَّلَبةِ في المَدارِسِ الثّانويّةِ لِلِواءِ الشّوبَكِ، وَقَدْ تَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (126) طالبًا وطالبةً مِنْ مُخْتَلِفِ المَدارِسِ الثّانويّةِ لِلِواءِ الشّوبَكِ، واسْتُخْدِمَ المَنْهَجُ الوَصْفيُّ التَّحْليليُّ، واسْتُخْدِمَتِ الأَدَواتُ التّاليةُ: مِقْياسُ

المُرونةِ النَّفْسيّةِ مِنْ إِعْدادِ(عموان، 2012)، ومَقْياسُ الاسْتِثارةِ الفائِقَةِ مِنْ إِعْدادِ فالك، وليندا، وميلر، وبيجوسكي وسيلفرمان(1999)، وتَوَصَّلَتِ الدِّراسةُ إلى أنَّ مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ، بِجَميعِ أَبْعادِها لَدى الطَّلَبةِ، في المَدارِسِ الثّانويّةِ لِلِواءِ الشُّوبَكِ، مُرْتَفِعٌ، ومُسْتَوى الاسْتِثارةِ الفائِقةِ بِجَميعِ أَنْماطِها، لَدى الطَّلبةِ، في المَدارِسِ الثّانويّةِ، لِلِواءِ الشُّوبَكِ مُتَوَسِّطٌ، وهُناكَ عُلاقةٌ ارْتِباطيّةٌ مُوجبَةٌ بَيْنَ أَبْعادِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وأَنْماطِ الاسْتِثارةِ الفائِقَةِ.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ السَّقا (2017) إلى مَعْرِفةِ أَثَرِ اسْتِخْدامِ التَّأَمُّلاتِ القائِمَةِ في الفيديو، في تَنْمِيةِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، لَدى مُعَلِّمي اللُّغَةِ الإِنْجليزيّةِ قَبْلَ الخِدْمةِ، وتَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (10) مِنْ طَلَبةِ اللُّغةِ الإِنْجليزيّةِ بالفِرْقةِ الرّابعةِ (القِسْمُ العامُّ) بِكَمِّيَّةِ التَّرْبيةِ بالسُّوَيْسِ. واسْتُخْدِمَ مِقْياسُ "تشانين موران ووولفولك (2001)، لِقِياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لِمُعلِّمي اللُّغةِ الإِنْجليزيّةِ قَبْلَ الخِدْمةِ قَبْلَ التَّجْرِبةِ وبَعْدَها، وقَدَ تَوَصَّلَتِ الدِّراسةُ إلى وُجودِ فُروقٍ بَيْنَ مُتَوَسِّطِ دَرَجاتِ الطَّلَبةِ في المِقْياسَيْنِ القَبْلِيِّ والبَعْدِيِّ لِلْكَفاءَةِ الذّاتيّةِ لِصالِحِ الاخْتِبارِ البَعْدِيّ. كَما تَوَصَّلَتِ النَّتائجُ إلى أنَّ اسْتِخْدامَ التَّأَمُّلاتِ القائِمَةَ على الفيديو لَها أَثَرٌ دالٌّ في المُرونةِ النَّفْسيَّةِ لَدى مُعَلِّمي اللُّغَةِ الإِنْجليزيّةِ قَبْلَ الخِدْمةِ.

وَسَعَتْ دِراسةُ الرّاجح (2017) إلى الكَشْفِ عَنْ مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى مُعَلِّماتِ الرِّياضيّاتِ، وتَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (246) مُعَلِّمةً مِنْ مُعَلِّماتِ الرّياضيّاتِ في مَدينةِ الرِّياضِ، واسْتَخْدَمَتِ الباحِثةُ مِقْياسَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ مِنْ إِعْدادِها، وتَوَصَّلَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ إلى: ارْتِفاعِ مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ لِمُعَلِّماتِ الرّياضيّاتِ بالمَرْحَلَتَيْنِ: المُتَوَسِّطةِ والثّانويةِ، كَما تَوَصَّلَتْ إلى أَنَّه لا يوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ مُتَوَسِّطِ اسْتِجاباتِ مُعَلِّماتِ المَرْحَلَتَيْنِ: الثّانويّةِ والمُتَوَسِّطةِ على مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، كَذلِكَ لا توجَدُ فُروقٌ بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ اسْتِجاباتِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ باخْتِلافِ مُتَغَيِّرِ عَدَدِ سَنَواتِ الخِبْرةِ.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ حسين، وسُلَيْمان (2017) إلى قِياسِ تَأْثيرِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لِرُؤَساءِ الأَقْسامِ العِلْميّةِ، في تَرْشيدِ قَراراتِ العِلْميّةِ التَّعْليميّةِ. وتَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (16) فَرْدًا مِنْ رُؤَساءِ الأَقْسامِ العِلْميّةِ، في الجامِعةِ المَذْكورةِ، واسْتَخْدَمَ الباحِثانِ مِقْياسَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، ومَقْياسَ القَراراتِ التَّعْليميّةِ. واسْتَخْدَما المَنْهَجَ الوَصْفيَّ التَّحْليليَّ. وتَوَصَّلَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ إلى مُسْتَوًى مُرْتَفِعٍ، مِنَ الكِفايةِ لَدى أَفْرادِ العَيِّنةِ، ووُجودِ مُسْتَوًى مُرْتَفِعٍ في القَراراتِ التَّعْليميّةِ، ووُجودِ عُلاقةٍ لِلْكَفاءَةِ الذّاتيّةِ في القَراراتِ التَّعْليميّةِ.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ (Harahsheh ,2017) إلى تَعَرُّفِ عُلاقةِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكةِ في دافِعيّةِ الإِنْجازِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ طَلَبةِ الجامِعةِ لِلْتَّعليمِ المُوازي الَّذين بَلَغَ عَدَدُهُمْ (164) طالبًا وطالِبةً، واسْتَعْمَلَ الباحِثُ مِقْياسَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكةِ، وَقِياسَ دافِعيّةِ الإِنْجازِ اللَّذَيْنِ تَحَقَّقا فيهِما خَصائِصُ الصِّدْقِ والثَّباتِ، وأَشارَتِ النَّتائجُ إلى تَمَتُّعِ الطَّلَبةِ بِمُسْتَوًى مُرْتَفِعٍ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكةِ ودافِعيّةِ الإِنْجازِ، ووُجودِ عُلاقةٍ إيجابيّةٍ ضَعيفةٍ بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكةِ ودافِعيّةِ الإِنْجازِ، كَما وَجَدَتِ الدِّراسةُ عُلاقةً ارْتباطيّةً إيجابيَّةً مُتَوَسِّطَةً بَيْنَ بُعْدَيِ المُثابَرَةِ والمُواظَبَةِ الأَكّاديميّةِ ودافِعيَّةَ الإِنْجازِ.

كَما هَدَفَتْ دِراسةُ كرماش (2016) إلى التَّعَرُّفِ إلى مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيَّةِ الأَكّاديميّةِ المُدْرَكةِ لَدى طَلَبةِ كُلِّيَّةِ التَّرْبيةِ الأساسيَّةِ في جامِعَةِ بابِلَ، والتَّعَرُّفِ إلى مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ الأَكّاديميّةِ المُدْرَكةِ لَدى طَلَبةِ كُلِّيَّةِ التَّربيةِ الأَساسيّةِ، في جامِعَةِ بابِلَ؛ تَبْعًا لِمُتَغَيِّرَيِ الجِنْسِ(ذكور–إناث) والسَّنَةِ الدِّراسيّةِ الجامِعيَّةِ(الثّانية– الرّابعة). وَقَدْ تَوَصَّلَ البَحْثُ إلى النَّتائجِ الآتيةِ: أنَّ أَفْرادَ العَيِّنةِ لَدَيْهِمْ مُسْتَوًى جَيِّدٍ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ الأَكّاديميّةِ المُدْرَكةِ . ولا توجَدُ فُروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ في مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ الأَكّاديميّةِ المُدْرَكةِ بَيْنَ الطَّلَبةِ والطّالباتِ،

وتوجدُ فُروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ بَيْنَ مُسْتَوى طَلَبةِ السَّنةِ الثّانيةِ والسَّنةِ الرّابعةِ، ولَصالِحِ طَلَبةِ السَّنَةِ الرّابعةِ.

وَسَعَتْ دِراسةُ الزُّعبي(2016) إلى فَحْصِ عُلاقةِ الأَهْدافِ التَّحْصيليّةُ بالمُرونةِ النَّفْسيَّةِ المُدْرِكةِ والتَّحْصيلِ الأَكّاديميِّ، وتَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (133) طالِبةً مِنْ طالباتِ مَرْحَلَةِ البِكالوريوسِ، في السَّنَةِ الرّابعةِ، وَقَدِ اسْتُخْدِمَ مِقْياسُ الأَهْدافِ التَّحْصيليّةِ إِعْداد (ماكجريجور, 2001)، **وأَظْهَرَتِ النَّتائجُ أنَّ:** هُناكَ أَثَرًا لِلتَّخَصُّصِ في تَوَجُّهاتِ الطّالباتِ نَحْوَ الأَهْدافِ بِشَكْلٍ عامٍّ، وفي الأَهْدافِ التَّعَلُّميّةِ إِحْجامٌ على وَجْهِ الخُصوصِ، وكانَ الفَرْقُ بَيْنَ الطّالباتِ في تَخَصُّصِ التَّربيةِ الخاصَّةِ وتَخَصُّصِ مُعَلِّمِ الصَّفِّ، لِصالِحِ تَخَصُّصِ التَّربيةِ الخاصَّةِ، وكَذلكَ بَيْنَ طالباتِ الإِرْشادِ التَّرْبويِّ، ومُعَلِّمِ الصَّفِّ لِصالِحِ تَخَصُّصِ الإِرْشادِ التَّرْبويِّ، كَما أَظْهَرَتْ وُجودَ فُروقٍ في مُتَوَسِّطاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ تُعْزى إلى اخْتِلافِ التَّخَصُّصِ بَيْنَ أَداءِ الطّالباتِ في تَخَصُّصِ مُعَلِّمِ الصَّفِّ مِنْ جِهَةٍ، وأَداءِ الطّالباتِ في تَخَصُّصاتِ: التَّربيةِ الخاصَّةِ، تَرْبيةِ الطِّفْلِ، الإِرْشادِ التَّرْبويِّ، لِصالِحِ الطّالباتِ في تَخَصُّصِ مُعَلِّمِ الصَّفِّ مِنْ جِهَةٍ أُخْرى. كَما بَيَّنَتْ عَدَمَ وُجودِ فُروقٍ بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ؛ تَبْعًا لاخْتِلافِ المُعَدَّلِ التَّراكُميِّ، إِضافةً إلى ذلكَ تَبَيَّنَ عَدَمُ وُجودِ فُروقٍ في مُتَوَسِّطاتِ المُرونةِ النَّفْسيَّةِ تُعْزى إلى تَفاعُلِ المُعَدَّلِ التَّراكُميِّ والتَّخَصُّصِ.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ كجوان(2016) إلى التَّعَرُّفِ إلى المُرونةِ النَّفْسيَّةِ، وعُلاقَتِها بالمُساندَةِ الاجْتِماعيَّةِ؛ وَفْقَ مُتَغَيِّرِ الجِنْسِ، وتَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (100) طالبٍ وطالِبةٍ، واسْتُخْدِمَ مِقْياسُ المُرونةِ النَّفْسيّةِ إِعْداد(الجبوريّ، 2013)، ومَقْياسُ المُساندَةِ الاجْتِماعيّةِ إِعْداد(موسى، 2015)، وَقَدْ أَظْهَرَتِ النَّتائجُ أنَّ طَلَبةَ الجامِعةِ لَدَيْهِمْ كَفاءَةٌ ذاتيّةٌ، ومُسْتَوًى جَيِّدٌ مِنَ المُساندَةِ الاجْتِماعيّةِ، كَما تَوَصَّلَتْ إلى وُجودِ فُروقٍ في المُرونةِ النَّفْسيّةِ تُعْزى إلى الجِنْسِ، كَما تَوَصَّلَتْ إلى عَدَمِ وُجودِ فُروقٍ في المُساندَةِ الاجْتِماعيّةِ تُعْزىإ لى الجِنْسِ.

وَهَدَفَتِ الدِّراسةُ السّادة(2016) إلى اسْتِكْشافِ العُلاقةِ بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لِمُديري المَدارِسِ العامَّةِ في البَحْرَيْنِ، ودافِعِيَّتِهِمْ لِلْعَمَلِ، تَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ(181) ، واسْتَخْدَمَ الباحِثُ الأَدَواتِ التّالِيةَ: مِقْياسَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، واسْتِبانةَ الدّافعيّةِ لِلْعَمَلِ، وَتَوَصَّلَتِ الدِّراسةُ إلى النَّتائجِ التّالِيةِ : وُجودِ عُلاقةِ ارْتِباطٍ مُتَوَسِّطةٍ وإيجابيَّةٍ بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيَّةِ المُدْرَكةِ والدّافعيّةِ لِلْعَمَلِ.

وَسَعَتِ الدِّراسةُ عبّاس(2016) إلى التَّعَرُّفِ إلى تَوَقُّعاتِ المُرونةِ النَّفْسيَّةِ لَدى المُرْشِدينَ والمُرْشِداتِ، في مُحافَظَةِ الدّيوانيّةِ، وَمَعْرِفةِ: هَلْ هُناكَ فُروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إحْصائيّةٍ في مُسْتَوى تَوَقُّعاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى المُرشِدينَ والمُرْشِداتِ؛ وَفْقًا لِمُتَغَيِّرِ النَّوْعِ، وَمُدَّةِ الخِدْمةِ، وَتَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ جَميعِ المُرْشِداتِ والمُرْشِدينَ، في مُحافَظَةِ الدِّيوانيّةِ، والبالِغِ عَدَدُهُمْ (201) مُرْشِدٍ وَمُرْشِدَةٍ، وَقَدِ اعْتَمَدَتِ الباحِثةُ مِقْياسَ(لفتة، 2008)، **وَتَبَيَّنَ مِنْ نَتائجِ الدِّراسةِ إلى :** أنَّ أَفْرادَ عَيِّنةِ البَحْثِ مِنَ المُرْشِدينَ والمُرْشِداتِ، لَدَيْهِمْ تَوَقُّعاتٌ مُرْتَفِعَةٌ، كَما تَوَصَّلَتْ إلى أنَّ الدَّوْرَ المُناطَ بالذُّكورِ والإناثِ اجْتِماعيًّا، يَدْعَمُ خَصائِصَ المُواجَهَةِ والتَّحَدِّي لَدى الذُّكورِ، وَأَقَلُّ مِنَ الدَّوْرِ الاجْتِماعيِّ لِلْإِناثِ.

هَدَفَتْ دِراسةُ حسين (2016) إلى بِناءِ مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكةِ لَدى طَلَبةِ المَرْحَلَةِ الجامِعيَّةِ وطالِباتِها. وَتَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (167) طالِبًا وطالِبةً، واسْتُخْدِمَ مِقْياسُ المُرونةِ النَّفْسيَّةِ، وَتَوَصَّلَتِ النَّتائجُ إلى : تَمَتُّعِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ بِمُسْتَوًى جَيِّدٍ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكةِ، كَما بَيَّنَتْ وُجودَ فُروقٍ في مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيَّةِ المُدْرَكةِ تَبْعًا لِمُتَغَيِّرِ الجِنْسِ لِصالِحِ طَلَبةِ كُلِّيّةِ التَّربيةِ الرِّياضيَّةِ الذُّكورِ.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ الحُسَيْنيِّ (2015) إلى بَحْثِ العُلاقةِ بَيْنَ كُلٍّ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ السِّياسيَّةِ والسُّلوكِ الانْتِخابيِّ، والانْتِماءِ الحِزْبيِّ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ طَلَبةِ الجامِعةِ. وَبَحْثِ القُدْرةِ التَّنَبُّؤيّةِ لِلْكَفاءةِ

الذّاتيّةِ السِّياسيّةِ، والانْتِماءِ الحِزْبيِّ بالسُّلوكِ الانْتِخابيِّ. وبَحْثِ الفُروقِ بَيْنَ الجِنْسَيْنِ في مُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ الثَّلاثةِ. وتَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (255) طالبًا مِنْ طَلَبةِ الجامعةِ، مِنْ مَرْحَلَةِ الدِّراساتِ العليا، بِكُلِّيَّةِ التَّربيةِ في جامعةِ طَنْطا، واسْتُخْدِمَ مَقاييسُ تَقْريرٍ ذاتيٍّ لِكُلٍ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ السِّياسيّةِ، والسُّلوكِ الانْتِخابيِّ، والانْتِماءِ الحِزْبيِّ مِنْ إِعْدادِ الباحِثِ. وأَظْهَرَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ : وُجودَ عُلاقةٍ ارْتِباطيّةٍ موجَبةٍ بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ السِّياسيَّةِ، والانْتِماءِ الحِزْبيِّ. ووُجودَ عُلاقةٍ ارْتِباطيّةٍ موجَبةٍ بَيْنَ الانْتِماءِ الحِزْبيِّ، والسُّلوكِ الانْتِخابيِّ. وأَظْهَرَتِ النَّتائجُ عَدَمَ وُجودِ عُلاقةٍ ارْتِباطيَّةٍ بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ السِّياسيّةِ، والسُّلوكِ الانْتِخابيِّ، وأنَّ الانْتِماءَ الحِزْبيَّ يُسْهِمُ بِفاعِليّةٍ في التَّنبُّؤِ بالسُّلوكِ الانْتِخابيِّ، ولكِنَّ المُرونةَ النَّفْسيَّةَ السِّياسيَّةَ لا تُسْهِمُ في التَّنبُّؤِ بالسُّلوكِ الانْتِخابيِّ . وفيما يَتَعَلَّقُ بالفُروقِ بَيْنَ الجِنْسَيْنِ في مُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ الثّلاثةِ، فَلَمْ تَكُنْ هُناكَ فُروقٌ ذاتُ دَلالةٍ بَيْنَ الذُّكورِ، والإناثِ في المُرونةِ النَّفْسيّةِ السِّياسيَّةِ، أوِ السُّلوكِ الانْتِخابيِّ، أوِ الانْتِماءِ الحِزْبيِّ.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ ملحم(2015) إلى الكَشْفِ عَنْ مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ الأَكّاديميّةِ لَدى طَلَبةِ المَرْحلةِ الأَساسيّةِ، في تَرْبيةِ لِواءِ المَزارِ الشّماليِّ بالأُرْدُنِّ، في ضَوْءِ مُتَغَيِّرَيِ النَّوْعِ ومُسْتَوى الصَّفِّ. وتَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (206) طالبٍ وطالبةٍ، واسْتُخْدِمَ مِقْياسُ المُرونةِ النَّفْسيّةِ الأَكّاديميّةِ مِنْ إِعْدادِ عبدِ الحيّ (2013) ، وقَدْ أَظْهَرَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ أنَّ مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ الأَكّاديميّةِ على الأَداةِ ككُلٍّ، لَدى طَلَبةِ المَرْحَلةِ الأَساسيّةِ، جاءَ بِدَرَجةٍ مُتَوَسِّطةٍ، كَما كَشَفَتِ النَّتائجُ عَنْ عَدَمِ وُجودِ فُروقٍ في مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ الأَكّاديميّةِ على الأَداةِ ككُلٍّ تُعْزى إلى مُتَغَيِّرِ النَّوْعِ، بَيْنَما أَشارَتِ النَّتائجِ إلى أنَّ هُناكَ فُروقًا في بُعْدَيِ(التَّحْصيلُ، والمَهاراتُ المَعْرِفيّةُ) لِصالِحِ الذُّكورِ، كَما كَشَفَتِ النَّتائجُ عَنْ وُجودِ فُروقٍ في مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ الأَكّاديميّةِ ككُلٍّ، تُعْزى إلى مُتَغَيِّرِ مُسْتَوى الصَّفِّ لِصالِحِ الصَّفِّ الثّامِنِ، وتَوجَدُ فُروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ في

بُعْدَيِ (السُّلوكُ الأَكاديميُّ، والمَهاراتُ المَعْرِفيّةُ) لِصالِحِ الصَّفِّ الثّامِنِ، وَأَشارَتِ النَّتائجُ إلى عَدَمِ وُجودِ فُروقٍ في مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ الأَكّاديميّةِ، تُعْزى إلى مُتفاعِلٍ بَيْنَ مُتَغَيِّرِيِ الدِّراسةِ.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ (Flores : et.al, 2014) إلى التَّعَرُّفِ إلى دَوْرِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكةِ في قُدْرةِ الطَّلَبةِ على حَلِّ المُشْكِلاتِ والتَّواصُلِ العِلْميِّ، لَدى عَيِّنةٍ بَلَغَتْ2089 طالبًا وطالبةً بِعُمُرِ17 – 20 سنةً، مِنْ جامِعةِ " تشويهاها المُسْتَقِلّةِ في المَكْسيكِ". واسْتُخْدِمَ أُسْلوبُ المَنْهَجِ الوَصْفيِّ وَتَصْميمُ المَسْحِ المُسْتَعْرِضِ، وَبَعْدَ تَطْبيقِ أَدَواتِ البَحْثِ لِلْكِفايةِ الذّاتيّةِ، وَحَلِّ المُشْكِلاتِ، والرَّغْبةِ في التَّواصُلِ العِلْميِّ، فَضْلًا عَنِ اسْتِعْمالِ الوَسائِلِ الإِحْصائيّةِ المُناسِبَةِ، مِثْلِ تَحْليلِ التَّبايُنِ الأُحادِيِّ والتَّبايُنِ المُتَعَدِّدِ. وَتَوَصَّلَتِ الدِّراسةُ إلى اتِّسامِ الطَّلَبةِ بالمُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكةِ، وَوُجودِ فَرْقٍ على مِقْياسِ الكِفايةِ؛ وَفْقَ مُتَغَيِّرِ الجِنْسِ لِصالِحِ الذُّكورِ، وَأَنَّ المُرونةَ النَّفْسيّةَ لَها دَوْرٌ في حَلِّ المُشْكِلاتِ، وَتَشْجيعِ التَّواصُلِ العِلْميِّ.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ (Kha ,2013) إلى التَّعَرُّفِ إلى العُلاقةِ الارْتِباطيّةِ بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكةِ والأَداءِ الأَكّاديميّةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ طَلَبةِ كُلّيّةِ الطِّبِّ، بَلَغَتْ 650 طالبًا وطالبةً، وَمِنْ أَجْلِ تَحْقيقِ أَهْدافِ البَحْثِ، فَقَدِ اسْتَعْمَلَ الباحِثونَ مِقْياسَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكةِ، وَأَخْبارَ الأَداءِ الأَكّاديميِّ الطِّبِّيِّ، وَبَعْدَ اسْتِعْمالِ الوَسائِلِ الإِحْصائيّةِ المُناسِبةِ، مِثْلِ مُعامِلِ" ارْتِباط بيرسون" وَتَحْليلِ التَّبايُنِ، فَتَبَيَّنَ أَنَّ الطَّلَبةَ يَتَّسِمونَ بالمُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكةِ، وَوُجودُ فَرْقٍ على مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكةِ وَفْقَ الجِنْسِ لِصالِحِ الذُّكورِ، وَوُجودُ عُلاقةٍ ضَعيفَةٍ بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكةِ، والأَداءِ الأَكّاديميّ.

وَسَعَتْ **دِراسةُ المَحاسنةِ (2011):** إلى بَحْثِ عُلاقةِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ في القِراءَةِ باسْتِخْدامِ إِسْتراتيجيّاتِ القِراءَةِ لَدى طَلَبةِ الجامِعةِ. وَتَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (398) طالبًا وطالبةً، مِنْ طَلَبةِ الجامِعَةِ الهاشِميّةِ، بِمَدينةِ الزَّرْقاءِ في الأُرْدُنِّ . وَلِجَمْعِ البَياناتِ، فَقَدْ تَمَّ اسْتِخْدامُ مِقْياسَيْنِ،

هُما :مقْياسُ المُرونةِ النَّفْسيّةِ في القِراءةِ، ومَقْياسِ استِخْدامِ إِسْتراتيجيّاتِ القِراءةِ .وللْإِجابةِ عَنْ أَسْئلَةِ الدِّراسةِ فَقَدِ اُسْتُخْدِمَتِ المُتَوَسِّطاتُ الحِسابيّةُ، والإِنْحرافاتُ المعْياريّةِ، وتَحليلُ التَّباينِ الثّنائيِّ، ومُعاملُ الارْتِباطِ. وَ قَدْ أَشارَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ إلى أنَّ مُسْتوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ في القِراءةِ، لَدى طَلَبةِ الجامِعةِ هُوَ المُسْتَوى المُتَوَسِّطُ، كَما أَشارَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ إلى أنَّ أَكْثَرَ إِسْتراتيجيّاتِ القِراءةِ استِخْداماً، لَدى الطَّلَبةِ هي الإِسْتراتيجيّاتُ المَعْرفيّةُ، يَليها ما وَراءَ المَعْرفيّةِ، وَأَخيراً التَّعْويضيّةُ . إضافةً إلى ذلِكَ، فَقَدْ أَشارَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ إلى وُجودِ فُروقٍ ذاتِ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ في المُرونةِ النَّفْسيِّةِ، في القِراءةِ، واسْتِخْدامِ إِسْتراتيجيّاتِ القِراءةِ يُعْزى إلى المُسْتَوى الدِّراسيِّ . كَما أَشارَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ إلى وُجودِ عُلاقةٍ ارْتِباطيّةٍ إيجابيّةٍ بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، في القِراءةِ، واسْتِخْدامِ إِسْتراتيجيّاتِ القِراءةِ.

2.2.2 الدِّراساتُ المُتَعلِّقةُ بالانْفِتاحِ على الحَياةِ:

وَهَدَفَتْ دِراسةُ محمَّد (2021) إلى التَّعَرُّفِ إلى الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى طَلَبةِ الجامِعةِ، والتَّفْكيرِ المُزْدَوَجِ لَدى طَلَبةِ الجامِعةِ، والعُلاقةِ الارْتِباطيّةِ بَيْنَ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ. والفُروقِ في العُلاقةِ الارْتِباطيّةِ بَيْنَ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، والتَّفْكيرِ المُزْدَوَجِ لَدى طَلَبةِ الجامِعةِ على وَفْقِ مُتَغَيِّرَيْ: أ-الجِنْسِ (ذكور-إناث.) ب-التَّخَصُّصِ (عِلْميّ-إِنْسانيّ.) وَقَدِ اعْتُمِدَ مِقْياسُ (الأسديّ،2020) لِلْانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، وَمِقْياسُ (العامريّ،2013)للتَّفْكيرِ المُزْدَوَجِ، وَبَعْدَ اسْتِخْراجِ الخَصائِصِ السّيكومِتْريّةِ لِلْمِقْياسَيْنِ، فَقَدْ تَمَّ تَطْبيقُ الأَداتَيْنِ على عَيِّنةٍ بَلَغَتْ (200) طالبٍ وطالبةٍ، مِنْ طَلَبةِ الجامِعةِ، وَقَدْ تَــمَّ التَّوَصُّلُ إلى النّتائجِ الآتيةِ: - تَتَمَتَّعُ عَيّنةُ البَحْثِ بالانْفِتاحِ على الخِبْرةِ. - تَتَمَتَّعُ عَيّنةُ البَحْثِ بالتَّفْكيرِ المُزْدَوَجِ. - توجَدُ عُلاقةٌ ارْتِباطيّةٌ بَيْنَ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ والتَّفْكيرِ المُزْدَوَجِ لَدى طَلَبةِ الجامِعةِ. - توجَدُ فُروقٌ في العُلاقةِ الارْتِباطيّةِ

بَيْنَ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ والتَّفْكيرِ المُزْدَوَجِ على وَفْقِ مُتَغَيِّرِ الجِنْسِ، ولِصالِحِ الذُّكورِ، ولا توجَدُ فُروقٌ على وَفْقِ مُتَغَيِّرِ التَّخَصُّصِ.

كَما هَدَفَتْ دِراسةُ السّايح، وآخَرونَ (2021) إلى التَّعَرُّفِ إلى الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، وَعُلاقَتِها بِجَوْدَةِ الحَياةِ لَدى المُمَرِّضاتِ، في المُسْتَشْفَياتِ المَدَنيّةِ والعَسْكَريّةِ، والفُروقِ بَيْنَهُمْ؛ تَبْعًا لِلْفِئَةِ العُمُريّةِ في القاهِرَةِ في مِصْرَ، وَقَدْ طُبِّقَتْ هذِهِ الدِّراسةُ على (50) مُمَرِّضَةً، مِنْهُنَّ (25) مُمَرِّضةً مَدَنيَّةً، و(25) مُمَرِّضةً عَسْكَريّةً. وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ هُناكَ عُلاقةً ارْتِباطيّةً موجَبَةً بَيْنَ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ بِأَوْجُهِها المُخْتَلِفةِ وَجَوْدَةِ الحَياةِ، بِجَميعِ أَبْعادِها لَدى المُمَرِّضاتِ في المُسْتَشْفَياتِ المَدَنيّةِ والعَسْكَريّةِ، فَكُلَّما ارْتَفَعَ مُسْتَوى الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ ارْتَفَعَ مُسْتَوى جَوْدَةِ الحَياةِ لَدَيْهُنَّ، وإِنَّهُ يوجَدُ فُروقٌ لِصالِحِ المُمَرِّضاتِ مِنْ نَوْعَيِ المَدَنيّةِ والعَسْكَريّةِ لِلْفِئَةِ العُمُريّةِ (36–40) عاماً، في الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، ووُجودُ فُروقٍ لَدى المُمَرِّضاتِ مِنَ النَّوْعَيْنِ؛ تَبْعًا لِلْفِئَةِ العُمُريّةِ(36–40) في جَوْدَةِ الحَياةِ، وَمِنْ خِلالِ هذِهِ النَّتائجِ، فَقَدْ أَوْصَتِ الدِّراسةُ بالتَّدْريبِ على إِسْتراتيجيّاتِ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ؛ لِما لَها مِنْ دَوْرٍ فَعّالٍ لِلْمُمَرِّضاتِ يُساعِدُ في مُواجَهَةِ ضُغوطِ العَمَلِ.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ عبد الصَّمَدِ (2020) إلى تَبَيُّنِ العُلاقةِ بَيْنَ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، والوَعْيِ الدِّينيِّ، وَمَعْنى الحَياةِ لَدى الطَّلَبةِ. وَتَأَلَّفَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (248) طالبًا وطالبةً. واسْتُخْدِمَ مِقْياسُ الصّلابةِ النَّفْسيّةِ، مِنْ إِعْدادِ الباحِثِ، وَمِقْياسُ الوَعْيِ الدِّينيِّ، وَمِقْياسُ مَعْنى الحَياةِ مِنْ باحِثَيْنِ آخَرينَ، وَإِضافةً إلى اسْتِخْدامِ اسْتِمارَةِ المُقابَلَةِ الشَّخْصيّةِ. وَأَظْهَرَتِ النَّتائجُ عُلاقةً ارْتِباطيّةً موجَبَةً بَيْنَ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ والوَعْيِ الدِّينيِّ، وَبَيْنَ مَعْنى الحَياةِ لَدى الطَّلَبةِ. ووُجودَ عُلاقةٍ ارْتِباطيّةٍ موجَبةٍ بَيْنَ مُرْتَفِعَيِ الصَّلابةِ في الوَعْيِ الدِّينيِّ، ومَعْنى الحَياةِ.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ صدّيق (2020): إلى مَعْرِفةِ دَرَجةِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ والسُّلوكِ الاسْتِكْشافيِّ، لَدى الطّالباتِ المَوْهوباتِ والعادِياتِ بالمَرْحَلَةِ الثّانويّةِ، في مِنْطَقةِ جازانَ، والعُلاقةِ

بَيْنَهُما، وَقَدِ اسْتُخْدِمَ المَنْهَجُ الوَصْفيُّ الارْتِباطيُّ. وتَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (200) طالبةٍ مَوْهوبةٍ وَعاديَّةٍ، تَمَّ اخْتِيارُهُنَّ بِطَريقةِ العَيِّنةِ العَشْوائيّةِ، وأَعَدَّتِ الباحِثةُ مِقْياسَ السُّلوكِ الاسْتِكْشافيِّ، وَتَمَّ اسْتِخْدامُ الأَساليبِ الإِحْصائيّةِ التّاليةِ: "ألفا كرومباخ"، والتَّجْزِئةِ النِّصْفيّةِ، وَمُعامِلِ "ارتباط بيرسون"، والنِّسَبِ المِئَويّةِ، والتَّكْراراتِ، والمُتَوَسِّطِ الحِسابيِّ، والوَزْنِ النِّسْبيِّ، والتَّرْتيبِ. وأَظْهَرَتِ النَّتائجُ أَنَّ الانْفِتاحَ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةِ الدِّراسةِ كانَ مُرْتَفِعًا، حَيْثُ جاءَتْ بِمُتَوَسِّطٍ حِسابيٍّ لِلطّالباتِ المَوْهوباتِ قَدْرُهُ (3.94) والعاديّاتِ بِمُتَوَسِّطٍ حِسابيٍّ، وَقَدْرُهُ (3.92). كَما كَشَفَتِ النَّتائجُ لِدَرَجةِ مِقْياسِ السُّلوكِ الاسْتِكْشافيِّ لَدى عَيِّنةِ الدِّراسةِ كانَ مُرْتَفِعًا، إِذْ بَلَغَتْ دَرَجةُ السُّلوكِ الاسْتِكْشافيِّ لِلطّالباتِ المَوْهوباتِ بِنِسْبةِ (3.68).

كَما أَظْهَرَتِ النَّتائجُ وُجودَ عُلاقةٍ ارْتِباطيّةٍ بَيْنَ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ والسُّلوكِ الاسْتِكْشافيِّ، ولكِنَّها عُلاقةٌ ضَعيفةٌ حَيْثُ بَلَغَتِ الدَّرجةُ الكَمِّيَّةُ (0.375)، وبالنِّسْبةِ لِمُعادلاتٍ بَلَغَتْ (2.98).

وَهَدَفَتْ دِراسةُ المعمريّ (2019) إلى جَوْدَةِ الحَياةِ وَعُلاقَتِها بالصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، وَبَعْضِ المُتَغَيِّراتِ الدّيموغرافيّةِ لَدى طَلَبةِ الجامِعاتِ في مِصْرَ، وَتَحْديدٍ إلى أيِّ مَدًى يُمْكِنُ التَّنبُّؤ بِجَوْدَةِ الحَياةِ لَدَيْهِمْ تَبْعًا لِلْجِنْسِ، الإِقامةِ (شمالَ اليَمَنِ وَجَنوبَ اليَمَنِ)، والسَّنةِ الدِّراسيّةِ، وَقَدْ طُبِّقَتْ هذه الدِّراسةُ على عَيِّنةٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ (300) طالبٍ وطالبةٍ مِنْهُمْ (63) طالبةً و(237) طالبًا. وَأَظْهَرَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ أَنَّ هُناكَ عُلاقةً ارْتِباطيّةً موجَبةً ودالَّةً بَيْنَ كُلٍّ مِنَ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، بِكُلِّ أَبْعادِها واتِّجاهاتِها، وَجَوْدَةِ الحَياةِ بِكُلِّ أَبْعادِها، واتِّجاهاتِها لَدى طَلَبةِ الجامِعَةِ اليَمَنيّينَ الدّارسينَ في مِصْرَ، كَما أَظْهَرَتِ النّتائجُ أَيضًا، عِنْدَ تَحْليلِ الانْحِدارِ أَنَّ مُتَغَيِّرِ الجِنْسِ هو المُتَغَيِّرُ المُسْتَقِلُّ الوَحيدُ الَّذي يُمْكِنُ أَنْ نَتَنَبَّأَ مِنْ خِلالِه، بِجَوْدَةِ الحَياةِ مِنَ النّاحيةِ الجِسْميَّةِ والبيئِيَّةِ، بَيْنَما لا توجَدُ قُدْرةٌ تَنَبُّؤيّةٌ على بُعْدَيْ: جَوْدَةِ الحَياةِ النَّفْسيّةِ والاجْتِماعيّةِ، أَمّا المُتَغَيِّرانِ المُسْتَقِلّانِ الآخَرانِ، وَهُما (مَكانُ الإِقامةِ، والمُسْتَوى الدِّراسيُّ)، فَلَمْ يَظْهَرْ لَهُما قُدْرةٌ تَنَبُّؤيّةٌ لِجَوْدَةِ الحَياةِ بِكُلِّ أَبْعادِها.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ عيسى(2017) إلى التَّعَرُّفِ إلى عُلاقةِ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ بِضغُوطِ الحَياةِ لَدى العامِلينَ، في المُؤَسَّسةِ الأَمْنيّةِ، في مُحافَظَتَيِ الخَليلِ وبَيْتَ لَحْمَ، والتَّعَرُّفِ إلى دَرَجةِ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ وَضغُوطِ الحَياةِ، وأَنَّ هُناكَ فُروقًا في مُتَوَسِّطاتِ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، وَضغُوطِ الحَياةِ؛ تَبْعًا لِمُتَغَيِّراتِ (المُحافَظَةُ، وَسَنَواتُ العَمَلِ، والحالَةُ الاجْتِماعيّةُ، والمُؤَهِّلُ العِلْميُّ، والعُمُرُ، والرُّتْبةُ، وَمَكانُ السَّكَنِ، وَمُسْتَوى الدَّخْلِ). وَأَظْهَرَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ أَنَّ دَرَجةَ الصَّلابةِ النَّفْسيّةَ لَدى العامِلينَ في المُؤَسَّسةِ الأَمْنيَّةِ في مُحافَظَتَيِ الخَليلِ وَبَيْتَ لَحْمَ، جاءَتْ بِدَرَجةٍ مُرْتَفِعةٍ، وَأَنَّ دَرَجةَ ضغُوطِ الحَياةِ جاءَتْ بِدَرَجةٍ مُنْخَفِضةٍ، وَأَنَّ دَرَجةَ الضُّغوطِ الاقْتِصاديّةِ جاءَتْ بالمَرْتَبَةِ الأُولى. وَعَزا الباحِثُ ذلِكَ إلى أَنَّ الضُّغوطَ الماديَّةِ، والَّتي تَتَمَثَّلُ بالغَلاءِ المَعيشيِّ، تُسَبِّبُ ضغُوطًا في حَياتِهِمْ، مِنِ الْتزاماتٍ وَزِيادةِ الأَعْباءِ، والالْتِزامِ اتِّجاهَ الأُسْرَةِ، وبالتّالي يُصْبِحُ مَسْؤولًا أَساسًا عَنْ مَصاريفِ البَيْتِ، والمَدْرسةِ، وَكَوْنَ الوَضْعِ الاقْتِصاديِّ مُتَدنّيًا، والأَسْعارِ بارْتِفاعٍ، كُلُّ ذلِكَ يُعَدُّ عامِلًا ضاغِطًا؛ ما يُسَبِّبُ ضغُوطًا نَفْسيّةً كَبيرةً. وَقَدْ أَوْصتِ الدِّراسةُ بالدَّعْوةِ إلى قِيامِ المَسْؤولينَ عَنِ الأَمْنِ، بِضَرورةِ القِيامِ بِمَشاريعَ اقْتِصاديَّةٍ تُساعِدُ العامِلينَ بالمُؤَسَّسةِ.

بَيْنَما تَناوَلَتْ دِراسةُ أباسمي، وآخرون (Abasimi et al., 2017) العُلاقةَ بَيْنَ قَوِيِّ الشَّخْصيَّةِ والرِّضا عَنِ الحَياةِ لَدى الشَّبابِ في الوَلاياتِ المُتَّحِدةِ الأَمْريكيّةِ. وَتَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (210) طَلَبَةٍ، في المَرْحَلَةِ الثّانويّةِ والجامِعيَّةِ، تَراوَحَتْ أَعْمارُهُمْ بَيْنَ (16–22) عامًا. وَطُبِّقَ على العَيِّنةِ قائمةُ القِيَمِ لِقَوِيِّ الشَّخْصيّةِ، وَمُؤَشِّراتُ الرَّفاهيّةِ النَّفْسيّةِ لِلطَّلَبةِ عَنْ مَدى الرِّضا عَنِ الحَياةِ. وَأَظْهَرَتِ النَّتائجُ أَنَّ أَكْثَرَ العَوامِلِ ارْتِباطًا بالرِّضا عَنِ الحَياةِ كانَتِ التَّنْظيمَ، والعَفْوَ، والقِيادَةَ، واللُّطْفَ، والنَّزاهةَ، وَحُبَّ التَّعَلُّمِ. وَبَيَّنَتِ النَّتائجُ، أَيْضًا، أَنَّ العَوامِلَ الأَقَلَّ تَأْثيرًا في الرِّضا عَنِ الحَياةِ كانَتِ الإِبْداعَ، والشَّجاعَةَ، والمُثابَرَةَ، وَتَقْديرَ الجَمالِ، والفُضولَ، وَحِسَّ الفُكاهَةِ.

بَيْنَما سَعَتْ دِراسةُ مريم (2016) إلى التَّعَرُّفِ إلى الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، وَعُلاقَتِها بِجَوْدَةِ الحَياةِ لَدى طالباتِ جامِعَةِ المَلِكِ سُعودٍ في الرِّياضِ، في المَمْلَكَةِ العَربيّةِ السّعوديّةِ، وَقَدْ طُبِّقَتِ الدِّراسةُ على عَيِّنةٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ (307) طالبةٍ. وَأَسْفَرَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ على أَنَّه يوجَدُ عُلاقةٌ إيجابيَّةٌ بَيْنَ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ وَجَوْدَةِ الحَياةِ، في الدَّرَجةِ الكُلّيّةِ، وَأَبْعادِهِ الفَرْعيّةِ كافَّةً، باسْتِثْناءِ أَنَّه لا يوجَدُ عُلاقةٌ بَيْنَ بُعْدِ التَّحَكُّمِ وَجَوْدَةِ الحَياةِ الصِّحِّيَّةِ، وَجَوْدَةِ شَغْلِ الوَقْتِ، وَإِدارَتِه، وَوُجِدَ أَنَّ مُسْتَوى الصَّلابةِ النَّفْسيَّةِ لَدى الطّالباتِ كانَ بِدَرَجةٍ مُتَوَسِّطةٍ، وَأَنَّ مُسْتَوى جَوْدَةِ الحَياةِ لَدى الطّالباتِ كانَ فَوْقَ المُتَوَسِّطِ، باسْتِثْناءِ مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٍ، وَبُعْدِ جَوْدَةِ العَواطِفِ والوِجْدانِ، وَشَغْلِ الوَقْتِ، وَوُجِدَ أَنَّ هُناكَ فُروقًا بَيْنَ مُتَوَسِّطِ دَرَجاتِ الطّالباتِ؛ وَفْقًا لِمُتَغَيِّرِ التَّخَصُّصِ، وذلِكَ باتِّجاهِ تَخَصُّصٍ على النَّفْسِ، وَإِدارَةِ الأَعْمالِ، وَأَيْضًا توجَدُ فُروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ تُعْزى إلى مُتَغَيِّرِ المُعَدَّلِ التَّراكُميِّ لِمَصْلَحَةِ اللَّواتي تَقْديرُهُنَّ جَيِّدٌ جِدًّا وَمُمْتازٌ على كُلٍّ مِنَ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، وَجَوْدَةِ الحَياةِ.

كَما هَدَفَتْ دِراسةُ دوغلاس ودافي (Douglass & Duffy, 2015) إلى تَحْديدِ العُلاقةِ بَيْنَ اسْتِخْدامِ قَوِيِّ الشَّخْصيّةِ، وَجَوْدَةِ الحَياةِ، والدَّوْرِ الوَسيطِ لِتَقْديرِ الذّاتِ. وَتَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (224) طالبًا جامِعيًّا. وَتَمَّ تَصْميمُ الدِّراسةِ بافْتِراضِ أَنَّ تَقْديرَ الذّاتِ سَيُعامَلُ كَمُتَغَيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَوِيِّ الشَّخْصيّةِ وَجَوْدَةِ الحَياةِ، وَطَبَّقَتِ الدِّراسةُ مِقْياسَ جَوْدَةِ الحَياةِ، وَمِقْياسَ قَوِيِّ الشَّخْصيّةِ، وَمِقْياسَ الاتِّجاهاتِ الإيجابيَّةِ في تَقْديرِ الذّاتِ. وَأَظْهَرَتِ النَّتائجُ وُجودَ عُلاقةٍ ارْتِباطيّةٍ طَرْديّةٍ بَيْنَ اسْتِخْدامِ قَوِيِّ الشَّخْصيَّةِ. وَجَوْدَةُ الحَياةِ تَرْجِعُ إلى زِيادةِ مُسْتَوى تَقْديرِ الذّاتِ.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ بيرتهولد، وروخ (Berthold & Ruch, 2014)، إلى التَّعَرُّفِ إلى عُلاقةِ جَوْدَةِ الحَياةِ بِقَوِيِّ الشَّخْصيّةِ، في ضَوْءِ التَّدَيُّنِ، وَتَكَوَّنَتْ عَيِّنةٌ لِدراسةٍ مِنْ (2538) مُشارِكًا. طَبَّقَتِ الدِّراسةُ مِقْياسَ الرِّضا عَنِ الحَياةِ، وَقائِمةَ القِيَمِ لِقَوِيِّ الشَّخْصيّةِ، وَمِقْياسَ التَّوَجُّهِ نَحْوَ

السَّعادةِ. أَظْهَرَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ أنَّ الأَشْخاصَ الأَكْثَرَ تَدُيُّنًا هُمُ الأَكْثَرُ رِضًا عَنِ الحَياةِ. وَتَبَيَّنَتْ عواملُ مُمَيَّزَةٌ لِلْمُتَدَيِّنِ مِنْها: الحُبُّ، والامْتِنانُ، والأَمَلُ، والرُّوحانِيَّةُ، والتَّسامُحُ. وَتَبَيَّنَ أَنَّه لا يوجَدُ فُروقٌ في اسْتِجاباتِ غَيْرِ المُتَدَيِّنينَ مَعَ الَّذين لَهُمُ انْتِماءٌ دِيني، ولِمَنْ لا يُمارِسونَ الدِّينَ؛ ما يُشيرُ إلى أنَّ الأَفْرادَ الَّذينَ يَسْتَفيدونَ مِنَ الانْتِماءِ الدِّيني والتَّدَيُّنِ، هُمْ مَنْ يُمارِسونَ دِينَهُمْ.

وَسَعَتْ دِراسةُ نغوين، وشولتز (Nguyen & Shultz, 2012)، إلى التَّعَرُّفِ إلى أَثَرِ تَعْليمِ بَرامجِ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ في زِيادةِ دافِعيّةِ التَّعَلُّمِ، وَجَوْدَةِ الحَياةِ لَدى الطَّلَبةِ. وَتَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (1024) مِنَ الطَّلبةِ، في كُلّيّةِ إدارَةِ الأَعْمالِ، في جامِعَةِ فيتنامَ، فَأَظْهَرَتِ النَّتائجُ وُجودَ عُلاقةٍ ارْتِباطيّةٍ مُوجِبةٍ وَدالَّةٍ إِحْصائيًّا على أنَّ بَرامجَ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ الَّتي تُقَدَّمُ لِلطَّلَبةِ، تُعَزِّزُ جَوْدَةَ حَياتِهِمْ.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ فايومبو (Fayombo,2010) إلى تَقَصِّي العُلاقةِ بَيْنَ العَواملِ الشَّخْصيّةِ الكُبرى (الانْفِتاحُ على الخِبْرةِ، يَقَظةُ الضَّميرِ، والعَصابيّةُ والانْبِساطيّةُ)، والصُّمودِ النَّفْسيِّ على عَيِّنةٍ تَكَوَّنَتْ مِنْ (397) مُراهِقًا. وَبَيَّنَتْ نَتائجُ تَحْليلِ مُعاملاتِ "ارْتباطِ بيرسون"، وَتَحليلُ الانْحِدارِ، إلى وُجودِ عُلاقةٍ موجِبَةٍ ذاتِ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ بَيْنَ أَرْبعةٍ مِنَ العَواملِ الشَّخْصيّةِ الكُبْرى والصُّمودِ النَّفْسيِّ، وارْتَبَطَتِ العَصابيّةُ بِعُلاقةٍ سَلْبيّةٍ مَعَ الصُّمودِ النَّفْسيِّ، وَبَيَّنَتِ النَّتائجُ أَنَّ سِماتِ الشَّخْصيّةِ عامِلٌ مُهِمٌّ في تَحْديدِ مُسْتَوى الصُّمودِ النَّفْسيِّ لَدى المُراهقينَ، إِذْ أَشارَتْ إلى أنَّ السِّماتِ الصِّحِّيَّةَ السَّوِيَّةَ يُمْكِنُها أَنْ تُسْهِمَ في تَحْقيقِ السَّعادةِ لَهُم، بَيْنَما السِّماتُ غَيْرُ الصِّحِّيَّةِ، وَغَيْرُ السَّوِيّةِ كالعَصابيّةِ لا تُحَقِّقُها، وَأَشارَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ على أَنَّ أَكْثَرَ سِماتِ الشَّخْصيّةِ تَنَبُّؤًا بالصُّمودِ هو يَقَظةُ الضَّميرِ، يَليهِ المُسايَرَةُ ، وَمِنْ ثَمَّ العَصابيّةُ، والانْفِتاحُ على الخِبْرةِ.

3.2.2 الدِّراساتُ المُتَعَلِّقةِ بِقَلَقِ البِطالةِ

هَدَفَتْ دِراسةُ الواويّ، وأحمد (2017) إلى التَّعَرُّفِ إلى دَوْرِ جَمْعِيّةِ الصَّلاحِ الإِسْلاميّةِ، في تَخْفيضِ مُعَدَّلاتِ البِطالةِ في قِطاعِ غَزَّةَ، مِنْ خِلالِ ما تُقَدِّمُه مِنْ خِدْماتِ اقْتِصاديّةٍ، وتَعْليميّةٍ، وَصِحِّيَّةٍ لِلْفِئاتِ الفَقيرةِ، في الفَتْرَةِ مِنَ العامِ 2004م حَتّى العامِ 2012م، وَقَدِ اسْتُخْدِمَ المَنْهَجُ الوَصْفيُّ التَّحْليليُّ الكَمِّيُّ، وَقَدْ رَكَّزَتِ الدِّراسةُ على اسْتِطْلاعِ آراءِ المُسْتَفيدينَ مِنْ خِدْماتِ الجَمْعيّةِ، مِنْ خِلالِ تَصْميمِ اسْتِبانةٍ لِهذا العَرْضِ، وَقَدْ وُزِّعَتِ الاسْتِبانةُ على عَيِّنةٍ عَشْوائيّةٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ (550) مُسْتفيداً. وَأَظْهَرَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ رِضا المُسْتَفيدينَ المُسْتَطْلَعَةِ آراؤُهُمْ عَنْ خِدْماتِ الجَمْعيّةِ المُتَمَثِّلةِ في التَّعْليمِ والكَفالاتِ والصِّحَّةِ بِنِسْبةِ (65.6%, 69.02%, 66.75%) على التَّوالي، كَما بَلَغَ مُتَوَسِّطُ مُعَدَّلِ الكَفالاتِ، وَمُعامِلِ أَعْدادِ المُسْتَفيدينَ مِنَ التَّعْليمِ، وَمُعامِلِ المُسْتَفيدينَ، مِنَ الخِدْماتِ الصِّحِّيَّةِ حَوالَيْ (0.46-, 7.72-, 0.6-) على التَّوالي، وَجَميعُها تَرْتَبِطُ بِعُلاقةٍ عَكْسيّةٍ مَعَ مُعَدَّلِ البِطالةِ لِلْفِئَةِ المُسْتَهْدَفَةِ .

وَهَدَفَتْ دِراسةُ حامد (Hammad,2017) إلى مَعْرِفَةِ القَلَقِ المُسْتَقْبَليِّ وَعُلاقَتِهِ بِمَوقِفِ الطَّلَبةِ مِنَ التَّخَصُّصِ الأَكّاديميّ":وَمِنْ هُنا تَبْحَثُ هذِهِ الدِّراسةُ في العُلاقةِ بَيْنَ القَلَقِ المُسْتَقْبَليِّ، والتَّخَصُّصِ، في ضَوْءِ مُتَغَيِّرَيِ الجِنْسِ والتَّخَصُّصِ. وَتَكَوَّنَتِ العَيِّنةُ مِنْ 380 طالبًا وطالِبةً في جامِعَةِ نَجْرانَ (200 طالِبٍ في العُلومِ الإِنْسانيّةِ، و 180 طالبًا في التَّخَصُّصاتِ العِلْميّةِ)، وَتَراوَحَتْ أَعْمارُهُمْ بَيْنَ 18 إلى 22 عامًا. وَتَمَّ تَطْبيقُ مِقْياسَيِ القَلَقِ والتَّخَصُّصِ، في المُسْتَقْبَلِ. وَأَظْهَرَتِ النَّتائجُ وُجودَ عُلاقةٍ ارْتِباطيّةٍ سَلْبيّةٍ بَيْنَ القَلَقِ المُسْتَقْبَليِّ والتَّخَصُّصِ، وَهُناكَ فُروقٌ في القَلَقِ المُسْتَقْبَليِّ لِطَلَبةِ التَّخَصُّصاتِ الإِنْسانيّةِ، وَفُروقٌ بَيْنَ الجِنْسَيْنِ لِصالِحِ الذُّكورِ. كَما أَسْفَرَتِ الدِّراسةُ عَنْ وُجودِ فُروقٍ في الاتِّجاهِ نَحْوَ التَّخَصُّصِ لِصالِحِ طَلَبةِ التَّخَصُّصاتِ العِلْميّةِ الَّتي لَيْسَ لَها فُروقٌ بِسَبَبِ الجِنْسِ.

وَسَعَتْ دِراسةُ الزَّواهرة (2015) إلى دِراسةِ العُلاقةِ بَيْنَ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، وقَلَقِ المُسْتَقْبَلِ وَمُسْتَوى الطُّموحِ لَدى طَلَبةِ جامِعَةِ حائِلَ في السّعوديّةِ، تَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (400) طالبٍ وَطالِبةٍ مِنْهُمْ (200) طالبٍ، و(200) طالِبةٍ، وَقَدْ بَيَّنَتْ نَتائِجُها أَنَّه لا توجَدُ عُلاقةٌ ارْتِباطيّةٌ موجِبَةٌ دالَّةٌ بَيْنَ مُتَغَيِّراتِ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، وقَلَقِ المُسْتَقْبَلِ، وَمُسْتَوى الطُّموحِ، حَيْثُ بَيَّنَتِ النَّتيجَةُ أَنَّه كُلَّما ارْتَفَعَ مُسْتَوى مُتَغَيِّرٍ مِنَ المُتَغَيِّراتِ ارْتَفَعَتِ مُتَغَيِّراتِ الآخَرينَ، وَقَدْ وُجِدَ فُروقٌ في دَرَجاتِ طَلَبةِ جامِعَةِ حائِلَ على مَقاييسِ الصَّلابةِ النَّفْسيَّةِ، وَقَلَقِ المُسْتَقْبَلِ؛ تَبْعًا لِمُتَغَيِّرِ الجِنْسِ لِصالِحِ الذُّكورِ، بَيْنَما لا توجَدُ فُروقٌ في مِقْياسِ الطُّموحِ تُعْزى إلى مُتَغَيِّرِ الجِنْسِ، وَوُجودُ فُروقٍ في دَرَجاتِ طَلَبةِ جامِعَةِ حائِلَ على مِقْياسِ قَلَقِ المُسْتَقْبَلِ لِصالِحِ الكُلِّيّاتِ الإِنْسانيَّةِ والصَّلابةِ النَّفْسيَّةِ لِصالِحِ الكُلِّيّاتِ العِلْميّةِ، ولكِنْ لا توجَدُ فُروقٌ في مِقْياسِ الطُّموحِ تُعْزى إلى مُتَغَيِّرِ التَّخَصُّصِ، وَوُجودُ فُروقٍ في دَرَجاتِ الطَّلَبةِ على مَقاييسِ قَلَقِ المُسْتَقْبَلِ والصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، والطُّموحِ بَيْنَ مُخْتَلِفِ المُسْتَوياتِ لِصالِحِ السَّنةِ الرّابعةِ.

وَهَدَفَتْ دِراسةُ شِهابٍ وعبدِ الرَّحيمِ (2015): إلى التَّعَرُّفِ إلى دَوْرِ المُنَظَّماتِ الأَهْلِيَّةِ في الحَدِّ مِنْ مُعَدَّلاتِ البِطالةِ، خِلالَ فَتْرَةِ الحِصارِ المَفْروضِ على قِطاعِ غَزَّةَ، مُنْذُ عامِ 2007، وَتَمَّ اسْتِخْدامُ الاسْتِبانةِ، إِذْ وُزِّعَتْ 213 اسْتِبانةً على عَيِّنةٍ عَشْوائيَّةٍ مِنْ 63 مُنَظَّمَةً خَبيرةً، واعْتُمِدَ المَنْهَجُ الوَصْفيُّ التَّحْليليُّ. وَأَظْهَرَتْ نَتائِجُ الدِّراسةِ وُجودَ تَأْثيرٍ ذا دَلالةٍ إِحْصائيَّةٍ بَيْنَ الحَدِّ مِنْ مُعَدَّلاتِ البِطالةِ في قِطاعِ غَزَّةَ، وَكُلِّ المُتَغَيِّراتِ المُسْتَقِلَّةِ (الإدارةُ الكَفُؤَةُ، نَوْعيّةُ البَرامِجِ، والمَشاريعُ المُنَفَّذَةُ، القُدْراتُ التَّمْويليّةُ، الشَّراكةُ بَيْنَ المُنَظَّماتِ الأَهْلِيّةُ والحُكوميّةُ، والعُلاقاتُ الخارِجيّةُ لِلْمُنَظَّماتِ الأَهْلِيّةِ)، كَما تَبَيَّنَ أَنَّ غالِبيّةَ المُنَظَّماتِ الأَهْلِيّةِ تَلْعَبُ دَوْرًا في مُكافَحَةِ البِطالةِ عَبْرَ تَقْديمِ خِدْماتِها لِلْفُقَراءِ والأَيْتامِ، وَتَبَيَّنَ أَنَّ اسْتِعْمالَ التِّكْنولوجْيا يُساعِدُ المُنَظَّماتِ الأَهْلِيّةَ في عَمَلِيّةِ تَحْديثِ بَياناتِ البِطالةِ.

بَيْنَما هَدَفَتْ دِراسةُ سُلَيْمانَ (2015) إلى التَّعَرُّفِ إلى أَثَرِ البِطالةِ على الأَمْنِ الأُسَرِيِّ في مُحافَظاتِ شِمالِ الضِّفَّةِ الغربيّةِ، وفَحْصِ تَأْثيرِ كُلٍّ مِنَ مُتَغَيِّراتِ (الجِنْسُ، السَّكَنُ، عَدَدُ أَفْرادِ الأُسْرَةِ، المُسْتَوى التَّعْليميُّ)، على الحِفاظِ على الأَمْنِ الأُسَرِيِّ، مِنْ خِلالِ التَّقْليلِ مِنْ مُسْتَوى البِطالةِ، وأَثَرِهِ في الأَمْنِ الأُسَرِيِّ، في مُحافَظاتِ شِمالِ الضِّفَّةِ الغَرْبيّةِ، والخُروجِ بالتَّوْصياتِ الَّتي يُمْكِنُ أنْ يُسْتَفادَ مِنْها في مُواجَهَةِ البِطالةِ، وأَثَرِهِ في الأَمْنِ الأُسَرِيِّ في مُحافَظاتِ شِمالِ الضِّفَّةِ الغَرْبيّةِ، وتَمَّ اخْتِيارُ الاسْتِبانةِ مِنْ أَجْلِ التَّعَرُّفِ إلى دَرَجةِ تَأْثيرِ البِطالةِ في الأَمْنِ الأُسَرِيِّ، وقَدْ تَكَوَّنَتِ الأَداةُ في صورَتِها النِّهائيَّةِ مِنْ جُزْأَيْنِ: الأوَّلُ: تَضَمَّنَ بَياناتٍ أَوَّلِيَّةً، والثّاني: البِطالةُ الَّتي تَقيسُ دَرَجَةَ تَأْثيرِ البِطالةِ في الأَمْنِ الأُسَرِيِّ، يَتَكَوَّنُ مُجْتَمَعُ الدِّراسةِ مِنَ المُسْتَفيدينَ مِنَ الخِدْماتِ الَّتي قَدَّمَتْها مُديريّةُ الشُّؤونِ الاجْتِماعيّةِ في مُحافَظَةِ قَلْقيلْيَةَ، وعَدَدُهُمْ (2800)؛ حَسَبَ مُديريّةِ الشُّؤونِ الاجْتِماعيّةِ، وتَمَّ اخْتِيارُها بالطَّبَقَةِ العَشْوائيّةِ، وقَدْ شَكَّلَتِ العَيِّنةُ (10%) تَقْريبًا مِنَ المُجْتَمَعِ الأَصْليِّ، وتَمَّ تَوْزيعُ (205) اسْتِبانةٍ على أَفْرادِ العَيِّنةِ الَّتي تَمَّ اخْتِيارُهُمْ لِعَيِّنَةِ الدِّراسةِ، وتَبَيَّنَ مِنَ النَّتائجِ ارْتِفاعُ نِسْبةِ فُقْدانِ الأَمْنِ لِلْأُسْرَةِ الفِلَسْطينيّةِ الَّتي تَعيشُ فيها مُحافَظاتُ شِمالِ الضِّفَّةِ الغَرْبيّةِ إلى البِطالةِ الَّتي نَعيشُهُ، وعَدَمِ الشُعورِ بالأَمْنِ الأُسَرِيِّ، وحُصولِ خَلَلٍ في تَقْديمِ الوَظائفِ لِلْخِدْماتِ الَّتي تُقَدِّمُها الأُسْرَةُ لِأَفْرادِها، وتَبَيَّنَ كَذلكَ ارْتِفاعُ نِسْبةِ البِطالةِ لَدى الأُسَرِ الفِلَسْطينيّةِ بَعْدَ انْتِفاضةِ الأَقْصى، بِحَيْثُ أَصْبَحَ (60)% مِنْ أَفْرادِ المُجْتَمَعِ الفِلَسْطينيِّ يَعيشونَ تَحْتَ خَطِّ البِطالةِ؛ نَتيجَةَ الإغْلاقِ، وتَدْميرِ البِنْيةِ التَّحْتيّةِ لِمُؤَسَّساتِ السُّلْطةِ الفِلَسْطينيّةِ خاصَّةً الاقْتِصاديّةَ مِنْها، وانْخِفاضِ دَوْرِ الأُسْرَةِ الفِلَسْطينيّةِ، في تَعْزيزِ الأَمْنِ الأُسَرِيِّ، وعَجْزِها عَنْ تَوْفيرِ الأَمْنِ النَّفْسيِّ لِأَفْرادِها؛ نَتيجَةَ عَدَمِ قُدْرَتِها على تَأْمينِ حاجاتِهِمُ الأَساسيّةِ.

وهَدَفَتْ دِراسةُ أبو الفتوح (2014) إلى التَّعَرُّفِ إلى العُلاقةِ بَيْنَ الصَّلابةِ النَّفْسيَّةِ، والرِّضا عَنِ الحَياةِ وقَلَقِ المُسْتَقْبَلِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ طَلَبةِ جامعةِ حُلْوانَ كُلِّيَّةِ التَّرْبيةِ في مِصْرَ، والتَّعَرُّفِ إِلَيْها،

أَيْضاً، مِنْ خِلالِ بَعْضِ المُتَغيِّراتِ الدِّيموغرافيّةِ، مِثْلِ:(التَّخَصُّصُ، والمُسْتَوى التَّعْليميُّ، والجِنْسُ)، وَطُبِّقَتْ هذِهِ الدِّراسةُ على عَيِّنةٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ (707) طالبٍ، وَقَدْ تَبَيَّنَ، مِنْ خِلالِ الدِّراسةِ، النَّتائجُ الآتيةُ: أنَّه يوجَدُ عُلاقةٌ ارْتِباطيّةٌ سالِبةٌ بَيْنَ الصَّلابةِ النَّفْسيَّةِ، وَقَلَقِ المُسْتَقْبَلِ، ويوجَدُ عُلاقةٌ ارْتِباطيّةٌ موجَبَةٌ بَيْنَ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ والرِّضا عَنِ الحَياةِ، وَلَمْ يَتُمَّ إيجادُ فُروقٍ دالَّةٍ إِحْصائيًّا بَيْنَ مَجْموعاتِ الدِّراسةِ في الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، والرِّضا عَنِ الحَياةِ، تُعْزى إلى النَّوْعِ، أوِ التَّخَصُّصِ. ووُجودُ فُروقٍ دالّةٍ إِحْصائيًّا بَيْنَ مَجْموعاتِ الدِّراسةِ في الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، والرِّضا عَنِ الحَياةِ تُعْزى إلى المُسْتَوى الدِّراسيِّ لِصالِحِ الفِرْقَةِ الرّابعةِ، ويوجَدُ فُروقٌ دالّةٌ إِحْصائيًّا بَيْنَ مَجْموعاتِ الدِّراسةِ في قَلَقِ المُسْتَقْبَلِ تُعْزى إلى النَّوْعِ، أوِ التَّخَصُّصِ، ويوجَدُ فُروقٌ بَيْنَ مَجْموعاتِ الدِّراسةِ في قَلَقِ المُسْتَقْبَلِ تُعْزى إلى المُسْتَوى الدِّراسيِّ لِصالِحِ الفِرْقةِ الأُولى، وَأَخيراً أَظْهَرَتِ الدِّراسةُ إِمْكانَ التَّنبُّؤِ بِدَرَجاتِ الطَّلَبةِ على مُتَغيِّرِ قَلَقِ المُسْتَقِلِّ بِمَعْرِفةِ الدَّرَجةِ على مُتَغيِّرِ الرِّضا عَنِ الحَياةِ.

واهْتَمَّتْ دِراسةِ حسّان (2009) بِتَناوُلِ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، وَعُلاقَتِها بِقَلَقِ المُسْتَقْبَلِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ مُعَلِّماتِ الأَطْفالِ، ما قَبْلَ مَرْحَلةِ المَدرَسَةِ، بِمُحافَظَةِ الغَرْبيّةِ في مِصْرَ، وتَكَوَّنَتْ عَيِّنةُ الدِّراسةِ مِنْ (300) مُعَلِّمةِ رِياضِ الأَطْفالِ بَيْنَ أَعْمارِ (30 و 40) عاماً، واتَّضَحَ، مِنْ خِلالِ البَحْثِ، أنَّ الَّذينَ يُعانونَ مِنْ قَلَقِ المُسْتَقْبَلِ أَكْثَرُ مِنَ النِّصْفِ بِنِسْبةِ (53%)، وَقَدْ وُجِدَ أنَّه ثَمَّةَ عُلاقةٌ ارْتِباطيّةٌ سالِبةٌ بَيْنَ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، وَقَلَقِ المُسْتَقْبَلِ لَدى عَيِّنةِ الدِّراسةِ، وَأَنَّ هُناكَ عُلاقةً ارْتِباطيّةً سالِبةً بَيْنَ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ، وَجَميعِ أَبْعادِها، وَقَلَقِ المُسْتَقْبَلِ لَدى عَيِّنةِ الدِّراسةِ، وَأَيْضاً وُجِدَتْ هُناكَ فُروقٌ دالَّةٌ بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ دَرَجاتِ أَفْرادِ العَيِّنةِ مِنْ مُسْتَوَياتِ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ الثّلاثةِ (مُنْخَفِضٌ، مُتَوَسِّطٌ، مُرْتَفِعٌ) في قَلَقِ المُسْتَقْبَلِ. وَأَوْصى الباحِثُ بِضَرورةِ الاهْتِمامِ بِإِعْدادِ بَرامَجَ

إِرْشاديّةٍ وتَنْفيذِها؛ لِرَفْعِ الصَّلابةِ النَّفْسيّةِ لَدى مُعَلِّماتِ الأَطْفالِ، ما قَبْلَ مَرْحَلَةِ المَدْرسةِ، وَلِلتَّوْعِيةِ بالمُسْتَقَبْلِ.

وَمِنْ خِلالِ اسْتِعْراضِ الدِّراساتِ العَرَبيّةِ والأَجْنبيّةِ المُقْتَرَحَةِ، كَدِراساتٍ سابِقَةٍ لِلدِّراسةِ، فَإِنَّهُ يُمْكِنُ اسْتِخْلاصُ التَّعْقيبِ على هذِه الدِّراساتِ، كالآتي:

أَوَّلًا: الدِّراساتُ الَّتي تَناوَلَتْ المُرونةَ النَّفْسيّةَ

مِنْ حَيْثُ الأَهْدافُ: هَدَفَتْ أَغْلَبُ الدِّراساتِ السّابقة إلى الكَشْفِ عَنْ مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ، واليَقَظةِ الذِّهْنيّةِ، وَقَلَقِ المُسْتَقْبَلِ لَدى الأُمَّهاتِ الوَحيداتِ في الأُرْدُنِّ ، والتَّعَرُّفِ إلى المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرِكَةِ إحْدى المُحَرِّكاتِ الأساسيّةِ لِلسُّلوكِ لَدى طَلَبةِ الجامعَةِ، والكَشْفِ عَنْ مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وَعُلاقَتِها بالصُّمودِ النَّفْسيِّ لَدى مُعَلِّمي المُعاقينَ عَقْليًّا، والكَشْفِ عَنِ الارْتِباطِ بَيْنَ المُرونةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ وَنَوْعيَّةِ الحَياةِ، والكَشْفِ عَنِ العُلاقةِ بَيْنَ المُتَغَيِّراتِ لَدى المُرونةِ النَّفْسيّةِ، كَمُتَغَيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، وهذا ما لَمْ تَتَطَرَّقْ إِلَيْهِ أَيَّةٌ مِنَ الدِّراساتِ السّابقةِ.

مِنْ حَيْثُ العَيِّنةُ: تَنَوَّعَتِ العَيِّناتُ المُسْتَخْدَمَةُ في الدِّراساتِ السّابِقَةِ مِنْ حَيْثُ الفِئَةُ المُسْتَهْدَفَةُ وَطَبيعَتُها، وَحَجْمُها، وَقَدْ تَضَمَّنَ العَيِّناتِ، في الدِّراساتِ السّابقَةِ، فِئاتٌ مِثْلُ: فِئَةِ المُعاقينَ، والأُمّهاتِ، طَلَبةِ الجامِعاتِ، ولَمْ تَتَناوَلْ أَيَّةٌ مِنَ الدِّراساتِ السّابِقَةِ العَيِّنةَ الَّتي اُخْتيرَتْ لِهذِه الدِّراسةِ.

مِنْ حَيْثُ الأَداةُ: تَشابَهَتِ الدِّراسةُ الحالِيّةُ وَمُعْظَمَ الدِّراساتِ السّابِقةِ، مِنْ حَيْثُ تَبَنّي المَقاييسِ كَأَدَواتٍ لِلدِّراسةِ، واخْتَلَفَتْ مِنْ حَيْثُ بَعْضُ مُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ، والأُسْلوبُ الَّذي سَيُتَّبَعُ لاسْتِخْلاصِ النَّتائِجِ.

مِنْ حَيْثُ النّتائجُ:

ثانيًا: الدِّراساتُ الَّتي تَناولَتِ الوَحْدَةَ النَّفْسيّةَ

مِنْ حَيْثُ الأَهْدافُ: هَدَفَتِ الدِّراساتُ السّابقةُ إلى التَّعَرُّفِ إلى مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ، واليَقَظةِ الذِّهْنيّةِ، وقَلَقِ المُسْتَقْبَلِ لَدى الأُمَّهاتِ الوَحيداتِ في الأُرْدنِّ، والتَّعَرُّفِ إلى المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُدْرِكَةِ لِإِحْدى المُحَرِّكاتِ الأساسيّةِ لِلسُّلوكِ لَدى طَلَبةِ الجامِعَةِ، والكَشْفِ عَنْ مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ وَعُلاقَتِها بالصُّمودِ النَّفْسيِّ لَدى مُعَلِّمي المُعاقينَ عَقْليًّا، والكَشْفِ عَنِ الارْتِباطِ بَيْنَ المُرونةِ وَقَلَقِ البِطالةِ ونَوْعيّةِ الحَياةِ، أمّا الدِّراسةُ الحاليّةُ فَتَبْحَثُ في المُرونةِ النَّفْسيّةِ كَمُتَغَيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، وهذا ما لَمْ تَتَطَرَّقْ إِلَيْهِ أَيَّةٌ مِنَ الدِّراساتِ السّابقةِ.

مِنْ حَيْثُ العَيِّنةُ: تَنَوَّعَتِ العَيِّناتُ المُسْتَخْدَمَةُ في الدِّراساتِ السّابقةِ، مِنْ حَيْثُ الفِئَةُ المُسْتَهْدَفَةُ وَطَبيعَتُها، وَحَجْمُها، وَقَدْ تَضَمَّنَ العَيّناتِ، في الدِّراساتِ السّابقةِ، فِئاتٌ مِثْلُ: المُعاقينِ، الأُمَّهاتِ، طَلَبةِ الجامِعاتِ، والمُرْشِدينَ، ولَمْ تَتَناوَلْ أَيَّةٌ مِنَ الدِّراساتِ السّابقةِ العَيِّنةَ الَّتي اُخْتيرَتْ لِهذِه الدِّراسةِ.

مِنْ حَيْثُ الأَداةُ: تَشابَهَتِ الدِّراسةُ الحاليّةُ وَمُعْظَمَ الدِّراساتِ السّابقةِ مِنْ حَيْثُ تَبَنّي المَقاييسِ كَأَدَواتٍ لِلدِّراسةِ، واخْتَلَفَتْ مِنْ حَيْثُ بَعْضُ مُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ والأُسْلوبِ الَّذي سَيُتَّبَعُ لاسْتِخْلاصِ النَّتائجِ.

مِنْ حَيْثُ النّتائجُ: الكَشْفُ عَنْ أَنَّ مُسْتَوى كُلٍّ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، واليَقَظَةِ الذِّهْنيّةِ، وَقَلَقِ المُسْتَقْبَلِ لَدى الأُمّهاتِ الوَحيداتِ كانَ مُرْتَفِعًا. وتَوَصَّلَتْ إلى أَنَّ الطَّلَبةَ المُحَمَّلينَ بالمَوادِّ الدِّراسيّةِ

يُعانونَ مِنْ تَدنّي المُرونَةِ النَّفْسيّةِ المُدْرَكَةِ، وَتوجَدُ عُلاقةٌ ارْتِباطيّةٌ موجَبَةٌ بَيْنَ المُرونةِ وَجَوْدَةِ الحَياةِ. – المُرونةُ لَها عُلاقةٌ مُباشَرَةٌ بِنَوْعيَّةِ الحَياةِ، وَتُؤَثِّرُ سَلْبًا على القَلَقِ مِنَ البِطالةِ، ولا يوجَدُ فَرْقٌ ذو دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ في تَوَقُّعاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى طَلَبةِ كُلّيّةِ الآدابِ وَفْقَ مُتَغَيِّرِ النَّوْعِ، أمّا الدِّراساتُ الحاليّةُ تَوَصَّلَتْ إلى نَتائِجِ المُتَوَسِّطِ الحِسابيِّ لِتَقْديراتِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ على مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، بَلَغَ (3.97)، وَبِنِسْبةٍ مِئَويّةٍ (79.4%)، وَبِتَقْديرٍ مُرْتَفِعٍ .

ثالثًا: الدِّراساتُ الَّتي تَناوَلَتِ الانْفِتاحَ على الخِبْرةِ

مِنْ حَيْثُ الأَهْدافُ: هَدَفَتْ أَغْلَبُ الدِّراساتِ إلى الكَشْفِ عَنِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى طَلَبةِ الجامِعَةِ، وَمَعْرِفةِ دَرَجةِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، والسُّلوكِ الاسْتِكْشافيِّ لَدى الطّالباتِ المَوْهوباتِ والعادِيّاتِ بالمَرْحَلةِ الثّانويةِ، في مِنْطَقَةِ جازانَ، والكَشْفِ عَنْ تَقَصّي العُلاقةِ بَيْنَ العَوامِلِ الشَّخْصيّةِ الكُبْرى (الانْفِتاحُ على الخِبْرةِ، يَقَظَةُ الضَّميرِ، والعَصَبيّةُ، والانْبِساطيّةُ) والصُّمودُ النَّفْسيُّ. أمّا الدِّراسةُ الحاليّةُ فَتَبْحَثُ في مُسْتَوى مِقْياسِ الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ، والكَشْفِ عَنِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ كَمُتَغَيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، وهذا ما لَمْ تَتَطَرَّقْ إِلَيْهِ أَيَّةٌ مِنَ الدِّراساتِ السّابقةِ.

مِنْ حَيْثُ العَيِّنةُ: تَنَوَّعَتِ العَيِّناتُ المُسْتَخْدَمَةُ، في الدِّراساتِ السّابقةِ، مِنْ حَيْثُ الفِئَةُ المُسْتَهْدَفَةُ وَطَبيعَتُها، وَحَجْمُها، وَقَدْ تَضَمَّنَتِ العَيِّناتِ، في الدِّراساتِ السّابقةِ، فِئاتٌ مِثْلُ: طَلَبةِ المَدارِسِ، طَلَبةِ الجامِعاتِ، ولَمْ تَتَناوَلْ أَيَّةٌ مِنَ الدِّراساتِ السّابقةِ العَيِّنةَ الَّتي اُخْتيرَتْ لِهذهِ الدِّراسةِ.

مِنْ حَيْثُ الأَداةُ: تَشابَهَتِ الدِّراسةُ الحاليّةُ وَمُعْظَمَ الدِّراساتِ السّابقةِ، مِنْ حَيْثُ تَبَنّي المَقاييسِ كَأَدواتٍ لِلدِّراسةِ، واخْتَلَفَتْ مِنْ حَيْثُ بَعْضُ مُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ، والأُسْلوبُ الَّذي سَيُتَّبَعُ لاسْتِخْلاصِ النّتائجِ.

مِنْ حَيْثُ النّتائجُ: وَقَدِ اسْتِفادَتِ الباحِثةُ مِنَ الدِّراساتِ السّابقةِ، في بِناءِ الإِطارِ النَّظَرِيِّ لِلدِّراسةِ الحالِيّةِ، وَتَحْديدِ صِياغةِ المُشْكِلةِ، وَتَحْديدِ أَهدافِها، وَأَهَمِيَّتِها، بِما يَتَناسَبُ والتَّطَوُّرَ في الدّراساتِ اللّاحقةِ.

ثالثًا: الدِّراساتُ الَّتي تَناوَلَتْ قَلَقَ البِطالةِ

مِنْ حَيْثُ الأَهْدافُ: هَدَفَتْ أَغْلَبُ الدِّراساتِ لِلْكَشْفِ عَنْ دَوْرِ جَمْعِيّةِ الصَّلاحِ الإِسْلامِيّةِ في تَخْفيضِ مُعَدَّلاتِ البِطالةِ، في قِطاعِ غَزَّةَ، مِنْ خِلالِ ما تُقَدِّمُهُ مِنْ خِدْماتٍ اقْتِصاديّةٍ، وَتَعْلِيميّةٍ، وَصِحِيَّةٍ لِلْفِئاتِ الفَقيرةِ. وَدَوْرِ المُنَظَّماتِ الأَهْلِيّةِ في الحَدِّ مِنْ مُعَدَّلاتِ البِطالةِ، خِلالَ فَتْرةِ الحِصارِ المَفْروضِ على قِطاعِ غَزَّةَ. وكَشَفَتْ أَثَرَ البِطالةِ في الأَمْنِ الأُسَرِيِّ في مُحافَظاتِ شِمالِ الضّفّةِ الغَربيّةِ. وكذلِكَ الكَشْفِ عَنِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، كَمُتَغَيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنَةٍ مِنْ خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، وهذا ما لَمْ تَتَطَرَّقْ إِلَيْهِ أَيَّةٌ مِنَ الدِّراساتِ السّابقةِ.

مِنْ حَيْثُ العَيِّنةُ: تَنَوَّعَتِ العَيِّناتُ المُسْتَخْدَمَةُ في الدِّراساتِ السّابقةِ مِنْ حَيْثُ الفِئَةُ المُسْتَهْدَفَةُ وَطَبيعَتُها، وَحَجْمُها، وَقَدْ تَضَمَّنَتِ العَيِّناتِ في الدِّراساتِ السّابقةِ فِئاتٌ مِثْلُ: الأُسَرِ، مُوظَّفي الجَمْعِيّاتِ، ولَمْ تَتَناوَلْ أَيَّةٌ مِنَ الدِّراساتِ السّابقةِ العَيِّنةَ الَّتي اُخْتيرَتْ لِهذِهِ الدِّراسةِ.

مِنْ حَيْثُ الأَداةُ: تَشابَهَتِ الدِّراسةُ الحالِيّةُ وَمَعْظَمَ الدِّراساتِ السّابقةِ مِنْ حَيْثُ تَبَنّي المَقاييسِ كَأَدَواتٍ لِلدِّراسةِ، واخْتَلَفَتْ مِنْ حَيْثُ بَعْضُ مُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ والأُسْلوبُ الَّذي سَيُتَّبَعُ لاسْتِخْلاصِ النّتائجِ.

مِنْ حَيْثُ النَّتائجُ: وَقَدِ استَفادتِ الباحِثةُ مِنَ الدِّراساتِ السّابقةِ في بِناءِ الإطارِ النَّظَريِّ لِلدِّراسةِ الحاليَّةِ، وتَحْديدِ صِياغةِ المُشْكِلَةِ، وتَحْديدِ أَهْدافِها، وأَهَمِّيَّتِها؛ بِما يَتَناسَبُ والتَّطَوُّرَ في الدِّراساتِ اللّاحِقةِ.

وَمِنْ هُنا تَرى الباحِثةُ أنَّ الدِّراساتِ الَّتي لَها عُلاقةٌ بِمَوضوعِ الدِّراسةِ الحاليّةِ لا تَتَّصِلُ بِمَوْضوعِها اتِّصالًا مُباشَرًا، بِحَيْثُ إنَّها اتَّفَقَتْ والدِّراساتِ السّابقةَ في تَناوُلِها لِفِئَةِ الخِرّيجينَ، وهي فِئَةٌ كَبيرةٌ ومُهِمَّةٌ في المُجْتَمَعِ الفِلَسْطينيِّ، تَسْتَدْعي الدِّراسةَ بِشَكْلٍ مُسْتَمِرٍّ؛ نَظَرًا لِلْمُلاحَقةِ المُسْتَمِرَّةِ الَّتي تَتَعَرَّضُ لَها هذِه الفِئَةُ الخِرّيجينَ، بَيْنَما تَفَرَّدَتِ الدِّراسةُ الحاليّةُ عَنِ الدِّراساتِ السّابقةِ، في تَناوُلِها لِمُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ (المُرونةُ النَّفْسيّةُ، قَلَقُ البِطالةِ، الانْفِتاحُ على الخِبْرةِ) لِلْخِرّيجين، فالدِّراساتُ السّابقةُ تَناوَلَتْ مُتَغَيِّراتِ المُرونةِ النَّفْسيَّةِ بِشَكْلٍ عامٍّ، وَقَلَقِ البِطالةِ على الخِّريجينَ؛ ما دَفَعَها إلى ضَرورةِ إجْراءِ هذِه الدِّراسةِ بِهَدَفِ التَّعَرُّفِ إلى مُسْتَوى كُلٍّ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، كَمُتَغَيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، إذْ لَمْ تَجْمَعِ الدِّراساتُ السّابقةُ بَيْنَ مُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ الحاليّةِ مُجْتَمِعةً، وَبِذلِكَ سَوْفَ يَتَمَتَّعُ مَوْضوعُ هذِه الدِّراسةِ بالجِدَّةِ والأَصالةِ، حَيْثُ لَمْ تَتُمَّ دِراستُه مِنْ قَبْلُ، في المُجْتَمَعِ الفِلَسْطينيِّ.

وَقَدِ اسْتَفادَتِ الدِّراسةُ الحاليّةُ مِنَ الدِّراساتِ السّابقةِ في اخْتِيارِ المَنْهجيّةِ المُلائِمَةِ، وَكَذلِكَ الإجْراءاتِ اللّازِمَةِ؛ لِتَنْفيذِ هذِه الدِّراسةِ، خاصّةً في مَجالِ العَيِّنةِ، والأَدَواتِ؛ مِنْ أَجْلِ تَحْقيقِ الأَهْدافِ، واسْتِخْلاصِ النَّتائجِ بِدِقَّةٍ.

الفَصْلُ الثّالثُ

الطَّريقةُ والإِجْراءاتُ

3. 1 مَنْهجيّةُ الدّراسةِ

3. 2 مُجْتَمعُ الدِّراسةِ، وعَيِّنَتُها

3. 3 أَدواتُ الدّراسةِ

3. 4 مُتَغيِّراتُ الدّراسةِ

3. 5 إِجْراءاتُ تَنْفيذِ الدّراسةِ

3. 6 المُعالِجاتُ الإِحْصائيّةُ

الفصلُ الثّالثُ

الطَّريقةُ والإجْراءاتُ

تَناوَلَ هذا الفَصْلُ الطُّرُقَ والإجْراءاتِ الَّتي اتُّبِعَتْ، والَّتي تَضَمَّنَتْ تَحْديدَ مَنْهجيَّةِ الدِّراسةِ المُتَّبَعَةِ، ومُجْتَمَعِ الدِّراسةِ، والعَيِّنةِ، وعَرْضَ الخُطْواتِ والإجْراءاتِ العَمَلِيَّةِ الَّتي اتُّبِعتَ في بِناءِ أَدَواتِ الدِّراسةِ وَخَصائِصِها، ثُمَّ شَرْحَ مُخَطَّطِ تَصْميمِ الدِّراسةِ وَمُتَغَيِّراتِها، والإشارةَ إلى أَنْواعِ الاخْتِباراتِ الإحْصائيَّةِ المُسْتَخْدَمَةِ في تَحْليلِ بَياناتِ الدِّراسةِ.

1.3 مَنْهَجِيَّةُ الدِّراسةِ

لِتَحقيقِ أَهْدافِ الدِّراسةِ، فَقَدِ اسْتُخْدِمَ المَنْهَجُ الوَصْفيُّ الارْتِباطيُّ؛ إِذْ يَعْتَمِدُ هذا المَنْهَجُ على جَمْعِ البَياناتِ حَوْلَ المُتَغَيِّراتِ الَّتي يَتَناوَلُها، وَتَحْديدِ إِذا كانَتْ هُناكَ عُلاقةٌ بَيْنَهُما، وَتَقَصِّي طَبيعةِ تِلْكَ العُلاقةِ، وَوَصْفِ العُلاقةِ بَيْنَ المُتَغَيِّراتِ وَصْفًا كَمِّيًّا باسْتِخْدامِ مَقاييسَ كَمِّيَّةٍ (عودة وملكاوي، 1992)، كَما اسْتُخْدِمَ أُسْلوبُ تَحليلِ المَسارِ (Path analysis)، الَّذي يَعْتَمِدُ على أُنْموذَجٍ وَصْفيٍّ لِلْعُلاقاتِ بَيْنَ المُتَغَيِّراتِ مَوْضوعِ الدِّراسةِ؛ إِذْ يُعَدُّ هذا الأُسلوبُ مِنْ أَفْضَلِ الأَساليبِ الإحْصائيَّةِ الَّتي يُمْكِنُ اسْتِخْدامُها في تَحْليلِ مُعامِلاتِ الارْتِباطِ بَيْنَ المُتَغَيِّراتِ بِهَدَفِ تَقَصِّي الآثارِ المُباشَرَةِ، والآثارِ غَيْرِ المُباشَرَةِ (Awang, 2012)، وهو الأَنْسَبُ لِهذِهِ الدِّراسةِ، وَيُحَقِّقُ أَهْدافَها بالشَّكْلِ الَّذي يَضْمَنُ الدِّقَّةَ والمَوْضوعيَّةَ.

2.3 مُجْتَمَعُ الدِّراسةِ، وعَيِّنَتُها

أوَّلًا: مُجْتَمَعُ الدِّراسةِ:

تَكَوَّنَ مُجْتَمَعُ الدِّراسةِ مِنْ جَميعِ خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، والبالِغُ عَدَدَهُمْ (600) وَفْقًا لِإِحْصائيَّةِ عِمادَةِ شُؤونِ الطَّلَبةِ في جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ في فَرْعِ الخَليلِ.

ثانيًا عَيِّنَةُ الدِّراسةِ:

أَمّا عَيِّنَةُ الدِّراسةِ، فَقَدِ اُخْتيرَتْ كَالآتي:

أَوَّلًا: العَيِّنةِ الاسْتِطْلاعيَّةِ (Pilot Study): اُخْتيرَتْ عَيِّنَةٌ اسْتِطْلاعيَّةٌ مُكَوَّنَةٌ مِنْ (38) مِنْ خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، وَذلِكَ بِغَرَضِ التَّأَكُّدِ مِنْ صَلاحِيَّةِ أَدَواتِ الدِّراسةِ، واسْتِخْدامِها لِحِسـابِ الصِّدْقِ والثَّباتِ.

ثانيًا: عَيِّنَةِ الدِّراسةِ (Sample Study): اُخْتيرَتْ عَيِّنَةُ الدِّراسةِ بالطَّريقَةِ المُتَيَسِّرةِ (المُتاحةِ)، وَقَدْ بَلَغَ حَجْمُ العَيِّنةِ (234) مِنْ خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، والجَدْوَلُ (1.3) يُوَضِّحُ تَوْزيعَ عَيِّنةِ الدِّراسةِ حَسَبَ مُتَغَيِّراتِها التَّصْنيفيّةِ:

الجَدْوَلُ (1.3)

تَوْزيعُ عَيِّنةِ الدِّراسةِ حَسَبَ مُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ التَّصْنيفيَّةِ

المُتَغَيِّرُ	المُسْتَوى	العَدَدُ	النِّسْبَةُ %
الجِنْسُ	ذَكَرٌ	57	24.4
	أُنْثى	177	75.6
	المَجْموعُ	234	100.0
مُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ	أَقَلُّ مِنْ 1880	69	29.5
	مِنْ 1880–3500	104	44.4
	أَكْثَرُ مِنْ 3500	61	26.1
	المَجْموعُ	234	100.0
الحالَةُ الاجْتِماعيَّةُ	مُتَزَوِّجٌ	157	67.1
	أَعْزَبُ	63	26.9
	مُطَلَّقٌ/ أَرْمَلُ	14	6.0
	المَجْموعُ	234	100.0

3.3 أَدَواتُ الدِّراسةِ

لِتَحْقيقِ أَهْدافِ الدِّراسةِ، فَقَدِ اعْتُمِدَتْ ثَلاثةُ مَقاييسَ لِجَمْعِ البَياناتِ، هي: مِقْياسُ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، مِقْياسُ قَلَقِ البِطالةِ، وَمِقْياسُ الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ، كَما يلي:

أَوَّلًا: مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيَّةِ

مِنْ أَجْلِ تَحْقيقِ الغايةِ المَرْجُوَّةِ مِنَ الدِّراسةِ الحاليّةِ، وَبَعْدَ اطِّلاعِ الباحِثةِ عَلى الأَدَبِ التَّرْبويِّ والدِّراساتِ السّابقَةِ، وَعَلى مَقاييسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ المُسْتَخْدَمَةِ في بَعْضِ الدِّراساتِ وَمِنْها: دِراسةُ العموش والشّرعة (2022)، وَدِراسةُ أبو مشايخ (2018)، وَدِراسةُ المحتسب (2017)، فَقَدْ قامَتِ الباحِثةُ بِتَطويرِ مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيَّةِ؛ اسْتِنادًا إلى تِلْكَ الدِّراساتِ. وَقَدْ تَكَوَّنَ المِقْياسُ في صورَتِهِ الأَوَّلِيّةِ مِنْ (40) فَقْرةً، كَما هو مُوَضَّحٌ في مُلْحَقِ (أ).

ثانيًا: مِقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ

مِنْ أَجْلِ تَحْقيقِ الغايةِ المَرْجُوَّةِ مِنَ الدِّراسةِ الحاليَّةِ، وَبَعْدَ اطِّلاعِ الباحِثةِ عَلى الأَدَبِ التَّرْبويِّ والدِّراساتِ السّابقَةِ، وَعَلى مَقاييسِ قَلَقِ البِطالةِ المُسْتَخْدَمَةِ في بَعْضِ الدِّراساتِ، وَمِنْها: دِراسةُ الواوي (2017)، وَدِراسةُ الزَّواهرة (2015)، وَدِراسةُ أبو الفتوح (2014)، فَقَدْ قامَتِ الباحِثةُ بِتَطْويرِ مِقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ؛ اسْتِنادًا إلى تِلْكَ الدِّراساتِ. وَقَدْ تَكَوَّنَ المِقْياسُ في صورَتِهِ الأَوَّلِيّةِ مِنْ (25) فَقْرةً، كَما هو مُوَضَّحٌ في مُلْحَقِ (أ).

ثالثًا: مِقْياسُ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ

مِنْ أَجْلِ تَحْقيقِ الغايةِ المَرْجُوَّةِ مِنَ الدِّراسةِ الحاليَّةِ، وَبَعْدَ اطِّلاعِ الباحِثةِ على الأَدَبِ التَّرْبويِّ والدِّراساتِ السّابقةِ، وَعَلى مَقاييسِ الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ المُسْتَخْدَمَةِ في بَعْضِ الدِّراساتِ، وَمِنْها: دِراسةُ محمَّد (2021)، وَدِراسةُ صدّيق (2020)، فَقَدْ قامَتِ الباحِثةُ بِتَطْويرِ مِقْياسِ الانْفِتاحِ

عَلى الخِبْرةِ؛ اسْتِنادًا إلى تِلْكَ الدِّراساتِ. وَقَدْ تَكَوَّنَ المِقْياسُ في صورتِهِ الأَوَّلِيَّةِ مِنْ (18) فَقْرةً، كَما هو مُوَضَّحٌ في مُلْحَقِ (أ).

1.3.3 الصِّدْقُ الظّاهِرِيُّ (Face validity) لِمَقاييسِ الدِّراسةِ

لِلتَّحَقُّقِ مِنَ الصِّدقِ الظّاهِرِيِّ، أوْ ما يُعْرَفُ بِصِدْقِ المُحَكِّمينَ لِمَقاييسِ الدِّراسةِ الثَّلاثةِ: مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، مِقْياسِ قَلَقِ البِطالَةِ، مِقْياسِ الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ، عُرِضَتْ هذِهِ المَقاييسِ في صورَتِها الأَوَّلِيَّةِ على مَجْموعةٍ مِنْ ذَوي الخِبْرةِ والاخْتِصاصِ مِمَّنْ يَحْمِلونَ دَرَجَةَ الدُّكتوراه، وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ (10) مُحَكِّمينَ، كَما هو مُوَضَّحٌ في مُلْحَقِ (ب)، إِذْ اعْتُمِدَ مِعْيارُ الاتِّفاقِ (80%) كَحَدٍّ أَدْنى لِقُبولِ الفَقْرةِ. وَبِناءً عَلى مُلْحوظاتِ المُحَكِّمينَ وآرائِهِمْ، أُجْرِيَتِ التَّعْديلاتُ المُقْتَرَحَةُ، فَعُدِّلَتْ بَعْضُ الفَقْراتِ، وَصولًا إلى الصُّورةِ المُعَدَّةِ لِلتَّطْبيقِ عَلى العَيِّنةِ الاسْتِطلاعيَّةِ، وَفَحْصِ الخَصائِصِ السَّيكومِتْريَّةِ لِكُلٍّ مِنْها.

2.3.3 الخَصائِصُ السَّيكومِتْريّةُ لِمَقاييسِ الدِّراسةِ

مِنْ أَجْلِ فَحْصِ الخَصائِصِ السَّيكومِتْريّةِ لِمَقاييسِ الدِّراسةِ الثّلاثةِ، طُبِّقَتِ المَقاييسُ علـــى عَيِّنةٍ اسْتِطلاعيَّةٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ (38) مِنْ خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، وَكانَتِ النَّتائِجُ كالآتي:

أ) صِدْقِ البِناءِ لِمَقاييسِ الدِّراسةِ (Construct Validity):

اسْتُخْدِمَ صِدْقُ البِناءِ، إِذْ حُسِبَ مُعامِلِ "ارْتِباطِ بيرسون" (Pearson Correlation) لاسْتِخْراجِ قِيَمِ مُعامِلِ ارتْباطِ الفَقْراتِ مَعَ الدَّرَجةِ الكُلِّيّةِ لِمَقاييسِ: المُرونةِ النَّفْسيَّةِ، قَلَقِ البِطالةِ، الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ، كَما هو مُبَيَّنٌ في الجَداوِلِ (2.3)، (3.3)، (4.3):

جَدْوَلُ (2.3)

قِيَمُ مُعامِلِ ارْتِباطِ فَقْراتِ مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيَّةِ مَعَ الدَّرَجةِ الكُلِّيَّةِ لِلْمِقْياسِ(ن=38)

الفَقْرةُ	الارْتِباطُ مَعَ الدَّرَجةِ الكُلّيّة	الفَقْرةُ	الارْتِباطُ مَعَ الدَّرَجةِ الكُلّيّة
	المُرونةُ النَّفسيّة		
1	.36*	17	.49**
2	.60**	18	.55**
3	.58**	19	.54**
4	.40**	20	.42**
5	.43**	21	.49**
6	.45**	22	.69**
7	.42**	23	.46**
8	.43**	24	.27
9	.48**	25	.53**
10	.30*	26	.67**
11	.56**	27	.27
12	.61**	28	.51**
13	.41**	29	.42**
14	.32*	30	.46**
15	.69**	31	.36*
16	.63**	32	.60**

***دالٌّ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالَةِ (.05 > p *) **دالٌّ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (.01 > p **)**

يُلْحَظُ مِنَ البَيانات الواردَةِ في الجَدْوَلِ (2.3) أَنَّ قِيَمَ مُعامِلِ ارْتِباطِ الفَقْراتِ: (24، 27)، كانَتْ ذاتَ دَرَجَةٍ غَيْرِ مَقْبولةٍ، وَغَيْرِ دالَّةٍ إِحْصائيًّا، وَتَحْتاجُ إلى حَذْفٍ، أَمّا قِيَمُ مُعامِلِ ارْتِباطِ باقي الفَقْراتِ فَقَدْ تَراوَحَتْ ما بَيْنَ (.30-.69)، وكانَتْ ذاتَ دَرَجاتٍ مَقْبولةٍ وَدالَّةً إِحْصائيًّا؛ إِذْ ذَكَرَ "جارسيا" (Garcia, 2011) أَنَّ قِيمَةَ مُعامِلِ الارْتِباطِ الَّتي تَقِلُّ عَنْ (.30) تُعَدُّ ضعيفةً، والقِيَمَ الَّتي تَقَعُ ضِمْنَ المَدى (.30– أَقَلُّ أَوْ يُساوي .70) تُعَدُّ مُتَوَسِّطةً، والقِيمَةَ الَّتي تَزيدُ عَلى (.70) تُعَدُّ قَوِيّةً، لِذلِكَ حُذِفَتِ الفَقْراتِ: (24، 27)، وَأَصْبَحَ عَدَدُ فَقْراتِ المِقْياسِ (30) فَقْرةً.

جَدْوَلُ (3.3)

قِيَمُ مُعامِلِ ارْتِباطِ فَقْراتِ مِقْياسِ قَلَقِ البِطالَةِ مَعَ الدَّرَجَةِ الكُلِّيَّةِ لِلْمِقْياسِ (ن=38)

الفَقَرةُ	الارْتِباطُ مَعَ الدَّرَجَةِ الكُلِّيَّةِ	الفَقَرةُ	الارْتِباطُ مَعَ الدَّرَجَةِ الكُلِّيَّةِ
قَلَقُ البِطالَةِ			
1	3.1	12	.58**
2	.51**	13	.56**
3	.53**	14	.45**
4	.62**	15	.46**
5	.70**	16	.40**
6	.57**	17	.47**
7	.50**	18	.31*
8	.48**	19	.39**
9	.20	20	.37*
10	.37*	21	.56**
11	.47**	22	.59**

*دالٌّ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالَةِ (.05 > p *)

يُلْحَظُ مِنَ البَياناتِ الواردَةِ في الجَدْوَلِ (3.3) أنَّ قِيمَةَ مُعامِلِ ارْتِباطِ الفَقْراتِ: (1، 9)، كانَتْ ذاتَ دَرَجَةٍ غَيْرِ مَقْبولَةٍ، وَغَيْرِ دالَّةٍ إِحْصائيًّا، وتَحْتاجُ إِلى حَذْفٍ، أَمّا قِيَمُ مُعامِلِ ارْتِباطِ باقي الفَقْراتِ فَقَدْ تَراوَحَتْ ما بَيْنَ (.31- .70)، وكانَتْ ذاتَ دَرَجاتٍ مَقْبولَةٍ ودالَّةً إِحْصائيًّا؛ إِذْ ذَكَرَ "جارسيا" (Garcia, 2011) أنَّ قِيمَةَ مُعامِلِ الارْتِباطِ الَّتي تَقِلُّ عَنْ (.30) تُعَدُّ ضَعيفَةً، والقِيَمَ الَّتي تَقَعُ ضِمْنَ المَدى (.30– أَقَلُّ أَوْ يُساوي .70) تُعَدُّ مُتَوَسِّطَةً، والقِيمَةَ الَّتي تَزيدُ عَلى (.70) تُعَدُّ قَوِيَّةً، لِذلِكَ حُذِفَتِ الفَقْراتُ: (1، 9)، وأَصْبَحَ عَدَدُ فَقْراتِ المِقْياسِ (20) فَقْرَةً.

جَدْوَلُ (4.3)

قِيَمُ مُعامِلِ ارْتِباطِ فَقْراتِ مِقْياسِ الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرَةِ مَعَ الدَّرَجَةِ الكُلِّيَّةِ لِلْمِقْياسِ (ن=38)

الفَقْرةُ	الارْتِباطُ مَعَ الدَّرَجَةِ الكُلِّيَّةِ	الفَقْرةُ	الارْتِباطُ مَعَ الدَّرَجَةِ الكُلِّيَّةِ
الانْفِتاحُ عَلى الخِبْرَةِ			
1	*.37	10	.47**
2	.59**	11	.53**
3	.48**	12	.59**
4	.68**	13	.58**
5	.48**	14	.55**
6	.43**	15	.64**
7	.27	16	.42**
8	.49**	17	.40**
9	.18	-	-

**دالٌّ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالَةِ (.01 > p **)

يُلْحَظُ مِنَ البَياناتِ الواردَةِ في الجَدْولِ (4.3) أَنَّ قِيمةَ مُعامِلِ ارْتِباطِ الفَقَراتِ: (7، 9)، كانَتْ ذاتَ دَرَجةٍ غَيْرِ مَقْبولةٍ، وَغَيْرِ دالَّةٍ إِحْصائيًّا، وَتَحْتاجُ إلى حَذْفٍ، أَمّا قِيَمُ مُعامِلِ ارْتِباطِ باقي الفَقَراتِ فَقَدْ تَراوَحَتْ ما بَيْنَ (37.- 68.)، وكانَتْ ذاتَ دَرَجاتٍ مَقْبولةٍ، ودالَّةً إِحْصائيًّا؛ إِذْ ذَكَرَ "جارسيا" (Garcia, 2011) أَنَّ قِيمَةَ مُعامِلِ الارْتِباطِ الَّتي تَقِلُّ عَنْ (30.) تُعَدُّ ضَعيفَةً، والقِيَمَ الَّتي تَقَعُ ضِمْنَ المَدى (30.– أقلُّ أوْ يساوي 70.) تُعَدُّ مُتَوَسِّطةً، والقِيمَةَ الَّتي تَزيدُ على (70.) تُعَدُّ قَوِيّةً، لذلِكَ حُذِفَتِ الفَقَراتُ: (7، 9)، وَأَصْبَحَ عَدَدُ فَقَراتِ المِقْياسِ (15) فَقْرةً.

ب) الثَّباتُ لِمَقاييسِ الدِّراسةِ:

لِلتَّأَكُّدِ مِنْ ثَباتِ مَقاييسِ الدِّراسةِ الثَّلاثةِ، فَقَدْ جَرى التَّحَقُّقُ مِنْ ثَباتِ الاتِّساقِ الدّاخِلِيِّ لِكُلِّ مِقْياسٍ، باسْتِخْدامِ مُعامِلِ "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) عَلى بَياناتِ العَيِّنةِ الاسْتِطلاعيَّةِ، بَعْدَ اسْتِخْراجِ الصِّدْقِ لِكُلِّ مِقْياسٍ، والجَدْوَلُ (5.3) يُوَضِّحُ ذلِكَ:

جَدْوَلُ (5.3)

قِيَمُ مُعامِلِ الثَّباتِ بِطَريقةِ "كرونباخ ألفا" لِمَقاييسِ الدِّراسةِ

الأَداةُ	عَدَدُ الفَقَراتِ	"كرونباخ ألفا"
المُرونةُ النَّفْسيّةُ	30	.89
قَلَقُ البِطالةِ	20	.84
الانْفِتاحُ عَلى الخِبْرةِ	15	.80

يَتَّضِحُ مِنَ الجَدْوَلِ (5.3) أَنَّ قِيمَةَ مُعامِلِ ثَباتِ "كرونباخ ألفا" لِمِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ بَلَغَتْ (89.). أَمّا قِيمَةُ مُعامِلِ ثَباتِ "كرونباخ ألفا" لِمِقْياسِ قَلَقِ البِطالَةِ فَقَدْ بَلَغَتْ (84.). أَمّا قِيمَةُ مُعامِلِ ثَباتِ "كرونباخ ألفا" لِمِقْياسِ الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ فَقَدْ بَلَغَتْ (80.). وبِناءً عَلَيْهِ، وَتُعَدُّ هذِهِ القِيَمُ مُناسِبةً وَقابِلَةً لِلتَّطْبيقِ عَلى العَيِّنةِ الأَصْلِيَّةِ.

تَصْحيحُ مَقاييسِ الدِّراسةِ

أولًا: مِقْياسُ المُرونةِ النَّفْسيّةِ: تَكَوَّنَ مِقْياسُ المُرونةِ النَّفْسيّةِ في صورتِهِ النِّهائيَّةِ بَعْدَ قِياسِ الصِّدْقِ مِنْ (30) فَقْرةً، كَما هو مُوَضَّحٌ في مُلْحَقِ (ث)، وَقَدْ مَثَّلَتْ جَميعُ الفَقَراتِ الاتِّجاهَ الإيجابيَّ لِلْمُرونةِ النَّفْسيَّةِ.

ثانيًا: مِقْياسُ قَلَقِ البِطالةِ: تَكَوَّنَ مِقْياسُ قَلَقِ البِطالةِ في صورتِهِ النِّهائيَّةِ بَعْدَ قِياسِ الصِّدْقِ مِنْ (20) فَقْرةً، كَما هو مُوَضَّحٌ في مُلْحَقِ (ث)، وَقَدْ مَثَّلَتْ جَميعُ الفَقَراتِ الاتِّجاهَ الإيجابيَّ لِقَلَقِ البِطالةِ.

ثالثًا: مِقْياسُ الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ: تَكَوَّنَ مِقْياسُ الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ في صورتِهِ النِّهائيَّةِ بَعْدَ قِياسِ الصِّدْقِ مِنْ (15) فَقْرةً، كَما هو مُوَضَّحٌ في مُلْحَقِ (ث)، وَقَدْ مَثَّلَتْ جَميعُ الفَقَراتِ الاتِّجاهَ الإيجابيَّ لِلْانْفِتاحِ على الخِبْرةِ.

وَقَدَ طُلِبَ مِنَ المُسْتَجيبِ تَقْديرُ إِجاباتِهِ عَنْ طَريقِ تَدَرُّجِ "ليكرت" (Likert) خُماسيّ، وَأُعْطِيَتِ الأَوْزانُ لِلْفَقَراتِ كَما يَلي: مُوافِقٌ جِدًّا (5) دَرَجاتٍ، مُوافقٌ (4) دَرَجاتٍ، مُحايِدٌ (3) دَرَجاتٍ، مُعارِضٌ (2) دَرَجَتانِ، مُعارِضٌ جِدًّا (1) دَرَجَةٌ واحِدَةٌ.

وَلِغاياتِ تَفْسيرِ المُتَوَسِّطاتِ الحِسابيّةِ، وَلِتَحْديدِ مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ وَقَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةِ الدِّراسةِ، حُوِّلَتِ العَلامةُ وَفْقَ المُسْتَوى الَّذي يَتَراوَحُ مِنْ (1-5) دَرَجاتٍ، وَتَصْنيفُ المُسْتَوى إلى ثَلاثةِ مُسْتَوياتٍ: مُرْتَفِعٍ، وَمُتَوَسِّطةٍ، وَمُنْخَفِضٍ، وذلكَ وَفْقًا لِلْمُعادَلَةِ الآتيةِ:

$$\text{طولُ الفئَةِ} = \frac{\text{الحَدَّ الأَعْلى} - \text{الحَدَّ الأَدْنى (لِلتَدَرّج)}}{\text{عَدَدِ المُسْتَوياتِ المُفْتَرَضةِ}} \quad \frac{5-1}{3} = 1.33$$

وَبِناءً على ذلكَ، فَإِنَّ مُسْتَوياتِ الإِجابةِ عَلى المِقْياسِ تَكونُ عَلى النَّحْوِ الآتي:

جَدْوَلِ (6.3)

دَرَجاتُ احْتِسابِ مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيَّةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ

مُسْتَوًى مُنْخَفِضٌ	**2.33 فَأَقَلُّ**
مُسْتَوًى مُتَوَسِّطٌ	**3.67 – 2.34**
مُسْتَوًى مُرْتَفِعٌ	**5 –3.68**

4.3 مُتَغَيِّراتُ الدِّراسةِ

اشْتَمَلَتِ الدِّراسةُ على المُتَغَيِّراتِ الآتِيةِ:

المُتَغَيِّرِ المُسْتَقَلِّ: قَلَقِ البِطالَةِ.

المُتَغَيِّرِ الوَسيطِ: المُرونةِ النَّفْسيّةِ.

المتغير التابع: الانفتاح على الخبرة.

المُتَغَيِّراتِ التَّصْنيفيَّةِ (الدِّيمغرافيَّةِ):

1- الجِنْسِ: ولَهُ مُسْتَوَيانِ هُما: (1- ذكر، 2- أنثى).

2- مُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرَةِ بالشّيقلِ: ولَهُ ثَلاثةُ مُسْتَوياتٍ، هي: (1- أَقَلُّ مِنْ 1880 ، 2- مِنْ 1880-3500، 3- أكثر من 3500).

3- الحالةِ الاجْتِماعيَّةِ: ولَها ثَلاثةُ مُسْتَوَياتٍ هي:(مُتزوّجٌ، أعزَبُ، مُطلَّقٌ/ أَرْمَلُ).

5.3 إِجْراءاتُ تَنْفيذِ الدِّراسةِ

نُفِّذَتِ الدِّراسةُ وَفْقَ الخُطْواتِ الآتِيةِ:

1. جَمْعِ المَعْلوماتِ مِنْ عَديدٍ مِنَ المَصادِرِ كالكُتُبِ، المَقالاتِ، التَّقاريرِ، الرَّسائِلِ الجامِعيَّةِ، وَغَيْرِها، وذلكَ مِنْ أَجْلِ وَضْعِ الإِطارِ النَّظَرِيِّ لِلدِّراسةِ.
2. تَحْديدِ مُجْتَمَعِ الدِّراسةِ، وَمِنْ ثَمَّ تَحْديدِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ.
3. تَطْويرِ أَدَواتِ الدِّراسةِ مِنْ خِلالِ مُراجَعَةِ الأَدَبِ التَّرْبويِّ في هذا المَجالِ.
4. تَحْكيمِ أَدَواتِ الدِّراسةِ المُرادِ تَطْبيقِها على عَيِّنةِ الدِّراسةِ.

5. تَطْبيقِ أَدَواتِ الدِّراسةِ عَلى عَيِّنةٍ اسْتِطلاعيَّةٍ، ومِنْ خارِجِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ الأَساسيّةِ، إِذْ شَـمِلَتْ (38) مِنْ خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، وذلِكَ بِهَدَفِ التَّأَكُّـدِ مِـنْ دَلالاتِ صِـدْقِ أَدَواتِ الدِّراسةِ وثَباتِها.

6. تَطْبيقِ أَدَواتِ الدِّراسةِ عَلى العَيِّنةِ الأَصليَّةِ، والطَّلَبِ مِنْهُمُ الإِجابةُ عَنْ فَقَراتِها بِكُـلِّ صِـدْقٍ وَمَوْضوعيّةٍ، وذلِكَ بَعْدَ إِعْلامِهِمْ بِأَنَّ إِجابَتَهُمْ لَنْ تُسْتَخْدَمَ إِلّا لِأَغْراضِ البَحْثِ العِلْميِّ.

7. إِدْخالِ البَياناتِ إِلى ذاكِرَةِ الحاسوبِ، حَيْثُ اسْتُخْدِمَ بَرنامِجُ الرُّزْمةِ الإِحْصـائيِّ (SPSS, 28)؛ لِتَحْليلِ البَياناتِ، وَإِجْراءِ التَّحليلِ الإِحْصائيِّ المُناسِبِ .

8. مُناقَشَةِ النَّتائِجِ الَّتي أَسْفَرَ عَنْها التَّحْليلُ، في ضَـوْءِ الأَدَبِ النَّظَـريِّ، والدِّراسـاتِ السّـابقةِ، والخُروجِ بِمَجْموعةٍ مِنَ التَّوْصياتِ، والمُقْتَرَحاتِ البَحْثيَّةِ.

6.3 المُعالِجاتُ الإِحْصائيّةُ

مِنْ أَجْلِ مُعالَجَةِ البَياناتِ، وَبَعْدَ جَمْعِها، قامَتِ الباحِثةُ باسْتِخْدامِ بَرنامَجِ الرُّزَمِ الإِحْصائيّةِ لِلْعُلومِ الاجْتِماعيّةِ (SPSS, 28)، وَبَرْنامجِ (AMOS)، وذلِكَ باسْتِخْدامِ المُعالِجاتِ الإِحْصائيّةِ الآتيةِ:

1. المُتَوَسِّطاتِ الحِسابيّةِ، والانْحِرافاتِ المِعْياريّةِ، والنِّسَبِ المِئَويّةِ .

2. مُعامِلِ ارْتِباطِ" بيرسون" (Person Correlation)؛ لِتَحْديدِ مُعامِلِ ارْتِباطِ كُلِّ فَقْرةٍ مِنْ فَقَـراتِ مِقْياسِ الدِّراسةِ بالدَّرَجةِ الكُلّيّةِ، وَفَحْصِ العُلاقاتِ بَيْنَ المَقاييسِ.

3. مُعادَلَة "كرومباخ ألفا"؛ لِتَحْديدِ مُعامِلِ ثَباتِ مِقْياسِ الدِّراسةِ.

4. أُسْلوبِ تَحْليلِ المَسارِ (Path Analysis)؛ بِهَدَفِ اخْتِبار الأَثَــرِ المُباشَــرِ (Direct Effects)، والأَثَرِ غَيْرِ المُباشَــرِ (Indirect Effects)، والآثــارِ الكُلّيّــةِ (Total Effects)، لِلْمُتَغَيِّــراتِ، باسْتِخْدامِ طَريقةِ التَّمْهيدِ (Bootstrapping).

5. اخْتِبارِ مُعامِلِ الانْحِدارِ المُتَعَــدِّدِ التَّــدْريجيِّ (Stepwise Multiple Regression)؛ باسْــتِخْدامِ أُسْلوبِ الإِدْخالِ (Stepwise)، لِمَعْرِفةِ إِسْهامِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ في تَنَبُّؤِ الانْفِتــاحِ على الخِبْرَةِ.

6. اخْتِبارِ تَحْليلِ التَّبايُنِ الثُّلاثيِّ مُتَعَــدِّدِ المُتَغيِّراتِ"بــدونِ تَفاعُــلٍ"(3-MANOVA "without Interaction"؛ لِفَحْصِ الفُروقِ بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ؛ تَبْعًا إلى مُتَغَيِّــراتِ الدِّراســةِ التَّصْنيفيّةِ.

7. اخْتِبارِ تَحْليلِ التَّبايُنِ الثُّلاثــيِّ "بِــدونِ تَفاعُــلٍ"("3--way ANOVA "without Interaction")؛ لِفَحْصِ الفُروقِ بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ قَلَقِ البِطالةِ، والانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ؛ تَبْعًا إلى مُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ التَّصْنيفيّةِ.

8. اخْتِبارِ (Gabriel) لِلْمُقارناتِ البَعْديّةِ .

الفصلُ الرّابعُ

عَرْضُ نَتائِجِ الدِّراسةِ

1.4 النَّتائِجُ المُتَعَلِّقَةُ بِأَسْئِلَةِ الدِّراسةِ

2.4 النَّتائِجُ المُتَعَلِّقَةُ بِفَرَضِيّاتِ الدِّراسةِ

الفصلُ الرّابعُ

عَرْضُ نَتائجِ الدِّراسةِ

يَتَناوَلُ هذا الفَصْلُ عَرْضًا لِلنَّتائِجِ الَّتي تَوَصَّلَتْ إِلَيْها الدِّراسةُ، في ضَوْءِ أَسْئِلَتِها، وَفَرَضِيّاتِها الَّتي تَمَّ طَرْحُها، كَما يَلي:

1.4- النَّتائجُ المُتَعَلّقةُ بِأَسْئِلةِ الدِّراسةِ

1.1.4 النَّتائجُ المُتَعَلِّقةُ بالسُّؤالِ الأوَّلِ:

ما مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ؟

لِلْإِجابةِ عَنِ السُّؤالِ الأوَّلِ حُسِبَتِ المُتَوَسِّطاتُ الحِسابيَّةُ، والانْحِرافاتُ المعْياريّةُ، والنِّسَبُ المِئَويّةُ لِمِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، والجَدْولُ (1.4) يُوضِّحُ ذلِك:

جدول (1.4)

المُتَوَسِّطاتُ الحِسابيّةُ، والانْحِرافاتُ المعْياريّةُ، والنِّسَبُ المئَويّةُ لِفقَراتِ مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وَعَلى المِقْياسِ ككُلٍّ مُرَتَّبةً تَنازُليًّا

الرُّتْبةُ	رَقْمُ الفَقرةُ	الفَقْرةُ	المُتَوسِّطُ الحِسابيُّ	الانْحِرافُ المعْياريُّ	النِّسْبةُ المئَويّةُ	المُسْتَوى
1	5	لَدَيَّ أَهْدافٌ واضِحةٌ أَسْعى إلى تَحْقيقِها في حَياتي	4.40	0.688	88.0	**مُرْتَفِعٌ**
2	11	أُشارِكُ الآخَرينَ في مُناسَباتِهِمُ السَّعيدةُ والحَزينةُ	4.28	0.805	85.6	**مُرتفِعٌ**
3	6	أَرَى أَنَّ التَّكَيُّفَ والتَّغْييرَ جُزْءٌ أَساسٌ لي	4.24	0.712	84.8	**مُرْتَفِعٌ**
4	13	أَتَمَيَّزُ بِمَهارةِ التَّواصُلِ الاجْتِماعيِّ	4.22	0.780	84.4	**مُرْتَفِعٌ**
5	9	أَرى أَنَّني أَمْتَلِكُ القُدْرةَ على التَّفْكيرِ لِحَلِّ مُشْكِلاتي	4.15	0.729	83.0	**مُرْتَفِعٌ**
6	1	أَتَكَيَّفُ والأَزَماتِ الَّتي مَرَرْتُ بِها في حَياتي	4.14	0.701	82.8	**مُرْتَفِعٌ**
7	7	أُحاوِلُ أَنْ أُقْنِعَ نَفْسي بالتَّكَيُّفِ وَظُروفي بَعْدَ الجامِعةِ	4.12	0.722	82.4	**مُرْتَفِعٌ**
8	18	لَدَيَّ القُدْرةُ على النَّجاحِ في أَعْمالٍ مُتَنَوِّعةٍ	4.12	0.745	82.4	**مُرْتَفِعٌ**
9	10	أَشْعُرُ أَنَّني إِنْسانٌ مُكافِحٌ قادرٌ على حَلِّ مُشْكِلاتي	4.12	0.779	82.4	**مُرْتَفِعٌ**
10	20	أَقْبَلُ المُساعدةَ والدَّعْمَ مِنَ الأَشْخاصِ الَّذينَ أُحِبُّهُمْ	4.12	0.809	82.4	**مُرْتَفِعٌ**
11	3	لَدَيَّ القُدْرةُ على إِيجادِ حُلولٍ بَديلةٍ لِلْمُشْكِلةِ الَّتي تُواجِهُني	4.06	0.678	81.2	**مُرْتَفِعٌ**

12	24	أَصِفُ نَفْسي بِأَنَّني أَمتَلِكُ شَخْصيَّةً قَوِيّةً	4.05	0.793	81.0	**مُرْتَفِعٌ**
13	2	لَدَيَّ القُدرةُ عَلى التَّكَيُّفِ والأَزَماتِ المُخْتلِفةَ الَّتي أُواجِهُها في حَياتي	4.02	0.758	80.4	**مُرتَفِعٌ**
14	27	أَخْتارُ أَكْثرَ مِنْ بَديلٍ للتَّغلُّبِ عَلى مُشْكِلاتي	4.00	0.712	80.0	**مُرْتفِعٌ**
15	21	لَدَيَّ مُرونةٌ في التَّعامُلِ مَعَ الصُّعوباتِ الَّتي أُواجِهُها	3.98	0.741	79.6	**مُرْتَفِعٌ**
16	8	أَقومُ بِوَضعِ خُطَّةٍ سَريعةٍ لِحَلِّ أَيَّةِ مُشكلةٍ تُواجِهُني	3.93	0.794	78.6	**مرتفع**
17	16	أُحِبُّ أَنْ أَسْلُكَ طُرُقًا مُخْتَلِفةً لِلْوُصولِ إلى الأَماكِنِ المَأْلوفة	3.91	0.786	78.2	**مرتفع**
18	12	لَدَيَّ مُرونةٌ عاليةٌ في الانْتِقالِ مِنْ عَمَلٍ إلى آخَرَ	3.90	0.815	78.0	**مُرْتَفِعٌ**
19	17	أَتَقَبَّلُ وُجْهاتِ نَظَرِ الآخَرينَ حَتّى لَوْ كانَتْ غريبةً عَنْ وُجْهَةِ نَظَري	3.89	0.787	77.8	**مُرْتَفِعٌ**
20	29	أَسْتَمتِعُ بالتَّعامُلِ مَعَ المَواقِفِ الجَديدةِ والغَريبةِ	3.88	0.714	77.6	**مُرْتَفِعٌ**
21	4	أَتَمَتَّعُ بالاتِّزانِ النَّفْسيِّ في التَّعامُلِ مَعَ المَواقِفِ المُخْتلِفة	3.88	0.757	77.6	**مُرْتَفِعٌ**
22	25	أَتَوافَقُ بِسُرعةٍ والمُتَغيِّراتِ الحياتيّةِ	3.87	0.764	77.4	**مُرْتَفِعٌ**
23	26	أَسْتعيدُ نَشاطي بِسُرعةٍ مَعَ المُتَغيِّراتِ الحَياتيّةِ	3.86	0.853	77.2	**مُرْتفِعٌ**
24	15	أُواجِهُ المَواقِفَ الصَّعْبَةَ بِخُطَطٍ واقِعيَّةٍ	3.85	0.773	77.0	**مُرْتَفِعٌ**
25	30	أَسْتَطيعُ بِسُرعةٍ تَجاوُزَ الإِخْفاقِ في جانِبٍ مُعَيَّنٍ	3.85	0.809	77.0	**مُرْتَفِعٌ**
26	28	أُفَكِّرُ بِهُدوءٍ وأُقَدِّرُ النَّتائِجَ قَبْلَ أَنْ أَتَصَرَّفَ	3.82	0.878	76.4	**مُرْتَفِعٌ**
27	22	أَتَغَلَّبُ بِسُرعةٍ على المَواقِفِ المُفاجِئَةِ؛ ما يُمَكِّنُني والعَوْدَةَ إلى الحالةِ المُتَوازنة	3.79	0.827	75.8	**مُرْتَفِعٌ**
28	19	أَشْعُرُ أَنَّ النّاسَ الَّذينَ أُقابِلُهُمْ يَسْتَحِقّونَ الحُبَّ والاهْتِمامَ	3.66	0.880	73.2	**مُتَوسِّطَ**
29	14	أَسْتَطيعُ السَّيْطرةَ على انْفِعالاتي	3.66	0.959	73.2	**مُتَوسِّطَ**
30	23	لَدَيَّ القُدْرةُ على نِسْيانِ الأَحْداثِ المُؤْلِمة	3.26	1.083	65.2	**مُتَوسِّطَ**
		الدَّرَجةُ الكُلِّيّةُ لِمقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ	3.97	0.418	79.4	**مُرْتَفِعٌ**

يَتَّضِحُ مِنَ الجَدْولِ (1.4) أَنَّ المُتَوَسِّطَ الحِسابيَّ لِتَقْديراتِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ عَلى مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيَّةِ، بَلَغَ (3.97)، وَبِنِسْبةٍ مِئَويّةٍ (79.4%)، وَبِتَقديرٍ مُرْتَفِعٍ، أَمّا المُتَوَسِّطاتُ الحِسابيّةُ لِإِجاباتِ أَفْرادِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ عَنْ فَقَراتِ مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ تَراوَحَتْ ما بَيْنَ (4.40 – 3.26)، وَجاءَتْ فَقْرَةُ "لَدَيَّ أَهْدافٌ واضِحةٌ أَسْعى إلى تَحْقيقِها في حَياتي" بالمُرتبةِ الأولى، بِمُتَوَسِّطٍ حِسابيٍّ قَدْرُهُ (4.40)، وَبِنِسْبةٍ مِئَويّةٍ (88.0%)، وَبِتَقْديرٍ مُرْتَفِعٍ، بَيْنَما جاءَتْ فَقْرَةَ" لَدَيَّ

القُدْرةُ على نِسْيانِ الأَحْداثِ المؤْلِمةِ" في المَرْتبةِ الأَخيرةِ، بِمُتَوَسِّطٍ حِسابيٍّ بَلَغَ (3.26)، وبِنِسْبةٍ مِئَويّةٍ (65.2%)، وبِتَقْديرٍ مُرْتَفِعٍ.

2.1.4 النَّتائجُ المُتَعلِّقةُ بالسُّؤالِ الثّاني:

ما مُسْتَوى قَلَقِ البِطالةِ لَدى خرِّيجي جامعَةِ القُدسِ المَفْتوحةِ؟

لِلْإِجابةِ عَنِ السُّؤالِ الثّاني، حُسِبَتِ المُتَوسِّطاتُ الحِسابيّةُ، والانْحِرافاتُ المعْياريّةُ، والنِّسَبُ المِئَويّةُ لِمقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ لَدى خرِّيجي جامعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، والجَدْولُ (2.4) يُوَضِّحُ ذلِكَ:

جَدْوَلُ (2.4)

المُتَوَسِّطاتُ الحِسابيّةُ، والانْحِرافاتُ المعْياريّةُ، والنِّسَبُ المئَويّةُ لِفَقَراتِ مِقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ، وعَلى المِقْياسِ ككُلٍّ مُرَتَّبَةً تَنازُليًّا

الرُّتبةُ	رَقْمُ الفَقْرةِ	الفَقْرةُ	المُتَوسِّطُ الحِسابيُّ	الانْحِرافُ المعْياريُّ	النِّسْبةُ المئَويّةُ	المُسْتَوى
1	8	يَنْتابُني شُعورٌ بالقَلَقِ في التَّنافُسِ على فُرْصةِ عَمَلٍ	2.56	1.168	51.2	**مُتَوَسِّطٌ**
2	13	أَشْعُرُ بِعَدَمِ الجَدوى مِنْ دِراسَتي الجامعيّةِ	2.46	1.250	49.2	**مُتَوَسِّطٌ**
3	19	كُلَّما قَرَأْتُ شُروطَ الوَظائفِ الشّاغِرةِ أَشْعُرُ بالصُّداعِ	2.34	1.090	46.8	**مُتَوَسِّطٌ**
4	4	أَخْشى أَنْ أَبْقى عالَةً على أُسْرَتي بَعْدَ تَخَرُّجي	2.34	1.169	46.8	**مُتَوَسِّطٌ**
5	10	أَتَوَقَّعُ أَسْوَأَ الاحْتِمالاتِ بَعْدَ تَخَرُّجي	2.32	1.099	46.4	**مُنْخَفِضٌ**
6	17	عِنْدَما أُفَكِّرُ في شَبْحِ البِطالةِ يَقِلُّ تَرْكيزي في دِراسَتي	2.30	1.098	46.0	**مُنْخَفِضٌ**
7	15	أَقْلَقُ عِنْدَ سَماعي الحَديثَ عَنْ فُرَصِ عَمَلٍ	2.26	1.047	45.2	**منخفض**
8	14	أَتَوَقَّعُ أَنَّـــني سَوْفَ أَضْطَرُّ لِلْعَمَلِ في غَيْرِ تَخَصُّصي	2.12	1.055	42.4	**مُنْخَفِضٌ**
9	20	أَرى أَنَّ مُقابَلاتِ التَّوْظيفِ هي إِجْراءٌ شَكْلِيٌّ فَقَطْ	2.06	1.028	41.2	**مُنْخَفِضٌ**
10	8	يَنْتابُني شُعورٌ بالقَلَقِ في التَّنافُسِ على فُرْصةِ عَمَلٍ	2.04	0.948	40.8	**مُنْخَفِضٌ**
11	5	أَخْشى عَدَمَ إِيجادِ فُرْصةِ عَمَلٍ مُناسِبةٍ في مَجالِ تَخَصُّصي	2.03	1.058	40.6	**مُنْخَفِضٌ**
12	12	أَقْلَقُ مِنْ مُواجَهةِ مُشْكِلةِ البَحْثِ عَنْ وَظيفةٍ	1.98	0.956	39.6	**مُنْخَفِضٌ**
13	2	أَشْعُرُ أَنَّ الظُّروفَ سَتَكونُ صَعْبَةً بَعْدَ التَّخَرُّجِ	1.97	0.883	39.4	**مُنْخَفِضٌ**
14	7	يُقْلِقُني أَنْ أَنْضَمَّ إِلى قائِمةِ العاطِلينَ عَنِ العَمَلِ	1.97	1.019	39.4	**مُنْخَفِضٌ**
15	3	أَتَوَقَّعُ أَنْ تُواجِهَني صُعوبةٌ في إِيجادِ فُرْصةِ عَمَلٍ مُناسِبةٍ	1.95	0.895	39.0	**مُنْخَفِضٌ**
16	9	أَشْعُرُ بالقَلَقِ مِنَ الأَخْذِ بالمَحْسوبيّةِ في التَّوْظيفِ	1.91	0.901	38.2	**مُنْخَفِضٌ**
17	6	أَشْعُرُ بالقَلَقِ لِعَدَمِ وُجودِ فُرَصِ عَمَلٍ	1.89	0.946	37.8	**مُنْخَفِضٌ**
18	11	لَيْسَ مِنَ السَّهْلِ الحُصولُ على وَظيفةٍ بَعْدَ التَّخَرُّجِ	1.81	0.889	36.2	**مُنْخَفِضٌ**
19	1	أَشْعُرُ بالقَلَقِ عِنْدَ مُشاهَدةِ العاطِلينَ الباحِثينَ عَنْ فُرْصةٍ	1.68	0.825	33.6	**مُنْخَفِضٌ**

20	16	أَرْغَبُ بالعَمَلِ في مَجالِ تَخَصُّصي عَمَلٍ	1.68	0.857	33.6	**مُنْخَفِضٌ**
		الدَّرَجَةُ الكُلّيّةُ لِمقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ	2.08	0.682	41.6	**مُنْخَفِضٌ**

يَتَّضِحُ مِنَ الجَدْوَلِ (2.4) أنَّ المُتَوَسِّطَ الحسابيَّ لِتَقْديراتِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ على مقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ بَلَغَ (2.08)، وبِنسْبةٍ مئَويّةٍ (41.6%)، وبِتَقْديرٍ مُنْخَفِضٍ، أَمّا المُتَوَسِّطاتُ الحِسابيّةُ لِإجاباتِ أَفْرادِ عَيِّنةِ الدّراسةِ عَنْ فَقَراتِ مقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ، فَقَدْ تَراوَحَتْ ما بَيْنَ (2.56 - 1.68)، وجاءَتْ فَقْرةُ "يَنْتابُني شُعورٌ بالقَلَقِ في التَّنافُسِ على فُرْصةِ عَمَلٍ" بالمَرْتَبةِ الأُولى بِمُتَوَسِّطٍ حسابيٍّ قَدْرُهُ (2.56)، وبِنسْبةٍ مئَويّةٍ (51.2%)، وبِتَقْديرٍ مُتَوَسِّطٍ، بَيْنَما جاءَتْ فَقْرَةُ "أَرْغَبُ بالعَمَلِ في مَجالِ تَخَصُّصي" في المَرْتبةِ الأَخيرةِ، بِمُتَوَسِّطٍ حسابيٍّ بَلَغَ (1.68) وبِنسبةٍ مئَويّةٍ (33.6%)، وبِتَقْديرٍ مُنْخَفِضٍ.

3.1.4 النَّتائجُ المُتَعَلِّقةُ بالسُّؤالِ الثّالثِ:

ما مُسْتَوى الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خرّيجي جامعَةِ القُدْسِ المَفْتوحة ؟

لِلْإجابةِ عَنِ السُّؤالِ الثّالثِ، فَقَدْ حُسِبَتِ المُتَوَسِّطاتُ الحِسابيّةُ، والانْحِرافاتُ المعْياريّةُ، والنِّسَبُ المئَويّةُ لِمقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خرّيجي جامعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، والجَدْوَلُ (3.4) يُوَضِّحُ ذلِكَ:

جَدْوَلُ (3.4)

المُتَوَسِّطاتُ الحِسابيّةُ، والانْحِرافاتُ المعْياريّةُ، والنِّسَبُ المئَويّةُ لِفَقَراتِ مقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، وَعَلى المقْياسِ ككُلٍّ مُرَتَّبةً تَنازُليًّا

الرُّتْبةُ	رَقْمُ الفَقْرةِ	الفَقْرةُ	المُتَوَسِّطُ الحِسابيُّ	الانْحِرافُ المعْياريُّ	النِّسْبةُ المئَويّةُ	المُسْتَوى
1	1	أُشارِكُ الآخَرينَ أَفْراحَهُمْ، وأَحْزانَهُمْ	4.51	0.676	90.2	**مُرْتَفِعٌ**
2	2	أَشْعُرُ بِحُزْنٍ عِنْدَما لا أَسْتَطيعُ تَقْديمَ المُساعَدَةِ لِشَخْصٍ يَحْتاجُ إِلَيْها	4.44	0.699	88.8	**مُرْتَفِعٌ**
3	3	أَحْرِصُ على مُراعاةِ مَشاعِرِ الآخَرينَ	4.43	0.710	88.6	**مُرْتَفِعٌ**
4	5	المَشاهِدُ المُؤْلِمةُ والمُحْزِنةُ تُثيرُ مَشاعِري	4.35	0.795	87.0	**مُرْتَفِعٌ**
5	10	لَدَيَّ اسْتِعْدادٌ لِتَجْرِبةِ أَشْياءَ جَديدةٍ	4.28	0.757	85.6	**مُرْتَفِعٌ**
6	7	العَواطِفُ والمَشاعِرُ شَيْءٌ مُهِمٌّ في حَياتي	4.27	0.781	85.4	**مُرْتَفِعٌ**
7	6	أشعر بقوة العواطف في داخلي	4.27	0.792	85.4	**مُرْتَفِعٌ**
8	15	أَسْتَطيعُ التَّفْكيرُ في أَكْثَرَ مِنْ حَلٍّ لِمُشْكِلةٍ مُعَيَّنةٍ	4.23	0.658	84.6	**مُرْتَفِعٌ**

9	11	تَتَّسِمُ شَخْصيَّتي بالانْفِتاحِ على الحَياةِ	4.18	80.73	83.6	**مُرْتَفِعٌ**
10	12	لَدَيَّ فُضولٌ فِكْريٌّ تُجاهَ المَعْرِفةِ	4.18	0.739	83.6	**مُرْتَفِعٌ**
11	8	أُغَيِّرُ (ديكور) غُرْفَتي، أو المَنْزِلَ؛ لِيَبْدُوَ بِمَظْهَرٍ جَديدٍ	4.17	0.814	83.4	**مُرْتَفِعٌ**
12	14	لَدَيَّ اهْتِماماتٌ فِكْريّةٌ مُتَنَوِّعةٌ	4.16	0.745	83.2	**مُرْتَفِعٌ**
13	13	أُحِبُّ القِراءَةَ والاطِّلاعَ في مُخْتَلِفِ المَجالاتِ	4.04	0.812	80.8	**مُرْتَفِعٌ**
14	9	أَسْعى إلى تَعَلُّمِ هِواياتٍ رِياضيّةٍ جَديدةٍ	3.83	0.923	76.6	**مُرْتَفِعٌ**
15	4	أَجِدُ صُعوبةً في التَّعْبيرِ عَنْ مَشاعِري	3.77	1.072	75.4	**مُرْتَفِعٌ**
		الدَّرَجَةُ الكُلِّيَّةُ لِمقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ	4.21	0.473	84.2	**مُرْتفعٌ**

يَتَّضِحُ مِنَ الجَدْولِ (3.4) أنَّ المُتَوَسِّطَ الحِسابيَّ لِتَقْديراتِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ على مِقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، بَلَغَ (4.21)، وَبِنِسْبةٍ مِئَويّةٍ (84.2%)، وَبِتَقْديرٍ مُرْتَفِعٍ، أمّا المُتَوَسِّطاتُ الحِسابيّةُ لِإِجاباتِ أَفْرادِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ عَنْ فَقَراتِ مِقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، فَقَدْ تَراوَحَتْ ما بَيْنَ (4.51 - 3.77)، وَجاءَتْ فَقْرَةُ "أُشارِكُ الآخَرينَ أَفْراحَهُمْ وَأَحْزانَهُمْ" بالمَرْتَبةِ الأَولى بِمُتَوَسِّطٍ حِسابيٍّ قَدْرُهُ (4.51)، وَبِنِسْبةٍ مِئَويّةٍ (90.2%)، وَبِتَقْديرٍ مُرْتَفِعٍ، بَيْنَما جاءَتْ فَقْرَةُ "أَجِدُ صُعوبةً في التَّعْبيرِ عَنْ مَشاعِري" في المَرْتَبةِ الأَخيرَةِ، بِمُتَوَسِّطٍ حِسابيٍّ بَلَغَ (3.77)، وَبِنِسبةٍ مِئَويّةٍ (75.4%)، وَبِتَقْديرٍ مُرْتَفِعٍ.

4.1.4 النَّتائجُ المُتَعَلِّقةُ بالسُّؤالِ الرّابعِ:

هَلْ تُعَدُّ المُرونةُ النَّفْسيّةُ مُتَغَيِّرًا وَسيطًا بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ؟

لِلْإِجابةِ عَنْ هذا السُّؤالِ، فَقَدْ جَرى بِناءُ أُنْموذَجٍ سَبَبيٍّ (Causal Model)، بِناءً على أَساسٍ نَظَريٍ، واسْتُخْدِمَ أُسْلوبُ تَحليلِ المَسارِ (Path Analysis)، وَبِهَدَفِ التَّعَرُّفِ إلى الآثارِ المُباشَرَةِ (Direct Effects)، والآثارِ غَيْرِ المُباشَرَةِ (Indirect Effects)، (الوَسيطةُ)، والآثارِ الكُلِّيَّةِ (Total Effects)، اسْتُخْدِمَتْ طَريقةُ التَّمْهيدِ (Bootstrapping)، وَتَجْدُرُ الإِشارَةُ إلى أنَّ طَريقةَ التَّمْهيدِ (Bootstrapping) تُعَدُّ مِنْ أَفْضَلِ الطُّرُقِ لاخْتِبارِ العُلاقاتِ الوَسيطةِ، فَهِيَ تَتَفَوَّقُ على طَريقةِ

"بارون وكيني" (Baron and Kenny)، وَعَلى طَريقةِ "سوبل" (Sobel test)، حَيْثُ تَقومُ طَريقةُ التَّمْهيدِ (Bootstrapping)، بِتَوْليدِ مَجْموعةٍ كَبيرةٍ مِنَ العَيِّناتِ المَسْحوبةِ مِنَ العَيِّنةِ الأَصْلِيّةِ بِطَريقةٍ عَشْوائيّةٍ مَعَ الإِرْجاعِ، إِذْ تَهْدُفُ بِذلِكَ إِلى مُعالَجَةِ دِقَّةِ تَقْديرِ العَيِّناتِ عَنْ طَريقِ إِيجادِ تَقْديراتٍ غَيْرِ مُتَحَيِّزةٍ مِنْ مَجْموعةِ التَّقْديراتِ المُتَحَيِّزةِ(Awang, 2012 ; Hayes, 2009)، لِذا اسْتُخْدِمَتْ طَريقةُ التَّمْهيدِ (Bootstrapping)، عَنْ طَريقِ بَرنامجِ (AMOS)، وذلِكَ بِإِعادَةِ المُعايَنةِ (5000) مَرَّةً، مَعَ تَصْحيحِ الانْحِيازِ بِنِسْبةِ (95%)؛ بِهَدَفِ اخْتِبارِ الوَساطَةِ، وَتَقْديرِ قِيَمِ التَّأْثيراتِ المُباشَرَةِ، وَغَيْرِ المُباشَرَةِ، والكُلِّيَّةِ، وَدَلالاتِها الإِحْصائيّةِ، وَيُوَضِّحُ الشَّكْلُ (1.4) نَتائجُ التَّأْثيرِ المُباشَرِ لِلْمُتَغَيِّرِ المُسْتَقِلِّ عَلى المُتَغَيِّرِ التّابِعِ، قَبْلَ إِدْخالِ المُتَغَيِّرِ الوَسيطِ في الأُنْموذَجِ، كَما يُوَضِّحُ الجَدْولُ (4.4) نَتائجَ قِيَمِ مُعامِلِ الانْحِدارِ لِلتَّأْثيرِ المُباشَرِ لِلْمُتَغَيِّرِ المُسْتَقِلِّ عَلى المُتَغَيِّرِ التّابِعِ، قَبْلَ إِدْخالِ المُتَغَيِّرِ الوَسيطِ في الأُنْموذَجِ. كَما يُوَضِّحُ الشَّكْلُ (2.4) تَحْليلَ المَسارِ لِلتَّأْثيراتِ المُباشَرَةِ لِلأُنْموذَجِ. كَما يُوَضِّحُ الجَدْولُ (5.4) نَتائجَ تَحْليلِ المَسارِ لِلتَّأْثيراتِ المُباشَرَةِ، وَغَيْرِ المُباشَرَةِ، والكُلِّيَّةِ، وَدَلالاتِها الإِحْصائيّةِ:

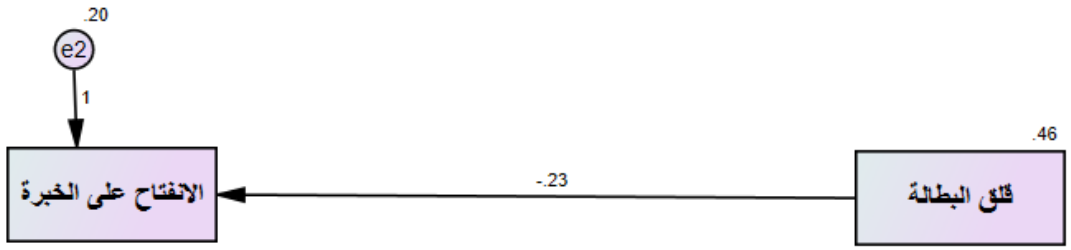

شَكْلُ (1.4)

التَّأْثيرُ المُباشَرُ لِلْمُتَغَيِّرِ المُسْتَقِلِّ على المُتَغَيِّرِ التّابِعِ قَبْلَ إِدْخالِ المُتَغَيِّرِ الوَسيطِ

يَتَّضِحُ مِنَ الشَّكْلِ (1.4) وُجودُ تَأْثيرٍ مُباشَرٍ لِقَلَقِ البِطالةِ على الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، وَيُوَضِّحُ الجَدْولُ (4.4) نَتائجَ قِيَمِ الانْحِدارِ لِلتَّأْثيرِ المُباشَرِ لِقَلَقِ البِطالةِ عَلى الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ، وَدَلالَتِه الإِحْصائيّةِ:

جَدْوَلُ (4.4)

قِيَمُ الانْحِدارِ لِلتَّأْثِيرِ المُباشِرِ لِلْمُتَغَيِّرِ المُسْتَقِلِّ عَلى التّابِعِ

المسارُ	قِيمةُ *B*	الخَطأُ المعْياريُّ SE	القِيمَةُ الحَرِجةُ	قِيمةُ *P-Value*
الآثارُ المُباشَرَةُ				
قَلَقُ البِطالةِ -> الانْفِتاحُ على الخِبْرةِ	**-.230**	.043	-5.355	< .000*

الاخْتِصاراتُ: *B*= مُعامِلُ الانْحِدارِ ؛ *دالٌّ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (*.05* > *p* *)

يُلْحَظُ مِنَ الجَدْوَلِ (4.4) وُجودُ تَأْثِيرٍ مُباشَرٍ دالٍّ إِحْصائيًّا بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ، إِذْ بَلَغَتْ قِيمةُ التَّأْثِيرِ (.230-)، وبِدَلالةٍ إِحْصائيَّةٍ أَقَلَّ مِنْ (*.01* > *p*). ويُوَضِّحُ الشَّكْلُ (2.4) تَحْلِيلَ المَسارِ لِلْأُنموذَجِ:

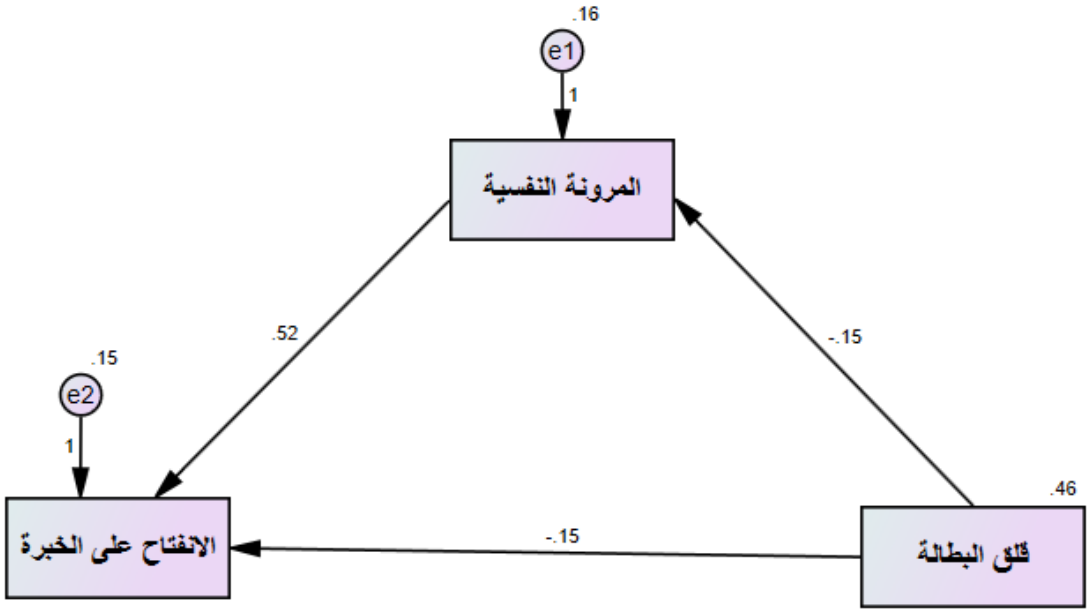

شَكْلُ (2.4): أُنْموذَجُ تَحْلِيلِ المَسارِ لِلتَّأْثِيراتِ المُباشَرَةِ لِلأُنْموذَجِ

يَتَّضِحُ مِنَ الشَّكْلِ (2.4) وُجودُ تَأْثِيرٍ مُباشَرٍ لِقَلَقِ البِطالةِ على الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ مِنْ جِهَةٍ، ولِلْمُرونةِ النَّفْسيّةِ على الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرى، ويُوَضِّحُ الجَدْوَلُ (5.4) نَتائِجَ تَحْلِيلِ المَسارِ لِلتَّأْثِيراتِ المُباشَرَةِ، وغَيْرِ المُباشَرَةِ، والكُلِّيَّةِ، ودَلالاتِها الإِحْصائيّةِ.

جَدْوَلُ (5.4)

نَتائِجُ تَحْلِيلِ المَسارِ لِلتَّأْثِيراتِ المُباشَرَةِ، وغَيْرِ المُباشَرَةِ، والكُلِّيَّةِ

المَساراتُ	قِيمةُ *B*	الخَطأُ المعْياريُّ SE	القِيمَةُ الحَرِجةُ	قِيمةُ *P-Value*
الآثارُ المُباشَرَةُ				
قَلَقُ البِطالةِ -> المُرونةُ النَّفْسيّةُ	-.149	.039	-3.823	< .000*

قَلَقُ البطالة -> الانْفتاحُ على الخبْرة	-.152	.039	-3.901	< .000*
المُرونةُ النَّفْسيّةُ -> الانْفتاحُ على الخبْرة	.524	.064	8.248	< .000*
الآثارُ غَيْرُ المُباشَرَة				
قَلَقُ البطالة -> الانْفتاحُ على الخبْرة	**-.078**	.036	-2.160	< .000*
الآثارُ الكُلّيّةُ				
قَلَقُ البطالة -> الانْفتاحُ على الخبْرة	**-.230**	.043	84-5.3	< .000*

الاخْتصاراتُ: *B*= مُعاملُ الانْحدار ؛ *دالٌّ إحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالة (*.05* > *p* *)

يَتَّضحُ مِنَ الجَدْولِ (5.4) :

- وُجودُ تَأْثيرٍ مُباشَرٍ دالٍّ إحْصائيًّا بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والمُرونةِ النَّفْسيّةِ، إذْ بَلَغَتْ قِيمةُ التَّأثيرِ (149.-)، كَما جاءَتْ قِيمةُ التَّأثيرِ المُباشَرِ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ دالَّةً إحْصائيًّا إذْ بَلَغَتْ قِيمةُ التَّأثيرِ (152.-). كَذلِكَ وُجودُ تَأْثيرٍ مُباشَرٍ دالَّةٍ إحْصائيًّا بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ و الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ بَلَغَ (524.)
- جاءَتْ قِيمةُ الأَثَرِ غَيْرِ المُباشَرِ لِقَلَقِ البِطالةِ على الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، في ظِلِّ وُجودِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ كَمُتَغَيِّرٍ وَسيطٍ (078.-) ودالَّةٍ إحْصائيًّا؛ ما يَعْني وُجودَ تَأْثيرٍ لِلْمُتَغَيِّرِ الوَسيطِ لِلْمُرونةِ النَّفْسيّةِ، في العُلاقةِ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، أيْ إنَّ المُتَغَيِّرَ الوَسيطَ المُرونةَ النَّفْسيّةَ أَسْهَمَ في خَفْضِ العُلاقةِ بَيْنَ المُتَغَيِّرِ المُسْتَقِلِّ قَلَقِ البِطالَةِ، والمُتَغَيِّرِ التّابعِ الانْفِتاحِ على الخَبْرةِ، كَما جاءَتْ قِيمةُ الآثارِ الكُلّيّةِ لِقَلَقِ البِطالةِ على الانْفِتاحِ في الخِبْرةِ، في ظِلِّ وُجودِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ كَمُتَغَيِّرٍ وَسيطٍ (230.-)، ودالّةٍ إحْصائيًّا.

وفي ضَوْءِ ما أَشارَ إِلَيْهِ "أوانج" (Awang, 2012)، أَنَّهُ إذا كانَ التَّأْثيرُ غَيْرُ المُباشَرِ مِنْ خِلالِ المُتَغَيِّرِ الوَسيطِ دالًّا إحْصائيًّا، والتَّأثيرُ المُباشَرُ لِلْمُتَغَيِّرِ المُسْتَقِلِّ على التّابعِ دالًّا إحْصائيًّا، في ظِلِّ وُجودِ المُتَغَيِّرِ الوَسيطِ، فَإِنَّ المُتَغَيِّرَ الوَسيطَ (المُرونةُ النَّفْسيّةُ) يُعَدُّ وَسيطًا جُزْئيًّا (Partial Mediation) لِلْعُلاقةِ بَيْنَ المُتَغَيِّرِ المُسْتَقِلِّ (قَلَقُ البِطالةِ)، والمُتَغَيِّرِ التّابعِ (الانْفِتاحُ على الخِبْرةِ).

2.4- النَّتائجُ المُتَعلِّقةُ بالفَرَضيّاتِ

1.2.4 النَّتائجُ المُتَعلّقةُ بالفَرَضيّةِ الأُولى:

لا توجَدُ عُلاقةُ ارتِباطٍ ذاتِ دَلالةٍ إحْصائيّةٍ عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤.05) بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وَكُلٍّ مِنْ: قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خرّيجي جامعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ.

لِلْإجابةِ عَنِ الفَرَضيّةِ الأُولى، فَقَدِ استُخْرِجَ مُعامِلُ ارتِباطِ "بيرسون"(Person Correlation) بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ وَكُلٍّ مِنْ: قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خرّيجي جامعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، والجَدْولُ (6.4) يُوَضِّحُ ذلِكَ:

جَدْوَلُ (6.4)

مُعامِلُ ارتِباطِ "بيرسون" بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وَكُلٍّ مِنْ: قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خرّيجي جامعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ (ن=234)

	المُرونةُ النَّفْسيّةُ	قَلَقُ البِطالةِ	الانْفِتاحُ على الخِبْرةِ
المُرونةُ النَّفْسيّةُ	1		
قَلَقُ البِطالةِ	-.243**	1	
الانْفِتاحُ على الخِبْرةِ	.516**	-.331**	1

****دالٌّ إحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (.01 > p **)**

يَتَّضِحُ مِنَ الجَدْولِ (6.4) الآتي:

- وُجودُ عُلاقةِ ارتِباطٍ دالّةٍ إحْصائيًّا بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ وَقَلَقِ البِطالَةِ، لَدى خرّيجي جامعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، إذْ بَلَغَتْ قيمةُ مُعامِلِ ارتِباطِ "بيرسون"(243.-) وَجاءَتِ العُلاقةُ عَكْسيّةً سالِبةً؛ بِمَعْنى أنَّهُ كُلَّما ازْدادَتْ دَرَجَةُ المُرونةِ النَّفْسيّةِ انْخَفَضَ مُسْتَوى قَلَقِ البِطالةِ.
- وُجودُ عُلاقةِ ارتِباطٍ دالّةٍ إحْصائيًّا بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خرّيجي جامعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، إذْ بَلَغَتْ قيمَةُ مُعامِلِ ارتِباطِ "بيرسون" (516.) وَجاءَتِ

العُلاقةُ طَرْديّةً موجَبَةً؛ بِمَعْنى أنّه كُلَّما ازْدادَتْ دَرَجةُ المُرونةِ النَّفْسيّةِ ازْدادَ مُسْتَوى الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ.

- وُجودُ عُلاقةِ ارْتِباطٍ دالّةٍ إِحْصائيًّا بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، إِذْ بَلَغَتْ قِيمةُ مُعامِلِ ارْتِباطِ "بيرسون"(331.-) وَجاءَتِ العُلاقةُ عَكْسيّةً سالِبةً؛ بِمَعْنى أَنَّهُ كُلَّما ازْدادَتْ دَرَجَةُ قَلَقِ البِطالةِ انْخَفَضَ مُسْتَوى الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ .

2.2.4 النَّتائجُ المُتَعَلّقةُ بالفَرَضيّةِ الثّانيةِ

لا توجَدُ قُدْرَةٌ تَنَبُّؤيَّةٌ دالّةٌ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى دَلالةِ ($\alpha \leq .05$) لِكُلٍّ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ في التَّنَبُّؤِ بالانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدَى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ.

لاخْتِبارِ الفَرَضيّةِ الثّانيةِ، وَمِنْ أَجْلِ قِياسِ تَأْثيرِ إِسهامِ كُلٍّ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ في التَّنَبُّؤِ بالانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، فَقَدِ اسْتُخْدِمَ مُعامِلُ الانْحِدارِ المُتَعَدِّدِ التَّدريجيِّ (Stepwise Multiple Regression)، باسْتِخْدامِ أُسْلوبِ الإِدْخالِ (Stepwise)، والجَدْولُ (7.4) يُوَضِّحُ ذلِكَ:

جَدْوَلُ (7.4)

نَتائجُ تَحْليلِ الانْحِدارِ المُتَعَدِّدِ التَّدريجيِّ لِمَعْرِفةِ مَدَى إِسْهامِ كُلٍّ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ في التَّنَبُّؤِ بالانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ

الأُنْموذَجُ	المُعامِلاتُ غَيْرُ المِعْياريّةِ		المُعامِلاتُ المِعياريّةُ بيتا	قيمةُ ت	مُسْتَوى الدَّلالةِ	مُعامِلُ الارْتِباطِ (R)	التَّبايُنُ المُفَسَّرُ R^2	مُعامِلُ الارْتِباطِ المُعَدَّلُ
	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	β					
الثّابتُ	1.891	.254		7.438	.000			
المُرونةُ النَّفْسيّةُ	.584	.064	.516	9.164	.000	.516[a]	.266	.263
الثّابتُ	**2.446**	.285		8.576	.000			
المُرونةُ النَّفْسيّةُ	**.524**	.064	.462	8.212	.000			
قَلَقُ البطالة	**-.152**	.039	-.219	-3.884	.000	.557[b]	**.311**	.305

قيمة "ف" المَحْسوبةِ لِلمرونةِ النَّفسيّةِ = 83.988 دالّة عِنْدَ مُسْتَوى دَلالةِ 000.
قيمة "ف" المَحْسوبةِ لِلْمُرونةِ النَّفسيّةِ وَقَلَقِ البطالةِ = 52.086 دالّة عِنْدَ مُسْتَوى دَلالةِ 000.

*دالٌّ إحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتوى الدَّلالةِ (**.05** > **p** *)

يَتَّضِحُ مِنَ الجَدْوَلِ (7.4) وُجودُ أَثَرٍ دالٍّ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (.05 ≥α) لِكُلٍّ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وقَلَقِ البِطالةِ في التَّنبُّؤِ بِمُسْتَوى الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، ويُلْحَظُ أَنَّ كُلًّا مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ وقَلَقِ البِطالةِ قَدْ وَضَّحَتْ (31.1%)، مِنْ نِسْبةِ التَّبايُنِ في مُسْتَوى الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ. وتَجْدُرُ الإشارَةُ إلى أَنَّ قِيَمَ عامِلِ تَضَخُّمِ التَّبايُنِ (VIF) لِلنَّموذَجَيْنِ التَّنَبُّؤِيَّيْنِ الاثْنَيْنِ، قَدْ كانا مُتَدَنِّيَيْنِ؛ ما يُشيرُ إلى عَدَمِ وُجودِ إِشْكالِ الإسْهامِ المُتَعَدِّدِ (Multicollinearity) الَّذي تُشيرُ إلى وُجودِ ارْتِباطاتٍ قَوِيّةٍ بَيْنَ المُتَنَبِّئاتِ.

وعَلَيْهِ، فَيُمْكِنُ كِتابةُ مُعادَلَةِ الانْحِدارِ كَما يَلي: (**y= 2.446 + .524 + -.152**)، أيْ كُلَّما تَغَيَّرَتِ المُرونةُ النَّفْسيّةُ دَرَجَةً واحِدَةً، يَحْدُثُ تَغَيُّرٌ طَرْدِيٌّ موجَبٌ في الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ بِمِقْدارِ (.524)، وكُلَّما تَغَيَّرَ قَلَقُ البِطالةِ دَرَجةً واحِدَةً يَحْدُثُ تَغَيُّرٌ عَكْسيٌّ سالِبٌ في الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ بِمِقدارِ(.152-).

3.2.4 النَّتائجُ المُتَعَلِّقةُ بالفَرَضيّةِ الثّالثةِ:

لا توجَدُ فُروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إِحْصائيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤.05) بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ تُعْزى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ، ومُسْتوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ .

ومِنْ أَجْلِ فَحْصِ الفَرَضيّةِ الثّالثةِ، فَقَدْ حُسِبَتِ المُتَوَسِّطاتُ الحِسابيّةِ، والانْحِرافاتُ المِعْياريّةُ لاسْتِجاباتِ أَفْرادِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ على مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ تُعْزى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ، ومُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ، والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ، والجَدْوَلُ (8.4) يُبَيِّنُ ذلِكَ:

جَدْوَلُ (8.4)

المُتَوَسِّطاتُ الحسابيّةُ، والانْحرافاتُ المعْياريّةُ لاسْتجابات عيِّنة الدِّراسة على مقْياس المُرونة النَّفْسيّة، تُعْزى إلى مُتَغيِّرات: الجِنْس، ومُسْتَوى دَخْل الأُسْرة بالشّيقل، والحالَة الاجْتماعيّة

المُتَغيِّراتُ	المُستوى	المُرونةُ النَّفْسيّةُ	
		المتوسِّطُ	الانْحرافُ المعْياريُّ
الجِنْسُ	ذَكَرٌ	4.07	0.402
	أُنْثى	3.93	0.418
مُسْتَوى دَخْل الأُسْرة بالشّيقل	أقل من 1880	3.93	0.427
	منْ 1880–3500	3.99	0.389
	أَكْثَرُ منْ 3500	3.97	0.458
الحالةُ الاجْتماعيّةُ	مُتَزوِّج	4.00	0.364
	أَعْزَبُ	3.96	0.455
	مُطلَّق/ أَرْملُ	3.65	0.657

يَتَّضحُ منَ الجَدْولِ (8.4) وُجودُ فُروقٍ ظاهِريّةٍ بَيْنَ المُتَوسِّطاتِ الحِسابيّةِ على مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، في ضَوْءِ تَوْزيعِها حَسَبَ مُتَغيِّراتِ الدِّراسةِ. ولِلْكَشْفِ عَنْ دَلالةِ الفُروقِ بَيْنَ المُتَوسِّطاتِ الحِسابيّةِ لِمقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، فَقَدْ أُجْرِيَ تَحْليلُ التَّباينِ الثّلاثيّ "بِدونِ تَفاعُلٍ" (3-way ANOVA "without Interaction")، والجَدْولُ (9.4) يُبَيِّنُ ذلِكَ:

جَدْولُ (9.4)

تَحْليلُ التَّباينِ الثّلاثيِّ (بِدونِ تَفاعُلٍ) على مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى عيِّنة الدِّراسة تُعْزى إلى مُتَغيِّرات: الجِنْس، ومُسْتَوى دَخْل الأُسْرة بالشّيقل، والحالَة الاجْتماعيّة

مَصْدَرُ التّباينِ	مَجْموعُ المُرَبّعات	دَرَجاتُ الحُرِّيّة	مُتَوسِّطُ المُرَبّعات	قيمةُ F	الدَّلالةُ الإحْصائيّةُ
الجِنْسُ	.812	1	.812	4.843	.029*
مُسْتَوى دَخْل الأُسْرة بالشّيقل	.040	2	.020	.121	.886
الحالةُ الاجْتماعيّةُ	1.518	2	.759	4.530	.012*
الخَطأُ	38.208	228	.168		

***دالٌّ إحصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالة (.05 > p *)**

يَتَّضحُ منَ الجَدْولِ (9.4) الآتي:

- وُجودُ فُروقٍ دالَّةٍ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤ .05) بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خرّيجي جامعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ تُعْزى إلى مُتَغَيِّرِ الجِنْسِ، إِذْ جاءَتِ الفُروقُ لِصالِحِ ذَكَرٍ.
- عَدَمُ وُجودِ فُروقٍ دالَّةٍ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤ .05) بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خرّيجي جامعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، تُعْزى إلى مُتَغَيِّرِ مُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ.
- وُجودُ فُروقٍ دالَّةٍ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤ .05) بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خرّيجي جامعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، تُعْزى إلى مُتَغَيِّرِ الحالَةِ الاجْتِماعيّةِ.

وَلِلْكَشْفِ عَنْ مَوْقِعِ الفُروقِ بَيْنَ المُتَوَسِّطاتِ الحِسابِيّةِ لِمِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خرّيجي جامعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، تُعْزى إلى مُتَغَيِّرِ الحالَةِ الاجْتِماعيّةِ، أُجْرِيَ اخْتِبارُ (Gabriel)، وَتَجْدُرُ الإِشارَةُ إلى أَنَّ اخْتِبارَ "غابريل" (Gabriel, 1978) يُسْتَخْدَمُ في حالِ اخْتِلافِ حَجْمِ الحالاتِ في المَجْموعاتِ بِشَكْلٍ كَبيرٍ، والجَدْولُ (10.4) يُوَضِّحُ ذلِكَ:

جَدْوَلُ (10.4)

نَتائجُ اخْتِبارِ(Gabriel) لِلْمُقارناتِ البَعْديّةِ بَيْنَ المُتَوَسِّطاتِ الحسابيّةِ لِمقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خرّيجي جامعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، تُعْزى إلى مُتَغَيِّرِ الحالَةِ الاجْتِماعيّةِ

المُتَغَيِّرُ	المُسْتَوى	المُتَوَسِّطُ	مُتَزَوِّجٌ	أَعْزَبُ	مُطَلَّق/ أرمل
المُرونةُ النَّفْسيّةُ	مُتَزوِّج	4.00			.35*
	أعزبُ	3.96			.30*
	مُطَلَّق/ أرمل	3.65			

***دالٌّ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (p < .05 *)**

يَتَبَيَّنُ مِنَ الجَدْولِ (10.4) الآتي:

- وُجودُ فُروقٍ دالّةٍ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ ($\alpha \leq .05$) بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، تُعْزَى إلى مُتَغَيِّرِ الحالَةِ الاجْتِماعيّةِ بَيْنَ (مُطلَّق/ أرمل) مِنْ جِهَةٍ، وَكُلٍّ مِنْ: (مُتزوِّج) و(أعزب)، مِنْ جِهَةٍ أُخْرى، وَجاءَتِ الفُروقُ لِصالِحِ كُلٍّ مِنْ: (مُتَزوِّج) و(أعزب).

4.2.4 النَّتائجُ المُتَعلِّقةُ بالفَرَضيّةِ الرّابعةِ:

لا توجَدُ فُروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إِحْصائيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ ($\alpha \leq .05$) بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ قَلَقِ البِطالةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ تُعْزى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ، وَمُستَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ، والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ.

لاخْتِبارِ الفَرَضيّةِ الرّابعةِ، حُسِبَتِ المُتَوَسِّطاتُ الحِسابيّةُ، والانْحِرافاتُ المِعْياريّةُ لاسْتِجاباتِ أَفْرادِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ على مِقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ تُعْزى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ، وَمُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرَةِ بالشّيقلِ، والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ، والجَدْولُ (11.4) يُبَيِّنُ ذلِكَ:

جَدْوَلُ (11.4)

المُتَوَسِّطاتُ الحِسابيّةُ، والانْحِرافاتُ المِعْياريّةُ لاسْتِجاباتِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ على مِقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ تُعْزى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ، وَمُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ، والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ

المُتَغَيِّراتُ	المُسْتَوى	قَلَقُ البِطالةِ	
		المُتَوَسِّطُ	الانْحِرافُ المِعْياريُّ
الجِنْسُ	ذَكَرٌ	2.03	0.609

	أُنْثى	2.10	0.705
مُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرَةِ بالشّيقلِ	أَقَلُّ مِنْ 1880	1.97	0.680
	مِنْ 1880–3500	2.07	0.663
	أَكْثَرُ مِنْ 3500	2.24	0.700
الحالة الاجتماعية	مُتَزَوِّجٌ	2.05	0.668
	أَعْزَبُ	2.13	0.632
	مُطلَّق/ أرمل	2.27	1.011

يَتَّضِحُ مِنَ الجَدْوَلِ (11.4) وُجودُ فُروقٍ ظاهِرِيّةٍ بَيْنَ المُتَوَسِّطاتِ الحِسابيّةِ على مِقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ، في ضَوْءِ تَوْزيعِها؛ حَسَبَ مُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ. وَلِلْكَشْفِ عَنْ دَلالةِ الفُروقِ بَيْنَ المُتَوَسِّطاتِ الحِسابيّةِ لِمِقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ، فَقَدْ أُجْرِيَ تَحْليلُ التَّبايُنِ الثُّلاثيِّ "بِدونَ تَفاعُلٍ" (3-way ANOVA "without Interaction")، والجَدْوَلُ (12.4) يُبَيِّنُ ذلك:

جَدْوَلُ (12.4)

تَحْليلُ التَّبايُنِ الثُّلاثيِّ (بِدونِ تَفاعُلٍ) على مِقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ لَدى عَيِّنةِ الدِّراسةِ تُعْزى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ وَمُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ، والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ

مَصْدَرُ التَّبايُنِ	مَجْموعُ المُرَبَّعاتِ	دَرَجاتُ الحُرِّيّةِ	مُتَوَسِّطُ المُرَبَّعاتِ	قيمةُ F	الدَّلالةُ الإحْصائيّةُ
الجِنْسُ	.246	1	.246	.534	.466
مُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ	2.604	2	1.302	2.832	.061
الحالةُ الاجْتِماعيّةُ	1.093	2	.546	1.189	.307
الخَطأُ	104.819	228	.460		

يَتَّضِحُ مِنَ الجَدْوَلِ (12.4) الآتي:

- **عَدَمُ وُجودِ فُروقٍ دالَّةٍ إحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ ($\alpha \leq$ .05) بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ قَلَقِ البِطالةِ لَدى خِرّيجي جامِعَةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، تُعْزى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ، وَمُسْتوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ، والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ.**

5.2.4 النَّتائجُ المُتَعَلِّقةُ بالفَرَضيّةِ الخامِسةِ:

لا توجدُ فُروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إحْصائيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ ($\alpha \leq .05$) بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، تُعْزى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ، وَمُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرَةِ بالشّيقلِ، والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ.

لاخْتِبارِ الفَرَضيّةِ الخامِسَةِ، فَقَدْ حُسِبَتِ المُتَوَسِّطاتُ الحِسابيّةُ، والانْحِرافاتُ المِعْياريّةُ لاسْتِجاباتِ أَفْرادِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ على مِقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، تُعْزى إلى مُتَغَيِّراتِ الجِنْسِ، وَمُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرَةِ بالشّيقلِ، والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ، والجَدْولُ (13.4) يُبَيِّنُ ذلِكَ:

جَدْوَلُ (13.4)

المُتَوَسِّطاتُ الحِسابيّةُ، والانْحِرافاتُ المِعْياريّةُ لاسْتِجاباتِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ على مِقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، تُعْزى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ، وَمُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ، والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ

المُتَغَيِّراتُ	المُسْتَوى	الانْفِتاحُ على الخِبْرةِ	
		المُتَوَسِّطُ	الانْحِرافُ المِعْياريُّ
الجِنْسُ	ذَكَرٌ	4.16	0.495
	أُنْثى	4.22	0.466
مُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ	أَقَلُّ مِنْ 1880	4.29	0.431
	مِنْ 1880–3500	4.19	0.520
	أَكْثَرُ مِنْ 3500	4.14	0.428
الحالَةُ الاجْتِماعيّةُ	مُتَزَوِّجٌ	4.26	0.412
	أَعْزَبُ	4.15	0.445
	مُطَلَّقٌ/ أَرمَلُ	3.96	0.959

يَتَّضِحُ مِنَ الجَدْولِ (13.4) وُجودُ فُروقٍ ظاهِرِيّةٍ بَيْنَ المُتَوَسِّطاتِ الحِسابيّةِ على مِقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، في ضَوْءِ تَوْزيعِها؛ حَسَبَ مُتَغَيِّراتِ الدِّراسةِ. وَلِلْكَشْفِ عَنْ دَلالةِ الفُروقِ

بَيْنَ المُتَوَسِّطاتِ الحِسابيّةِ لِمقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، فَقَدْ أُجْرِيَ تَحْليلُ التَّبايُنِ الثُّلاثيِّ"بِدونَ تَفاعُلٍ" ("3-way ANOVA "without Interaction)، والجَدْوَلُ (14.4) يُبَيِّنُ ذلِكَ:

جدول (14.4)

تَحْليلُ التَّبايُنِ الثُّلاثيّ (بِدونَ تَفاعُلٍ) على مقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خرّيجي جامعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ تُعْزى إلى مُتَغيِّراتِ: الجِنْسِ، ومُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرَةِ بالشّيقلِ، والحالةِ الاجْتِماعيّةِ

مَصْدَرُ التّبايُنِ	مَجْموعُ المُرَبّعاتِ	دَرَجاتُ الحريّةِ	مُتَوَسِّطُ المُرَبّعاتِ	قيمةُ F	الدَّلالةُ الإحْصائيّةِ
الجِنْسُ	.130	1	.130	.597	.440
مُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ	.886	2	.443	2.034	.133
الحالةُ الاجْتِماعيّةِ	1.701	2	.850	3.905	.021*
الخَطأُ	49.652	228	.218		

دالٌّ إحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (*p* < .05 *)

يَتَّضِحُ مِنَ الجَدْولِ (14.4) الآتي:

- عَدَمُ وُجودِ فُروقٍ دالَّةٍ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤ .05) بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خرّيجي جامِعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ تُعْزَى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ، مُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ.
- وُجودُ فُروقٌ دالّةٌ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤ .05) بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، تُعْزى إلى مُتَغَيِّرِ الحالةِ الاجْتِماعيّةِ.

ولِلْكَشْفِ عَنْ مَوْقِعِ الفُروقِ بَيْنَ المُتَوَسِّطاتِ الحِسابيّةِ لِمقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خرّيجي جامِعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ تُعْزَى إلى مُتَغَيِّرِ الحالَةِ الاجْتِماعيّةِ، أُجْرِيَ اخْتِبارُ (Gabriel). وتَجْدُرُ الإشارةُ إلى أنَّ اخْتِبارَ"غابريل" (Gabriel, 1978) يُسْتَخْدَمُ في حالِ اخْتِلافِ حَجْمِ الحالاتِ في المَجْموعاتِ بِشَكْلٍ كَبيرٍ، والجَدْولُ (15.4) يُوَضِّحُ ذلِكَ:

جدول (15.4)

نَتائجُ اختْبارِ(Gabriel) لِلْمُقارَنات البَعْديّة بَيْنَ المُتَوسِّطات الحسابيّة لمقْياسِ الانْفتاحِ على الخبْرةِ لَدى خرِّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ تُعْزى إلى مُتَغيِّرِ الحالَةِ الاجْتِماعيّةِ

المُتَغيِّرُ	المُسْتَوى	المُتَوسِّطُ	متزوِّج	أعزب	مطلَّق/ أرمل
الانْفِتاحُ على الخبْرةِ	متزوِّج	4.26			.30*
	أعزب	4.15			
	مطلَّق/ أرمل	3.96			

***دالٌّ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتوى الدَّلالةِ (p < .05 *)**

يَتَبَيَّنُ مِنَ الجَدْولِ (15.4) الآتي:

- وُجودُ فُروقٌ دالّةٌ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ ($\alpha \leq .05$) بَيْنَ مُتَوسّطاتِ الانْفِتاحِ على الخبْرةِ لَدى خرِّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، تُعْزى إلى مُتَغَيِّرِ الحالةِ الاجْتِماعيّةِ بَيْنَ (مطلَّق/ أرمل) و (مُتزوِّج)، وَجاءَتِ الفُروقُ لِصالِحِ (مُتزوِّج).

الفصلُ الخامسُ

تَفْسيرُ النَّتائجِ وَمُناقَشَتُها

1.5 تَفْسيرُ نَتائجِ أَسْئلةِ الدّراسةِ، وَمُناقَشَتُها

2.5 تَفْسيرُ نَتائجِ فَرَضيّاتِ الدِّراسةِ، وَمُناقَشَتُها

3.5 التَّوْصياتُ

الفصلُ الخامسُ

تَفْسيرُ النَّتائجِ، وَمُناقَشَتُها

تَضَمَّنَ هذا الفصلُ مُناقشَةَ النَّتائجِ الَّتي تَوَصَّلَتْ إِلَيْها الدِّراسةُ، مِنْ خِلالِ أَسْئِلَتِها، وما انْبَثَقَ عَنْها مِنْ فَرَضِيّاتٍ، وذلِكَ بِمُقارَنَتِها بالنَّتائجِ الَّتي تَوَصَّلَتْ إِلَيْها الدِّراساتُ السّابقةُ الواردِةُ في هذِه الدِّراسةِ، إضافةً إلى تَفْسيرِ النّتائجِ، وُصولًا إلى التَّوْصياتِ الَّتي يُمْكِنُ طَرْحُها في ضَوْءِ هذِه النَّتائجِ.

1.5 تَفْسيرُ نَتائجِ أَسْئِلةِ الدِّراسةِ، وَمُناقَشَتُها

1.1.5 تَفْسيرُ نَتائجِ السُّؤالِ الأَوَّلِ، وَمُناقَشَتُها

ما مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ؟

أَشارَتِ النّتائجُ إلى المُتَوسّطِ الحِسابيِّ لِتَقْديراتِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ على مِقْياسِ المُرونةِ النَّفسيّةِ، وبَلَغَ (3.97)، وبِنِسْبةٍ مِئَويّةٍ (79.4%)، وبِتَقديرٍ مُرْتفعٍ، أمّا المُتَوسِّطاتُ الحِسابيّةُ لِإجاباتِ أَفْرادِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ عَنْ فَقَراتِ مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، قَدْ تَراوَحَتْ ما بَيْنَ (4.40 - 3.26)، وجاءَتْ فَقْرةُ " لَدَيَّ أَهْدافٌ واضِحةٌ أَسْعى إلى تَحْقيقِها في حَياتي" بالمَرْتَبةِ الأولى بِمُتَوَسِّطٍ حِسابيٍّ قَدْرُهُ (4.40)، وبِنِسْبةٍ مِئَويّةٍ (88.0%)، وبِتَقْديرٍ مُرْتَفعٍ، بَيْنَما جاءَ فَقْرةُ " لَدَيَّ القُدْرةُ على نِسْيانِ الأَحْداثِ المُؤْلِمةِ" في المَرْتبةِ الأَخيرةِ، بِمُتَوسِّطٍ حِسابيٍّ بَلَغَ (3.26)، وبِنِسْبةٍ مِئَويّةٍ (65.2%)، وبِتَقْديرٍ مُرْتفعٍ.

وبالتّالي، فاتَّفَقَتْ هذهِ النَّتيجةُ ودِراسةَ (العموش والشّرعة، 2022)، ودِراسةَ (أبو مشايخ، 2018)، ودِراسة (الملاحيم، 2017) في أنَّ مُسْتَوى المُرونةِ النَّفْسيّةِ مُرْتَفعٌ، بَيْنَما اخْتَلَفَتْ نَتيجةُ الدِّراسةِ ودِراسةَ (Harahsheh, 2017) ودِراسةَ كرماش (2016) الّتي أَظْهَرَتْ نَتائِجُها أنَّ مُسْتَوى مِقْياسِ المُرونةِ جاءَ بِدَرَجةٍ ضَعيفةٍ.

ويُمْكِنُ عَزْوُ هذهِ النَّتيجةِ إلى أنَّ هذا المُسْتَوى مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ الَّذي أَظْهَرَتْهُ نَتائجُ البَحْثِ الحاليِّ، يَدْعونا إلى التَّفاؤلِ؛ كَوْنَه يُساعِدُ التَّنَبُّؤَ بِسلامةِ الجانبِ النَّفْسيِّ والاجْتِماعيِّ، في حَياةِ أَفْرادِ شَريحةٍ مُهِمَّةٍ مِنْ شَرائِحِ المُجْتَمَعِ الفِلَسْطينيِّ، وَهُمْ خِرّيجو الجامِعةِ، وقَدْ تُفَسَّرُ هذهِ النَّتيجةُ إلى تَمَتُّعِ أَفْرادِ العَيِّنةِ مِنْ عَواملِ الوِقايةِ مِنْ مُواجَهَةِ الآثارِ المُتَرَتِّبةِ بَعْدَ التَّخَرُّجِ، وقُدْرَةِ الخِرّيجينَ على التَّغْييرِ، والمُواجَهَةِ ضِدَّ الصَّدَماتِ وقُدْرَتِهِمْ عَلى التَّكَيُّفِ والتَّغْييراتِ الَّتي حَدَثَتْ في حَياتِهِمْ، فالمُرونةُ النَّفْسيّةُ لَيْسَ مِنَ السَّهْلِ أنْ تُكْتَسَبَ، نَظَرًا لِلْوَضْعِ العامِّ داخِلَ المُجْتَمَعِ الفِلَسْطينيِّ في ظِلِّ ما يُعانيهِ مِنْ حِصارٍ وحُروبٍ؛ الأَمْرُ الّذي قَدْ أَسْهَمَ في اكْتِسابِ المُرونةِ لِأَبْناءِ المُجْتَمَعِ كافَّةً، ولا سيَّما الخِرّيجينَ.

ويُمْكِنُ تَفْسيرُ حُصولِ أَفْرادِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ على مُسْتَوًى مُرْتَفعٍ في المُرونةِ النَّفْسيّةِ، إلى تَمَتُّعِ أَفْرادِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ بِمُسْتَوًى جَيِّدٍ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، بِصورةٍ عامّةٍ، وَهِيَ نَتيجةٌ إيجابيّةٌ،

وَمُؤَشِّرٌ مِنْ مُؤَشِّراتِ القُدْرةِ المُناسِبةِ على التَّكَيُّفِ والتَّعامُلِ مَعَ الظُّروفِ المُتَغَيِّرةِ، وَتَعْزو الباحِثةُ ذلِكَ إلى أَنَّ أَفْرادَ عَيِّنةِ الدِّراسةِ هُمْ فِئةُ الخِرّيجينَ، فَيُتَوَقَّعُ لَهُمْ أَنْ يَكونوا قَدْ وَصَلوا إلى مَرْحلَةٍ مُلائِمَةٍ مِنَ النُّضْجِ العَقْلِيِّ والانْفِعالِيِّ، وأَغْلَبُهُمْ طَلَبَةٌ يَتَمَتَّعونَ بِظُروفِ بِيئةٍ مُسْتَقِرَّةٍ وَبَنّاءَةٍ.

2.1.5 تَفْسيرُ نَتائجِ السُّؤالِ الثّاني، وَمُناقَشَتُها

ما مُسْتَوى قَلَقِ البِطالةِ لَدَى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ؟

أَشارَتِ النَّتائجُ إلى أَنَّ المُتَوسِّطَ الحِسابيَّ لِتَقْديراتِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ على مِقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ، بَلَغَ (2.08) وَبِنِسْبةٍ مِئَويّةٍ (41.6%)، وَبِتَقْديرٍ مُنْخَفِضٍ، وبالتّالي اتَّفَقَتْ هذِه النَّتيجةُ وَدِراسةَ (الواوي وأحمد، 2017)، وَدِراسةَ (حام ، 2017)، أَمّا المُتَوَسِّطاتُ الحِسابيّةُ لِإِجاباتِ أَفْرادِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ عَنْ فَقَراتِ مِقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ تَراوَحَتْ ما بَيْنَ (2.56 - 1.68)، وَجاءَتْ فَقْرَةُ" يَنْتابُني شُعورٌ بالقَلَقِ في التَّنافُسِ على فُرْصَةِ عَمَلٍ" بالمَرْتَبَةِ الأُولى، بِمُتَوَسِّطٍ حِسابيٍّ قَدْرُهُ (2.56)، وَبِنِسْبةٍ مِئَويّةٍ (51.2%) وَبِتَقْديرٍ مُتَوَسِّطٍ، بَيْنَما جاءَ فَقْرةُ"أَرْغَبُ بالعَمَلِ في مَجالِ تَخَصُّصي" في المَرْتَبةِ الأَخيرةِ، بِمُتَوَسِّطٍ حِسابيٍّ بَلَغَ (1.68)، وَبِنِسْبةٍ مِئَويّةٍ (33.6%)، وَبِتَقْديرٍ مُنْخَفِضٍ، بَيْنَما اخْتَلَفَتْ نَتيجةُ الدِّراسةِ وَدِراسةَ شهاب وعبد الرَّحيم (2015)، وَدِراسةَ (سليمان، 2015).

وَيُمْكِنُ عَزْوُ هذِه النَّتيجةِ إلى ما نُشاهِدُهُ مِنْ بِطالةٍ لَدى الخِرّيجين؛ إذْ على سَبيلِ المِثالِ لا الحَصْرِ، يَتَقَدَّمُ لِوَظائِفِ التَّرْبيةِ والتَّعليمِ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسينَ أَلْفِ مُتَقَدِّمٍ، وهذا يَجْعَلُ فُرَصَ التَّوْظيفِ مَحْدودةً أمامَ عَددٍ كَبيرٍ مِنَ الخِرّيجينَ، الّذينَ يَتَقَدَّمونَ لِهذِه الوَظائِفِ، وكَذلِكَ الخِرّيجونَ الآخَرونَ الّذينَ تَدْفَعُ بِهِمُ الجامِعاتُ بالآلافِ إلى سوقِ العَمَلِ.

وَتَتَّفِقُ هذِه النَّتيجةُ وَعَدَدًا مِنَ الدِّراساتِ السّابقةِ، بِما في ذلِكَ دِراسةُ (اشتية وشاهين، 2015) الَّتي أَظْهَرَتْ أنَّ مُسْتَوى قَلَقِ البِطالةِ لَدى الطَّلَبةِ كانَ مُتَوَسِّطًا، وَدِراسةَ (عودات، 2013)، الَّتي وَجَدَتْ أنَّ للبِطالةِ آثارًا سَلْبيّةً في الصِّحَّةِ النَّفسيّةِ للعاطِلينَ عَنِ العَمَلِ في المُقابَلِ، فَإنَّ هذِه النّتيجةَ تَخْتَلِفُ نِسْبيًّا وَما تَوَصَّلَتْ إِلَيْهِ **دِراسةُ باتيك ماجانوفيك وآخرين (2017)** يَزْدادُ بِشَكْلٍ واضِحٍ لَدى العاطِلينَ عَنِ العَمَلِ مِمَّنْ لَدَيْهِمْ خِبْرةٌ عَمَلِيّةٌ سابقةٌ تَزيدُ على خَمسِ سَنَواتٍ، مُقارنةً بالعاطِلينَ عَنِ العَمَلِ الَّذينَ لا خِبْرةَ وَظيفيّةً سابقةً لَدَيْهِمْ، أو بِمَنْ يَعْمَلونَ.

وَيُمْكِنُ أنْ يُعْزى سَبَبُ الارْتِفاعِ الكَبيرِ في قَلَقِ البِطالةِ، لَدى العاطِلينَ مِنْ أَصْحابِ الخِبْرةِ العَمَلِيّةِ الكَبيرةِ، مُقارنةً بالخِرّيجينَ، إلى خَيْبَةِ الأَمَلِ الكَبيرةِ الّتي يُعانونَ مِنْها، لا سيَّما حينَ يَرَوْنَ أنَّ لَدَيْهِمْ كَمًّا كَبيرًا مِنَ الخِبْراتِ والمَهاراتِ، وَمَعَ ذلِكَ، فَإِنَّهُمْ لا يَجِدونَ فُرْصةً لَهُمْ في سوقِ العَمَلِ؛ الأمرُ الّذي يُضاعِفُ مِنْ مُعاناتِهِمُ النَّفْسيّةِ.

3.1.5 تَفْسيرُ نَتائجِ السّؤالِ الثّالثِ، وَمُناقَشَتُها

ما مُسْتَوى الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ ؟

أَشارَتِ النَّتائجُ إلى أنَّ المُتَوَسِّطَ الحِسابيَّ لِتَقْديراتِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ على مِقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ بَلَغَ (4.21)، وَبِنِسْبةٍ مِئَويّةٍ (84.2%)، وَبِتَقْديرٍ مُرْتَفِعٍ، أَمّا المُتَوَسِّطاتُ

الحِسابيّةُ لِإِجْاباتِ أَفْرادِ عَيِّنةِ الدِّراسةِ عَنْ فَقَراتِ مِقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ تَراوَحَتْ ما بَيْنَ (4.51 - 3.77)، وَجاءَتْ فَقْرةُ"أُشارِكُ الآخَرينَ أَفْراحَهُمْ وَأَحْزانَهُمْ" بالمَرْتَبةِ الأولى بِمُتَوَسِّطٍ حِسابيٍّ قَدْرُهُ (4.51)، وَبِنِسْبةٍ مِئَويّةٍ (90.2%)، وَبِتَقْديرٍ مُرْتَفِعٍ، بَيْنَما جاءَ فَقْرةُ" أَجِدُ صُعوبةً في التَّعْبيرِ عَنْ مَشاعِري" في المَرْتَبَةِ الأَخيرَةِ، بِمُتَوَسِّطٍ حِسابيٍّ بَلَغَ (3.77)، وَبِنِسْبةٍ مِئَويّةٍ (75.4%)، وَبِتَقْديرٍ مُرْتَفِعٍ، وبالتّالي، فَقَدِ اتَّفَقَتْ هذِهِ النَّتيجةُ وَدِراسةَ (محمد، 2021)، وَدِراسةَ (السّايح وآخرون، 2021).

وَتَعْزو الباحِثةُ إلى أنَّ تَجْرِبةَ الخِرّيجِ واحْتِكاكَ الخِريجِ بالبيئَةِ أَصْبَحَ لَهُمُ القُدْرةُ في التَّعامُلِ مَعَ المَواقِفِ الَّتي أَعْطَتْها قُوَّةً، واكْتَسَبوا مِنْ خِبْراتِ الآخَرينَ وَتَجارِبِهِمْ، وَأَصْبَحوا أَكْثَرَ فَهْمًا لِكَثيرٍ مِنَ الأُمورِ، وَعاشوا التَّجْرِبةَ واسْتَفادوا مِنْها، وَأَصْبَحَ لَدَيْهِمْ حَصيلةٌ مَعْرِفيّةٌ جَديدةٌ بَعْدَ تَجْرِبَتِها، وَصاروا أَكْثَرَ وَعْيًا وَثَقافةً وَفَهْمًا لِما يَدورُ حَوْلَها بَعْدَ هذِهِ التَّجْرِبةِ؛ لِأَنَّها تَعامَلَتْ مَعَ تَحَدِّياتٍ وَأَزْماتٍ، وَجَعلوا مِنْها أَكْثَرَ اسْتِيعابًا لِلْأَحْداثِ الَّتي صَقَلَتْ شَخْصِيَّتَها.

وَتَفْكيرُهُمْ بِمُسْتَقْبَلٍ يُتيحُ لَهُمْ فُرَصَ الاطِّلاعِ على تَجارِبِ الآخَرينَ وَمَعْلوماتِهِمْ، وَقَدْ تَسْعى لِلِاسْتِماعِ لِلآخَرينَ وآرائِهِمْ، وَخاصَّةً أَنَّ الخِرّيجَ يَسْعى لِمَلْءِ وَقْتِ الفَراغِ حَتّى يَسْتَطيعَ إِظْهارَ قُدْراتِهِمْ وَمَهاراتِهِمْ، والتَّوَجُّهِ نَحْوَ الحَياةِ والمُسْتَقْبَلِ.

4.1.5 النَّتائجُ المُتَعَلِّقةُ بالسُّؤالِ الرّابعِ:

هَلْ تُعَدُّ المُرونةُ النَّفْسيّةُ مُتَغَيِّرًا وَسيطًا بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ؟

أَشارَتِ النّتائجُ إلى وُجودِ تَأْثيرٍ مُباشَرٍ دالٍّ إِحْصائيًّا بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والمُرونةِ النَّفْسيّةِ، إِذْ بَلَغَتْ قيمةُ التَّأْثيرِ (149.-)، كَما جاءَتْ قِيمةُ التَّأْثيرِ المُباشَرِ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ دالّةً إِحْصائيًّا، إِذْ بَلَغَتْ قيمةُ التَّأْثيرِ (152.-). وأَشارَتْ إلى وُجودِ تَأْثيرٍ مُباشَرٍ دالَّةً إِحْصائيًّا بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ بَلَغَ (524.).

جاءَتْ قِيمةُ الأَثَرِ غَيْرِ المُباشَرِ، لِقَلَقِ البِطالةِ عَلى الانْفِتاحِ عَلى الخِبرةِ في ظِلِّ وُجودِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، كَمُتَغَيِّرٍ وَسيطٍ (078.-) ودَالّةً إِحْصائيًّا؛ ما يَعْني وُجودَ تَأْثيرٍ لِلْمُتَغيِّرِ الوَسيطِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ عَلى العُلاقةِ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبرةِ، أيْ أَنَّ المُتَغَيِّرَ الوَسيطَ المُرونةَ النَّفْسيّةَ أَسْهَمَ في خَفْضِ العُلاقةِ بَيْنَ المُتَغيِّرِ المُسْتَقلِّ قَلَقِ البِطالةِ، والمُتَغَيِّرِ التّابعِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، كَما جاءَتْ قيمةُ الآثارُ الكُلّيّةُ لِقَلَقِ البِطالةِ على الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، في ظِلِّ وُجودِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ كَمُتَغَيِّرٍ وَسيطٍ (230.-) ودالَّةً إِحْصائيًّا.

وفي ضَوْءِ ما أَشارَ إِلَيْهِ أوانج (Awang, 2012)، أَنَّه إذا كانَ التَّأثيرُ غَيْرُ المُباشَرِ، مِنْ خِلالِ المُتَغَيِّرِ الوَسيطِ، دالًّا إِحْصائيًّا، والتَّأْثيرُ المُباشَرُ لِلْمُتَغيِّرِ المُسْتَقلِّ على التّابعِ دالًّا إِحْصائيًّا، في ظِلِّ وُجودِ المُتَغَيِّرِ الوَسيطِ، فَإِنَّ المُتَغَيِّرَ الوَسيطَ (المُرونةُ النَّفْسيّةُ) يُعَدُّ وَسيطًا جُزْئيًّا (Partial Mediation) لِلْعُلاقةِ بَيْنَ المُتَغيِّرِ المُسْتَقلِّ (قَلَقُ البِطالةِ) والمُتَغيِّرِ التّابعِ (الانْفتاحِ على الخِبْرةِ).

2.5 تَفْسيرُ نَتائجِ فَرَضيّاتِ الدّراسةِ، ومُناقَشَتُها

1.2.5 تَفْسيرُ نَتائجِ الفَرَضيّةِ الأولى، ومُناقَشَتُها

لا توجدُ عُلاقةُ ارْتِباطٍ ذاتِ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤.05) بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وَكُلٍّ مِنْ: قَلَقِ البِطالةِ، والانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ.

أَظْهَرَتْ نَتائجُ الفَرَضيّةِ الأولى وُجودَ عُلاقةِ ارْتِباطٍ دالّةٍ إِحْصائيًّا بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ وَقَلَقِ البِطالةَ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، إِذْ بَلَغَتْ قيمَةُ مُعامِلِ ارْتباطِ "بيرسون" (243.-) وَجاءَتِ العُلاقةُ عَكْسيّةٌ سالبةٌ؛ بِمَعْنى أَنَّه كُلَّما ازْدادتْ دَرَجةُ المُرونةِ النَّفْسيّةِ انْخَفَضَ مُسْتَوى قَلَقِ البِطالةِ. وُجودَ عُلاقةِ ارْتباطٍ دالّةٍ إِحْصائيًّا بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ والانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ، إِذْ بَلَغَتْ قيمَةُ مُعامِلِ "ارْتِباطِ بيرسون" (516.)، وَجاءَتِ العُلاقةُ طَرْديّةٌ موجِبةٌ؛ بِمَعْنى أَنَّه كُلّما ازْدادَتْ دَرَجةُ المُرونةِ النَّفْسيّةِ ازْدادَ مُسْتَوى الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ. وُجودَ عُلاقةِ ارْتباطٍ دالّةٍ إِحْصائيًّا بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، إِذْ بَلَغَتْ قيمةُ مُعامِلِ "ارتباط بيرسون" (331.-)، وَجاءَتِ العُلاقةُ عَكْسيّةٌ سالِبةٌ؛ بِمَعْنى أَنّه كُلّما ازْدادَتْ دَرَجةُ قَلَقِ البِطالَةِ انْخَفَضَ مُسْتَوى الانْفتاحِ عَلى الخِبْرةِ.

واتَّفَقَتْ هذِه النَّتيجةُ وَدِراسةَ (صديق، 2020)، الّتي أَظْهَرَتْ نَتائِجُها وُجودَ عُلاقةٍ ارْتباطيّةٍ سَلْبيّةٍ بَيْنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ وَقَلَقِ البِطالةِ والانْفتاحِ عَلى الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدسِ المَفتوحةِ.

وَيُمْكِنُ عَزْوُ هذِه النَّتيجةِ إِلى أَنّه توجَدُ فُروقٌ في المُرونةِ النَّفْسيّةِ بَيْنَ الانْفتاحِ على الخِبْرةِ وَقَلَقِ البِطالةِ، وَتَرى الباحِثةُ أَنَّ انْفِتاحَ الخِرّيجينَ عَلى الخِبْرةِ يُعَزِّزُ قُدْراتِهِمْ، وَيَرْفَعُ مُسْتَوى مَعْلوماتِهِمْ وَخِبراتِهِمْ، وبالتّالي يَنْعَكِسُ ذلِكَ على قُدْرَتِهِمْ في مُواجَهَتِهِمْ ظُروفَ حَياتِهِمُ الضّاغطةِ، وَقَلَقَ البِطالةِ يُضْعِفُهُمْ وَيُضْعِفُ لَدَيْهِمُ الثِّقَةَ بالنَّفْسِ، وَتَحَمُّلَ المَسْؤوليّةِ.

2.2.5 تَفْسيرُ نَتائجِ الفَرَضيّةِ الثّانيةِ، وَمُناقَشَتُها

لا توجدُ قُدْرةٌ تَنَبُّؤيّةٌ دالّةٌ إحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى دَلالةِ ($\alpha \leq .05$) لِكُلٍّ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ وَقَلَقِ البِطالةِ في التَّنبُّؤِ بالانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ.

أَظْهَرَتْ نَتائجُ الفَرَضيّةِ الثّانيةِ وُجودَ أَثَرٍ دالٍّ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ ($\alpha \leq .05$) لِكُلٍّ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ في التَّنَبُّؤِ بِمُسْتَوى الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ، وَيُلْحَظُ أَنَّ كلًّا مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، وَقَلَقِ البِطالةِ قَدْ وَضَّحَتْ (31.1%)، مِنْ نِسْبةِ التّبايُنِ في مُسْتوى الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ. وَتَجْدُرُ الإِشارةُ إلى أَنَّ قِيَمَ عامِلِ تَضَخُّمِ التَّبايُنِ (VIF) للنَّموذَجَيْنِ التَّنَبُّؤِيْنِ الاثْنَيْنِ قَدْ كانَتْ مُتَدَنِّيةً؛ ما يُشيرُ إلى عَدَمِ وُجودِ إِشْكالِ التَّساهُمِ المُتَعَدِّدِ (Multicollinearity) الَّذي تُشيرُ إلى وُجودِ ارْتِباطاتٍ قَوِيّةٍ بَيْنَ المُتَنَبِّئاتِ.

وَعَلَيْهِ، فَيُمْكِنُ كِتابةُ مُعادَلَةِ الانْحِدارِ كَما يَلي: (**y= 2.446 + .524 -.152**)، أَيْ كُلَّما تَغَيَّرَتِ المُرونةُ النَّفْسيّةُ دَرَجَةً واحِدَةً، يَحْدُثُ تَغَيُّرٌ طَرْدِيٌّ موجَبٌ في الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ بِمِقْدارِ (.524)، وَكُلَّما تَغَيَّرَ قَلَقُ البِطالةِ دَرَجَةً واحِدةً، يَحْدُثُ تَغَيُّرٌ عَكْسيٌّ سالِبٌ في الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ بِمِقْدارِ(-.152).

لَمْ تَتَناوَلْ أَيَّةٌ مِنَ الدّراساتِ السّابقةِ هذِه المُتَغَيِّراتِ في الأَثَرِ الّذي قَدْ يَكونُ جَوْهَرِيًّا لِكُلٍّ مِنَ المُرونةِ النَّفْسيّةِ وَقَلَقِ البِطالة، والانْفْتاحِ عَلى الخِبْرةِ في التَّنَبُّؤِ، وبالتّالي، فَقَدْ كانَ هذا المُتَغيِّرُ جانِبًا مِنْ جَوانِبِ الإِضافةِ لِلدِّراسةِ الحاليّةِ.

وَيُمْكِنُ عَزْوُ هذِه النَّتيجةِ إلى جُزْءٍ كَبيرٍ مِنَ الخِرّيجينَ الّذين تَعَرَّضوا لِهذِه البِطالةِ واجَهوا عَديداً مِنَ الآثارِ السَّلْبيّةِ عَلى حَياتِهِمُ النَّفْسيّةِ بَعْدَ تَخَرُّجِهِمْ مِثْلِ الخَوْفِ، والتَّوَتُّرِ، والقَلَقِ، والشُّعورِ بِفُقْدانِ الأَمْنِ النَّفْسيِّ، وَعَدَمِ القُدرةِ على التَّكَيُّفِ النَّفْسيِّ والاجْتِماعيِّ؛ ما يَتَوَلَّدُ لَدَيْهِمْ مَشاعِرُ مِنَ البِطالةِ، والنَّظْرةُ التَّشاؤُميّةُ إلى المُسْتَقْبَلِ.

3.2.5 تَفْسيرُ نَتائجِ الفَرَضيّةِ الثّالثة، ومُناقَشَتُها

لا توجَدُ فُروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤.05) بَيْنَ مُتَوَسّطاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ، تُعْزى إلى مُتَغيِّراتِ: الجِنْسِ، ومُسْتوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ، والحالةِ الاجْتِماعيّةِ.

أَظْهَرَتْ نَتائجُ الفَرَضيّةِ الثّالثةِ وُجودَ فُروقٍ دالّةٍ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤ .05) بَيْنَ مُتَوَسّطاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ، تُعْزَى إلى مُتَغَيِّرِ الجِنْسِ، إِذْ جاءَتِ الفُروقُ لِصالِحِ ذَكَرٍ. وعَدَمَ وُجودِ فُروقٍ دالّةٍ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤ .05) بَيْنَ مُتَوَسّطاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ تُعْزى إلى مُتَغَيِّرِ مُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ. ووُجودَ فُروقٍ دالّةٍ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتوى الدَّلالةِ (α≤.05) بَيْنَ مُتَوَسّطاتِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ تُعْزى إلى مُتَغَيِّرِ الحالَةِ الاجْتِماعيّةِ بَيْنَ (مُطلَّق/ أرمل) مِنْ جِهةٍ، وكُلٍّ مِنْ: (متزوِّج) و(أعزب)، مِنْ جِهَةٍ أُخْرى، وجاءَتِ الفُروقُ لِصالِحِ كُلٍّ مِنْ: (مُتزوّج) و(أعزب).

واتَّفَقَتْ هذِه النَّتيجةُ ودِراسةَ (المحتسب، 2017)، ودِراسةَ (كجوان، 2016)، الَّتي أَظْهَرَتْ نَتائجُها وُجودَ فُروقٍ ذاتِ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ في مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ تَبْعًا لِمُتَغيِّراتِ: الجِنْسِ، والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ، بَيْنَما اخْتَلَفَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ ودِراسةَ (أبو مشايخ، 2018) الَّتي أَظْهَرَتْ نَتائجُها عَدَمَ وُجودِ فُروقٍ ذاتِ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ في مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ في مُتَغَيِّراتِ مُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ.

ويَمْكِنُ عَزْوُ هذِه النَّتيجةِ إلى أنَّ تَفَوُّقَ الذُّكورِ لَدَيْهِمُ القُدْرةُ عَلى تَعَدُّدِ الأَفْكارِ وتَنَوُّعِها، كَما أنَّ لَدَيْهِمُ القُدْرَةَ على التَّجْديدِ والانْفِرادِ بالأَفْكارِ، وَأَنَّهمْ أَكْثَرُ قُدْرةً على تَحْليلِ المَواقِفِ، والمُشْكِلاتِ، ورُؤْيةِ التَّفاصيلِ المُتَعَلِّقةِ بِها. وقَدْ يُعْزَى إلى اسْتِخْدامِ النِّصْفِ الأَيْسَرِ مِنَ الدِّماغِ

المَسْؤولِ عَنِ القُدْراتِ العُليا، والطّلاقةِ، وَفَهْمِ المُفْرداتِ، وأَنَّ الذُّكورَ يَتَفَوّقونَ في الأَعْمالِ الَّتي تَتَطلَّبُ الدِّقَّةَ، وَإيجادَ التَّفاصيلِ. كَما أنَّ المُتَزَوِّجينَ وَغَيْرَ المُتَزَوّجينَ لَدَيْهِم مُرونةٌ أَكْثَرُ في التّعاملِ مَعَ ظُروفِ الحَياةِ الصَّعْبةِ، وَيَتَعامَلونَ بِكُلِّ سُهولةٍ مَعَ مُشْكِلاتِ الحَياةِ المَعيشيّةِ.

4.2.5 النَّتائجُ المُتَعَلّقةُ بالفَرَضيّةِ الرّابعةِ:

لا توجَدُ فُروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤.05) بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ قَلَقِ البِطالةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، تُعْزَى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ وَمُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ، والحالةِ الاجْتِماعيّةِ.

أَظْهَرَتْ نَتائجُ الفَرَضيّةِ الرّابعةِ عَدَمَ وُجودِ فُروقٍ دالّةٍ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤ .05) بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ قَلَقِ البِطالةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ، تُعْزى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ وَمُسْتوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ، والحالةِ الاجْتِماعيّةِ.

واتَّفَقَتْ هذِه النَّتيجةُ وَدِراسةَ (شهاب وعبد الرّحيم، 2015)، وَدِراسةَ (سليمان، 2015)، الّتي بَيَّنَتْ نَتائِجُها عَدَمَ وُجودِ فُروقٍ ذاتِ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ في دَرَجاتِ مِقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ تَبْعًا لِمُتَغَيّراتِ الجِنْسِ، ومُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقلِ، والحالَةِ الاجْتِماعيّةِ، بَيْنَما اخْتَلَفَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ وَدِراسةَ (أبو الفتوح، 2014)، الَّتي أَظْهَرَتْ نَتائِجُها وُجودَ فُروقٍ ذاتِ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ بَيْنَ مُتَوَسّطاتِ قَلَقِ البِطالةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، تُعْزى إلى مُتَغَيِّراتِها المُخْتَلِفةِ.

وَيُمْكِنُ عَزْوُ هذِه النَّتيجةِ إلى أنَّ ضَرورةَ التّعامُلِ مَعَ مُشْكَلَةِ البِطالةِ بِصورةٍ جِدّيّةٍ، بِناءً على التَّخْطيطِ السَّليمِ، وَمُحاوَلةِ إِنْعاشِ الاقْتِصادِ الفِلَسْطينيّ، وَيَجِبُ أَنْ يَكونَ هُناكَ تَنْسيقٌ بَيْنَ التَّخَصُّصاتِ الجامِعيّةِ، وَمُتَطَلّباتِ السّوقِ، وَمُحارَبةُ المَحْسوبيّةِ في الوَظائِفِ، والعَمَلُ على إِعْدادِ الدَّوْراتِ التَّدْريبيّةِ مِنْ أَجْلِ تَحْسينِ الخِبْراتِ والقُدْراتِ، وَزِيادةِ الإِنْتاجيّةِ.

5.2.5 النَّتائجُ المُتَعَلِّقةُ بالفَرَضيّةِ الخامسة:

لا توجدُ فُروقٌ ذاتُ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤.05) بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، تُعْزَى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ، وَمُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرَةِ بالشّيقلِ، والحالَةِ الاجْتِماعيَّةِ.

أَظْهَرَتْ نَتائجُ الفَرَضيّةِ الخامسةِ عَدَمَ وُجودِ فُروقٍ دالَّةٍ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤.05) بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ، تُعْزى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ، مُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرَةِ بالشّيقلِ. وَوُجودَ فُروقٍ دالّةٍ إِحْصائيًّا عِنْدَ مُسْتَوى الدَّلالةِ (α≤.05) بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ الانْفتاحِ على الخِبْرةِ لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، تُعْزَى إلى مُتَغَيِّرِ الحالَةِ الاجْتِماعيَّةِ بَيْنَ (مُطلَّق/ أرمل) و (متزوِّج)، وجاءَتِ الفُروقُ لِصالِحِ (مُتزوّج).

وَقَدِ اتَّفَقَتْ هذِهِ النَّتيجةُ وَدِراسةَ (السّايح، 2021)، ودِراسةَ (عبد الصَّمد، 2020) الَّتي بيَّنَتْ نَتائِجُها عَدَمَ وُجودِ فُروقٍ ذاتِ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ بَيْنَ مُتَوَسِّطاتِ الانْفِتاحِ عَلى الخِبْرةِ، لَدى خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ، تُعْزَى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ، مُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرَةِ بالشَيقلِ، بَيْنَما اخْتَلَفَتْ نَتيجةُ الدِّراسةِ وَدِراسةَ (محمد، 2021) الَّتي أَظْهَرَتْ نَتائِجُها وُجودَ فُروقٍ ذاتِ دَلالةٍ إِحْصائيّةٍ في مُتَوسِّطاتِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، لَدى خِرّيجي جامِعةِ القُدْسِ المَفْتوحةِ، تُعْزَى إلى مُتَغَيِّراتِ: الجِنْسِ، مُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرَةِ بالشّيقلِ، تُعَزَى إلى مُتَغَيِّرِ الحالَةِ الاجْتِماعيّةِ.

وَيُمْكِنُ عَزْوُ هذِهِ النَّتيجةِ إلى أَنَّ الخِبْراتِ الَّتي يَمُرُّ بِها الخِرّيجونَ، لَها دَوْرٌ في تَحْديدِ سُلوكِهِمْ، والاهْتِمامِ بالجَماليّاتِ، وانْفِتاحِها على الأَفْكارِ المُجَرَّدَةِ غَيْرِ الاعْتِياديّةِ، وَقَدْ تُساعِدُهُمْ على مُواجَهَةِ الحَواجِزِ النَّفْسيّةِ الَّتي يَمُرُّونَ بِها، وَقُدرَتِهِمْ عَلى التَّعامُلِ، بِشَكْلٍ أَفْضَلَ، مَعَ كُلِّ المَواقِفِ والحَواجِزِ النَّفْسيّةِ.

وتَرى الباحِثةُ أَنَّ الانْفِتاحَ على الخِبْرةِ، الَّتي يَمُرُّ بِها المُتَزَوِّجونَ، لَهُ دَوْرٌ في تَحْديدِ سُلوكِهِمْ، فَإِذا كانَتِ الحَواجِزُ تَمْتازُ بالجِدَّةِ والتَّعْقيدِ، وهي تُشَكِّلُ مُجْتَمِعةً مَصْدَرًا لِلتَّوَتُّرِ، ويَرى أَنَّ انْفِتاحَ الخِبْرةِ لِلْمُتَزوِّجينَ يُعَزِّزُ قُدْراتِهِمْ، ويَرْفَعُ مِنْ مُسْتَوى مَعْلوماتِهِمْ، وخِبْراتِهِمْ، وبالتّالي، فَيَنْعَكِسُ ذلِكَ على قُدْرَتِها في مُواجَهَةِ ظُروفِ الحَياةِ الضّاغِطةِ، والمُرونةِ النَّفْسيَّةِ الَّتي يَتَعَرَّضونَ لَها.

3.5 التَّوْصِياتُ والمُقْتَرَحاتُ

1.إِعْطاءُ أَهَمِّيَّةٍ لِموْضوعِ المُرونَةِ النَّفْسيَّةِ، والعَمَلِ على نَشْرِهِ عَنْ طَريقِ الجامِعاتِ؛ كَوْنَها تُسْهِمُ في تَخْليصِ الفَرْدِ مِنْ آثارِ الحَياةِ والضُّغوطِ الَّتي تُواجِهُهُ.

2. تَعْزيزُ المُرونةِ النَّفْسيَّةِ، مِنْ خِلالِ وَضْعِ خُطَطٍ وَبَرامجَ وِقائيّةٍ يَسْتَنِدُ الخِرّيجونَ عَلَيْها مِنْ مَصادِرِ قُوَّةٍ .

3. العَمَلُ على تَنْمِيةِ المَواقِفِ التَّعْليميّةِ التَّعَلُّمِيَّةِ الَّتي تُثْري المُرونةَ النَّفْسيّةَ في المَرْحَلَةِ الجامِعيّةِ.

5. اهْتِمامُ المَسْؤولينَ بالطَّلَبةِ والطّالباتِ ذوي الإِنْجازاتِ المُرْتَفِعة عَلى المُسْتَوى التَّربويِّ، والتَّعليميِّ، والاجتماعيِّ لِلْإِسْهامِ في اسْتِثْمارِ هذِه الإِنْجازاتِ، وَزِيادتِها.

6. الاهْتِمامُ بالطَّلَبةِ والطّالباتِ ذوي الإِنْجازاتِ المُنْخَفِضةِ وَمُحاولَةِ دِراسةِ أَسْبابِ هذا التَّدَنِّي، والعَمَلِ على تَقْليصِ الجَوانِبِ السَّلْبيّةِ الَّتي تُؤَدّي إلى ضُعْفِ الإِنْجازِ وَتَقْويةِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ لَدَيْهِمْ.

7. اسْتِقْطابُ اهْتِمامِ مُؤَسِّساتِ التَّنْشِئةِ الاجْتِماعيّةِ نَحْوَ العَمَلِ على تَوْفيرِ الجَوِّ الإِيجابيِّ الَّذي يُؤَدّي إلى إِنْجازاتٍ مُرْتَفِعةٍ.

المصادرُ والمَراجعُ:

المَراجعُ العَربيّةُ

1. إبراهيم، أماني سعيدة سيّد .(2007). فاعلِيّة برنامج لتنمية التفكير الإيجابيّ لدى الطّالبات المُعَرّضات للضّغوط النّفسيّة، **مجلّة كلّيّة التّربية بالإسماعيليّة**، جامعة قناة السّويس، 126(5):125-145.

2. أحمد، صلاح الدين .(2016). **القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياتهِ وتطبيقاتهِ وتوجيهاتهِ المُعاصرة**، القاهرة، دار الفكر العربي.

3. أخرس، عبد الكريم (2016) : **الانفتاح على الخبرة، الرياض** :دار وجوه للنشر والتوزيع.

4. الاسكو، عبد العزيز إبراهيم (1999) .البطالة .**مجلة المعرفة**. جامعة أسيوط ، 2(13) : 119-122.

5. اسماعيل ،محمد. (2017). أسباب عزوف الشباب عن الزواج. القاهرة: **مجلة النور،2 (25): 152-155.**

6. الأمم المتحددة .(2017). **البطالة**، ورقة عمل مقدمة لليونسكو في الأمم المتحددة .

7. انجلز، منى محمد السيد وبركات، علي عطوة .(2019). متطلبات المرونة في مدارس التعليم الثانوي العام في مصر. **مجلة كلية التربية ببنها**، 5(120): 429-478.

8. باقر، فهيم.(2016) . **أسباب البطالة**، القاهرة: دار الفكر العربي.

9. برنامج التعليم المفتوح، (2012). **البطالة**.، جامعة القدس المفتوحة .

10. البيالي، أحمد حسن وآخرون.(2009).**المعجم الوسيط**، المكتبة العلمية،طهران.

11.الجبور، سامر جميل .(2010) .توقعات المرونة النفسية، البناء النظري والقياس **مجلة شؤون اجتماعية ،الشارقة، (55): 51-25**

12. جروان، ماجد. (2011): **فاعلية برنامج تدريبي في خفض الكفاءة الذاتية والقلق الاجتماعي والانفتاح على الخبرة لدى طلاب المرحلة الثانوية**، معهد البحوث والدراسات العربية، مصر.

13. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يصدران بيانا صحفيا مشتركا للبطالة العالمي 1998/03/22.

14. جوني، أحمد حسن وآخرون.(2016) .**الانفتاح على الخبرة**، المكتبة العلمية، طهران: دار وائل للنشر والتوزيع.

15. حسان، منال .(2009) . **الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من معلمات الاطفال ما قبل مرحلة المدرسة بالمحافظة الغربية في مصر**، (رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة طنطا – كلية التربية, القاهرة.

16. حسين، وسيلمان .(2017). **أثر المرونة النفسية لرؤساء الأقسام العلمية في ترشيد قرارات العلمية التعليمية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن.

17. الحسيني، عدنان. (2015) . **العلاقة بين كل من المرونة النفسية السياسية والسلوك الانتخابي، والانتماء الحزبي لدى عينة من طلبة الجامعة** ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة طنطا، السعودية.

18.حمدان، ندى. (2020). قلق المستقبل وعلاقته بالتكيف النفسي لدى عينة من المتأخرات عن الزواج في عمان. **مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث**، 3(31): 192-215.

19.الخرابشة, برهان. (2007). **تقدير صورة الجسد وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة القدس المفتوحة، غزة- فلسطين .

20. الراجح, حسن .(2017) . **مستوى المرونة النفسية لدى معلمات الرياضيات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن.

21.البرش, راضية.(2017). أسباب عزوف الشباب على الزواج. **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، 4(29): 98-105.

22. رزاق، وليد .(**2017**). **توقعات المرونة النفسية لدى طلبة كلية الآداب، والفرق في توقعات المرونة النفسية لدى طلبة كلية الآداب**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، مصر.

23. الزعبي، وليد. (2016 م).**علاقة الأهداف التحصيلية بالمرونة النفسية المدركة والتحصيل الأكاديمي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن.

24.زهران، سعيد صالح.(2013). أسس الانفتاح على الخبرة وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية .**ورقة مقدمة في المؤتمر الدولي الخامس عن تنمية المجتمع** :تحديات وآفاق، ماليزيا، الجامعة الإسلامية.

25.الزواهرة، يحيي .(2015). **العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل في السعودية**،(رسالة ماجستير غير منشورة)، السعودية.

26. السادة, محمد. (2016 م). **استكشاف العلاقة بين المرونة النفسية لمديري المدارس العامة في البحرين ودافعيتهم للعمل**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، البحرين.

27. السايح, محمد وآخرون .(2021). **الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الممرضات في المستشفيات المدنية والعسكرية والفروق بينهم تبعا للفئة العمرية في القاهرة في مصر**،(رسالة ماجستير غير منشورة)، القاهرة.

28. سراج، محمد، يوسف، زاهر .(2017). **قياس البطالة**، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

29. السقا، كامل .(2017). **التأملات القائمة على الفيديو في تنمية المرونة النفسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية قبل الخدمة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية بالسويس، مصر.

30. السكري, عبد الحميد.(2019). **الشخصية، البناء، الديناميات، النمو ،طرق البحث، التقويم** ،القاهرة ، دار النهضة العربية .

31. سليم، فرج عبد القادر .(2018) .**أصول علم النفس الحديث**، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

32. سليمان، وائل .(2015) . **أثر البطالة على الأمن الأسري في محافظات شمال الضفة الغربية** – محافظة قلقيلية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح, فلسطين – نابلس.

33. سليمة، حمودة. (2015). الادمان على الانترنت:مرض العصر. الجزائر: **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**،5(2): 28-33.

34. الشمالي، ناهد.(2015) . **التفكير الإيجابي و الانفتاح على الخبرة**،بيروت، مكتبة لبنان.

35. شهاب، عبد الرحيم، محمد. (2015). **دور المنظمات الأهلية في الحد من معدلات البطالة خلال الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)،الجامعة الاسلامية، فلسطين – غزة .

36.الشهاوي،محمود. (2020). اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المكفوفين. **مجلة كلية التربية للعلوم النفسية,** 2(1): 108-109 .

37.صباح، رنين. (2021). **التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية وفقًا للحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية،** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية, فلسطين – نابلس .

38. صديق، محمد أحمد.(2020). **درجة الانفتاح على الخبرة والسلوك الاستكشافي لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بالمرحلة الثانوية في منطقة جازان،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، السعودية.

39. عباس، جمال.(2016). **توقعات المرونة النفسية لدى المرشدين والمرشدات في محافظة الديوانية** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن.

40.عبد الخالق، فؤاد، والأنصاري، صالح محمد. (2016).**المرونة النفسية المُدركة وعلاقتها بقلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الثانوية العامة ،(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة اليرموك.

41. عبد الصمد، فضل .(2002) . **العلاقة بين الصلابة النفسية والوعي الديني ومعنى الحياة لدى الطلاب،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، القاهرة.

42.عطية، سناء .(2010).**البطالة أساسياته وأنواعه،** جامعة عين شمس، القاهرة :عالم الكتب.

43. العمري، نسرين، والشريف، ألاء .(2018 .) القيم وعلاقتها بمهارات التفكير والانفتاح على الخبرة لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، **مجلة كلية التربية(جامعة بنها)**، 25(99): 309-342.

44. العموشة، روان ، و حسين، الشرعة. (2022). درجة إسهام المرونة النفسية واليقظة الذهنية في التنبؤ بقلق المستقبل لدى الأمهات الوحيدات في الأردنّ. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث**، 18(44): 369-376.

45. عيسى، عصام. (2017). **الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى العاملين في المؤسسة الأمنية** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

46. عوده، أحمد وملكاوي، فتحي حسن. (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية : عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي**. إربد: مكتبة الكتابي.

47. الغبرة، نبيه. (2017). **المشكلات السلوكية عند الأطفال**. القاهرة : مكتبة النور .

48. الفارس، عايش :(2011) **البطالة وسبل ومبررات استخدامها**، دار الشروق :عمان.

49. أبو الفتوح، سالم (2014) **العُلاقة بين الصّلابة النَّفسيّة والرّضا عَنِ الحياة وقلق المستقبل لدى عَيّنة من طلّاب جامعة حلوان كلّيّة التّربية في مصر**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، القاهرة.

50. قمر، فتحي عبد الرحمن .(2015). **تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات** .ط 3 .عمان :دار الفكر.

51. كجوان، نادر .(2016 م).**المرونة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية وفق متغير الجنس**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن.

52.كرماش، محمد .(2016) . **مستوى المرونة النفسية الأكاديمية المُدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن.

53.لبرش، بنت عبد الله بن علي الصعب. (2017). **واقع البطالة في معهد الادارة العامة** ,مدينة الرياض.

54.المحاسنة، سليم .(2011): **المرونة النفسية في القراءة باستخدام استراتيجيات القراءة لدى طلبة الجامعة.** بمدينة الزرقاء في الأرد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن.

55.المحتسب، عيسى. (2017). **المرونة كمتغير وسيط بين قلق البطالة وجودة الحياة لدى الخريجين،**(رسالة ماجستير غير منشورة)،الجامعة الاسلامية، فلسطين – غزة .

56.محمد، علياء.**(2021).**الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالتفكير المزودوج لدى طلبة الجامعة. **مجلة العلوم النفسية والاجتماع**ية, 22 عدد 4 (2021).

57.مريم، محمد .(2016) . **الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود في الرياض في المملكة العربية السعودية،**(رسالة ماجستير غير منشورة)، السعودية.

58.أبو مشايخ، عرفات (**2018) المرونة النّفسيّة وعلاقتها بالصُّمود النّفسيّ لدى معلِّمي المعاقين عقليًّا في قطاع غزَّة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، فِلَسْطينُ – غزَّة.

59.المعمري، سائد .(2019). **جودة الحياة وعلاقتها بالصلابة النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعات في مصر،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، القاهرة.

60.المغازي، نضال سلام .**(2014). المرونة ودورها في الكفاءة الإنتاجية في الوزارات الفلسطينية،** (رسالة ماجستير غير منشورة.) أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا.

61.الملاحيم، وليد. (2017) . **المرونة النفسية و الاستثارة الفائقة، وقياس مستوى المرونة النفسية ومستوى الاستثارة الفائقة لدى الطلبة في المدارس الثانوية للواء الشوبك،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، السعودية.

62.ملحم، علي، (2015): **مستوى المرونة النفسية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في تربية لواء المزار الشمالي بالأردن**"، (رسالة ماجستير غير منشورة)،الأردن.

63. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم :(1956) **لسان العرب،** دار صادر: بيروت.

64.منكر، محمد. (2018) . **المرونة النفسية المدركة احدى المحركات الاساسية للسلوك لدى طلبة الجامعة جامعة القادسية،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، السعودية.

65.وادة، فتحي. (2020). قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات. **مجلة العلوم النفسية والاجتماعية،** 5(10): 112-115.

66. الواوي، أحمد .(2017). **دور الجمعيات الأهلية الفلسطينية في تخفيض معدلات البطالة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)،الجامعة الاسلامية, فلسطين – غزة .

المراجع الأجنبية :

Abasimi et al (2017) **The effect of job rotation on performance by taking diversity skills and job satisfaction for Bank-iran employees.**

Awang, Z. (2012). **Structural equation modeling using AMOS graphic**.

Penerbit Universiti Teknologi MARA.

Berthold & Ruch ، (2014)Cisco Global Cloud Index: Forecast and Methodology، ،2014 Retreived from:

Douglass & Duffy (2015 Alejandra Lagunes Soto. National Digital Strategy. Mexico: **National Digital Strategy Coordinator**.

Fayombo & Saravani (2010) **The effect of job rotation on performance** by taking diversity skills and job satisfaction for Bank-iran employees.
Flores M. (2014) Alejandra Lagunes Soto. National Digital Strategy. Mexico**: National Digital Strategy Coordinator**.
Gabriel, K. R. (1978). A simple method of multiple comparisons of means.

Journal of the American Statistical Association, 73(364), 724-729.

Garcia, E.(2011). **A tutorial on correlation coefficients**,information

retrieval.18/7/2018.https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152

fab099edea.pdf.

Goldberg, K. (1992). Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions. **International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology.**
gratz, J. J., (2004). The Emerging Field of Emotion Regulation: **An Integrative Review Review of General Psychology.** 2 (5). Pp: 271-299.
Gross, J. J., & Thompson, R. A., (2021). **Emotion regulation: Conceptual foundations. In J. J. Gross** (Ed.), Handbook of emotion regulation (pp. 3–24). New York, NY: Guilford Press.
Hammad , M. A. (2017). **Future Anxiety and its Relationship to Students' Attitude toward Academic Specialization**. Journal of Education and Practice.
Harahsheh Ruiz‹ M. (2017) Alejandra Lagunes Soto. National Digital Strategy. Mexico: **National Digital Strategy Coordinator**.
Hassan, N. (2017). The Relationship Between Smartphone Use and Academic Performance: A Case of Students in a Malaysian Tertiary Institution. **Malaysian Online Journal of Educational Technology**.
Hatch, K. (2011). **Determining the Effects of Technology of Children.** University of Rhode Island.
Hayes, A. F. (2009). Beyond Baron and Kenny: **Statistical mediation analysis in the**

n**ew millennium**. Communication Monographs, 76, 408–420. Doi:

10.1080/03637750903310360

John Santelli, S. (2019). **Abstinence-Only-Until-Marriage**: An Updated Review of U.S. Policies and Programs and Their Impact. Journal of Adolescent Health.
Khan ‹IIze swarts &Chipo Mukonza (2013) The Influence of the Implementation of Job Rotation on Employees' **Perceived Job Satisfaction.**
Leah, A. M. (2017). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. **Turkish Online Journal of Distance Education**-TOJDE, 20(2), 176-194.
Nguyen & Shultz. (2012 *Digital Transformation in the tourism sector – Challenges and Opportunities.* International Conference on Tourism Dynamics and trends‹ *University of Seville*‹ Spain‹ held on 26-29 June 2012.

الملاحق

أ. أَدَواتُ الدِّراسةِ قَبْلَ التَّحكيمِ

ب. ثَبْتُ المُحَكِّمينَ

ت. أَدَواتُ الدِّراسةِ بَعْدَ التَّحكيمِ (الصِّدْقُ الظّاهريُّ)

ث. أَدَواتُ الدِّراسةِ المُوَزَّعةُ على العَيِّنةِ الأَصْليّةِ

ج. كِتابُ تَسْهيلِ مَهْمَّةٍ

المُلْحَقُ (أ): أَدواتُ الدّراسةِ قَبْلَ التَّحكيمِ

جامعةُ القدسِ المَفتوحةُ

عِمادةُ الدِّراساتِ العليا والبحثُ العِلْميُّ

الدُّكتورُ الفاضِلُ /.....المُحترمُ

السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُه،،،

تَقومُ الباحثةُ بِدِراسةٍ لاسْتِكْمالِ مُتَطلّباتِ الحُصولِ على دَرَجةِ الماجِستيرِ في الإِرْشادِ النَّفْسيِّ والتَّرْبويِّ بِعُنوانِ:"**المُرونةُ النَّفْسيّةُ كَمُتَغَيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ على الخِبْرةِ لَدى عَيِّنةٍ مِنْ خِرّيجي جامعةِ القُدسِ المَفْتوحةِ**". ومِنْ أَجْلِ ذلكَ تَمَّ تَطْويرُ مَقاييسَ لِلدِّراسةِ، الأوَّلُ: مِقْياسِ المُرونةِ النَّفْسيّةِ، والثّاني: مِقْياسِ قَلَقِ البِطالةِ، والثّالثُ: مِقْياسِ الانْفِتاحِ على الخِبْرةِ، وَيُطْلَبُ مِنَ الشَّخْصِ الَّذي تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ هذهِ المَقاييسُ أَنْ يَضَعَ عَلامةَ (X) داخِلَ المُرَبَّعِ الَّذي يُناسِبُه، بِحَيْثُ يُبَيِّنُ مَدى مُوافَقَتِهِ على العِبارةِ الَّتي تَصِفُه كَما يَرى هو، ولَمّا كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ والدِّرايةِ، والاهْتِمامِ بِهذا المَوْضوعِ، فَإِنَّني أَتَوَجَّهُ إِلَيْكُمْ بِإِبْداءِ آرائِكُمْ، مِنْ خِلالِ قِراءَةِ كُلِّ فَقْرةٍ مِنْ فَقَراتِ المَقاييسِ المُرْفَقةِ، وَبَيانِ ما إِذا كانَتِ الفَقْرةُ مُناسِبةً أَمْ غَيْرَ مُناسِبةٍ لِلْقِياسِ، وإِذا كانَتْ مُلائِمَةً أَمْ غَيْرَ مُلائِمَةٍ مِنْ حَيْثُ انْتِماؤُها لِلْمَجالِ الَّذي وُضِعَتْ فيهِ، وَإِنْ كانَتْ سَليمةً لُغَوِيًّا أَمْ غَيْرَ سَليمةٍ، وَإِبْداءِ اقْتِراحاتِكُمْ فيما إِذا كانَتِ الفَقْرةُ بِحاجةٍ إِلى تَعْديلٍ أَمْ لا، وَإِنْ كانَ هُناكَ فَقَراتٌ يُمْكِنُ إِضافَتُها.

شاكِرةً وَمُقَدِّرةً لَكُمْ حُسْنَ تَعاوُنِكُمْ،،،

بَياناتُ المُحَكِّمِ

اسْمُ المُحَكِّمِ	الجامعةُ	الرُّتْبةُ	التَّخَصُّصُ

القِسْمُ الأوَّلُ: المَعْلوماتُ والبَيانات الأَوَّليّةُ:

1- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **مستوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقل:** أقلّ من 1880 ☐ من 1880–3500 ☐ أكثر من 3500 ☐

3- **الحالة الاجتماعية:** متزوج ☐ أعزب ☐ مطلَّق/ أرمل ☐

القِسْمُ الثّاني: مَقاييسُ الدِّراسة:

أوّلًا: المُرونةُ النَّفْسيّةُ : فيما يَلي مَجْموعةٌ مِنَ العِباراتِ، والمَطْلوبُ قِراءةُ كُلِّ عِبارةٍ، ووَضْعُ عَلامةِ (√) أمامَ الإِجابةِ الَّتي تَنْطَبِقُ عَلَيْكَ، وتُعبِّرُ عَنْ رَأْيِكَ

الرَّقْمُ	العِبارةُ	مُوافقٌ جِدًّا	مُوافقٌ	مُحايدٌ	مُعارضٌ	مُعارضٌ جِدًّا
1	أَتَكَيَّفُ والأَزَماتِ الَّتي مَرَرْتُ بِها في حَياتي					
2	لَدَيَّ القُدْرةُ على التَّكَيُّفِ والأَزَماتِ المُخْتَلِفَةَ الَّتي أواجِهُها في حَياتي					
3	لَدَيَّ القُدْرةُ على إِيجادِ حُلولٍ بَديلةٍ لِلْمُشْكِلةِ الَّتي تُواجِهُني					
4	أَتَمَتَّعُ بالاتِّزانِ النَّفْسيِّ في التَّعامُلِ مَعَ المَواقِفِ المُخْتَلِفةِ					
7	لَدَيَّ أَهْدافٌ واضِحةٌ أَسْعى إِلى تَحْقيقِها في حَياتي					
8	أَرى أَنَّ التَّكَيُّفَ والتَّغْييرَ جُزءٌ أَساسٌ لي					
10	أُحاوِلُ أَنْ أُقْنِعَ نَفْسي بالتَّكَيُّفِ وَظُروفي بَعْدَ الجامِعةِ					
11	أَقومُ بِوَضْعِ خُطَّةٍ سَريعةٍ لِحَلِّ أَيَّةِ مُشْكِلةٍ تُواجِهُني					
12	أَرى أَنَّني أَمْتَلِكُ القُدْرةَ على التَّفْكيرِ لِحَلِّ مُشْكِلاتي					
14	أَشْعُرُ أَنَّني إِنْسانٌ مُكافِحٌ وقادرٌ على حَلِّ مُشْكِلاتي					
15	أُشارِكُ الآخَرينَ في مُناسَباتِهِمُ السَّعيدةِ والحَزينةِ					
16	لَدَيَّ مُرونةٌ عالِيةٌ في الانْتِقالِ مِنْ عَمَلٍ إِلى آخَرَ					
17	أَتَمَيَّزُ بِمَهارةِ التَّواصُلِ الاجْتِماعيِّ					
18	أَسْتَطيعُ السَّيْطَرةَ على انْفِعالاتي					
19	أُواجِهُ المَواقِفَ الصَّعْبَةَ بِخُطَطٍ واقِعيَّةٍ					
21	أُحِبُّ أَنْ أَسْلُكَ طُرُقًا مُخْتَلِفةً لِلْوُصولِ إِلى الأَماكِنِ المَأْلوفةِ					

22	أَتَقَبَّلُ وُجهاتِ نَظَرِ الآخَرينَ حتّى لَوْ كانَتْ غَريبةً عَنْ وُجْهَةِ نَظَري					
25	لَدَيَّ القُدْرةُ على النَّجاحِ في أَعْمالٍ مُتَنوِّعةٍ					
26	أَشْعُرُ أَنَّ النّاسَ الَّذينَ أُقابِلُهُمْ يَسْتَحِقّونَ الحُبَّ والاهْتِمامَ					
27	أَقْبَلُ المُساعَدَةَ والدَّعْمَ مِنَ الأَشْخاصِ الَّذين أُحِبُّهُمْ					
28	لَدَيَّ مُرونةٌ في التَّعامُلِ مَعَ الصُّعوباتِ الَّتي أُواجِهُها					
29	أَتَغَلَّبُ بِسُرعةٍ عَلى المَواقِفِ المُفاجِئةِ؛ ما يُمَكِّنُني والعَوْدَةَ إلى الحالةِ المتوازنة					
30	لَدَيَّ القُدْرةُ على نِسْيانِ الأَحْداثِ المؤْلِمةِ					
31	لَدَيَّ القُدرةُ على تَعْديلِ سُلوكي مَعَ الآخَرينَ					
32	أَصِفُ نَفْسي بِأَنَّني أَمْتَلِكُ شَخْصيَّةً قَوِيَّةً					
33	أَتَوافَقُ بِسُرعةٍ والمُتَغيِّراتِ الحَياتيّةَ					
34	أُسَيْطِرُ على غَضَبي عِنْدَما يُثيرُني الآخَرونَ					
35	أَسْتَعيدُ نَشاطي بِسُرعةٍ مَعَ المُتَغيِّراتِ الحَياتيّةِ					
36	أَخْتارُ أَكْثَرَ مِنْ بَديلٍ لِلتَّغَلُّبِ على مُشْكِلاتي					
38	أُفَكِّرُ بِهُدوءٍ وأُقَدِّرُ النَّتائجَ قَبْلَ أَنْ أَتَصَرَّفَ					
39	أَسْتَمْتِعُ بالتَّعامُلِ مَعَ المَواقِفِ الجَديدةِ والغَريبةِ					
40	أَسْتَطيعُ بِسُرعةٍ تَجاوُزَ الإِخْفاقِ في جانِبٍ مُعَيَّنٍ					

ثانيًا: مقْياسُ قَلَقِ البطالة: فيما يَلي مَجْموعةٌ مِنَ العِباراتِ، والمَطْلوبُ قِراءةُ كُلِّ عِبارةٍ، ووَضْعُ عَلامةِ (√) أَمامَ الإِجابةِ الَّتي تَنْطَبِقُ عَلَيْكَ، وتُعَبِّرُ عَنْ رَأْيِكَ

الرَّقْمُ	العِبارةُ	مُوافقٌ جِدًّا	مُوافقٌ	مُحايدٌ	مُعارضٌ	مُعارضٌ جِدًّا
1	أَخْشى أَلّا أَتَمَكَّنَ مِنَ الحُصولِ على فُرْصةِ عَمَلٍ بَعْدَ تَخَرُّجي					
2	أَشْعُرُ بالقَلَقِ عِنْدَ مُشاهَدةِ العاطِلينَ الباحِثينَ عَنْ فُرْصةِ عَمَلٍ					
3	أَشْعُرُ أَنَّ الظُّروفَ سَتَكونُ صَعْبةً بَعْدَ التَّخَرُّجِ					
4	أَتَوَقَّعُ أَنْ تُواجِهَني صُعوبةً في إِيجادِ فُرْصةِ عَمَلٍ مُناسِبةٍ					
5	أَخْشى أَنْ أَبْقى عالَةً على أُسْرَتي بَعْدَ تَخَرُّجي					
6	أَخْشى عَدَمَ إِيجادِ فُرْصةِ عَمَلٍ مُناسِبةٍ في مَجالِ تَخَصُّصي					
7	أَشْعُرُ بالقَلَقِ لِعَدَمِ وُجودِ فُرَصِ عَمَلٍ					
8	يُقْلِقُني أَنْ أَنْضَمَّ إلى قائِمةِ العاطِلينَ عَنِ العَمَلِ					
9	أَشْعُرُ بالقَلَقِ لِما أَراهُ مِنْ أَحْوالِ العاطِلينَ عَنِ العَمَلِ					
10	يَنْتابُني شُعورٌ بالقَلَقِ في التَّنافُسِ على فُرْصةِ عَمَلٍ					
12	أَشْعُرُ بالقَلَقِ مِنَ الأَخْذِ بالمَحْسوبيّةِ في التَّوْظيفِ					
13	أَتَوَقَّعُ أَسْوأَ الاحْتِمالاتِ بَعْدَ تَخَرُّجي					

14	لَيْسَ مِنَ السَّهْلِ الحُصولُ على وَظيفةٍ بَعْدَ التَّخَرُّجِ					
15	أَقْلَقُ مِنْ مُواجَهَةِ مُشْكِلَةِ البَحْثِ عَنْ وَظيفةٍ					
17	أَشْعُرُ بِعَدَمِ الجَدْوى مِنْ دِراسَتي الجامِعيَّةِ					
18	أَتَوَقَّعُ أَنَّـــــني سَوْفَ أَضْطَرُّ لِلْعَمَلِ في غَيْرِ تَخَصُّصي					
19	أَقْلَقُ عِنْدَ سَماعي الحَديثَ عَنْ فُرَصِ عَمَلٍ					
20	أَرْغَبُ بالعَمَلِ في مَجالِ تَخَصُّصي					
21	عِنْدَما أُفَكِّرُ في شَبَحِ البِطالَةِ يَقِلُّ تَرْكيزي في دِراسَتي					
22	كُلَّما فَكَّرْتُ في شَبَحِ البِطالَةِ أُصابُني نَوْباتُ الدُّوارِ					
23	كُلَّما قَرَأْتُ شُروطَ الوَظائِفِ الشّاغِرَةِ أَشْعُرُ بالصُّداعِ					
25	أَرى أَنَّ مُقابَلاتِ التَّوْظيفِ هي إِجْراءٌ شَكْلِيٌّ فَقَطْ					

ثالثًا: مقْياسُ الانْفتاحِ على الخبْرة: فيما يَلي مَجْموعةٌ مِنَ العِباراتِ، والمَطْلوبُ قِراءةُ كُلِّ عِبارةٍ، ووَضْعُ عَلامةِ (√) أَمامَ الإِجابةِ الَّتي تَنْطَبِقُ عَلَيْكَ، وتُعَبِّرُ عَنْ رَأْيِكَ

الرَّقْمُ	العِبارةُ	مُوافِقٌ جِدًّا	مُوافِقٌ	مُحايِدٌ	مُعارِضٌ	مُعارِضٌ جِدًّا
1	أُشارِكُ الآخَرينَ أَفْراحَهُمْ وأَحْزانَهُمْ					
2	أَشْعُرُ بِحُزْنٍ عِنْدَما لا أَسْتَطيعُ تَقْديمَ المُساعَدَةِ لِشَخْصٍ يَحْتاجُ إِلَيْها					
3	أَحْرِصُ عَلى مُراعاةِ مَشاعِرِ الآخَرينَ					
4	أَجِدُ صُعوبَةً في التَّعْبيرِ عَنْ مَشاعِري					
5	المَشاهِدُ المُؤْلِمَةُ والمُحْزِنَةُ تُثيرُ مَشاعِري					
6	أَشْعُرُ بِقُوَّةِ العَواطِفِ في داخِلي					
7	لِلْعَواطِفِ تَأْثيرٌ ضَعيفٌ في قَراراتي					
8	العَواطِفُ والمَشاعِرُ شَيْءٌ مُهِمٌّ في حَياتي					
9	أَتَصَفَّحُ الإِنْتَرْنِتَ لِلْبَحْثِ عَنْ كُلِّ ما هو جَديدٌ					
10	أُغَيِّرُ (ديكور) غُرْفَتي أَوِ المَنْزِلَ؛ لِيَبْدو بِمَظْهَرٍ جَديدٍ					
11	أَسْعى إِلى تَعَلُّمِ هِواياتٍ رِياضِيَّةٍ جَديدَةٍ					
12	لَدَيَّ اسْتِعْدادٌ لِتَجْرِبَةِ أَشْياءَ جَديدَةٍ					
13	تَتَّسِمُ شَخْصِيَّتي بالانْفِتاحِ على الحَياةِ					
15	لَدَيَّ فُضولٌ فِكْرِيٌّ تُجاهَ المَعْرِفَةِ					
16	أُحِبُّ القِراءَةَ والاطِّلاعَ في مُخْتَلَفِ المَجالاتِ					
17	لَدَيَّ اهْتِماماتٌ فِكْرِيَّةٌ مُتَنَوِّعَةٌ					
18	أَسْتَطيعُ التَّفْكيرَ في أَكْثَرَ مِنْ حَلٍّ لِمُشْكِلَةٍ مُعَيَّنَةٍ					

مع بالغِ شُكْري

الباحِثَة

المُلْحَقُ (ب): قائِمةُ المُحَكِّمينَ

الرَّقْمُ	الاسْمُ	الرُّتْبةُ	التَّخَصُّصُ	الجامعةُ
1	محمد شاهين	أستاذ	إرشاد نفسيّ وتربويّ	القدس المفتوحة
2	محمد العوري	مساعد	إرشاد نفسيّ وتربويّ	بيرزيت
3	سامي أبو إسحاق	أستاذ	إرشاد نفسيّ وتربويّ	القدس المفتوحة
4	راتب أبو رحمة	مساعد	إرشاد نفسيّ وتربويّ	القدس المفتوحة
5	أياد اشتية	مساعد	إرشاد نفسيّ وتربويّ	القدس المفتوحة
6	حمدي أبو جراد	أستاذ	القياس والتَّقويم	القدس المفتوحة
7	عمر الريماوي	أستاذ	علم النَّفس	القدس
8	نبيل المغربي	مشارك	علم النَّفس	القدس المفتوحة
9	خالد بني نمرة	أستاذ	إدارة تربويَّة	القدس المفتوحة
10	باسم شلش	أستاذ	إدارة تربويَّة	القدس المفتوحة
11	خالد هريش	مشارك	خدمة اجتماعيَّة	القدس

المُلْحَقُ (ت): أَدَواتُ الدِّراسةِ المُوَزَّعةِ على العَيّنةِ الاسْتِطلاعيّة

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

جامعةُ القُدسِ المَفْتوحةِ

عِمادةُ الدِّراساتِ العليا

أخي / أُخْتي الخرِّيجَ المُحْترمَ/ةَ

تَحيَّةٌ طَيِّبةٌ وبَعْدُ،

فَتَقومُ الباحثةُ بإِجْراء دراسة بعُنوانِ: "**المُرونَةُ النَّفْسيّةُ كَمُتَغيِّرٍ وَسيط بَيْنَ قَلَقِ البطالة والانْفتاح على الخبْرة لَدى عَيِّنة منْ خرّيجي جامعة القُدْس المَفْتوحة**". ولَتَحْقيق أَهْداف الدِّراسة، أَضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ استْبانةً تَتَكَوَّنُ منْ مقْياسَيْن لجَمْع المَعْلومات اللّازمة للدِّراسة، آملًا منْكَ تَعْبئَةَ فقَرات هذا المقْياسُ؛ بما يَتوافَقُ ووُجْهَةَ نَظَرِكَ باهْتمامٍ ومَوْضوعيّة؛ حتّى يَتَسَنّى تَحْقيقُ الأَهْداف المَرْجُوَّة منْ هذه الدِّراسة، والإجابةَ عَنِ الفَقَرات كافّةً دونَ اسْتثناء، مَعَ الإشارة إلى أَنَّ هذه البَياناتِ ستُسْتَخْدَمُ لأَغْراضِ البَحْثِ العلْميِّ لهذه الدِّراسة فَقَطْ.

شاكرةً لَكُمْ حُسْنَ تَعاونِكُمْ

الباحثة: أميرة مخامرة

القِسْمُ الأَوّلُ: المَعْلوماتُ والبيَاناتُ الأَوَّليّةُ:

1- **الجنس : ذكر** ☐ **أنثى** ☐

2- **مُستوى دَخْلِ الأُسْرَةِ بالشّيقل: أقلّ من 1880** ☐ **من 1880–3500** ☐ **أكثر من 3500** ☐

3– **الحالة الاجتماعيّة: متزوِّج** ☐ **أعزب** ☐ **مُطلَّق/ أرمل** ☐

القِسْمُ الثّاني: مَقاييسُ الدِّراسة:

أوّلًا: المُرونةُ النَّفْسيّةُ: فيما يَلي مَجْموعةٌ مِنَ العِباراتِ، والمَطْلوبُ قِراءةُ كُلِّ عِبارةٍ، ووَضْعُ عَلامةِ (√) أمامَ الإجابةِ الّتي تَنْطَبِقُ عَلَيْكَ، وتُعَبِّرُ عَنْ رَأْيِكَ

الرَّقْمُ	العِبارةُ	مُوافقٌ جِدًّا	مُوافقٌ	مُحايدٌ	مُعارضٌ	معارض جداً
.1	أَتَكَيَّفُ والأَزَماتِ الَّتي مَرَرْتُ بِها في حَياتي					
.2	لَدَيَّ القُدْرةُ على التَّكَيُّفِ والأَزَماتِ المُخْتَلِفةَ الَّتي أُواجِهُها في حَياتي					
.3	لَدَيَّ القُدْرةُ على إيجادِ حُلولٍ بَديلةٍ لِلْمُشْكِلةِ الَّتي تُواجِهُني					
.4	أَتَمَتَّعُ بالاتِّزانِ النَّفْسيِّ في التَّعامُلِ مَعَ المَواقِفِ المُخْتَلِفةِ					
.5	لَدَيَّ أَهْدافٌ واضِحةٌ أَسْعى إلى تَحْقيقِها في حَياتي					
.6	أَرى أَنَّ التَّكَيُّفَ والتَّغْييرَ جُزْءٌ أَساسٌ لي					
.7	أُحاوِلُ أَنْ أُقْنِعَ نَفْسي بالتَّكَيُّفِ وَظُروفي بَعْدَ الجامِعةِ					
.8	أَقومُ بِوَضْعِ خُطَّةٍ سَريعةٍ لِحَلِّ أَيَّةِ مُشْكِلةٍ تُواجِهُني					
.9	أَرى أَنَّني أَمْتَلِكُ القُدْرةَ على التَّفْكيرِ لِحَلِّ مُشْكِلاتي					
10	أَشْعُرُ أَنَّني إِنْسانٌ مُكافِحٌ قادرٌ على حَلِّ مُشْكِلاتي					
11	أُشارِكُ الآخَرينَ في مُناسَباتِهِمُ السَّعيدةُ والحَزينةُ					
12	لَدَيَّ مُرونةٌ عاليةٌ في الانْتِقالِ مِنْ عَمَلٍ إلى آخَرَ					
13	أَتَميَّزُ بِمَهارةِ التَّواصُلِ الاجْتِماعيِّ					
14	أَسْتَطيعُ السَّيْطرةَ على انْفِعالاتي					
15	أُواجِهُ المَواقِفَ الصَّعْبَةَ بِخُطَطٍ واقِعيَّةٍ					
16	أُحِبُّ أَنْ أَسْلُكَ طُرُقًا مُخْتَلِفةً لِلْوُصولِ إلى الأَماكِنِ المَأْلوفةِ					
17	أَتَقَبَّلُ وُجْهاتِ نَظَرِ الآخَرينَ حَتّى لَوْ كانَتْ غَريبةً عَنْ وُجْهةِ نَظَري					
18	لَدَيَّ القُدْرةُ على النَّجاحِ في أَعْمالٍ مُتَنَوِّعةٍ					
19	أَشْعُرُ أَنَّ النّاسَ الَّذينَ أُقابِلُهُمْ يَسْتَحِقّونَ الحُبَّ والاهْتِمامَ					
20	أَقْبَلُ المُساعَدةَ والدَّعْمَ مِنَ الأَشْخاصِ الَّذينَ أُحِبُّهُمْ					

21	لَدَيَّ مُرونةٌ في التَّعامُلِ مَعَ الصُّعوباتِ الَّتي أُواجِهُها					
22	أَتَغَلَّبُ بِسُرعةٍ على المَواقِفِ المُفاجِئَةِ؛ ما يُمَكِّنُني والعَوْدَةَ إلى الحالةِ المُتوازنةِ					
23	لَدَيَّ القُدْرةُ على نِسيانِ الأَحْداثِ المُؤْلِمةِ					
24	~~لدي القدرة على تعديل سلوكي مع الآخرين~~	**حذفت**				
25	أَصِفُ نَفْسي بِأَنَّني أَمْتَلِكُ شَخْصيّةً قَوِيّةً					
26	أَتَوافَقُ بِسُرعةٍ والمُتَغَيِّراتِ الحَياتيّةَ					
27	~~أسيطر على غضبي عندما يثيرني الآخرون~~	**حذفت**				
28	أَسْتَعيدُ نَشاطي بِسُرعةٍ مَعَ المُتَغَيِّراتِ الحَياتيّةِ					
29	أَخْتارُ أَكْثَرَ مِنْ بَديلٍ لِلتَّغَلُّبِ على مُشْكِلاتي					
30	أُفَكِّرُ بِهُدوءٍ وأُقَدِّرُ النَّتائجَ قَبْلَ أَنْ أَتَصَرَّفَ					
31	أَسْتَمْتِعُ بالتَّعامُلِ مَعَ المَواقِفِ الجَديدةِ والغَريبةِ					
32	أَسْتَطيعُ بِسُرعةٍ تَجاوُزَ الإِخْفاقِ في جانبٍ مُعَيَّنٍ					

ثانيًا: مقْياسُ قَلَقِ البِطالةِ: فيما يَلي مَجْموعةٌ مِنَ العِباراتِ، والمَطْلوبُ قِراءةُ كُلِّ عِبارةٍ، ووَضْعُ عَلامةِ (√) أَمامَ الإِجابةِ الَّتي تَنْطَبِقُ عَلَيْكَ، وتُعَبِّرُ عَنْ رَأْيِكَ

الرَّقْمُ	العِبارةُ	مُوافقٌ جِدًّا	مُوافقٌ	مُحايدٌ	مُعارضٌ	مُعارضٌ جِدًّا
.1	~~أخشى ألا أتمكن من الحصول على فرصة عمل بعد تخرجي~~	**حذفت**				
.2	أَشْعُرُ بالقَلَقِ عِنْدَ مُشاهَدَةِ العاطِلينَ الباحِثينَ عَنْ فُرْصةِ عَمَلٍ					
.3	أَشْعُرُ أَنَّ الظُّروفَ ستَكونُ صَعْبَةً بَعْدَ التَّخَرُّجِ					
.4	أَتَوَقَّعُ أَنْ تُواجِهَني صُعوبةٌ في إِيجادِ فُرْصةِ عَمَلٍ مُناسِبةٍ					
.5	أَخْشى أَنْ أَبْقى عالَةً على أُسْرَتي بَعْدَ تَخَرُّجي					
.6	أَخْشى عَدَمَ إِيجادِ فُرْصةِ عَمَلٍ مُناسِبةٍ في مَجالِ تَخَصُّصي					
.7	أَشْعُرُ بالقَلَقِ لِعَدَمِ وُجودِ فُرَصِ عَمَلٍ					
.8	يُقْلِقُني أَنْ أَنْضَمَّ إلى قائمةِ العاطِلينَ عَنِ العَمَلِ					
.9	~~أشعر بالقلق لما أراه من أحوال العاطلين عن العمل~~	**حذفت**				
10	يَنْتابُني شُعورٌ بالقَلَقِ في التَّنافُسِ على فُرْصةِ عَمَلٍ					
11	أَشْعُرُ بالقَلَقِ مِنَ الأَخْذِ بالمَحْسوبيّةِ في التَّوْظيفِ					
12	أَتَوَقَّعُ أَسْوَأَ الاحْتِمالاتِ بَعْدَ تَخَرُّجي					
13	لَيْسَ مِنَ السَّهْلِ الحُصولُ على وَظيفةٍ بَعْدَ التَّخَرُّجِ					
14	أَقْلَقُ مِنْ مُواجَهَةِ مُشْكِلةِ البَحْثِ عَنْ وَظيفةٍ					

15	أَشْعُرُ بِعَدَمِ الجَدْوى مِنْ دِراسَتي الجامِعيّةِ					
16	أَتَوَقَّعُ أَنَّـــــني سَوْفَ أَضْطَرُّ لِلْعَمَلِ في غَيْرِ تَخَصُّصي					
17	أَقْلَقُ عِنْدَ سَماعي الحَديثَ عَنْ فُرَصِ عَمَلٍ					
18	أَرْغَبُ بالعَمَلِ في مَجالِ تَخَصُّصي					
19	عِنْدَما أُفَكِّرُ في شَبَحِ البِطالةِ يَقِلُّ تَرْكيزي في دِراسَتي					
20	كُلَّما فَكَّرْتُ في شَبَحِ البِطالةِ أُصابَتْني نَوْباتُ الدُّوارِ					
21	كُلَّما قَرَأْتُ شُروطَ الوَظائِفِ الشّاغِرَةِ أَشْعُرُ بالصُّداعِ					
22	أَرى أَنَّ مُقابَلاتِ التَّوظيفِ هِيَ إِجْراءٌ شَكْليٌّ فَقَطْ					

ثالثًا: مِقْياسُ الانْفِتاحِ على الخِبْرَةِ: فيما يَلي مَجْموعةٌ مِنَ العِباراتِ، والمَطْلوبُ قِراءةُ كُلِّ عِبارةٍ، ووَضْعُ عَلامةِ (√) أَمامَ الإِجابةِ الَّتي تَنْطَبِقُ عَلَيْكَ، وتُعَبِّرُ عَنْ رَأْيِكَ

الرَّقْمُ	العِبارةُ	مُوافقٌ جِدًّا	مُوافقٌ	مُحايدٌ	مُعارضٌ	مُعارضٌ جِدًّا
.1	أُشارِكُ الآخَرينَ أَفْراحَهُمْ وَأَحْزانَهُمْ					
.2	أَشْعُرُ بِحُزْنٍ عِنْدَما لا أَسْتَطيعُ تَقْديمَ المُساعَدَةِ لِشَخْصٍ يَحْتاجُ إِلَيْها					
.3	أَحْرِصُ على مُراعاةِ مَشاعِرِ الآخَرينَ					
.4	أَجِدُ صُعوبةً في التَّعْبيرِ عَنْ مَشاعِري					
.5	المَشاهِدُ المُؤْلِمةُ والمُحْزِنةُ تُثيرُ مَشاعِري					
.6	أَشْعُرُ بِقُوَّةِ العَواطِفِ في داخِلي					
.7	~~للعواطف تأثير ضعيف في قراراتي~~	**حذفت**				
.8	العَواطِفُ والمَشاعِرُ شَيْءٌ مُهِمٌّ في حَياتي					
.9	~~أتصفح الإنترنت للبحث عن كل ما هو جديد~~	**حذفت**				
.10	أُغَيِّرُ (ديكور) غُرفَتي أو المَنْزِلَ؛ لِيَبْدُوَ بِمَظْهَرٍ جَديدٍ					
.11	أَسْعى إِلى تَعَلُّمِ هِواياتٍ رِياضيّةٍ جَديدةٍ					
.12	لَدَيَّ اسْتِعدادٌ لِتَجْرِبةِ أَشْياءَ جَديدةٍ					
.13	تَتَّسِمُ شَخْصِيَّتي بالانْفِتاحِ على الحَياةِ					
.14	لَدَيَّ فُضولٌ فِكْريٌّ تُجاهَ المَعْرِفةِ					
.15	أُحِبُّ القِراءةَ والاطِّلاعَ في مُخْتَلِفِ المَجالاتِ					
.16	لَدَيَّ اهْتِماماتٌ فِكْريّةٌ مُتَنَوِّعةٌ					
.17	أَسْتَطيعُ التَّفْكيرَ في أَكْثَرَ مِنْ حَلٍّ لِمُشْكِلةٍ مُعَيَّنةٍ					

مَعَ بالِغِ شُكري

الباحثةُ

المُلْحقُ (ج):

أَدَواتُ الدِّراسةِ (مُطَبَّقٌ على العَيِّنةِ الأَساسيّةِ)

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

جامعةُ القُدسِ المَفْتوحةُ

عِمادةُ الدِّراساتِ العليا

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

أخي / أُختي الخرّيجَ المُحْتَرمَ/ة

تَحيَّةٌ طَيِّبةٌ، وبَعْدُ،

فَتَقومُ الباحثةُ بإِجْراءِ دراسة بعُنوانِ: "**المُرونةُ النَّفْسيّةُ كَمُتَغيِّرٍ وَسيطٍ بَيْنَ قَلَقِ البِطالةِ والانْفِتاحِ عَلى الخِبْرَةِ لَدى عَيِّنةٍ منْ خرّيجي جامعَةِ القُدسِ المَفْتوحةِ**". ولِتَحْقيقِ أَهْدافِ الدِّراسةِ، أَضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ استبانةً تَتَكَوَّنُ منْ مقْياسَيْنِ لِجَمْعِ المَعْلوماتِ اللّازمةِ للدِّراسةِ، آملًا منْكَ تَعْبئةَ فَقَراتِ هذا المقْياسِ بِما يَتوافَقُ ووُجْهَةَ نَظَرِكَ باهْتِمامٍ ومَوْضوعيَّةٍ؛ حَتّى يَتَسَنّى تَحْقيقُ الأَهْدافِ المَرْجُوَّةِ منْ هذه الدِّراسةِ، والإِجابةَ عَنِ الفَقَراتِ كافَّةً دونَ اسْتِثْناءٍ، مَعَ الإِشارَةِ إلى أنَّ هذه البَياناتِ سَتُسْتَخْدَمُ لِأَغْراضِ البَحْثِ العِلْميِّ لِهذه الدِّراسةِ فَقَطْ.

شاكِرةً لَكُمْ حُسْنَ تَعاوُنِكُمْ

الباحثةُ: أميرة مخامرة

القِسْمُ الأَوَّلُ: المَعْلوماتُ والبَيانات الأَوَّلِيَّةُ:

1- **الجِنْسُ :** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **مُسْتَوى دَخْلِ الأُسْرةِ بالشّيقل:** أقلّ من 1880 ☐ من 1880–3500 ☐ أكثر من 3500 ☐

3– **الحالةُ الاجْتِماعيّة:** مُتزوّج ☐ أعزب ☐ مطلَّق/ أرمل ☐

القِسْمُ الثّاني: مَقاييسُ الدِّراسة:

أوَّلًا: المُرونةُ النَّفْسيّةُ: فيما يَلي مَجْموعةٌ مِنَ العِباراتِ، والمَطْلوبُ قِراءةُ كُلِّ عِبارةٍ، ووَضْعُ عَلامةِ (√) أمامَ الإِجابةِ الَّتي تَنْطَبِقُ عَلَيْكَ، وتُعَبِّرُ عَنْ رَأْيِكَ

الرَّقْمُ	العِبارةُ	مُوافقٌ جِدًّا	مُوافقٌ	مُحايدٌ	مُعارضٌ	مُعارضٌ جِدًّا
1.	أَتَكَيَّفُ والأَزَماتِ الَّتي مَرَرْتُ بِها في حَياتي					
2.	لَدَيَّ القُدرةُ على التَّكَيُّفِ والأَزَماتِ المُخْتَلِفةَ الَّتي أُواجِهُها في حَياتي					
3.	لَدَيَّ القُدْرةُ على إِيجادِ حُلولٍ بَديلةٍ لِلْمُشْكِلةِ الَّتي تُواجِهُني					
4.	أَتَمَتَّعُ بالاتِّزانِ النَّفْسيِّ في التَّعامُلِ مَعَ المَواقِفِ المُخْتَلِفةِ					
5.	لَدَيَّ أَهْدافٌ واضِحَةٌ أَسْعى إِلى تَحْقيقِها في حَياتي					
6.	أَرى أَنَّ التَّكَيُّفَ والتَّغْييرَ جُزْءٌ أَساسٌ لي					
7.	أُحاوِلُ أَنْ أُقْنِعَ نَفْسي بالتَّكَيُّفِ وَظُروفي بَعْدَ الجامِعَةِ					
8.	أَقومُ بِوَضْعِ خُطَّةٍ سَريعةٍ لِحَلِّ أَيَّةِ مُشْكِلةٍ تُواجِهُني					
9.	أَرى أَنَّني أَمْتَلِكُ القُدْرَةَ على التَّفْكيرِ لِحَلِّ مُشْكِلاتي					
10	أَشْعُرُ أَنَّني إِنْسانٌ مُكافِحٌ قادِرٌ على حَلِّ مُشْكِلاتي					
11	أُشارِكُ الآخَرينَ في مُناسَباتِهِمُ السَّعيدةِ والحَزينةِ					
12	لَدَيَّ مُرونةٌ عاليةٌ في الانْتِقالِ مِنْ عَمَلٍ إِلى آخَرَ					
13	أَتَمَيَّزُ بِمَهارةِ التَّواصُلِ الاجْتِماعيِّ					
14	أَسْتَطيعُ السَّيْطَرَةَ على انْفِعالاتي					
15	أُواجِهُ المَواقِفَ الصَّعْبَةَ بِخُطَطٍ واقِعيَّةٍ					
16	أُحِبُّ أَنْ أَسْلُكَ طُرُقًا مُخْتَلِفةً لِلْوُصولِ إِلى الأَماكِنِ المَأْلوفةِ					
17	أَتَقَبَّلُ وُجْهاتِ نَظَرِ الآخَرينَ حَتَّى لَوْ كانَتْ غَريبةً عَنْ وُجْهةِ نَظَري					
18	لَدَى القُدرةُ على النَّجاحِ في أَعْمالٍ مُتَنَوِّعةٍ					
19	أَشْعُرُ أَنَّ النّاسَ الَّذينَ أُقابِلُهُمْ يَسْتَحِقّونَ الحُبَّ والاهْتِمامَ					
20	أَقبَلُ المُساعدةَ والدَّعمَ مِنَ الأَشْخاصِ الَّذينَ أُحِبُّهُمْ					

21	لَدَيَّ مُرونةٌ في التَّعامُلِ مَعَ الصُّعوباتِ الَّتي أُواجِهُها					
22	أَتَغَلَّبُ بِسُرعةٍ على المَواقِفِ المُفاجَأَةِ؛ ما يُمَكِّنُني والعَوْدَةَ إلى الحالَةِ الطَّبيعيّة					
23	لَدَيَّ القُدْرةُ على نِسْيانِ الأَحْداثِ المُؤْلِمةِ					
24	أَصِفُ نَفْسي بِأَنَّني أَمْتَلِكُ شَخْصيَّةً قَوِيّةً					
25	أَتَوافَقُ بِسُرعةٍ والمُتَغَيِّراتِ الحَياتيّةَ					
26	أَسْتَعيدُ نَشاطي بِسُرعةٍ مَعَ المُتَغَيِّراتِ الحَياتيّةِ					
27	أَخْتارُ أَكْثَرَ مِنْ بَديلٍ للتَّغَلُّبِ عَلى مُشْكِلاتي					
28	أُفَكِّرُ بِهُدوءٍ وأُقَدِّرُ النَّتائجَ قَبْلَ أَنْ أَتَصَرَّفَ					
29	أَسْتَمْتِعُ بالتَّعامُلِ مَعَ المَواقِفِ الجَديدةِ والغَريبةِ					
30	أَسْتَطيعُ بِسُرعةٍ تَجاوُزَ الإِخْفاقِ في جانبٍ مُعَيَّنٍ					

ثانيًا: مِقْياسُ قَلَقِ البِطالةِ : فيما يَلي مَجْموعةٌ مِنَ العِباراتِ، والمَطْلوبُ قِراءَةُ كُلِّ عِبارةٍ، ووَضْعُ عَلامةِ (√) أمامَ الإجابةِ الَّتي تَنْطَبِقُ عَلَيْكَ، وتُعَبِّرُ عَنْ رَأْيِكَ

الرَّقْمُ	العِبارةُ	مُوافقٌ جِدًّا	مُوافقٌ	مُحايدٌ	مُعارضٌ	مُعارضٌ جِدًّا
.1	أَشْعُرُ بالقَلَقِ عِنْدَ مُشاهَدةِ العاطِلينَ الباحِثينَ عَنْ فُرْصَةِ عَمَلٍ					
.2	أَشْعُرُ أَنَّ الظُّروفَ سَتَكونُ صَعبةً بَعْدَ التَّخَرُّجِ					
.3	أَتَوَقَّعُ أَنْ تُواجِهَني صُعوبةٌ في إِيجادِ فُرْصَةِ عَمَلٍ مُناسِبةٍ					
.4	أَخْشى أَنْ أَبْقى عالَةً عَلى أُسْرَتي بَعْدَ تَخَرُّجي					
.5	أَخْشى عَدَمَ إِيجادِ فُرْصَةِ عَمَلٍ مُناسِبةٍ في مَجالِ تَخَصُّصي					
.6	أَشْعُرُ بالقَلَقِ لِعَدَمِ وُجودِ فُرَصِ عَمَلٍ					
.7	يُقْلِقُني أَنْ أَنْضَمَّ إلى قائِمةِ العاطِلينَ عَنِ العَمَلِ					
.8	يَنْتابُني شُعورٌ بالقَلَقِ في التَّنافُسِ على فُرْصَةِ عَمَلٍ					
.9	أَشْعُرُ بالقَلَقِ مِنَ الأَخْذِ بالمَحْسوبيّةِ في التَّوْظيفِ					
10	أَتَوَقَّعُ أَسْوَأَ الاحْتِمالاتِ بَعْدَ تَخَرُّجي					
11	لَيْسَ مِنَ السَّهْلِ الحُصولُ على وَظيفةٍ بَعْدَ التَّخَرُّجِ					
12	أَقْلَقُ مِنْ مُواجَهَةِ مُشْكِلَةِ البَحْثِ عَنْ وَظيفةٍ					
13	أَشْعُرُ بِعَدَمِ الجَدْوى مِنْ دِراستي الجامِعيّةِ					
14	أَتَوَقَّعُ أَنَّـــــني سَوْفَ أَضْطَرُّ لِلْعَمَلِ في غَيْرِ تَخَصُّصي					
15	أَقْلَقُ عِنْدَ سَماعي الحَديثَ عَنْ فُرَصِ عَمَلٍ					

16	أَرْغَبُ بالعَمَلِ في مَجالِ تَخَصُّصي					
17	عِنْدَما أُفَكِّرُ في شَبَحِ البِطالَةِ يَقِلُّ تَرْكيزي في دِراسَتي					
18	كُلَّما فَكَّرْتُ في شَبَحِ البِطالةِ أَصابَتْني نَوْباتِ الدُّوارِ					
19	كُلَّما قَرَأْتُ شُروطَ الوَظائِفِ الشّاغِرَةِ أَشْعُرُ بالصُّداعِ					
20	أَرَى أَنَّ مُقابَلاتِ التَّوْظيفِ هي أَجْزاءٌ شَكْلِيٌّ فَقَطْ					

ثالثًا: مقْياسُ الانْفتاحِ على الخِبْرَةِ: فيما يَلي مَجْموعةٌ مِنَ العِباراتِ، والمَطْلوبُ قِراءَةُ كُلِّ عِبارةٍ، ووَضْعُ عَلامةِ (√) أَمامَ الإِجابةِ الَّتي تَنْطَبِقُ عَلَيْكَ، وتُعَبِّرُ عَنْ رَأْيِكَ

الرَّقْمُ	العِبارةُ	مُوافِقٌ جِدًّا	مُوافِقٌ	مُحايِدٌ	مُعارِضٌ	مُعارِضٌ جِدًّا
.1	أُشارِكُ الآخَرينَ أَفْراحَهُمْ وَأَحْزانَهُمْ					
.2	أَشْعُرُ بِحُزْنٍ عِنْدَما لا أَسْتَطيعُ تَقْديمَ المُساعَدَةِ لِشَخْصٍ يَحْتاجُ إِلَيْها					
.3	أَحْرِصُ على مُراعاةِ مَشاعِرِ الآخَرينَ					
.4	أَجِدُ صُعوبةً في التَّعْبيرِ عَنْ مَشاعِري					
.5	المَشاهِدُ المُؤْلِمةُ والمُحْزِنةُ تُثيرُ مَشاعِري					
.6	أَشْعُرُ بِقُوَّةِ العَواطِفِ في داخِلي					
.7	العَواطِفُ والمَشاعِرُ شَيْءٌ مُهِمٌّ في حَياتي					
.8	أُغَيِّرُ (ديكور) غُرْفَتي، أَوِ المَنْزِلَ؛ لِيَبْدوَ بِمَظْهَرٍ جَديدٍ					
.9	أَسْعى إلى تَعَلُّمِ هِواياتٍ رِياضِيَّةٍ جَديدَةٍ					
.10	لَدَيَّ اسْتِعْدادٌ لِتَجْرِبةِ أَشْياءَ جَديدَةٍ					
.11	تَتَّسِمُ شَخْصِيَّتي بالانْفِتاحِ على الحَياةِ					
.12	لَدَيَّ فُضولٌ فِكْرِيٌّ تُجاهَ المَعْرِفَةِ					
.13	أُحِبُّ القِراءَةَ والاطِّلاعَ في مُخْتَلِفِ المَجالاتِ					
.14	لَدَيَّ اهْتِمامات فكرية متنوعة					
.15	أَسْتَطيعُ التَّفْكيرَ في أَكْثَرَ مِنْ حَلٍّ لِمُشْكِلَةٍ مُعَيَّنَةٍ					

مَعَ بالِغِ شُكري

الباحثةُ

الملحق (ح): كتاب تسهيل المهمة